

اعفاء وزير الدفاع الليبي من منصبه بعد اشتباكات ضارية بين ميليشيات مسلحة في العاصمة طرابلس

قالت أنها ستظل «حصنا لحدود مصر وأمنها» حماس تنتقد مجددا الإعلام المصري وتؤكد أنها بمنأى عن شؤون مصر الداخلية

عواصم - وكالات: قال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان أمس الخميس إن وزير الدفاع سيقال من منصبه بعد اشتباكات ضارية بين ميليشيات مسلحة متناحرة في العاصمة طرابلس قتل خلالها عشرة أشخاص وأصيب أكثر من 100 آخرين. ووصف زيدان أعمال العنف المتكررة في ليبيا بأنها «مشاهد انتحارية»، وقال إن حكومته والمؤتمر الوطني العام تعهدا بنزع الاسلحة من شوارع ليبيا وهي مهمة ثقيلة في دولة تتصرف فيها الميليشيات عادة كما نشأ. وتشهد ليبيا موجة جديدة من أعمال العنف الدامية بين ميليشيات مسلحة عجلت بإغفاء وزير الدفاع، في حين تحاول الحكومة التي تجاوزتها الأحداث استعادة نفوذها على أرض ملغمة.

وأشد التوتر امس الخميس في طرابلس غداة مواجهات عنيفة بين مجموعات مسلحة في حي ابو سليم قرب وسط العاصمة اسفرت عن سقوط خمسة قتلى و97 جرحيا، وفق حصيلة جديدة لوزارة الصحة.

وفي هذه الأثناء، انفجرت ثلاث سيارات مفخخة الاربعاء بفارق نصف ساعة في مدينة سبها على مسافة 700 كلم جنوب طرابلس مخلقة قتلين و17 جرحيا على ما افاد مصدر رسمي. وفي بنغازي مهد الثورة الليبية سنة 2011 قتل ضابط في

الجيش الاربعة في انفجار عبوة وضعت في سيارته، في اخر حادث من سلسلة اغتيالات وهجمات على قوات الامن في هذه المدينة الواقعة شرق ليبيا.

وقد شهدت بنغازي في حزيران/يونيو معارك ضارية ضمن صراع على النفوذ بين ميليشيات وقوات الامن. لكن يبدو ان المعركة انتقلت الى العاصمة حيث تنشط ميليشيات تتعدى في انتمائها واهدافها.

وسمعت انفجارات مدوية واطلاق نار في طرابلس حتى ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية في اليوم الثاني من اعمال العنف في المدينة مما يسלט الضوء على التناحر بين ميليشيات مسلحة تعاني منها البلاد منذ سقوط الدكتاتور الراحل معمر القذافي.

وارزادت الجماعات المسلحة التي تتالف من مقاتلين سابقين قوة وطموحا بعد نحو عامين من الاطاحة بالقذافي وتوسعي الحكومة جامدة للسيطرة عليها.

وكان وزير الدفاع محمد البرغثي تقدم باستقالته الشهر الماضي بعد ان حاصرت بعض الميليشيات وزارته لكن طلب منه البقاء في منصبه.

وقال زيدان في بيان تلفزيوني «بعد ما حدث فقد ترحبته عن منصبه. سيتم تعيين وزير جديد للدفاع في اقرب فرصة

ممكته». وقال رئيس الوزراء إنه سيعين قريبا ايضا رئيسا جديدا للركان العامة وذلك بعد استقالة يوسف المنقوش هذا الشهر بعد اشتباكات دامية في مدينة بنغازي في شرق البلاد.

وقال وزير الصحة الليبي نور الدين دغمان ان خمسة اشخاص قتلوا ونحو 97 اصابوا في اشتباكات الاربعة. يأتي هذا بعد مقتل خمسة اشخاص واصابة 20 في قتال يوم الثلاثاء.

وبدا القتال صباح الثلاثاء عندما هاجمت ميليشيا كلت مهمة حماية حقل نفط كبير مقر القوة الوطنية التي شكلت لحماية المنشآت النفطية في انحاء البلاد.

وقال مسؤولون ان المجموعة المنتمية لبلدة الزنتان كانت ساخطه بعد ان منححت مجموعة اخرى مهمة الاشراف على عملية تقطيع في المنطقة.

واشار القتال مشاعر استياء في طرابلس من مقاتلين من الزنتان وبحلول الاربعة حوصرت أجزاء من البلدة في قتال بين ميليشيات محلية ومناطق اخرى.

ومما يؤكد تعقد الوضع شهدت اعمال العنف الاربعة مواجهة لجماعة اخرى من الزنتان مع مقاتلين من اللجنة الأمنية العليا التي تتخذ من طرابلس مقرا.

وقال زيدان «تكرار مثل هذه الاعمال بين الحين والآخر يجر

مصادرون ونواب يتعرضون للضرب تونس: البرلمان يبدأ النظر في «قانون تحصين الثورة»

تونس - وكالات: بدأ نواب المجلس الوطني التأسيسي امس الخميس مناقشة مشروع «قانون تحصين الثورة» المثير للجدل وسط تضارب وجهات النظر بين الاطراف السياسية بشأن مدى شرعية ووجاهة تمريره تحت سقف المجلس.

ويرمي مشروع القانون، الذي عرض لأول مرة امس جلسة عامة لإدلاء الرأي ومناقشة فصوله فصلا فصلا، إلى عزل مسؤولين شغلوا مناصب مهمة في حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في وقت سابق من الثورة، واعتبروها «مهملة» بينما لم تقر المحكمة الجنائية الدولية بعد اذا كانت المحكمة ستم في لاهاي.

في حينه اخرى انتقد محامو عبد الله السنوسي، رئيس المخابرات الليبية السابق، الخميس رغبة طرابلس بمحاكمة موكلم في ليبيا واعتبروها «مهملة» بينما لم تقر المحكمة الجنائية الدولية بعد اذا كانت المحكمة ستم في لاهاي.

وقال زيدان «تكرار مثل هذه الاعمال بين الحين والآخر يجر

التحقيق مع قضاة.. وسحب تراخيص محطات وقود.. وتوقعات باغلاق فضائيات مصر: النيابة تلاحق اعلاميين معارضين بعد خطاب مرسي الاشتباكات تتسع.. و«سجن رئاسي» في التحرير.. والاخوان ينفون توزيع قهصان واقية



مدرعة تابعة للجيش المصري في أحد شوارع القاهرة امس

القاهرة - لندن - «القدس العربي» - أش ا: وسط مشاعر متضاربة تراوحت بين التأييد من انصاره، والغضب الشديد من معارضيه، واجواء احتقان شديدة واشتباكات دامية بين الجانبين امتدت امس الى الاسكندرية، استقبال المصريون خطاب الرئيس محمد مرسي مساء الاربعة، الذي خصص جزءا كبيرا منه الى انتقاد خصومه السياسيين والقضاة وبعض الاعلاميين واصحاب القنوات الفضائية، كما دعا الى تشكيل لجان للمصالحة والنظر في تعديل الدستور بمشاركة كافة الاحزاب السياسية.

وبعد ساعات من الخطاب امر النائب العام المستشار طلعت عبد الله نيابة امن الدولة العليا بإعادة فتح التحقيقات في البلاغات التي قدمت ضد عدد كبير من الاعلاميين وبينهم لميس الحديدي، وعمرو اديب، وخيري رمضان، ووائل الابراشي، ويوسف الحسيني، ومحمود سعد، ومني الشاذلي، وعماد الدين اديب وتوفيق عكاشة، وذلك لإهانتهم رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي من خلال برامجهم التي تعرض على القنوات الفضائية.

وكان مرسي خصص بالذکر مالكي قنوات سي بي سي ودي إم، وقال الالول عنده قضية تهرب ضريبي، والثاني عليه مدونية للبنوك، واتهمها بتحرش منديعي القناة على مهاجمة الرئيس والنظام.

وقد نفى محمد الامين مالك قناة سي بي سي ان يكون عنده اي قضية تهرب ضريبي، واكد ان انه يدفع ما عليه من ضرائب بشكل كامل. معتبرا ان الرئيس قام بالتحريض على قتله باتهامه على الهواء دون دليل، وقال محاميه انه سيجتذ الإجراءات القانونية ضد مرسي.

وتوقع مراقبون قرارات باغلاق عدد من القنوات الفضائية خاصة بعد ابعادها امس من مجلس الادارة النظم للعمل في مدينة الانتاج الاعلامي.

واشاد قياديون في جماعة «الاخوان» بخطاب مرسي، معتبرين انه يضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار. ونفى المتحدث الرسمي باسم الاخوان المسلمين الدكتور محمود غزلان انباء بان جماعة الاخوان المسلمين وزعت على شباهها 10 آلاف قميص واق من الرصاص، وطلبت منهم كتابة وصيتهم والاعتسال والذهاب للدفاع عن الاتحادية يوم 30 يونيو.

واعلن الدكتور يوسف عوده وزير الترميم والتجارة الداخلية انه تم الخميس سحب تراخيص 14 محطة على مستوى المحافظات، وذلك في 9 محافظات كانت تمتع عن البيع والتصرف في الكيماويات وجاء ذلك على هامش افتتاح المعرض السنوي لمنتجات السلع الرضائية المقام في لجنة المساعدات بمدينة نصر، وقام عدد كبير من المظاهرين بانشاء الخيام استعدادا للاعتصام حيث لوحظ وجود خيمة لواطنين من محافظة المنوفية واخرى لمحافظة الاسكندرية، فيما قامت المنصة الرئيسية باذاعة الاغاني الوطنية لبث روح الثورة ولحث المواطنين على المشاركة في تظاهرات 30-6، وقام بعض المظاهرين بنصب سجن رمزي من الخشب للرئيس مرسي، وقال طاهر سليم المتحدث الاعلامي باسم شباب الثورة انه سيكون سجنا لخدم مرسي العياط لحن الفصل في قضية وادي الطرون، اما اذا لم يتنازل الرئيس عن الحكم سيقومون بانشاء سجن اكبر له ولقيادات مكتب الارشاد. (تفاصيل ص 3)

هيكل: خطاب مرسي يؤكد قلقه وتعرضه لضغوط من «الجماعة» القاهرة - «القدس العربي»:

انتقد الكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل تأخر خطاب الرئيس محمد مرسي للشعب المصري، الذي المقام من قاعة المؤتمرات امس، حتى التاسعة مساء، مؤكدا انه لا بد ان يكون هناك موعد محدد للخطاب غير قابل للتغيير إلا في ظروف استثنائية، ومن الخطأ الفادح ان يخرج الخطاب في هذا التوقيت.

واضاف هيكل في حوار على قناة cbc نحن امام مشهد عجيب، منتقدا التسيريات التي انتشرت قبل الخطاب، وملمحا إلى أنها «كانت مقصودة».

واستذكر ذكر الرئيس أسماء شخصيات عامة خلال خطابه، مؤكدا أن هذا «لا يحدث ولا يجوز»، فهناك فارق بين حديث رئيس حزب ورئيس دولة، وهذا غير مسبق ولم يحدث في التاريخ.

واضاف: «الرئيس تحدث كرئيس حزب، وهذا حق، لكن ليس من حقه في وجود الدولة أن يتحدث كرئيس حزب، ملقيا جزءا من مسؤولية ما حدث في الخطاب على هيبة مستشاري الرئيس، حيث «كان الرجل في خطابه حائرا، وعليه ضغوط شديدة من جماعة الإخوان المسلمين، بجانب الانبهار بالرئاسة، فالرئيس يشعر بوجود أزمة حقيقية في الشارع المصري».

هيكل: «لا أفهم لماذا دعا الرئيس المعارضة للحوار، وأحيانا كثيرة أشعر بالتعاطف مع مرسي»، لافتا إلى أن الرئيس حاول استرضاء بعض القوى، خاصة عند حديثه عن شباب الثورة والقراء، مشيرا إلى أن هذا الخطاب هو خطاب رئيس قلق لأنه لا يرى الحقيقة».

مشهد عجيب، منتقدا التسيريات التي انتشرت قبل الخطاب، وملمحا إلى أنها «كانت مقصودة».

واستذكر ذكر الرئيس أسماء شخصيات عامة خلال خطابه، مؤكدا أن هذا «لا يحدث ولا يجوز»، فهناك فارق بين حديث رئيس حزب ورئيس دولة، وهذا غير مسبق ولم يحدث في التاريخ.

واضاف: «الرئيس تحدث كرئيس حزب، وهذا حق، لكن ليس من حقه في وجود الدولة أن يتحدث كرئيس حزب، ملقيا جزءا من مسؤولية ما حدث في الخطاب على هيبة مستشاري الرئيس، حيث «كان الرجل في خطابه حائرا، وعليه ضغوط شديدة من جماعة الإخوان المسلمين، بجانب الانبهار بالرئاسة، فالرئيس يشعر بوجود أزمة حقيقية في الشارع المصري».

هيكل: «لا أفهم لماذا دعا الرئيس المعارضة للحوار، وأحيانا كثيرة أشعر بالتعاطف مع مرسي»، لافتا إلى أن الرئيس حاول استرضاء بعض القوى، خاصة عند حديثه عن شباب الثورة والقراء، مشيرا إلى أن هذا الخطاب هو خطاب رئيس قلق لأنه لا يرى الحقيقة».

قطر: اللقب الرسمي للشيخ حمد هو «الأمير الوالد»

الدوحة - د ب: أصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمرا أميريا بأن يكون اللقب الرسمي للأمير السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني هو «صاحب السمو الأمير الوالد»، وقضى القرار، وفقا لوكالة الأنباء القطرية (قنا) بأن يعمل من تاريخ صدوره وأن يشر في الجريدة الرسمية.

الى ذلك سيطلق أمير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على الخط السياسي بحسب محللين، وركز الشيخ تميم على خطابه الاول الاربعة على شؤون قطر الداخلية وعلى اولوية تحديث الحكومة فضلا عن العمل ضمن الخط الخليجي والعربي، الا انه لم يتطرق الى الملف السوري، اذ ان قطر هي من اكبر الداعمين للمعارضة المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد.

هتفوا بشعارات بينها «الموت لآل سعود» آلاف الشيعة ينددون بحكام السعودية في جنازة مطلوب امني قتلته الشرطة بالمنطقة الشرقية

دبي - رويترز: احتج آلاف الشيعة على الأسرة الحاكمة في السعودية أثناء جنازة رجل كان مطبورا لدى السلطات عندما نظم الشيعة هناك احتجاجات شهيرة من الهدهد النسبي في المنطقة الشرقية بالمملكة.

وقتل ما لا يقل عن 20 شخصا رميا في المنطقة الشرقية منذ اوائل عام 2011 عندما نظم الشيعة هناك احتجاجات على مشاركة قوات سعودية في إنهاء مظاهرات في البحرين التي تحكمتها عائلة سنية ويطلب الشيعة عى قتلها.

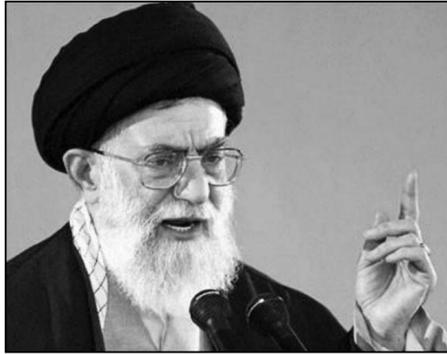
وقالت الشرطة المحلية ان الرجل الآخر الذي ذكر نشطه انه يدعى علي المحروس قتل بالرصاص مساء الجمعة في تبادل لاطلاق النار مع متشبه به ولم يعثر على جثته إلا صباح السبت.

دبي - رويترز: احتج آلاف الشيعة على الأسرة الحاكمة في السعودية أثناء جنازة رجل كان مطبورا لدى السلطات عندما نظم الشيعة هناك احتجاجات شهيرة من الهدهد النسبي في المنطقة الشرقية بالمملكة.

وقتل ما لا يقل عن 20 شخصا رميا في المنطقة الشرقية منذ اوائل عام 2011 عندما نظم الشيعة هناك احتجاجات على مشاركة قوات سعودية في إنهاء مظاهرات في البحرين التي تحكمتها عائلة سنية ويطلب الشيعة عى قتلها.

وقالت الشرطة المحلية ان الرجل الآخر الذي ذكر نشطه انه يدعى علي المحروس قتل بالرصاص مساء الجمعة في تبادل لاطلاق النار مع متشبه به ولم يعثر على جثته إلا صباح السبت.

خامنئي: الخلاف النووي يمكن حله بسهولة اذا توقف العدو عن التصلب إيران تنفي تشكيل فريق جديد للتفاوض النووي



الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي

الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي في حديثه مع صحفيين في طهران، وذلك في وقت سابق من هذا الشهر. وقال خامنئي إن إيران لن تتنازل عن حقها في تخصيب اليورانيوم، وتوعد طهران بالرد على أي تهديدات خارجية. وأضاف خامنئي أن إيران ستستمر في تطوير برنامجها النووي، وأن أي محاولة لوقفها ستكون بمثابة تحدي للثقة بين الدولتين.

طهران - وكالات: نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي تشكيل فريق جديد للتفاوض النووي، وقال إن البعث كان له انطباع خاطئ حول تصريح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح في هذا المجال. وكانت تقارير نقلت عن صالح أمس القول إن الرئيس المنتخب حسن روحاني قد شكل فريقا للتفاوض مع الغرب وأن «الفريق الجديد سيبحث القضية من جميع جوانبها من منظور جديد». وقال عراقجي لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية (پرنا) إن صالح يفتي من تصريحه أمس نفسه الجماعي والفرق التي شكلها روحاني في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها للإسراع في نقل المفاوضات إلى الحكومة المقبلة. وأضاف أن «روحاني سيقدر بالطبع في الوقت المناسب ما إذا كان سيستقبل فريقا لمفاوضة نووية جديدة». وقال روحاني إن الانتخابات في الخريف النووي سيستبدل مزيدا من الشفافية، وقال إنه يعتزم تكثيف المفاوضات مع مجموعة من 5 + 1 التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، إضافة إلى ألمانيا. وقال الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي الأربعاء أن الخلاف الخاص بالبرنامج النووي لبلاده يمكن حله بسهولة إذا كف الغرب عن

امير قطر الجديد يطلق عهده بأسلوب مختلف



امير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

مصادر متطابقة في الدوحة، الأمر الذي يوحى بان حمد بن جاسم لم يفقد الرضى الاميري.

الدوحة - وكالات: ركز أمير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في خطابه الأول الأربعاء على شؤون قطر الداخلية وعلى أولوية تحديث الحكومة فضلا عن العمل ضمن الخط الخليجي والعربي، إلا أنه لم يتطرق إلى الملف السوري الذي كان يشكل أولوية بالنسبة لوالده، إذ أن قطر هي من أكبر الداعمين للمعارضة المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد. وقال المحلل السياسي الإماراتي عبد الخالق عبد الله إن «قطر لن تغير سياساتها، ولكن من الطبيعي أن يعتمد الفريق الجديد أسلوبا جديدا في الحكم». وأضاف المحلل أنه «على المدى القصير، ستقلب منطلقات السياسة الداخلية على الدبلوماسية، وعلى الشيخ تميم أن يستمع إلى الشعب». واعتبر عبد الله أن «تجربة قطر لن تتكرر في دول الخليج الأخرى». كما رأى أن تنازل الشيخ حمد بن خليفة عن الحكم لابنه الشيخ تميم «ليس مقنعا سياسيا»، في وقت تشهد البلاد صعودا مذهلا على الساحة العالمية بفضل ثروتها وديبلوماسية. والشيخ تميم البالغ من العمر 33 عاما أكد في خطابه أن تغيير شخص الأمير لا يعني تغيير التحديات والمسؤوليات. وأذ تذكر بان قطر «انحازت إلى قضايا الشعوب العربية وتطاعتها للعيش بحرية وكرامة بعيدا عن الفساد والاضطهاد، كما ستعيد جملة لاسلافه أن قطر «ستبقى كعبة المصوب». من جهته، قال المحلل السياسي عبد الوهاب بدرخان إن أمير قطر الجديد «سيعمل في إطار الاستمرارية وإنما مع أسلوب مختلف». وحسب بدرخان، فإن عهد اشيخ تميم الذي بدأ في 1 يونيو 2012، هو عهد «السياسة، ولو أن الأمير بإمكانه أن يعيد النظر في بعض دول للإسلاميين» الذين وصلوا إلى السلطة في بدور، واعتبر المحلل في معهد بروكينغز بالدوحة

خالد مشعل يهنئ أمير قطر على ثقة الأمير الوالد والشعب القطري

الدوحة - د. أ.؛ ذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني استقبل في الديوان الأميري صباح اليوم الخميس خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية فلسطين «حماس». وأضافت أن مشعل هنا الأمير تميم على توليه مقاليد الحكم في البلاد وعلى ثقة الأمير الوالد والشعب القطري فيه.

رئيس الوزراء القطري السابق قاد سياسة خارجية جريئة



رئيس وزراء قطر السابق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني

الدوحة - من ريجان دوري: استخدم رئيس وزراء قطر السابق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي رفع مكانة بلاده عالميا العنوية والصلاية والتقوى الاقتصادي للتوسط في اتفاقات سلام والإطاحة بحكام دكتائوريين في الخارج والقيام باستثمارات الجيال القادمة. وشمل التعديل الوزاري الذي أعلن الأربعاء الشيخ حمد الذي شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بعد أن أصبح الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (33 عاما) أميراً للبلاد. ولم يتضح على الفور ما إذا كان الشيخ حمد سيحتفظ بمنصب نائب رئيس قطر للاستثمار وهو صندوق ثروة سيادي يعتقد أن أصوله تتراوح بين 100 و200 مليار دولار غير أن مراقبي الشأن القطري يتوقعون أن يبقى في المنصب. وفي عهد كوزير للخارجية الذي استمر 20 عاماً استضافت قطر أكبر قاعد جوية أميركية في الشرق الأوسط للعمليات وحققت نفس العلاقات ودية مع إيران وسورية وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أعداء الولايات المتحدة في سعيه لكسب النفوذ. وكان وراء توجهه انظار العالم إلى الدوحة قرار اتخذ في بدايات حكم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني هو التوقف عن الإزعاج الاقتصادي للسعودية القوة المهيمنة في شبه الجزيرة العربية. ونتيجة لهذه السياسة الاستقلالية فاق أداء دولة قطر الصغيرة حجمها في الشؤون العالمية وأصبحت وسيطاً للسلام في صراعات في مناطق يقطنها مسلمون. وأسهمت جرة الأمر في نجاح قطر كوسط إقليمي كما اكتسبت قدرة على التعامل مع الجميع بدءاً من الولايات المتحدة وإنهاء حجب البترول بين الجانبين بعد أن تعطلت السعودية الخصم السابق صاحبة النفوذ الإقليمي. وأدهشت وتحالفت قطر الخارجية غير المألوفة أصدقائها وأذهلت مقترحيها. على سبيل المثال فعلت ما يفعله معظم جيرانها حين أقامت الاتصالات مع إسرائيل على الرغم من توقف هذه الاتصالات فيما بعد. إلى جانب العمل على التوسط في النزاع بين قطر وبين دول الخليج حمد في جهاز قطر للاستثمار ليصبح له القول الفصل في عمليات الاستحواذ العديدة التي نفذها الجهاز ومن بينها متجر



ادوارد سونون

سونون وأكد أن البريطانية سارة هاريسون من الفريق القانوني لويكيليكس «ترافقه في كل الأوقات». ونقلت وكالة رويترز نفوستي الروسية عن مصادر لم تكشف عنها قولها إن سونون حجز رحلة إلى هايتي، إلا أنه تم إلغاء الحجز قبل ساعات قليلة من إقلاع الرحلة. وكان سونون تخلى عن عمله متعاقباً بدءاً من جهاز الأمن القومي الأمريكي براتب مرتفع في هاواي وغادر إلى هونغ كونغ في 20 أيار/مايو وبدأ في سلسلة تسريبات في قيام جهاز الأمن القومي بجمع معلومات عن مكاتبات هاتفية واتصالات انترنت ما أدى إلى مخاوف الحكومات في جميع أنحاء العالم. وقال هونغ كونغ الخاضعة للحكم الصيني أن الطلب الأمريكي باعتقال سونون له يلبى التطلبات القانونية لطلبه القانوني المستمد من النظام البريطاني. إنظارها القانوني باسم البيت الأبيض كما تنقذ سونون وقال إن «عدم احترامها بمسؤولياتها الخاصة بتسليم سونون يعد «كلمة خطيرة» لجهود بناء الثقة مع الرئيس الصيني الجديد شي جينينغ.

سونون «عائق» في موسكو والاكوادور تقول ان قرار منحه اللجوء قد يستغرق اشهرًا

موسكو - أ. ف. ب: بدأ ادوارد سونون، الخبير السابق في جهاز الأمن القومي الأمريكي والذي سرب معلومات استخباراتية أمريكية، يومه الخامس في مطار موسكو الخميس في حين لا تزال وجهته التالية غير معروفة بعد أن قالت الاكوادور ان دراسة طلبه اللجوء إليها قد يستغرق اشهرًا. ولم يشاهد سونون المسؤول عن أحد احكر اختراق للاستخبارات الامنية الأمريكية في تاريخ الولايات المتحدة، منذ وصوله إلى موسكو من هونغ كونغ الأحد، وتقول روسيا أنه لا يزال في قاعة الترانزيت في مطار شيرميتيفو في موسكو. ونقلت وزارة الخارجية الروسية عن الوزير سيرغي لافروف قوله إن سونون «لم ينتهك القانون الروسي، ولم يعبر الحدود، وهو في قاعة الترانزيت في المطار ويمكن أن يسافر إلى أي مكان يريد». ويكيليكس الذي يساعد أنه يمكن أن يعطي في روسيا «بشكل دائم». وقال وزير رئيس الاكوادور اليساري رافائيل كوريرا الماوى مؤسس وكيليكس جوبالور اسانج في سفارة بلاده في لندن والتي لجأ إليها خفية تسليمه إلى السويد التي تنتظره فيها محاكمة بدعوى الاعتداء الجنسي. وقال مسؤولون في وزارة الخارجية غالو غالارزا للمصافين «لم يتم تقديم أي جواز سفر أو اية وثيقة أو اية قنصلية الاكوادورية». وصرح وزير خارجية الاكوادور ريكاردو باتينيو في وقت سابق خلال زيارة إلى ماليزيا ان قرار منح سونون اللجوء قد يستغرق عدة اسابيع. الاحافين اسوا وتسفير سونون وان قرار منح اللجوء إلى سونون «يمكن أن يستغرق يوما واحدا أو اسبوعا، أو شهرين كما هو الحال مع اسانج». وصرح رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو الأربعاء أن بلاده قد

بريطانيا تمنع ناشطين امريكيين اثنين مناهضين للمسلمين من دخول اراضيها

لندن - أ. ف. ب: أعلنت الحكومة البريطانية الأربعاء أنها منعت ناشطين امريكيين اثنتين مناهضين للمسلمين من دخول اراضيها بعدما كانا سيشاركان في تظاهرة مقررته لجموعه «انغليش ديفانسان ليغ» (رابطة الدفاع الانكليزية) البيئية المنطرفة السبت في لندن. واعتبرت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي ان وجود مايلا غير وروبرت سينسر الذين اسما مجموعة «توقفاو اسلمة امريكا» وموقع «جهاد وتوتش» على الانترنت «غير ملائم للصالح العام». وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية «ندين كل الذين تتجه تصرفاتهم واراؤهم ضد قيما التي نتقاسمها ولا تتسامح حيال اي شكل من التطرف». وتوعدت مجموعة «انغليش ديفانسان ليغ» تنظيم مسيرة السبت وصولا إلى حي وولويتش في لندن حيث طعن الجندي البريطاني لي ريغي حتى الموت في 22 ايار/مايو في هجوم يشتبه في ان رجلين اعتنقا الاسلام فقتلاه.

وزارة العمل السعودية تطلب تمديد مهلة تصحيح وضع العمالة الوافدة

الرياض - د. ب. أ: أفادت تقارير إخبارية سعودية أمس الخميس بأن وزارة العمل السعودية رفعت توصية تطالب من خلالها بتمديد مهلة تصحيح أوضاع العمالة الوافدة المخالفة بامملكة، قبل انقضائها في الثالث من الشهر المقبل. وتلقت صحيفة «الوطن» من مصادر وصفتها بالمطلعة في الوزارة أنه تم رفع التوصية «استجابة لحجم الطلبات الكبير والمتردد على مواقع التصحيح، وفي وقت تتصاعد فيه دعوات سفراء الدول الأجنبية وقطاع كبير من رجال الأعمال وتمديد المهلة نظرا لكثافة أعداد الخالفين الذين لم تستوعبهم فترة الثلاثة أشهر». وقال أحد زوار مدينة توريان الواقعة على بعد 250 كلم جنوب شرق أروميثي كبرى من شينجيانغ، لفرانس برس إنه شاهد حارزا بحرسه ضباط مسلحون ونحو 20 عربية شرطة. وذكرت وكالة الصين الجديدة الإربعاء أن «عصابات تحمل سكاكين» هاجمت مراكز الشرطة وغيرها من المواقع ما أدى إلى مقتل تسعة من رجال الشرطة وثمانية مدنيين قبل أن تفتتح الشرطة النار. وقال مواطن اسمه تشاي ان مروحية وعددا من رجال الشرطة والجند وصلوا إلى المكان الخميس.

اعتقال شيخ حسن ظاهر ضربة للاسلاميين الصوماليين

مقديشو - من عديدي شيخ: قال مسؤولون محليون وحكوميون يوم الأربعاء ان أحد اشهر قادة المتمردين الاسلاميين الصوماليين اعتقل وموجود في قبضة ادارة اقليمية وذلك في ضربة لمقاتلي حركة الشباب في البلاد. وقال مسؤولون في وزارة الخارجية غالو غالارزا للمصافين «لم يتم تقديم أي جواز سفر أو اية وثيقة أو اية قنصلية الاكوادورية». وصرح وزير خارجية الاكوادور ريكاردو باتينيو في وقت سابق خلال زيارة إلى ماليزيا ان قرار منح سونون اللجوء قد يستغرق عدة اسابيع. الاحافين اسوا وتسفير سونون وان قرار منح اللجوء إلى سونون «يمكن أن يستغرق يوما واحدا أو اسبوعا، أو شهرين كما هو الحال مع اسانج». وصرح رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو الأربعاء أن بلاده قد

الشرطة تغلق موقع «اعمال العنف الدموية» في شينجيانغ

بأنها «حادث إرهابي»، ولكن التقارير لم توضح سوى القليل من التفاصيل حول العنف، كما لم تدل السلطات المحلية أو المركزية بأي بيانات حول الهجمات. وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية لليغور، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، إن صدور التقارير الوحيدة حول أعمال العنف عن وسائل الإعلام الصينية الرسمية فقط «يتعين أن يدفع المجتمع الدولي إلى السعي للوصول لزيد من التفاصيل حول هذه الحوادث». وأضاف أنه «لتأكيد عدم حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان، يتطلب الأمر تحقيقا كاملا ومستقلا». كما ذكر «المؤتمر العالمي للويغور» - ومقره في ميونخ - في بيان أنه «لا يزال هناك العديد من الأشخاص بدون إجابة فيما يتعلق بالحادث، حيث تؤكد التقارير حدوث تعذيب على المعلومات وإجراءات أمنية صارمة في الاقليم لتقمع أي تحقيق مستقل لمعرفة الحقائق». وقال إنه «من ثم، يدعو المؤتمر العالمي للويغور السلطات الصينية إلى التحقيق بشكل مستقل

شينجيانغ المضطرب الطريق المؤدية إلى موقع العمل العنف الذي ادت إلى مقتل 27 شخصا الأربعاء، في أكثر أعمال العنف دموية يشهدها الاقليم منذ سنوات. وانتشر عناصر الشرطة على بعد 40 كلم من منطقة شينشان التي تبعد 100 كلم من دينة توريان الحدودية، وقاموا بتفتيش السيارات والنزح من هويات الركاب ونموا صحافيي وكالة فرانس برس من الدخول حرصا على سلامتهم، كما قالوا. ومع ان التيار الرئيسي لوسائل الاعلام التركية تجاهل الاحتجاجات التي حدثت خلال الايام الاولى للاضطرابات ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفسبوك كتفتس للاتراك المعارضين الحكومة. وقال وزير النقل والاتصالات بينالي يلدرم للصحافيين يوم الأربعاء أنه بدون وجود للشرطة في البلاد فإن الحكومة التركية لا تستطيع الوصول

بسرعة لمسؤولي تويتر وتبين مكتبها هناك في أكتوبر لهم يسمح محتوى أو طلبات للحصول على بيانات مستخدمين. وقال «عندما تطلب معلومات ترغب في أن ترى شخص ما في تركيا يمكنه تقديمها... هناك حاجة لوجود محاور يمكننا تقديم شكواتنا إليه ويمكنه تصحيح الخطأ إذا ما كان هناك خطأ». وقال يلدرم «أخبرنا جميع وسائل التواصل الاجتماعي... إذا علمت في تركيا فلا بد أن تلتزم بالقانون التركي». واجمعت تويتر عن الرد على طلب الحكومة يوم الأربعاء لكن شخصا مطلعا على تخطيط الشرطة قال إن الشركة ليس لديها خطط حالية لتفتح مكتب في هذا البلد. ونجح ضغط تركيا على شركة جوجل

قال ان الاستقطاب يهدد البلاد بالشلل والفوضى.. واكد ان الجيش سوف يبقى درع مصر الواقى مرسي يعترف بأنه ارتكب اخطاء.. ويهاجم «الأعداء»... ويعرض تعديل الدستور



مظاهرات ضد مرسي بالقاهرة اثناء الغاء الخطاب مساء الاربعة

■ القاهرة - وكالات: وجه الرئيس محمد مرسي اللوم إلى من قال إنهم «أعداء مصر» الذين خربوا ديمقراطيتها الجديدة. ووجه مرسي انتقادات حادة لمعارضين أعلنوا أنهم سينظفون مظاهرات حاشدة يوم الأحد لمطالبته بالاستقالة في الذكرى الأولى لتتصيه.

وعرض الرئيس المصري محمد مرسي على معارضيه في كلمة إلى الشعب أنذبت بالتفزيون الأربعاء تعديل دستور البلاد المثير للجدل لصاغته جمعية تأسيسية غلب عليها الإسلاميون وأخر العام الماضي.

وقال في الكلمة التي ألقاها في قاعة للمؤتمرات بالقاهرة بحضور مئات من مؤيديه إن لجنة من مختلف الأحزاب والقوى السياسية ستشكل لدراسة التعديلات التي تلي طلب المعارضة.

ودعا مرسي أيضا لتشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية تضم ممثلين ل مختلف فئات المجتمع بمن في ذلك ممثلون للأزهر والكنيسة.

ويطلب لتنفيذ ما يدعو إليه الرئيس المصري أن يتعاون معه المعارضون الذين أعلنوا أنهم سينظفون مظاهرات حاشدة يوم الأحد لحملة على الاستقالة بعد عام له في المنصب من فترة رئاسته مدتها أربع سنوات.

وهتف الوف النشطين الذين تابعوا خطاب مرسي في ميدان التحرير بعد الخطاب «ارحل.. ارحل.. وهتفوا أيضا ضد جماعة الإخوان المسلمين التي ينتهي إليها مرسي «كنايين كذابين.. سرقوا الثورة باسم الدين» في إشارة إلى الانتفاضة التي أسقطت الرئيس السابق حسني مبارك مطلع عام 2011.

واعترف الرئيس المصري في الكلمة التي أذيعت على التلفزيون مباشرة بأنه ارتكب أخطاء في العام الذي تولى فيه السلطة إلى الآن لكنه بدأ متحديا في لهجة الخطاب.

وأكد الرئيس المصري محمد مرسي أن مصر الثورة ستقف أي يد تقرب من حبة رمل أو فطرة مياه.

وقال مرسي، في خطاب وجهه إلى الشعب المصري مساء الأربعاء بمناسبة مرور عام على توليه منصبه، «نبدل جهودا كبيرا لحل أزمة الكهرباء حتى لا يعاني المواطن من انقطاعها» وأضاف مرسي: «نواجه محاولات لنفعا من امتلاك أربابنا وقرارتنا... وبنشان الدستور، قال الرئيس المصري: «لا مانع من تعديل بعض مواد الدستور».

«هيومن رايتس ووتش»: جماعة الإخوان تحرض على الكراهية الطائفية

■ القاهرة - رويترز: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش التي تعني بحقوق الانسان جماعة الإخوان المسلمين الحاكمة في مصر امس الخميس بالتحريض على الكراهية الدينية التي أدت الى اعدام أربعة شيعية خارج نطاق القانون في القاهرة هذا الاسبوع.

وقال مستور «الحادث المروع في زاوية أبو مسلم بين ان الشيعة لا يمكنه حتى التجمع في جلسات خاصة في منازلهم للاحتفال ويكيف الخوف من الاضطهاد بين الاقليات الدينية في مصر».

وتندد الرئيس مرسي بهذه الجريمة لكن معارضيه الليبراليين يتهمون جماعته بالسماح لحلفائها السلفيين المتطرفين بتصعيد المشاعر المعادية للشيعة مقابل تأييدها.

وحضر مرسي هذا الشهر اجتماعا حاشدا رعى فيه أحد الشيوخ السلفيين الشيعة بالكفر.

وتحدث تقرير هيومن رايتس ووتش عن الحاجة للتحقيق في الهجوم لمعرفة تقاسم الشرطة عن التدخل لوقت الهجوم.

وقالت المنظمة الود الرسمي ازاء اعمال القتل يعكس تقصيرا كبيرا بشأن الاجراءات اللازمة لحماية الشيعة في مصر من التعرض لهجوم في المستقبل وحماية قهقم في الحرية الدينية.

مصر تتأهب لاحتجاجات واسعة والمعارضة تنتقد الخطاب

ورفضوا عروضاً متكررة للتعاون. ويقول المعارضون بدورهم إن مرسي يقدم هذه العروض بنية سيئة ويتهومونه باغتصاب الثورة من المصريين في انتهاكهم لعهودهم التي حصل عليها المصريون في انتفاضهم منذ نحو عامين ونصف العام.

وقال «أتمنى ألا يتحول الحراك السياسي في مصر لاستقطاب ولا يتحول الاستقطاب إلى صدام لأنه إذا ما حصل هذا فهو يعني أنه لن يكون هناك حل ديمقراطي».

وأثار إصرار جماعة الإخوان المسلمين على حقها في أن تحكم بالطريقة التي تراها ملائمة بسبب فوزها بالانتخابات مقارنتها مع الطريقة التي تعاملت بها حكومة تركيا ذات الجذور الإسلامية مع احتجاجات الشوارع في وقت سابق هذا الشهر. ويقول منتقدون إنه تم تجاهل أصوات اقلية كبيرة في الحلتي.

وهدد مرسي باتخاذ إجراء قانوني ضد عدة شخصيات بارزة نكرها بالاسم ولو ح احتمال اللجوء للقضاء العسكري في بعض الحالات. وقال «لا نقاب» ويخشى كثيرون ممن سجنوا في عهد مبارك عودة الحكم العسكري.

ويمكن أن تمتد آثار الاضطرابات في اكبر دولة عربية خارج حدودها. وترتبط مصر بمعاهدة سلام مع إسرائيل كما توجد بها قناة السويس وهي ممر حيوي في شبكات النقل العالمية بين أوروبا وآسيا.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط امس الأربعاء «مصر دولة مهمة تاريخيا لهذه المنطقة» وركز على «التصالح الاقتصادي التي تعاني منها».

وقال كيري «تأمل من كل الاطراف... سواء في القاهرة التي ستتنظم يوم الجمعة أو المظاهرة التي ستتنظم يوم الأحد أن يشركوا في تعبيري سلمى حر... ولا يخاطروا في عنف بل يساعدوا ديمقراطية مصر على أن تكون قادرة على الاختيار بشكل سليم».

وفي ظل نقص السيولة المالية الذي تعاني منه الحكومة التي تسعى للحصول على تمويل من حلفاء ومن صندوق النقد الدولي قال كيري إنه ينبغي لمصر الحد من الاضطرابات لجذب الاستثمار واستعادة دخل السياحة الحيوي.

وكانت السفارة الأمريكية بالقاهرة قد أغضبت نشطاء المعارضة حين قالت علنا إن احتجاجاتهم تهدد بأن تأتي بنتائج عكسية.

استبدلتا دكتاتوراً بدكتاتور.

■ القاهرة من أسماء الشريف وأليستير ماك دونالد: تتربص مصر مواجهة محتملة في الشوارع بعدما لم يلب الرئيس محمد مرسي في خطاب وجهه للشعب مطالب المعارضة له بالتحني بعد عام على توليه السلطة.

وخلفت مصادمات على مدى عدة أيام بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه عدة قتلى وعشرات الجرحى ويعتزم الجانبان تنظيم مظاهرات حاشدة مما يزيد خطر اندلاع اشتباكات أوسع نطاقا حذر الجيش من أن يتدهور إلى التدخل.

وتنظم جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي وحلفاؤه غدا الجمعة تجمعا حاشدا في القاهرة ودعت بعض جماعات المعارضة إلى مظاهرات أيضا. وتأمل المعارضة أن يلبى الملايين نداءاتها للثورة إلى الشارع يوم الأحد في الذكرى الأولى لتولي مرسي رئاسة مصر بعد أول انتخابات حرة تشهدها البلاد.

وقال خالد داود وهو متحدت باسم المعارضة اليوم الخميس عقب خطاب مرسي الذي استمر حتى وقت متأخر من الليل «أنا أكثر أصرا من أي وقت مضى على الخروج في 30 يونيو للمطالبة بإسقاط رئيس غير مسؤول».

ويقول الجيش الذي ساعد المحتجين في الاطاحة بسنحرك إذا لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق.

وحذت الولايات المتحدة التي ما زالت تقدم مساعدات للجيش زعماء مصر على التعاون.

ووصف مرسي معارضين بأنهم «أعداء» و«خريون» مؤالون للدكتاتور الذي تمت الاطاحة به والذي أسقطه «الفساد» الذي أدخل الاقتصاد في أزمة لكنه اعترف بارتكاب أخطاء وودع بإصلاحات.

كما عرض إجراء محادثات بخصوص «المصالحة الوطنية» وتعديلات دستورية لإنهاء حالة الاستقطاب والشلل التي قال إنها تهدد الديمقراطية.

ورفض معارضون هذا قائلين إنه لم يأت بجديد. ويشكو مرسي وحلفاؤه من أن معارضيه الذين يهدمهم الإسلاميون في سلسلة من الانتقابات العام الماضي يفكرون إلى الروح الرياضية عند الهزيمة

إحالة مبارك وابنيه إلى محكمة الجنائيات في قضية فساد جديدة



حسني مبارك

■ القاهرة - رويترز: أحالت نيابة أمن الدولة العليا في مصر الرئيس السابق حسني مبارك وابنيه علاء وجمال إلى محكمة الجنائيات اليوم الخميس في قضية فساد جديدة.

وقال هشام القرومطي المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا إن مبارك وابنيه أحيل للمحكمة اليوم مخصصة لتطوير وصيانة قصور الرئاسة في عهد مبارك لبناء وصيانة قصور وشرق ومكاتب بملكها الرئيس السابق وابناه.

وأضاف أن مبارك وابنيه أحيلوا للمحاكمة محبوسين.

وتعاد حاليا محاكمة مبارك وابنيه ورجل الأعمال حسين سالم الذي كان مقربا منهم في قضية فساد مالي أخرى قالت النيابة العامة إنه تمثل في حصول مبارك وابنيه على قصور بمنتج شرم الشيخ على البحر الأحمر بئمن أقل من القيمة الحقيقية مقابل

وزير خارجية مصر يغادر القاهرة إلى الجزائر

■ القاهرة - د ب أ: غادر وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو القاهرة امس الخميس متوجها إلى الجزائر في زيارة تستمر بين مصر والجزائر لبحث جميع الملفات الإقليمية ولبحث دعم العلاقات الثنائية وآخر تطورات الوضع بالمنطقة.

وقال عمرو قبيل مغادرته سأنشرك في عدة اجتماعات في الجزائر، الأول خاص بإعداد لإجتماعات الدورة السابعة للجنة العليا المصرية - الجزائرية المشتركة المقرر عقدها عقب عيد الفطر بالقاهرة برئاسة رئيسي وزراء مصر والجزائر.

رئيس شركة مصر للطيران يؤكد إنتظام رحلاتها خلال الأيام القادمة

■ القاهرة - د ب أ: أكد الطيار توفيق العاصي رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران إنتظام جميع رحلات الشركة للداخلية والدولية خلال الأيام القادمة حسب جدول التشغيل المقرر لها ووفقا للمواعيد المحددة دون أي تغيير أو إلغاء لأي رحلة.

وقال عاصي، في بيان صحفي أصدرته الشركة اليوم الخميس، إن «الشركة تهيئ بالمسافرين على

التي تقصد على الثورة».

وأضاف «النائب العام السابق (عبد الجيد محمود) لم يسلم تقرير لجنة تقصي الحقائق إلى المحكمة التي تحاكم مبارك ورموز نظامه».

وتابع «لدينا شرعية دستورية ودستور يتابع من خلاله الرئيس قبل الرؤوس».

وقال الرئيس مرسي «واجهت حرب إفضال منذ أن تحملت الأمانة»، مؤكدا أن الثورة ستظل حية ناضجة.

وأضاف الرئيس مرسي «20 مليون مواطن تحت خط الفقر و3.7 مليون عامل ورثناها من النظام السابق».

وتابع «فما زيادة الدول لعدد كبير من المواطنين بما تسمح به ميزانية الدولة.. ميزانية الأوزادات من 96 مليار جنيه في عام 2011 لتصل إلى 176 مليار جنيه هذا العام»، وقال «خلال تسعة أشهر سيتم إنفاق 4.9 مليار جنيه لتنمية سيناء».

وأكد الرئيس المصري أن القوات المسلحة كانت وستظل درع مصر الواقى الدولة والمواطن.

وقال إن القوات المسلحة لاتزال تتعرض لتحديات عديدة في ظل مرحلة الانتقال الكرى التي تعيشها مصر.

وأوضح إن هناك من لا يريد أن تكون علاقة رئاسة الدولة بالقوات المسلحة صحية وسليمة، وأضاف أن الحقيقة تبقى متمثلة في أن رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وأن مؤسسات الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة تعمل بانسجام وانضباط تام تحت قيادة رئيس الدولة.

وأضاف إن لدينا رجال مثل الذهب في القوات المسلحة، والول لم يريد توريث القوات المسلحة «عوبوا إلى جوركوم... سعيكم غير مشكور... اتوكمم بالقاتون

وأكد «نحن المصريون قادرين على تجاوز الرحلة والتغلب على التحديات كل ما يطلبه الآن أن يتجمع وتفهم والناس والجماعات لبنى عليها والقوى السياسية وتعالجها وليس تلك الروح التي تشوه كل شيء».

وقال الرئيس المصري «لا يوجد في مصر معتقل سياسي واحد حاليا»، وأكد أن هناك من يتأصّب ثورة يناير العداء وسافرا في الخارج والداخل. وقال مرسي إن هناك من يتوهم عودة دولة الفساد والقمع والظلم وأضاف أن عدالة الثورة لا يتخرون جيدا في محاولة تحريب التجربة الديمقراطية. مؤكدا أن عقارب الساعة إن تعود إلى الوراء أي بدا. وتابع «هناك معارضة وطنية تتسارع إلى تداول السلطة واتا على استعداد لدراسة التجربة لتحقيق ذلك».

وتعهد الرئيس المصري على بعض من رموز النظام السابق الذين باؤوا يدعون انهم من الثوار. وقال إن الاستقطاب والظلم السياسي بلغ مدى يهدد التجربة الديمقراطية الوليدة التي تشهدها البلاد. وقال مرسي إن «ما أوصنا له وأهد الحالة جملة من العوامل لا بد من الاعتراف بها والتعامل معها فوراً».

وأضاف «كل ثورة أعداء وأمام كل أمة تحديات ومصر تواجه تحديات عدة». وتابع «اجتهدت الحكومة في هذا الوطن فأصبحت تحديات وأخطأ أحيانا أخرى».

وأردف «كنت أتمنى أن تكون الأوضاع بالشكل الذي يرضينا جميعا ولكن مصر تواجه تحديات كثيرة».

وقال مرسي «تجنبنا الإجراءات الاستثنائية قدر الامكان ولكن بعد عام فأننا في حاجة إلى اصلاحات جذرية وسريعة في مؤسسات الدولة».

وأضاف أن المعاصرة أثبتت أن تحقيق أهداف ثورة 25 يناير لا بد لها من إصلاحات جذرية في هيكل الدولة. وأوضح أن المعاصرة أثبتت أن قوى سياسية مثل قوى الشبلا لم يجدوا لهم مكانا في الحياة السياسية. لذا لجأت إلى الشوارع واليافيد للتعليق عن نفسها. وأضاف «لأننا نحتاج إلى معارضة لها رؤية للحكم، لقد خلقت المعارضة عن ابسط قواعد العملية الديمقراطية وهي الاحتكام إلى الدستور».

وقال الرئيس المصري «أحمد شفيق (الرئيس السابق السابق) مهم بتبديد أكثر من 700 مليون دولار في شراء طائرات منذ عدة سنوات».

وأعرب عن ثقته في الجود التي تبذلها وزارة الداخلية الذين لا ينامون جراء نقل المهمة الملقاة على عاتقهم.

وقال «اتهمنا أن نختلف المعارضة ما شاء

مقتل عشرات في اشتباكات قبلية قرب منجم للذهب في إقليم دارفور السوداني

■ الخرطوم - رويترز: قال زعيم قبلي ووسائل اعلام محلية الخميس إن قتالا بين قبيلتين عربيتين تتناحسان على السيطرة على منجم للذهب في إقليم دارفور السوداني أدى إلى مقتل عشرات الأشخاص.

وقال مسان الدومة اتيح أحد مشايخ قبيلة بني حسين لرويتزن ان الاشتباكات اندلعت يوم الأربعاء بين قبيلته وقبيلة الرزيقات. وكانت الاشتباكات بدأت بين القبيلتين في يناير كانون الثاني على استغلال منجم للذهب قرب السريف في شمال دارفور.

وقال ان ما بين 40 و50 شخصا قتلوا في الاشتباكات يوم الأربعاء. وأضاف ان قبيلة الرزيقات هاجمته في التاسعة صباحا.

وقال مسؤول اخر من قبيلة بني حسين ان رجال الرزيقات وصلوا في سيارات رباعية الدفع وسرقوا ماشية

الزيارة في الخامس من الشهر القادم وستذكر بالهجوم على «أسطول الحرية» أردوغان يتحدى إسرائيل ويزور غزة الشهر المقبل على متن مروحية تقله من سفينة ترسو بالمياه الدولية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يوم الخامس من الشهر المقبل إلى قطاع غزة في زيارة من المقرر أن تدوم لعدة ساعات، على متن مروحية، تنقله من سفينة ستروسو على المياه الإقليمية الدولية، في رسالة تحد إلى إسرائيل التي هاجمت سفينة «مافي مرمرة» الإسرائيلية التي كانت ضمن أسطول مساعدات متوجهة لغزة، وقتلت عددا من المضايقين. وكشف عبد السلام صيام الأمين العام لمجلس الوزراء في الحكومة المقالة أن موعد زيارة أردوغان تقرر يوم الخامس من شهر تموز (يوليو) المقبل. وقال في تصريحات لصحيفة «فلسطين»، أن

وفدين تركيين أحدهما حكومي والآخر إعلامي، وصلا غزة خلال اليوميين الماضيين، واجتمعا برئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية، ووكيل وزارة الخارجية الدكتور غازي حمدة، ليبحث تفاصيل الزيارة. وأوضح أن الوفدين أبلغوا بالموعد المذكور ما لم يحدث أي طارئ، وأوضح بأن جدول أعمال الزيارة التي وصفها به التاريخية، سيتم التباحث فيه بين حكومة غزة والشخصيات الزائرة خلال اليومين الجاريين. وكان أردوغان قد أكد الثلاثاء الماضي خلال اجتماعه لحزبه الحاكم أنه سيقوم بزيارة مفاجئة إلى غزة. وكان من المفترض أن تتم هذه الزيارة مطلع الشهر الجاري، غير أنها تأجلت على خلفية الاحتجاجات التي حدثت في تركيا.

وفي السياق كشف مصدر دبلوماسي تركي تحدث لوكالة «الراي» التابعة لحكومة حماس أن أردوغان سيصل إلى قطاع غزة من خلال سفينة بحرية تقله عبر المياه الإقليمية الدولية. وقال المصدر أن أردوغان وفور وصوله إلى غزة سينتقل بواسطة طائرة مروحية إلى مهبط ياسر عرفات في مجمع أنصار الأمان. وبين أن رسالة أردوغان من وراء ذلك هي من أجل تذكير العالم باستشهاد نشطاء أتراك على سفينة «مافي مرمرة» على يد قوات البحرية الإسرائيلية؟ والمصدر التركي هذا هو ضمن 18 شخصية تركية وصلت إلى غزة في إطار الترتيبات لزيارة أردوغان. وأمس كشفت عن تعثر المفاوضات بين تركيا وإسرائيل حول التعويضات لعائلات الضحايا.



مستوطنة جبل أبو غنيم

تنديد فلسطيني بخطط إسرائيلية جديدة للاستيغان تزامنا مع وصول كيري

خطت الاستيطان الجديدة تثبت الحكومة الإسرائيلية «قولا وفعلا أنها راغبة بتقويض الجهود التي يقوم بها كيري». وقال عريقات، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، «ستستقبل إسرائيل كيري بأحد 69 وحدة استيطانية بعد أن كان غادر المنطة على وقع عشرات من قرارات اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي يزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الفلسطينيين على استعداد للقاء وتنفيها في منتصف الطريق للقاء الماض. واستئناف المفاوضات فورا مع إسرائيل لإتيين لهم أن الأخيرة ملتزمة بحل الدولتين». وأكد الروجب، في تصريحات لإذاعة إسرائيل، أن الفلسطينيين لا يضعون شروطا مسبقة للمفاوضات وإنما يريدون معرفة إطارها، مشددا على أنه ليس هناك حل عسكري للنزاع بين الجانبين وإنما حل سياسي فقط.

جنيف ومعهادات روما للتصدي إلى استمرار الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية. وتكررت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن اللجنة الحلية للتنظيم والبناء في القدس صادقت الأربعاء على بناء 69 وحدة سكنية جديدة في حي «هار حوما، جنوب الدنية». وتكررت الإذاعة أن القرار يتعلق بالبناء في قطع أراض تعد ملكيتها خاصة كانت تمت المصادقة عليها في الماضي. وأضاف أن «هذه الإجراءات الاستفزازية تثبت أن الحكومة الإسرائيلية راغبة وتعمل على تقويض الجهود الأمريكية».

رام الله - د ب أ: تندد مسؤولون فلسطينيون الخميس بإعلان إسرائيل إقرار خطط جديدة للبناء الاستيطاني في القدس الشرقية تزامنا مع وصول وزير الخارجية الأمريكية جون كيري للمنطقة. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأصل أبو يوسف، لوكالة الأنباء الألمانية، إن الإعلان الإسرائيلي «يشكل تحديا مقصودا للجهود الدولية لاستئناف المفاوضات وتحقيق السلام». وقال مسؤولون فلسطينيون إن هذا التطور «يؤكد أن حكومة اليمين المتطرفة الحالية في إسرائيل لا تركز سوى على الاستيطان، وتغنيقها وتوسع الاستيطان، وتغير الشرائع وغير القانوني». وشدد على أن الاستيطان بكل أشكاله «بعد جريمة بحق الشعب الفلسطيني في ظل الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال». ويؤكد استنارة فتح مسار سياسي في ظل استمراره. ودعا أبو يوسف إلى التوجه فلسطينيا لطلب عضوية جميع المؤسسات الدولية والتوقيع على المعاهدات الدولية بما فيها معاهدات

المباشرة دون «شروط مسبقة» في إشارة إلى هذه الشروط التي يرفضها إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية للخطر. وقال بربيس في بيان وزعه مكتبته «هناك فرصة لإعادة إطلاق عملية السلام ولا يجب فقدانها، مرحبا بقدوم وزير الخارجية كيري. هذا جهود لإعادة إطلاق عملية (السلام) وسنساعد كلنا لينجح». ودعا مسؤول فلسطيني الولايات المتحدة إلى زيادة الضغط على إسرائيل قائلا «يجب أن يتوقف التحيز الإسرائيلي». وقال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاذاعة صوت فلسطين «مضى عشرون عاما وبقوة الاستيطان وبرعاية هذه العملية. انظروا إلى النتائج». ويطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يلتقي الجمعة كيري في عمان بوقف الاستيطان والعودة إلى حدود ما قبل 1967 كأساس للمفاوضات. ويدعو نتنياهو للعودة إلى المفاوضات

مع آراء جزء كبير من الوزراء في حكومة نتنياهو الذين يدمعون الفلسطينيين ويرفضون فكرة قيام دولة فلسطينية. وتعتبر حكومة نتنياهو التي تم تشكيلها في آذار (مارس) الماضي أكثر تشددا من تلك التي سبقها في الملف الفلسطيني. وأشار بيرسي الذي شغل في السابق منصب رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) إلى أنه «ليس هناك شك بأن نتنياهو ونتنياهو وعددا كبيرا من وزراء الليكود يفهمون أو وصلوا إلى استنتاج مفاده أن من مصلحة إسرائيل الاستراتيجية (...) العودة إلى طاولة المفاوضات». وأضاف بيرسي أن «بنيامين نتنياهو أزمه في الحكومة بسبب إعادة إطلاق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، قد يجد نتنياهو «بديلا» للدمعة مثل حزب العمل الموجود في المعارضة. ومن ناحيته، أعرب الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس عن أمله

في عودة المفاوضات مع إسرائيل. وقال بيريس في بيان «يبدو أن هذا هو الوضع الذي يجب القيام به». وأضاف بيريس أن «بنيامين نتنياهو مستعد بشكل أكبر من السابق لأسباب إيديولوجية أو عملية على العودة فورا إلى طاولة المفاوضات». وتتناقض هذه التصريحات — الموجهة إلى كيري والراي العام الدولي

القدس - اف ب: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس أن السلام يربط «إرتباطا وثيقا بقدره إسرائيل على الدفاع عن نفسها»، وذلك قبل ساعات على وصول وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي يحاول إعادة إطلاق المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال نتنياهو خلال زيارته الخامسة في غضون أشهر الغداء مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في عمان حيث وصل الأربعاء، ثم العشاء في القدس مع نتنياهو. ويعود كيري إلى عمان لتناول الغداء الجمعم مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال نتنياهو في الاحتفال السنوي في ذكرى وفاة مؤسس الصهيونية ثيودور هرتزل أن «السلام ليس مبنيا على النوايا الحسنة وشرعية وجود إسرائيل» كما يعتقد البعض. بل أنه مبني أساسا على قدرتنا على الدفاع عن أنفسنا. وأضاف «بدون الأمن وبدون الجيش الذي دعا هرتزل إلى تأسيسه، فانتا لن

معدو القانون يؤكدون أن هدفه الرئيسي إلزام المحكمة العليا بالتمييز ضد العرب وتفضيل اليهود عليهم بجميع المجالات البيت اليهودي يقدم مشروع قانون دولة القومية الذي يعتبر اليهود في العالم شعبا وحق السكن والتوطن يقتصر عليهم فقط ويلغي الصفة الرسمية عن اللغة العربية

معدو القانون يؤكدون أن هدفه الرئيسي إلزام المحكمة العليا بالتمييز ضد العرب وتفضيل اليهود عليهم بجميع المجالات

البيت اليهودي يقدم مشروع قانون دولة القومية الذي يعتبر اليهود في العالم شعبا وحق السكن والتوطن يقتصر عليهم فقط ويلغي الصفة الرسمية عن اللغة العربية

بأنها معادية للديمقراطية، بينما قال مقدم البرامج في قناة النكتة، حجابي سيغال، إن هذه التشريعات هي أفضل ما سيتم فعله في دولة الاحتلال منذ النكتة، أو على حد تعبيره

حرب 1948. جدير بالذكر أن سيغال، هو مستوطن، وكان قد سُجن في السابق بعد إدانته بالعضوية في الخلية الإرهابية اليهودية، التي حاولت قتل رؤساء البلديات الفلسطينية في الثمانينيات من القرن الماضي. وفي التفاصيل كتبت الصحيفة، أن قادة حزب الليكود بقيادة نتنياهو وقادة حزب (البيت اليهودي)، المتطرف بقيادة الوزير نفتالي بينيت وصلوا لاتفاق حول اقتراحات القوانين، التي ستحول الدولة العبرية من تعريفها لنفسها كدولة يهودية ديمقراطية،

حرب 1948. جدير بالذكر أن سيغال، هو مستوطن، وكان قد سُجن في السابق بعد إدانته بالعضوية في الخلية الإرهابية اليهودية، التي حاولت قتل رؤساء البلديات الفلسطينية في الثمانينيات من القرن الماضي. وفي التفاصيل كتبت الصحيفة، أن قادة حزب الليكود بقيادة نتنياهو وقادة حزب (البيت اليهودي)، المتطرف بقيادة الوزير نفتالي بينيت وصلوا لاتفاق حول اقتراحات القوانين، التي ستحول الدولة العبرية من تعريفها لنفسها كدولة يهودية ديمقراطية،

حرب 1948. جدير بالذكر أن سيغال، هو مستوطن، وكان قد سُجن في السابق بعد إدانته بالعضوية في الخلية الإرهابية اليهودية، التي حاولت قتل رؤساء البلديات الفلسطينية في الثمانينيات من القرن الماضي. وفي التفاصيل كتبت الصحيفة، أن قادة حزب الليكود بقيادة نتنياهو وقادة حزب (البيت اليهودي)، المتطرف بقيادة الوزير نفتالي بينيت وصلوا لاتفاق حول اقتراحات القوانين، التي ستحول الدولة العبرية من تعريفها لنفسها كدولة يهودية ديمقراطية،

حرب 1948. جدير بالذكر أن سيغال، هو مستوطن، وكان قد سُجن في السابق بعد إدانته بالعضوية في الخلية الإرهابية اليهودية، التي حاولت قتل رؤساء البلديات الفلسطينية في الثمانينيات من القرن الماضي. وفي التفاصيل كتبت الصحيفة، أن قادة حزب الليكود بقيادة نتنياهو وقادة حزب (البيت اليهودي)، المتطرف بقيادة الوزير نفتالي بينيت وصلوا لاتفاق حول اقتراحات القوانين، التي ستحول الدولة العبرية من تعريفها لنفسها كدولة يهودية ديمقراطية،

حرب 1948. جدير بالذكر أن سيغال، هو مستوطن، وكان قد سُجن في السابق بعد إدانته بالعضوية في الخلية الإرهابية اليهودية، التي حاولت قتل رؤساء البلديات الفلسطينية في الثمانينيات من القرن الماضي. وفي التفاصيل كتبت الصحيفة، أن قادة حزب الليكود بقيادة نتنياهو وقادة حزب (البيت اليهودي)، المتطرف بقيادة الوزير نفتالي بينيت وصلوا لاتفاق حول اقتراحات القوانين، التي ستحول الدولة العبرية من تعريفها لنفسها كدولة يهودية ديمقراطية،

حرب 1948. جدير بالذكر أن سيغال، هو مستوطن، وكان قد سُجن في السابق بعد إدانته بالعضوية في الخلية الإرهابية اليهودية، التي حاولت قتل رؤساء البلديات الفلسطينية في الثمانينيات من القرن الماضي. وفي التفاصيل كتبت الصحيفة، أن قادة حزب الليكود بقيادة نتنياهو وقادة حزب (البيت اليهودي)، المتطرف بقيادة الوزير نفتالي بينيت وصلوا لاتفاق حول اقتراحات القوانين، التي ستحول الدولة العبرية من تعريفها لنفسها كدولة يهودية ديمقراطية،

حرب 1948. جدير بالذكر أن سيغال، هو مستوطن، وكان قد سُجن في السابق بعد إدانته بالعضوية في الخلية الإرهابية اليهودية، التي حاولت قتل رؤساء البلديات الفلسطينية في الثمانينيات من القرن الماضي. وفي التفاصيل كتبت الصحيفة، أن قادة حزب الليكود بقيادة نتنياهو وقادة حزب (البيت اليهودي)، المتطرف بقيادة الوزير نفتالي بينيت وصلوا لاتفاق حول اقتراحات القوانين، التي ستحول الدولة العبرية من تعريفها لنفسها كدولة يهودية ديمقراطية،

النصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة «يديوت آحرונوت» العبرية في عددها الصادر أمس، إن هناك العديد من القوانين التي سيتم تقديمها للكنيست الإسرائيلي لجهل الدولة العبرية أكثر يهودية وأكثر ديمقراطية، على حد تعبيرها، مع ذلك أضافت في عنوانها الرئيسي أن الهدف من وراء اقتراحات القوانين، المدعومة من حكومة بنيامين نتنياهو، هو إلزام المحكمة العليا الإسرائيلية بتفضيل اليهود على العرب، أي على فلسطينيي الداخل، الذين يشكلون أكثر من عشرين بالمئة من سكان إسرائيل، ووصف المحلل يغال سيرينا، اقتراحات القوانين

المسيحيون العرب غاضبون من أثاره موضوع تجنيدهم في الجيش الإسرائيلي

الطران نداف للحفاظ على سمعة الطائفة العربية. وقال رئيس مجلس الطائفة الأرثوذكسية العربية في الناصرة الدكتور عزمي حكيم «واضح أن الجيش الإسرائيلي ليس بحاجة إلى 50 أو 60 مسيحيًا من الطائفة لتجنيد». وأكد أن «القدس هو مخطط للتفرقة وزرع بذور الفتنة الطائفية»، وموضحا أن «في الاجتماعات الداخلية لهذه المجموعات، يزعمون بأنهم يريدون التجنيد لحماية مسيحيين من المسلمين. نحن لا نشعر باننا مهددون من المسلمين؟»

في الحقوق المدنية. لكن مدير مركز مساواة للأقلية العربية جعفر فرح أكد «أن الإسرائيليين يحاولون تمييز التمييز وعدم المساواة وعدم اعطائنا حقوقنا بحجة عدم التجنيد». مشيرًا إلى أن الطائفة الدرزية التي فرض عليها التجنيد لا تحصل على حقوقها ويعاملون كعرب رغم الخدمه». وتساءل «لماذا في دالية الكرمل العربية الدرزية لا تزال يبوهم بدون ترخيص وبدون كهرباء رغم أن أبناءها يخدمون في الجيش؟»

باغلبية الساحقة من مسلمين ومسيحيين والأحزاب العربية في الكنيست التجنيد في الجيش الإسرائيلي أو الخدمة المدنية. وقال عرب التجنيد بين المسيحيين ناجي عبده من يافة الناصرة الذي رعى الاجتماع قبل أسبوعين في وكالة فرانس برس «أنا أشجع التجنيد لأنني مواطن في دولة إسرائيل، وكل مواطن في دولته ملزم بخدمتها حتى يتسأوى في الحقوق». وأضاف «لي أبتان، واحد خدم في الجيش والآخر يخدم في البحرية الإسرائيلية، كما ات اذنتي الخدمة المدنية وتعمل منسقة لتعبئة الشابات. نحن لنا وطن واحد مع الشعب الإسرائيلي ويتادية الخدمة العسكرية والمدنية تحصل تدريجيا على حقوقنا».

وتساءل «لماذا في دالية الكرمل العربية الدرزية لا تزال يبوهم بدون ترخيص وبدون كهرباء رغم أن أبناءها يخدمون في الجيش؟»

وتساءل «لماذا في دالية الكرمل العربية الدرزية لا تزال يبوهم بدون ترخيص وبدون كهرباء رغم أن أبناءها يخدمون في الجيش؟»

وزير الخارجية الأمريكي يبلغ الرئيس اللبناني استمرار بلاده في دعم الجيش اللبناني

من سورية في ضوء الازدياد اليومي لعددهم بفعل الوضع القائم والعبء الذي بات يتشكك. وتتاول الاتصال بحسب البيان «الأوضاع في المنطقة وتحديدا في سورية والاتصالات والشاورات الإقليمية والدولية الجارية في شأن انعقاد مؤتمر جنيف 2 للبحث في الحلول الممكنة اللازمة لسورية والتأكيد على أهمية إيجاد حل سياسي يرضي طرفي النزاع».

في دعم الجيش اللبناني الذي أثبت أنه الضامن الوحيد للاستقرار والسلم الأهلي ومكافحة البؤر الخارجية الأمريكية جون كيري ابغته خلاله استمرار دعم بلاده للجيش اللبناني. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن سليمان تلقى اتصالا من كيري عزاه خلاله في ضحايا الجيش اللبناني الذين سقطوا في عملية عبرا، وأكد استمرار بلاده

في دعم الجيش اللبناني الذي أثبت أنه الضامن الوحيد للاستقرار والسلم الأهلي ومكافحة البؤر الخارجية الأمريكية جون كيري ابغته خلاله استمرار دعم بلاده للجيش اللبناني. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن سليمان تلقى اتصالا من كيري عزاه خلاله في ضحايا الجيش اللبناني الذين سقطوا في عملية عبرا، وأكد استمرار بلاده

في دعم الجيش اللبناني الذي أثبت أنه الضامن الوحيد للاستقرار والسلم الأهلي ومكافحة البؤر الخارجية الأمريكية جون كيري ابغته خلاله استمرار دعم بلاده للجيش اللبناني. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن سليمان تلقى اتصالا من كيري عزاه خلاله في ضحايا الجيش اللبناني الذين سقطوا في عملية عبرا، وأكد استمرار بلاده

في دعم الجيش اللبناني الذي أثبت أنه الضامن الوحيد للاستقرار والسلم الأهلي ومكافحة البؤر الخارجية الأمريكية جون كيري ابغته خلاله استمرار دعم بلاده للجيش اللبناني. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن سليمان تلقى اتصالا من كيري عزاه خلاله في ضحايا الجيش اللبناني الذين سقطوا في عملية عبرا، وأكد استمرار بلاده

في دعم الجيش اللبناني الذي أثبت أنه الضامن الوحيد للاستقرار والسلم الأهلي ومكافحة البؤر الخارجية الأمريكية جون كيري ابغته خلاله استمرار دعم بلاده للجيش اللبناني. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن سليمان تلقى اتصالا من كيري عزاه خلاله في ضحايا الجيش اللبناني الذين سقطوا في عملية عبرا، وأكد استمرار بلاده

في دعم الجيش اللبناني الذي أثبت أنه الضامن الوحيد للاستقرار والسلم الأهلي ومكافحة البؤر الخارجية الأمريكية جون كيري ابغته خلاله استمرار دعم بلاده للجيش اللبناني. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن سليمان تلقى اتصالا من كيري عزاه خلاله في ضحايا الجيش اللبناني الذين سقطوا في عملية عبرا، وأكد استمرار بلاده

في دعم الجيش اللبناني الذي أثبت أنه الضامن الوحيد للاستقرار والسلم الأهلي ومكافحة البؤر الخارجية الأمريكية جون كيري ابغته خلاله استمرار دعم بلاده للجيش اللبناني. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن سليمان تلقى اتصالا من كيري عزاه خلاله في ضحايا الجيش اللبناني الذين سقطوا في عملية عبرا، وأكد استمرار بلاده

الأردن يحمل إسرائيل مسؤولية

سلامة أسرى اردنيين مضرين عن الطعام

مطالبين بـتفعيل اتفاقية وادي عربة (معاهدة السلام) والتي تكفل لهم الانتقال إلى السجون الأردنية وإكمال فترات سجنهم في الأردن». وأفرجت إسرائيل عن اسيرين اردنيين في كانون الأول (ديسمبر) 2012 في إطار تنفيذ المرحلة الثانية من صفقة التبادل مع حركة حماس مقابل الافراج عن الجندي غلعد سليمان. وتولت وزارة عام 2007 اربعة أسرى اردنيين إلى المصلحة لاكمال فترة سجنهم المؤبد لادانتهم بقتل جنديين اسرائيليين عام 1990. ووقع الاردن مع اسرائيل معاهدة سلام عام 1994.

اطباء ومهاتمة». ودعا المجلس «الجمع الدولي لا سيما المؤسسات والمنظمات الدولية وحقوق الانسان (...) للتحرك الفوري والوقوف عند مسؤولياتهم للتخفيف من معاناتهم والحفاظ على سلامتهم وتحقيق مطالبهم بما في ذلك السماح لذويهم بزيارتهم ومعايظهم المعاملة الانسانية اللائقة».

ويضرب خمسة أسرى من اصل 26 اسيرا اردنيا في سجون اسرائيل عن الطعام منذ الثاني من ايار (مايو) الماضي، احتجاجا على اوضاعهم. وقال اهالي الاسرى في بيان ان ابناهم يعانون ظروفًا صحية خطيرة»

اطباء ومهاتمة». ودعا المجلس «الجمع الدولي لا سيما المؤسسات والمنظمات الدولية وحقوق الانسان (...) للتحرك الفوري والوقوف عند مسؤولياتهم للتخفيف من معاناتهم والحفاظ على سلامتهم وتحقيق مطالبهم بما في ذلك السماح لذويهم بزيارتهم ومعايظهم المعاملة الانسانية اللائقة».

ويضرب خمسة أسرى من اصل 26 اسيرا اردنيا في سجون اسرائيل عن الطعام منذ الثاني من ايار (مايو) الماضي، احتجاجا على اوضاعهم. وقال اهالي الاسرى في بيان ان ابناهم يعانون ظروفًا صحية خطيرة»

اطباء ومهاتمة». ودعا المجلس «الجمع الدولي لا سيما المؤسسات والمنظمات الدولية وحقوق الانسان (...) للتحرك الفوري والوقوف عند مسؤولياتهم للتخفيف من معاناتهم والحفاظ على سلامتهم وتحقيق مطالبهم بما في ذلك السماح لذويهم بزيارتهم ومعايظهم المعاملة الانسانية اللائقة».

ويضرب خمسة أسرى من اصل 26 اسيرا اردنيا في سجون اسرائيل عن الطعام منذ الثاني من ايار (مايو) الماضي، احتجاجا على اوضاعهم. وقال اهالي الاسرى في بيان ان ابناهم يعانون ظروفًا صحية خطيرة»

اطباء ومهاتمة». ودعا المجلس «الجمع الدولي لا سيما المؤسسات والمنظمات الدولية وحقوق الانسان (...) للتحرك الفوري والوقوف عند مسؤولياتهم للتخفيف من معاناتهم والحفاظ على سلامتهم وتحقيق مطالبهم بما في ذلك السماح لذويهم بزيارتهم ومعايظهم المعاملة الانسانية اللائقة».

اعداد كبيرة من اللاجئين السوريين يعودون لبلادهم منهم 5 الاف مقاتل

مقاتلون: بدون صواريخ ستينغر ودراعون وغوستاف سنخسر المعركة في جنوب سورية

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

جنوب سورية، مضيافا ان مقاتليه خصوصا اشتباكات مع قوات الاسد خارج قرية شيخ مستكين في الجنوب السوري.

رحيل عسكي

وجاءت نداءات المقاتلين السوريين في وقت طالب فيه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بحظر دولي على تصدير السلاح للنظام السوري، وعلن ان سورية بلد محتل من ايران والقوات التابعة للحزب الله، وتزائم المناشطات الميدانية مع ظاهرة رحيل عسكية للاجئين السوريين من مخيم الزعتري في الاردن حيث تركت قافلة من 3 الاف لاجيء سوري المخيم ليلة الارباء حيث يعتبر اكبر عدد يهاجر للخيم، وجاءت الهجرة العكسية في وقت سجلت فيه المفوضية السامية للاجئين (الاونروا) تراجعا نسبيا في عدد القادمين من سورية، وقالت مصادر اردنية ان عدد العائدين السوريين قد ارتفع من ما بين 100 - 400 في اليوم خلال الاشهر الماضية بشكل كبير، وتقدر المصادر الاردنية عدد العائدين طوعا لسورية بحوالي 56 الف لاجيء، ومن الاسباب التي تدفع اللاجئين في خسارة المقاتلين للقصور حيث يخشون ان يعلقوا في الاردن، اما السبب الاكثر شيوعا بينهم وهو المشاركة في الدفاع عن سورية ضد حزب الله والمقاتلين من ايران والعراق حيث يقول بعضهم ان هؤلاء «العراقيين والايرائين والافغان» جاءوا الى

سورية «لبناء الثورة»، فقد اكد الكثير من السوريين ان من دفعهم للعودة هو دخول حزب الله الحرب الى جانب النظام السوري. وقال احد العائدين ان الجيش الحر اليوم قادر على حمايتهم ولكن ماذا سيفعلون حالة خسر المعركة امام حزب الله والايرائين، وليس كل العائدين من اللاجئين هم من المدنيين، فيحسب المقاتلين فان هناك خمسة الاف من المتطوعين عادوا لسورية من الاردن في الاسبوع الماضي حيث يتوقعون تضاعف العدد حالة واصل حزب الله تقدمه في جنوب سورية.

وتنقل عن النجمي قوله ان السوريين يراقبون المقاتلين الاجانب وهم يحتلون مدنهم وقراهم وبيوتهم ويدمرن واذاف صاروخية مضادة للدبابات، وبحسب قادة عسكريين في المعارضة قالوا ان كل كتيبة تحتاج الى 50 قطعة من هذه الاسلحة، ونقل عن ابو عمر الجولاني، احد قادة الضباط ان كل ما يطلبه المقاتلون هو اسلحة متقدمة يستطيعون من خلالها الدفاع عن انفسهم بدلا من الاسلحة البسيطة التي يعتمدون عليها، فالاسلحة المستخدمة الان لا تتجاوز بنادق من نوع اي كي-17 وقذائف هاون وراجمات صواريخ قديمة، ويؤكد الجولاني انه لم يلق اسلحة شحنتا محدودة من الاسلحة والذخيرة الى سورية عبر قواعد عسكرية سرية في الاردن وسورية، ونقل عن مسؤول في المنطقة قوله ان معظم الاسلحة التي دخلت سورية جاءت عبر تركيا ولكن هناك خططا لاستخدام الحدود

الاردنية من اجل تأكيد تدفق السلاح للمقاتلين، وكانت سورية اعتبرت قرار مجموعة اصدقاء سورية بدعم المعارضة بالخطير، واتهم وزير الاعلام السوري عمران الزبيبي تصريحات وزير الخارجية السعودي بانها دعوة لاراقة دماء السوريين.

قائمة الطلبات

ويطالب المقاتلون بأسلحة ثقيلة تساعد على وقف تقدم القوات الحكومية وتشمل قائمة الطلبات صواريخ «ستينجر» و«ميلان» و«براغون»، و«غوستاف»، وهي انواع صواريخ توفير الطعام والسيارات المناسبة لجنودهم، مضادة للدبابات، وقذائف صاروخية خاصة بعد سقوط القصور وتحقق الجيش السوري التقدم في عدد من الحصار على حساب المقاتلين الذين لا يملكون تسليحا يواجه قوة وسلاح الجيش السوري، ومع ان ميزان الحرب بين الطرفين يتغير من وقت لآخر، الا ان المقاتلين لا يزالون يسيطرون على مساحات شاسعة من البلاد خاصة في الشمال والشرق، فيما يحكم النظام سيطرته على معظم المدن والتجمعات السكانية ومنها العاصمة دمشق، ومن هنا لم يظهر النظام الاسد اية رحمة في التعامل مع مقاتلي المقاتلين وعبرت قواته عن استعدادها لتحويلها الى الحرائق المصاحبة للاسلامية والجهادية منها تحصل على شحنتا خاصة من متبرعين

نظام واثق من نفسه

لاتهامه بشتم الرسول وذلك في التاسع من الشهر الحالي، ويبدو ان التعبد بدأ يؤثر على مواقف السوريين خاصة الذين يعيشون في الاحيان القليلة فقد نقلت المجلة من سيدون في دمشق قولها «كره النظام» ولكن «ان اجبرت على الاختيار، فسأخترهم - اي النظام - تعبت من العنف»، وهناك سبب آخر من اسباب قلق السوريين وهو الدور السعودي والقطري في دعم المعارضة حيث لم تعد الحرب بين السوريين بين القوى المتنافسة في المنطقة حيث قال احد الفنانين المعارضين «اصبحت الحرب الان حربا في سورية وليست حربا سورية»، مشيرا ان الدول الخليجية الداعمة لا تهتم بان يكون السوريين يديقراطية، ويبدو ان معظم سكان دمشق باتوا يراهنون بان بشكل غير واقعي على اعتقاد بونتمر جينيف الذي اصبح يربط موعد اعتقاده بتحقيق التوازن العسكري على الارض ولصالح المعارضة، ويعيدنا عن توقعات الدمشقيين فان السوريون يعيشون في مناطق المعارضة بفعلون الفوضى ولو لسنوات على العيش في ظل نظام قهري، وفي النهاية يظل انتصار المعارضة مرتبط بقدره الدول الداعمة لهم على توفير مناطق آمنة خاصة في الشمال وتزويدهم بصواريخ مضادة للطائرات محمولة «مانباد»، ولكن الرئيس الامريكي باراك اوباما ليس ميلا في الوقت الحالي لدعم المعارضة، فيما اكد وزير خارجيته جون كيري ان سورية ليست ليبيا، حيث لا تزال امريكا تدفع للحل السياسي.

واثراء من دول الخليج تنقل عادة عبر تركيا الى سورية، ويقول مهروبو اسلحة في مدينة الرمثا، شمال الاردن انهم قادرون على نقل الاسلحة عبر شاحنات صغيرة وتهيروها لسورية حالة حصولوا على الضوء الاخضر. ويضيف احد المهريين ان معبر الاردن قد يكون المزود الرئيسي لكل سورية، وفي الوقت الحالي الوضع صعب لان المراقبة الامنية على الحدود شديدة، ويزعم المقاتلون ايضا ان عدم حصولهم على اسلحة يعطي الجماعات الجهادية خاصة جبهة النصرة الفرصة للام الغرغرة، ويذكر قادة «معتدلون»، انهم يسيرون المقاتلين لصالح الجهاديين بسبب عدم قدرتهم توفير الطعام والسيارات المناسبة لجنودهم، مضادة للدبابات، وقذائف صاروخية خاصة بعد سقوط القصور وتحقق الجيش السوري التقدم في عدد من الحصار على حساب المقاتلين الذين لا يملكون تسليحا يواجه قوة وسلاح الجيش السوري، ومع ان ميزان الحرب بين الطرفين يتغير من وقت لآخر، الا ان المقاتلين لا يزالون يسيطرون على مساحات شاسعة من البلاد خاصة في الشمال والشرق، فيما يحكم النظام سيطرته على معظم المدن والتجمعات السكانية ومنها العاصمة دمشق، ومن هنا لم يظهر النظام الاسد اية رحمة في التعامل مع مقاتلي المقاتلين وعبرت قواته عن استعدادها لتحويلها الى الحرائق المصاحبة للاسلامية والجهادية منها تحصل على شحنتا خاصة من متبرعين

لقاء بين داود اوغلو وخبير دولي للبحث في المعلومات عن استخدام اسلحة كيميائية في سورية

كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ادلة الى الامم المتحدة على وقوع تلك الهجمات. ويجري فريق سيلستروم مقابلات مع شهود فزوا من سورية. كما اجرت تركيا تحقيقات مختبرية لعينات دم اخذت من لاجئين سوريين جرحى لتقييم ما اذا كانت جروحهم سببها اسلحة كيميائية.

وطلب نظام الرئيس بشار الاسد اجراء تحقيق دولي بعد اتهامه للمعارضين المسلمين باستخدام اسلحة كيميائية في النزاع المستمر منذ 27 شهرا والذي اسفر عن مقتل 100 الف شخص بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. الا ان النظام السوري رفض السماح للخبير الدولي وفريقه بدخول اراضيه بعد ان اصر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون على التحقيق في جميع المزاعم بشأن هجمات باسلة كيميائية. وقدمت

انقرة - اف ب: يلتقي وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو والخبير الدولي اكي سيلستروم مع المقاتلين السوريين في منطقة الباب الشرقي في دمشق

اربعة قتلى في تفجير انتحاري في وسط دمشق



احد ضحايا التفجير الانتحاري في منطقة الباب الشرقي في دمشق

دمشق - اف ب: قتل اربعة اشخاص في تفجير انتحاري في حي مسيحي في وسط دمشق الخميس، بحسب ما ذكر التلفزيون الرسمي السوري. وقال التلفزيون في شريط اخباري عاجل على الشاشة «تفجير اراهابي انتحاري في حي باب توما قرب جمعية الاحسان والكنيسة الربيعة في دمشق يسفر عن استشهاد اربعة مواطنين وعدد من الاصابات». ونكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها ان التفجير وقع في حي باب شرقي. والحيان متجاوزان، وتقع الكنيسة لجهة باب شرقي. واكد المرصد السوري لحقوق الانسان من جهته ان «فرا جلا نفسه قرب الكنيسة الربيعة»، مشيرا الى حصيلة القتلى نفسها. وذكر شهود لوكالة فرانس برس ان قوات الامن اقلت الطريق العام بين باب شرقي وباب توما. واصل الى المكان انه شاهد جثة ممددة في الشارع. كما تسبب الانفجار باضرار كبيرة في محلات تجاريا.

هاون على منطقة الآثار بدمشق القديمة بمحاذاة شارع الامين» في وسط العاصمة ايضا، بعد قذيفة مماثلة سقطت على حي الشيخ محي الدين بمنطقة ركن الدين، ما ادى الى اضرار مادية.

دمشق القديمة وتوجد فيها فنادق عديدة وكانها يستقطبان قبيل الحرب حركة سياحية لافتة. من جهة ثانية، افاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن «سقوط قذيفتي

شرقي شهدا في الاول من آب (اغسطس) 2012 للمرة الاولى اشتباكات بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية، تسببت بسقوط قتيل على الاقل. ويقع الحيان المسيحيان في وسط

تقارير: روسيا ليس لديها عسكريون في سورية

واستعرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عضلات روسيا قرب السواحل السورية وامن بنشر وحدة بحرية في البحر المتوسط للمرة الاولى منذ انهيار السوفييتي عام 1991. لكن الكسندر جولتس الممثل العسكري المقيم في موسكو قال ان سحب الافراد من طرطوس «خطوة منطقية للغاية» لحماية العاملين. وقال لرويترز انه اذا اخذ فني عسكري روسي رهينة - على سبيل المثال - فسوف تواجه روسيا مشكلة كبيرة يصعب حلها.

وقال جولتس إنه كان يوجد نحو 100 فني عسكري في طرطوس لخدمة السفن التي تتوقف هناك للتزود بالامدادات وللخضوع لعمليات صيانة بسيطة لكن ربما تم سحبهم في وقت سابق من العام عندما اجريت التدريبات البحرية في المنطقة. وكانت هناك كتيبات بان روسيا تستخدم المنشأة كنقطة عبور للشحنات الاسلحة والذخيرة لقوات الاسد. وقالت روسيا ان امداداتها من الاسلحة لحكومة الاسد قانونية ولاغراض دفاعية في معظمها. وحثت روسيا الاسد خلال الصراع بعزلتها قرارات لمجلس الامن كانت تستهدف الاطاحة به من السلطة او الضغط عليه لانهاء اراقة الدماء.

انقرة - رويترز: ذكرت صحيفة «فيدومستي» الاربعة ان روسيا ليس لديها حاليا عسكريون في سورية موضحة ان موسكو سحبت العاملين من منشاتها البحرية في ميناء طرطوس على البحر المتوسط وربما توقفت عن استخدامها. وقال محللون ان التقرير اذا كان دقيقا يمكن ان يدل على قلق روسيا بشأن الخطر الذي تشكله الانتفاضة ضد الرئيس السوري بشار الاسد حليف موسكو على العاملين. ولتقت فيدومستي عن مصدر بوزارة الدفاع لم تحدد قوله انه لا يوجد جنود او مدنيون في طرطوس ولا يوجد مستشارون عسكريون روس يعملون مع وحدات الحكومة السورية.

معارض سوري يطالب بمجلس عسكري سياسي يدير الشأن العام من الداخل

الاسطنبول - د ب أ: طالب كمال اللبواني، العضو في الائتلاف السوري المعارض، اليوم الخميس، بإنشاء غرفة عمليات عسكرية وسياسية تجعل على مدار اليوم حتى اسقاط نظام بشار الاسد. وشارك في الاجتماعات مع اللبواني في الائتلاف السوري المعارضة هو تشكيل مجلس عسكري وسياسي مؤلف مناصفة من خمسين شخصية تمثل مختلف الاطراف في سورية وعلى هذا المجلس ادارة الشأن العام من الداخل، سواء من مناطق محررة او غير محررة، علينا ان نقرر حجم تضحيات الشعب ونخطف معهم فيها».

الخارج لتجدي نفعاً. ثم هل يعقل ان يكون لدى الائتلاف غرفة عمليات سياسية وعسكرية وحسن في حالة حرب؟». وأضاف: «الثورة السورية مستمرة والناس لن تتراجع هناك مشاعر تختلف وقد تصاب بانتكاسات احيانا لكن نظام الاسد خسر الثورة ولم يبق للسوريين حتى يسقطوه الا القليل». وتابع: «انا اجد ان الحل مرحلي للمعارضة هو تشكيل مجلس عسكري وسياسي مؤلف مناصفة من خمسين شخصية تمثل مختلف الاطراف في سورية وعلى هذا المجلس ادارة الشأن العام من الداخل، سواء من مناطق محررة او غير محررة، علينا ان نقرر حجم تضحيات الشعب ونخطف معهم فيها».

الاسطنبول - د ب أ: طالب كمال اللبواني، العضو في الائتلاف السوري المعارض، اليوم الخميس، بإنشاء غرفة عمليات عسكرية وسياسية تجعل على مدار اليوم حتى اسقاط نظام بشار الاسد. وشارك في الاجتماعات مع اللبواني في الائتلاف السوري المعارضة هو تشكيل مجلس عسكري وسياسي مؤلف مناصفة من خمسين شخصية تمثل مختلف الاطراف في سورية وعلى هذا المجلس ادارة الشأن العام من الداخل، سواء من مناطق محررة او غير محررة، علينا ان نقرر حجم تضحيات الشعب ونخطف معهم فيها».

الخارجية الإيرانية: السعودية شريك في الجرائم الإرهابية في سورية

طهران - د ب أ: قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن «البراهن تزود الإيراينين في سورية بشتى صنوف الاسلحة الخفيفة والثقيلة وتحولت بذلك إلى شريك في الجرائم الإرهابية بحق السوريين».

وتلقت وكالة «مهر» الإيرانية عن المتحدث باسم الخارجية عباس عراقجي، ردا على تصريحات وزير الخارجية السعودي الذي اتهم ايران بالوقوف على الأزمة السورية، القول إنه «لا توجد أي قوات إيرانية على الأراضي السورية وإن تصريحات (وزير الخارجية السعودي) سعود الفيصل مليئة بالتحريف».

طهران - د ب أ: قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن «البراهن تزود الإيراينين في سورية بشتى صنوف الاسلحة الخفيفة والثقيلة وتحولت بذلك إلى شريك في الجرائم الإرهابية بحق السوريين».



أعضاء في نادي الرؤساء يناكفون النسور الأردن في حالة سؤال حول السيناريو القطري: الأخوان المسلمون يحاولون التواصل مجددا ومؤسسة النظام خسرت حلفاء أقوياء في العشائر والإسلاميين

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

البحث مرة أخرى عن مخرج للآزمة الوطنية في الأردن من قبل شخصيات مستقلة أو إجتماعية أو معارضة بعيد السجلات المألوفة منذ إنذاع الربيع العربي وخط الأوراق ويشكل يوحي بأن العملية السياسية التي حصلت مؤخرا وإنهت بانتخابات عامة وببرلمان 2013 لم تحقق بعد الغرض المطلوب.

سياسيون كبار وبعضهم على علاقة عضوية بمؤسسة القرار والدولة اجتمعوا مرتين على الأقل بدعوة من قياديين في جماعة الأخوان المسلمين في إطار مناقشة صريحة لحالة الاستعصاء الوطنية. الإجتماعان إنتهيا مجددا بالحديث عن إعادة النظر في قانون الصوت الواحد الإنتخابي ومراجعة ملفات الفساد ومناقشة العنف الإجتماعي وما تسميه الجبهة الوطنية لإصلاح التي يقودها أحمد عبيدات بإصرار النظام على نفس الأساليب في الإدارة. الكلام الصريح تنوع وتعدد وأحد الإجتماعات في منزل الشيخ عبد الطيف عريبات شارك فيها رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري وبدعوة من القيادي الأخواني المعتدل الشيخ نمر العساف عقد اللقاء الثاني وحضرته شخصيات معتدلة وعشائرية وحتى عسكرية من طراز الشيخ برجس الحدييد والجنرال الان التقاعد مازن القاضي وأحمد الحارمة وبعض المنتسقا أصحاب وجدان النظر في مسألة الحراك الشعبي.

وعدوى البرلمان الحالي وإمكانية صموده كثيرا مع الإقتاق مجددا

على قصور أية اختيار الطاقم الوزاري وقصور التحقيقات بملفات الفساد مع الدعوة مجددا للحكومة إنقاضي.

هذه الشعارات والعناوين السياسية المنقطة بالإصلاح السياسي تشكك عمليا بجدوى الذهاب نحو برلمان بدون الإسلاميين ويجدوى عملية الإنتخابات الأخيرة مع التأكيد على أن نخب المعارضة ومعها الكثير من النخب الوطنية المستقلة ليست بصدد التصنيق لإحتماية التعايش مع برلمان 2013 الذي يتم ترويجه كمشروع ديمقراطي إصلاحي.

حتى رئيس الوزراء عبدالله النسور يخطط ركوب موجة الحديث عن قانون إنتخاب جديد حيث أبلغ القدس العربي مباشرة بأن حكومته بصدد إعداد قانون جديد قوامه ثلاثة أفكر هي عدالة أكثر في توزيع المقاعد ونسب وحصص التمثيل، وإسقاط قاعدة الصوت الواحد التي لا زالت صامدة، وثالثا إعادة تجربة القائمة الوطنية لكي تخصص لأحزاب فقط وليس مفتوحة للجميع. النسور يفعل ذلك وي طرح برنامجا سياسيا حتى يبدد الإنطباع العام بأن حكومته شكلت حصريا لغرض إقتصادي واحد وهو رفع الأسعار. لكن الرجل يشقى للمقربين جدا منه من مؤامرات صغيرة تحاك ضد تجربته عبر مناتكات وتسريبات تنشرها مجموعات إعلامية مقربة من بعض أركان نادي رؤساء الوزراء السابقين. وهي مجموعات تمويل وتأمير يتوسجج مؤولين سابقين يريد بعضهم إحباط تجربة النسور في الحكم والإدارة مما دفع الرجل لطلب الإنز بتعديل وزاري يجدد شباب حكومته لم يسمح له به حتى اللحظة فقد طلب منه القصر الملكي تأجيل الأمر.

أعضاء في نادي الرؤساء يناكفون النسور

الأردن في حالة سؤال حول السيناريو القطري: الأخوان المسلمون يحاولون التواصل مجددا ومؤسسة النظام خسرت حلفاء أقوياء في العشائر والإسلاميين

المحنة الأكثر إثارة في مستوى الجدل السياسي العائد بقوة في البلاد ويشكل خلف ستارة المشهد المشوه ومن كل الأطراف يعكس وقائع جديدة في الوضع الأردني الداخلي. مؤسسة النظام برأي خبير مختصر فقدت تأييد دعابات أساسية في الحالة الإجتماعية عندما مورست سياسة «إقصاء» منهجية ضد الأخوان المسلمين وعندما تسرب الحراك والإعتراض بقوة إلى أوساط عشائرية وقبيلية تعتبر دوما الدعامة الأساسية للنظام تاريخيا.

يقول الجنرال مازن القاضي بأن حالة خوف طبيعية من المجهول إنتهت بدفع واضح وغامض من حيث أجدته لأوساط العشائر للبحث عن تعبير سياسي أو للمشاركة في الجدل السياسي. لذلك برأي نشطاء بارزين عبر عن نفسه بسعي الأردنيين لأول مرة للبحث عن تعبير سياسي خارج نطاق مؤسسة النظام كما يلاحظ الناشط جمال طاهات فيما تساهم المعاملة في مسارات الإصلاح الواضحة وتوزيع القرار السياسي بين مراكز قوى ونفوذ تقليدية في إضعاف مصداقية الخطاب الرسمي برمته كما يرى الناشط المعروف خالد رمضان.

القاضي تقدم خلال الحوار الذي حضره في منزل الشيخ العساف بوجهة عمل مقترحة بالسنواتى الوطني تركز على العمل فيما بعد ثوب حماية مؤسسة العرش باعتبارها ضمانة لكل الأردنيين والتكيز على إستعادة هيبة الدولة ونبد العنف الإجتماعي على أساس أن العنف لا عشيرة له كما شرح القاضي نفسه لـ«القدس العربي» لكن تحديات خسارة مؤسسة النظام لحلفاء أساسيين

السلبية ضد المؤسسة الأردنية وتدمع محاولات الضغط المستمر على الأردن لإغراض تتعلق إما بتسويق خطة جون كيري المتسارعة للسلام الإقتصادي أو بتوظيف الحدود الأردنية مع سورية لخدمة ما وصفه كيري نفسه بإعادة التوازن للصراع في سورية. ترجمة الجملة الأخيرة واضحة ويمكن تلمسها من إصرار الصحافة الأمريكية على التحدث عن عمليات تزويد سرية للمعارضة السورية المسلحة من نقاط في الحدود الأردنية.

هذه التقارير أهدت وزير الإتصال الناطق الرسمي بإسم الحكومة الأردنية محمد مومني بسبب إضرطاره لنفيها مرارا وتكرارا.

المومني أبلغ «القدس العربي» إستغرابه من الإصرار على هذه الروايات مؤكدا بأن حدود بلاده ليست مكانا لنقل السلاح أو المقاتلين ملحا لان الإصرار على نقل روايات قد يكون هدفه التشويش على الأردن.

لاحقا قال النسور علنا بحضور «القدس العربي»: لم تستخدم أراضينا ولن تستخدم.

لكن كلما نفعت الحكومة الأردنية ذلك أصدرت صحيفة دولية في اليوم التالي تقريرا معاكسا في إيقاع إعلامي ممنهج يثير قلق الأردن من وجود نوايا ومغاسبات غير مكشوفة هدفها الضغط على القرار السياسي لإنجاز «مؤيقة ما».

وهي الوظيفة التي تشكل برأي الخبراء التحدي الثالث الأبرز ليس فقط أمام النظام الأردني ولكن أمام أي محاولة لترتيب الخارطة واستعادة زمام المبادرة داخليا.

برودي: اهمال منطقة الساحل قد يؤدي الى ازيمات اخرى شبيهة بازمة مالي

■ نيويورك - ا ف ب: دعا الوفد الخاص للامم المتحدة الى الساحل رومانو برودي مجلس الامن الدولي الى «عدم اهمال الساحل» خشية بروز ازيمات اخرى شبيهة بازمة مالي في هذه المنطقة.

وقال برودي لسفراء الدول الـ15 الاعضاء المجتمعين للتشاور حول هذا الملف «لا تهملوا الساحل انا كتمت لا تريدون مالي جديدة».

و«دعا ايضا المجتمع الدولي الى ان يظهر المسءاء نفسه الذي اظهره مالي».

واوضح ان «الوضع في مالي يدل على ما سوف يحصل في اجزاء اخرى من الساحل اذا لم نرد مسريعا على التحديات التي تواجهها المنطقة». وعلى العكس، فان «النجاح او الفشل في مالي سيكون له انعكاس على مجمل منطقة الساحل».

وعرض برودي للمجلس تقريرا حول «استراتيجية متكاملة» للساحل ستركز على «الدول الخمس الأكثر حاجة» (مالي وبوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر وتشاد).

ومع انتشار بعثة الامم المتحدة لارساء الاستقرار في مالي اعتبارا من الاثنين المقبل، سيتم التشديد أكثر على الدول الاربعة الاخرى، كما قال.

وفي ختام المشاورات التي جرت في جلسة مغلقة، اعلن السفير البريطاني مارك ليال غرانت الذي يرأس المجلسي لشهر حزيران/يونيو، ان الاستراتيجية «لقيت ترحيبا كبيرا».

واضاف ان «مفتاح النجاح يكمن في تطبيقها الذي سيتطلب تعاون كل النظام الايمي ودعم المؤسسات المالية الدولية».

ودعا برودي الى انشاء صندوق للعمل في الساحل قد يشارك في ادارته البنك الافريقي للتنمية والبنك الدولي، وقال ان «الجهات المانحة مستكون حرة في اختيار نوع مساعدها وسيعرف سكان الساحل من اين تأتي المساعدة».

وراي برودي انه يجدر العمل بسرعة لان الاهتمام بالساحل الذي أثارته الازمة في مالي «لن يدوم الا ابدا».

وقال ان «القلق في كل مكان في العالم ازاء توسع الارهاب في الساحل قدم فرصة حشد الدعم لمصلحة شعوب المنطقة في الدين القصير والطويل».

وقال برودي ايضا ان «الاستراتيجية المتكاملة للامم المتحدة للساحل» تقوم على «اربع ركائز» هي «الحكومة والامن والحاجات الانسانية والتنميه».

وتطرح الى مواجهة كل اوجه الازمة من تحسين الحكومة ومكافحة الجريمة والارهاب والمساعدة الانسانية الـ11,4 مليون شخص مهجرين بالمجاعة وبينهم خمسة ملايين طفل دون الخامسة من العمر.

وتم تعيين رومانو برودي رئيس الوزراء ايطالي السابق البالغ من العمر 73 عاما، في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 موقدا خاصا للامم المتحدة لمنطقة الساحل.

تركيا لإسرائيل: لا يمكننا منع مقاضاة الضباط والجنود ولا حديث عن إعادة السفيرين وخلاف حول التعويضات

تل أبيب تقر رسميا بفشل مفاوضات المصالحة مع تركيا وتتهم أردوغان بالتملص من تعهداته وتعلن عن توجهها للكونغرس الأمريكي

فإن إسرائيل ستلجأ إلى الكونغرس الأمريكي لجباية الثمن السياسي من الأتراك، وقال المصدر للصحيفة العربية: بعد أن قاموا بإطعامنا السمك الشنّ، وطردوا من عندهم بصورة مهينة للغاية، إلى حد الوقت لأن دفعنا الأتراك الثمن على تصرفاتهم الرذيلة، على حد وصفه.

على صلة بما سلف، رأت دراسة جديدة لمركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، أنه ليس من قبيل الاحتمال أن يترك قرار مهينة الأركان العامة في جيش الاحتلال، الجنرال بيني غانتس، على المصالحة مع تركيا، بعد الاعتذار الذي قدمه نتنياهو ونظيره التركي، أردوغان، مشيرة إلى أن الجنرال غانتس الذي علم وعلى دراية بابهية العلاقات الأمنية الإستراتيجية بين أنقرة وتل أبيب، وتحمل في طياتها الكثير من الإيجابيات للامن القومي الإسرائيلي في ظل زيادة التهديدات وارتفاع التحديات التي تواجهها تل أبيب في الآونة الأخيرة، على حد قول معدة الدراسة، غاليا ليندنشتراوس.

ولفتت الباحثة إلى أن العلاقات الثنائية بين الجيشين التركي والإسرائيلي لن ترمم بسرعة، وأن العلاقات سيستبقى على نار هادئة وبعيدة عن الأضواء وخلف الكواليس، ولكن بالمقابل فإن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت كبير المحللين في صحيفة «يديعوت أحرונوت»، العربية، شعومون شيفر، أمس، نقلا عن مصادر رفيعة جدا في تل أبيب، النقاب عن أنه بالرغم من مرور ثلاثة أشهر على تقديم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الاعتذار لتركيا حول سفينة الحرية (مافي مرمرة)، ما زالت المصالحة مع تركيا عالقلة جدا، لافتا إلى أن التعهدات التي قطعها الأتراك على أنفسهم لإتمام ترميم العلاقات بين أنقرة وتل أبيب لم تنفذ.

ولا يلوح في الأفق الاستعداد التركي لإخراجها إلى حيز التنفيذ، على حد قول المصدر، التي أضافت أن المصراقات الإسرائيلية في المفاوضات مع تركيا غير مشرفة بالرة، لذلك أن استمرار الجمود في العلاقات يعرض العديد من الضباط والجنود الذين خطوا ونفذوا عملية السيطرة على السفينة التركية للخطر للمحاكمة من قبل السلطات التركية، وأيضا قيام عائلات الشهداء والجرحى بإيامة

تحسن الأوضاع الاقتصادية سيجعل إسرائيل أقل حاجة للمساعدات الخارجية

دراسة: المكتشفات الإسرائيلية من الغاز في المتوسط تشكل تطورا استراتيجيا مهما سيؤدي إلى مزيد من غطرسة القوة والعدوانية والممارسات الاحتلالية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالته دراسة جديدة أن المكتشفات الإسرائيلية من مصادر الطاقة في الساحل الشرقي للبحر المتوسط تشكل تطورا استراتيجيا مهما، وذلك بحكم حجمها وتو عيها، وأثرها بعيد المدى على مجمل الأداء السياسي والاقتصادي والأمني والإجتماعي الإسرائيلي، لافتة إلى أنه إذا كانت فلسفة العمل الإسرائيلية قائمة على أساس أن مصدر الموارد أهم من الوارد نفسها، وأنه لا يجوز المس ببنودج الدولة الإنتاجية الرهائن، فإنته المصراقات والإحتلالية في الإنتاج ما يعطي احتياجها، وستسعى إلى الاستمرار في تحسين إنتاجيتها العلمية والصناعية، وتقوية مواردها البشرية.

وقد تعطينا الموارد الجديدة مزيدا من الشعور بغطرسة القوة، والإعنان في ممارسة السياسات العدوانية والإحتلالية وسياسات الهيمنة. وتابعت أنه لا ينبغي توقع أي لاقعة من قبلها في القبرصي، بشأن أثر مكتشفاتها من مصادر الطاقة في اقتصاديهما، على المكتشفات الإسرائيلية، ليس بسبب حجم المكتشفات فقط، بل بخلاف حجم

وطبيعة الاقتصاد الذي تقاس عليه الإضافات الجديدة.

وأوضح أن التقديرات تذهب إلى أن إسرائيل تفكك احتياطا من الغاز يكفيها لـ 150 سنة، تصل قيمته نحو 300 مليار دولار، لكن ما يستستخرجه منه إسرائيل بشكل مباشر يتوزع على شقين: رفع قيمة إسرائيل الائتمانية دوليا، على خلفية أنها دولة تملك مصادر طاقة، ما يستستخرجه لغرض الإستهلاك الداخلي والخارجي، من ضمن تحقيق توازن في مجال الطاقة، كان تستغني عن استيراد الغاز من الخارج، وتصدر من الغاز ما يعادل وارداتها من مصادر الطاقة الأخرى كالنفط والفحم واليورانيوم، هذا هو الحد الأدنى الذي سيتوفر لإسرائيل سنويا من موارد إضافية، ما يقتضي التعرف بدقة على صافي وارداتها من مصادر الطاقة.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه في سنة 2011، بلغ حجم واردات إسرائيل من مصادر الطاقة 13.6 مليار دولار، مقابل 4 مليارات دولار صادرة، أي بعجز 9.6 مليار دولار، بتمعايير 2011، وعليه، فإن استغناء إسرائيل أو إيجاد تغطية محلية لواردها من مصادر الطاقة، سيوفر لها سنويا ما يعادل صافي فائورتها من مصادر الطاقة، وبالتالي سيكون متاحا للمخطط الإسرائيلي، موارد إضافية تساوي 9.6 مليار دولار سنويا

بتمعايير 2011، وهو مبلغ يفيض كثيرا عن حجم الناتج المحلي السنوي للضفة الغربية وقطاع غزة مثلا، وكذلك بمقيار التعامل مع الإستثمارات الإجماعية الداخلية الإسرائيلية حول توزيع عكسة الوازنة، والتي تدور حول مبلغ مليار دولار، لإرضاء الأمن والاستيطان وتهديد الحراك الإجتماعي الاحتجاجي في إسرائيل.

وأضافت الدراسة، تبين الأمور لن ينظر نظرة مستقلة وأكثر مشاكل إسرائيل قد حللت فقرة واحدة مع المكتشفات الجديدة من مصادر الطاقة، أما التروي، فيذكر أن العقل الإستراتيجي الإسرائيلي، الذي يخاف، تاريخيا، من الأموال السهولة، يعرف أن الوارد الإضافية رافعا كانت وستبقى أموالا إضافية سهلة، ذلك أن فلسفة العمل الإسرائيلي قائمة على توفير الموارد أهم من الوارد نفسها، وهو ما كان قبل بمناسبة التمييز بين موارد ثنائى لها من خلال رفع إنتاجية العمل لديها، وبيع اموال سهلة تأتي عبر المساعدات الخارجية، علاوة على ذلك، تابعت الدراسة، فإن القائمة التي لم تجد إسرائيل عنيا يوما، هي أن الموارد، أيها كان مصدرا، لا بد وأن تنحصر من المصدر الإسرائيلي-الاستثمار-الإنتاج ولا، قبل أن تتحول دخلا فريدا، إذا، من المتوقع أن توجه الموارد الإضافية المتاحة أولا صوب تطوير الوارد البشرية والتحديث ورفع إنتاجية العمل كخط إستراتيجي

له الأولوية على ما عداه، بما في ذلك الأمن، على قاعدة أن احتفاظ إسرائيل بتقوئها التكنولوجي وتوسيعه، هو الأمن الحقيقي، والمصدر الذي يبنحس عنه كل أمن آخر، ومنع كل نفوق إرهابي، تحقيق جودة الحياة في إسرائيل جعلها أكثر جاذبية للعيش، ما يؤدي لخفض الهجرة المضادة منها، ويجعلها تتلقى مزيدا من المهاجرين، وأكد الدراسة أنه لا شك بأن تحسين الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل، رافعا ومستقبلا، سوف يجعلها أقل حاجة للمساعدات المالية الخارجية، على أقل قدر على مجابهة الضغوط الاقتصادية الخارجية، هذا إن وقعت، أو ثار سؤال في يوم ما حول إن إسرائيل تحول برعها الاقتصادية في الضفة الغربية بأموال المساعدات الخارجية.

والذي لا شك أن توفير موارد جديدة كبيرة ومديدة لإسرائيل سينعكس إيجابيا على قوة القوة الإسرائيلية الشاملة، وبالتالي على ميزان القوى الذي تنتطق منه، وهو ما قد ينحس مزيدا من مغرسة القوة العدوانية، والممارسات الاحتلالية، ومحاولات فرض الهيمنة في المنطقة. كما لفتت الدراسة إلى أنه ضمة آثار جانبية أخرى لككتشفات البحر المتوسط، مثل أن نصيب أثارها بعض دول المتوسط، كتركيا واليونان.

حالة مانديلا تحسنت ليلا وزوما يلغي زيارته لوزمبيق ولا خطر على البيض في جنوب افريقيا بعد رحيله

أوباما يتوجه الى جنوب افريقيا؛ مانديلا «بطل عالمي»

وتسبب تحول التدهور في صحته أوائل الأسبوع الجاري الى «حاد» من «خطير لكن مستقر» الى تحول ملموس في المزاج الوطني من صولات من أجل صفاته الى استعدادات لوداع محب.

وأضاف ماها را إن منه من السابق لأوانه قول ما إذا كانت خطورة الحالة الصحية لمانديلا قد تجبر على إجراء تعديرات على جدول زيارة الرئيس الأمريكي براك أوباما للزعمرة لجنوب افريقيا الأسبوع المقبل.

ومن المقرر أن تشمل جولة أوباما دولتين افريقيتين خريين هما السنغال وتنزانيا، ويستهل أوباما جولته بالعاصمة السنغالية. وتنحى مانديلا -الذي قضى 27 عاما في سجون التفرقة العنصرية لتخطيطه ضد الدولة التي كانت تحكمها الاقلية البيضاء- في 1999 بعد فترة رئاسة واحدة مدتها خمس سنوات.

وكان آخر ظهور علني لمانديلا وهو يلوح للجمهورين من متن أقيمت في سنغافور بعد نقل اب الامة في حالة حرجة الى المستشفى، وقال أرنست روتس نائب رئيس لوبي افرغفوروم المحافظ والذي يدافع عن حقوق اقلية الافريقان التي كانت تتولى الحكم اiban الفصل العنصري لوكالة فران برس «لقد تقنيا اتصالات من اشخاص قلقين لانهم قراوا رسائل على الشبكات الاجتماعية تهدد بالقاء البيض في البحر بعد وفاة مانديلا».

الخميس مما يزيد من التكهات المتعلقة بتدهور صحة مانديلا. ووصف الرئيس الأمريكي براك أوباما، خلال زيارته للعاصمة السنغالية دكارا امس الخميس، بقوة مناهضة التغيير العنصري ورئيس جنوب افريقيا الاسبق نلسون مانديلا بأنه «بطل عالمي».

وفي حضور 400 صحفي في القصر الرئاسي في دكارا، قال أوباما «إذا (رحل) أو عندما يرحل مانديلا، سيظل أثره باقيا عبر الأجيال».

ويتوجه أوباما اليوم الجمعة إلى جنوب افريقيا، حيث يردد مانديلا في حالة حرجة بمستشفى في برينوريا.

والتخذ ارييس الجنوب افريقي قرار عدم مغادرة البلاد بعدما زار مانديلا (94 عاما) في وقت متأخر يوم الأربعاء في مستشفى برينوريا حيث يتلقى العلاج من عدوى بالرئة منذ ما يقرب من ثلاثة اسابيع.

وقال المتحدث باسم الرئاسة ماك ماها راج لأذاعة (توك راديو) ويحظى مانديلا وهو أول رئيس اسود لجنوب افريقيا بتقدير بين مواطني جنوب افريقيا البالغ تعدادهم 53 مليون نسمة كمنسذ التحول الى ديمقراطية متعددة الاعراق في عام 1994 بعد ثلاثة قرون من هيمنة البيض.

■ جوهانسبرغ - وكالات: قال رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما الخميس ان حالة الرئيس السابق نلسون مانديلا تحسنت خلال الليل، الا انه لا يزال في حالة حرجة ولكن مستقر، وقرر زوما الغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لوزمبيق الخميس.

وقال زوما ان ندعو من أجل صحة الابن (مانديلا) وننتقم له الشفاء، علينا ذلك ان نواصل عملنا ونشاطاتنا اليومية بينما يرق مانديلا في المستشفى».

ودعت الرئاسة الشعب الى عدم نشر الشائعات حول صحة الرجل الذي يعتبره العديد من الجنوب افريقيين اب البلاد، وذلك بعد انتشار ابناءه كاذبة عن وفاته.

والغى زوما زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لوزمبيق امس



200 لاجئ عالقون في تونس قبل اغلاق مخيم لمفوضية اللاجئين

تونس - ا ف ب - سيصبح مئتا شخص تقريبا من المقيمين في مخيم لاجئي الشوشة التونسي الذي اقيم خلال الحرب في ليبيا، دون ماوي اعتبارا من الاحد عندما ستغلق المفوضية العليا للاجئين للامام المتحدة ذلك المخيم، على ما اكدت منظمات غير حكومية.

وقال نيكولاس هاون من منظمة «بوت فور بيبيول» في مؤتمر صحافي ان «اللاجئين سيطردون من المخيم الذي سيغلق، وندين غياب المساعدة الانسانية والامن والتوطين».

ولا يزال نحو 700 شخص قدم معظمهم من دول افريقية جنوب الصحراء في ذلك المخيم القريب من الحدود الليبية حسب ارقام المفوضية وبتنظيم 250 منهم الرحيل الى الولايات المتحدة بينما اقترح على 250 اخرين تقيديا حولا في «منطقة سكنية» بتونس.

وقد رفضت مطالب المئتي شخص المتبقين واصبحوا خارج حماية المفوضية العليا للاجئين التي ستوقف في الثلاثين من حزيران/يونيو كل نشاطاتها في مخيم الشوشة الذي فتح خلال النزاع المسلح في ليبيا الذي اطاح بنظام معمر القذافي في 2011.

وقال هاون ان «هناك مخاطر، قضية حياة او موت وطرد وتوقيف».

واكد ان تونس ليس لديها قوانين خاصة باللاجئين وحتى اللاجئين الذين في حماية المفوضية والذين سمح لهم بالاقامة في الاراضي التونسية ليس لديهم اي ضمان لمستقبلهم.

واضاف «من السهل جدا اثناء العمل، انهم فقط بعض مئتا الاشخاص، انه مخيم من اصغر مخيمات اللاجئين في العالم، معربا عن الامل في ان يحصل جميع الاشخاص على اللجوء حتى الذين رفضت مطالبهم».

من جانبها اكدت ممثلة المفوضية العليا للاجئين داليا العشي ان حلولها اقترحت على اللاجئين الباقين في تونس - وظائف وسكن...- لكن الذين ليس لديهم اللجوء لن يحصلوا على دعم المنظمة.

واضافت ان «طلابهم رفضت مرتين وسمحنا لهم منذ 2012 بالبقاء في المخيم».

وتواي تونس أكثر من 300 الف لاجئ فروا من النزاع في ليبيا في خضم الأزمة واستقبل مخيم الشوشة 18 الف شخص.

تصاعد التوتر في ليبيا في ظل تناحر بين ميليشيات مسلحة انفجار 3 سيارات مفخخة في سبها وارتفاع عدد ضحايا اشتباكات طرابلس إلى 10 قتلى



مجموعة من القوات الليبية الخاصة تجوب شوارع طرابلس

قانون يقضي مسؤولي النظام السابق من الساحة السياسية، وانتخب نوري ابو سهيم النائب الامازيغي المستقل، وستوكل اليه مهمة تنظيم انتخابات عامة والمصادقة على دستور جديد يحدد طبيعة النظام السياسي في البلاد.

«تساهل» السلطات وذلك التحالف الخطير مع الميليشيات المسلحة، وبتواضع عن أرض الوطن، وعن مواصلة مهامه الرئاسية، ورغم أن هذا الغياب بدأ يتحول إلى أمر عادي، مقلما بدأ يتلاشى مع مرور الوقت الشعور بغياب رئيس الدولة، إلا أن بقاء بوتفليقة في مستشفى الباريسي منذ شهرين خلط الكثير من الأوراق، وأجل التبت في الكثير من القرارات والمشاورات التي كان من المفروض أن يتم الانتهاء منها قبل موسم الصيف.

يترددون في اللجوء إلى السلاح من أجل الدفاع عن انفسهم ومصالحهم. وسعيًا إلى تهدئتهم تنفق السلطات اموالا كثيرة في الرواتب والعداوات لكنها تحول إلى هدف ما لا تتوقف عن دفع المال، وينتقد قسم كبير من السكان

سليم قرب وسط العاصمة، وفي بنغازي مهد الثورة الليبية سنة 2011 قتل في سيارته، في آخر حادث من سلسلة اغتيالات وهجمات على قوات الامن في هذه المدينة الواقعة شرق ليبيا، وقد شهدت بنغازي في حزيران/يونيو معارك ضارية ضمن صراع على النفوذ بين ميليشيات وقوات الامن.

لكن يبدو ان الحركة العسكرية انطلقت الى العاصمة حيث تشتم ميليشيات متعددة الافكار والاهداف. وهاجمت مجموعة مسلحة من الزنتان مكلفة حراسة حفل نطق جنوب البلاد، الثلاثاء مقر حرس المنشآت النفطية في طرابلس بعد ان استبدلواها بفرق من قبيلة محلية.

وتصدت لهم فرق اخرى من قداماء النوار من اللجنة العليا للامن في وزارة الداخلية بالقوة واعتقلت بعضهم واسفرت المعركة عن سقوط خمسة قتلى على الاقل، حسب مصادر رسمية.

ويرتبط المهاجمون رسميا بوزارة الدفاع لكن قائد الاركان بالوكالة سالم القندي أعلن مساء ان «القوات التي لا تمثل للاوامر ليست منا».

وصرح اللواء القندي لقناة الاحرار الليبية «حاولنا التدخل لكن وسائلنا لم تسمح لنا بذلك».

واكتفت الحكومة بنشر بيان ليل الاربعة الخميس اوربت فيه عن الاسف «للامال العامة خارج الحدود مدينة طرابلس الكبرى».

وكانت الاشتباكات قد بدأت بعد هجوم قوة مسلحة بأسلحة متوسطة وثقيلة مقر إدارة حرس المنشآت النفطية، ثم تطورت الأمور.

وتشهد ليبيا موجة جديدة من أعمال العنف الدامية في ظل توتر بين ميليشيات مسلحة في حين تحاول الحكومة التي تتفاوضها الأحداث استعادة نفوذها على أرض الواقع.

واشدت التوتر الخميس في طرابلس غداة مواجهات عنيفة بين مجموعات مسلحة في حي ابو

طرابلس - وكالات: انفجرت ثلاث سيارات مفخخة مساء الاربعة في مدينة سبها بالجانب الليبي ما ادى الى مقتل شخص على الاقل، حسب مسؤولين محليين.

وقال ايوب الزروق، عضو المجلس المحلي للمدينة، لوكالة فرانس برس ان «ثلاث سيارات انفجرت في ثلاثة اماكن مختلفة بفارق نصف ساعة، متحدنا عن سقوط قتيل على الاقل، ومن جهتها تحدثت وكالة الانباء الليبية عن سقوط قتيلين و17 جرحيا».

واوضح مسؤول امني لمحطة ليبيا الاحرار ان السيارة الاولى انفجرت بالقرب من مركز للشرطة والثانية في حي تجاري والثالثة امام فندق. واكد ان السيارات الثلاث كانت مفخخة.

هذا واعلن وزير الصحة الليبي نور الدين دغمان ان حصيلة الاحداث التي شهدتها مختلفا صلاح الدين وابوسليم بطرابلس خلال اليومين الماضيين بلغت عشرة قتلى.

ونقلت وكالة الانباء الليبية (وال) ان وزارة الدفاع اصدرت قرارا بإخلاء مدينة طرابلس الكبرى من المظاهر المسلحة وغير الشرعية كافة، وذلك بعد التشاور مع رئاسة المؤتمر الوطني العام حول الاحداث الاخيرة، ونص القرار على اخلاء مدينة طرابلس الكبرى وضواحيها من جميع التشكيلات المسلحة غير الشرعية، وإعادة تركز جميع القوات التابعة لوزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة خارج حدود مدينة طرابلس الكبرى.

وكانت الاشتباكات قد بدأت بعد هجوم قوة مسلحة بأسلحة متوسطة وثقيلة مقر إدارة حرس المنشآت النفطية، ثم تطورت الأمور.

وتشهد ليبيا موجة جديدة من أعمال العنف الدامية في ظل توتر بين ميليشيات مسلحة في حين تحاول الحكومة التي تتفاوضها الأحداث استعادة نفوذها على أرض الواقع.

واشدت التوتر الخميس في طرابلس غداة مواجهات عنيفة بين مجموعات مسلحة في حي ابو



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

من انتخابات رئاسية، كما أن الاقتفاء يعرض المشروع على البرلمان سيرغه من كل مصادقية. ويرى المراقبون أن التعديل الدستوري سيؤجل إلى غاية انتخاب رئيس جديد، سيقدم مشروعه لتعديل الدستور، أو بالأحرى لتصحيحه وتصحيح ما افسده بوتفليقة، علما ان هذا الأخير ألغى المادة التي تحدد الولايات الرئاسية المؤسست والسلطات الأخرى، مع أن الرئيس السابق اليامين زروال، وهو عسكري ووزير دفاع سابق، كان قد وضع في دستور 1996 مادة تحدد الولايات الرئاسية بانتئين، وأسس بذلك للاندالو على السلطة، لكن بوتفليقة أعاد بعث الرئاسة مدى الحياة.

الجزائر: مرض الرئيس بوتفليقة يهدد بـ«نفس» مشروع تعديل الدستور

الجزائر، القدس العربي» من كمال زايت: الصورة التي ظهر بها بوتفليقة على شاشات التلفزيون بعد 47 يوما من الغياب كشفت عن الآثار التي خلفتها الجلطة الدماغية على بعض وظائفه الحسية، علما أن المسؤولين وحتى الأطباء منذ إصابته بهذه الأزمة المرضية، وهم يؤكدون أنه أصيب بنوبة إقفارية عابرة، وأنها لم تخلف أي آثار عليه، ولكن النشرة الطبية التي رفعها طبيبان عسكريان رافقا الرئيس في رحلة العلاج، قال صراحة ولأول مرة إن بوتفليقة أصيب بجلطة دماغية ورجل لها مبروه ومؤيدوه، يكون قد وافق وبما أن تعديل الدستور هو مشروع الرئيس بوتفليقة، الذي يفترض أن يأتي كضرة للمشاريع التي تسبب مرض الرئيس بوتفليقة في صيف 2011 مع الأحزاب والشخصيات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، ولكن تكليف لجنة فنية بإعداد النص، أعطى الانطباع أن التعديل سيفرض بطريقة قوية، وبالتالي فإن غياب الرئيس ومرضه، الذي قضى على احلام ولاية رابعة روج لها مبروه ومؤيدوه، يكون قد وافق وتعديل الدستور، لأن مبرراته السياسية تالشت، وأن وقت لم يعد يسمح بذلك، لأن ولاية بوتفليقة تنتهي في أبريل/نيسان 2014، ويمكن القول انها تنتهي قبل ذلك بشهرين، أي بمجرد استدعاء الهيئة الناخبة، فضلا عن أن بوتفليقة سبق وأن وعد بان يذهب بتعديله الدستوري إلى استفتاء شعبي، وبالتالي فإن ضيق الوقت لن يسمح بتنظيم استفتاء شعبي، قبيل أسابيع

ناشطات فيمن يروين ظروف احتجازهن «المهينة» بعد وصولهن لفرنسا



الفتيات الأوروبيات من منظمة فيمن لحظة وصولهن إلى مطار أورلي بباريس بعد الإفراج عنهن

كل البعد عن احترام حقوق الإنسان... ووصفت تعرضهن «لامانات جسدية مثل تفتيش الجسم حيث ينبغي خلع الملابس بالكامل وجلس القرفصاء».

ووصفت الناشطات الثلاث ظروف اعتقالهن بأنها «مزرية»، وكان يمكن أن تعرض صحتهن للخطر، وروت بولين هيليبه (26 عاما) «وضعتنا في سجنين، في الأول حيث لم نض لحسن الحظ سوى يوم واحد، كان علينا ان ننام على اغطية منسوجة عليها بقع دماء»، وأضافت «والسجن الثاني كان بعيدا

في السجن». وأضافت «كنا نخشى ان نقتد (شخصيتنا كناشطات في فيمن إذ قضينا فترة مماثلة» في السجن، ووصفت الناشطات الثلاث ظروف اعتقالهن بأنها «مزرية»، وكان يمكن أن تعرض صحتهن للخطر، وروت بولين هيليبه (26 عاما) «وضعتنا في سجنين، في الأول حيث لم نض لحسن الحظ سوى يوم واحد، كان علينا ان ننام على اغطية منسوجة عليها بقع دماء»، وأضافت «والسجن الثاني كان بعيدا

في اشارة لانتهاه أزمة في المشهد السياسي المغربي انسحاب حزب الاستقلال من الحكومة قائم بانتظار جواب الملك



العامل المغربي محمد السادس

حكوميا، لأنه يتصرف كرئيس لحزب وليس كعضو من أغلبية تتكون من أربعة أحزاب»، وأوضح شباط خلال لقائه للجنة التنفيذية أنه ابغى الملك «بتعيينات وتحذيرات حزب الاستقلال للمخاطر التي تواجه الاقتصاد الوطني، وفي وقت يعامل فيه رئيس الحكومة وزراء كموظفين، وليس كمسؤولين سياسيين».

العادي للمؤسسات الدستورية، معتبرا أنه «ما دامت الحكومة مؤسسة دستورية فإن هذه السلسلة الديمقراطية محضة»، وشدد على أن المغرب يعيش تمريضا سياسيا ديمقراطيا، بعد دستور توموز/ يوليوي الذي جاء بعد الخطاب الملكي التاسع آذار/ مارس، والذي أدخل المغرب في مصاف الدول الديمقراطية.

الرباط - القدس العربي»

من محمود معروف:

شكل استقبال العامل المغربي الملك محمد السادس لامين العام لحزب الاستقلال اول امس الاربعة، الحدث البارز في المشهد السياسي المغربي، كاشارة لانتهاه أزمة تعرفها البلاد بعد ان أعلن الحزب في وقت سابق، انسحابه من الحكومة التي يرأسها عبد الاله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الاسلامية.

الرباط - القدس العربي»:

دعا الى ضرورة بناء الثقة بين المواطن

بن كيران في الجلسة الشهرية مع البرلمان ان «الإدارة العمومية شأن عام وليست وسيلة للرشوة، وعلى من أراد الاعتناء التوجه للتجارة ومجالات العمل الحر»، منبها من قال إنهم ينادون على المرتشين والمفسدين بان «البلدية ستكون للإصلاح».

الرباط - القدس العربي»:

دعا الى ضرورة بناء الثقة بين المواطن

بن كيران في الجلسة الشهرية مع البرلمان ان «الإدارة العمومية شأن عام وليست وسيلة للرشوة، وعلى من أراد الاعتناء التوجه للتجارة ومجالات العمل الحر»، منبها من قال إنهم ينادون على المرتشين والمفسدين بان «البلدية ستكون للإصلاح».

الرئيس يهاجم الإعلام بعد فشل خطة حازم وعاصم لاحتلال مدينة الانتاج الإعلامي.. واستمرار الاشتباكات بين الإخوان والمعارضين مرسي يذكر السيسي بأنه قائده الأعلى ووزير الداخلية بأنه رئيسه الأعلى.. ويتهم أمريكا ودول الخليج بالتآمر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

حفلت الصحف المصرية الصادرة امس بالعديد من الاخبار البائسة والتوتر الذي يخيم على البلاد والذي عكسه خطاب الرئيس في قاعة المؤتمرات المغلقة بحضور الوزراء وإخوان ومؤلفة يهتفون، فقد لاحظت انه بدأ الخطاب بتهنئة الشعب بقرب حلول شهر رمضان قبل موعده بثلاثة عشر يوما، وأنهى الخطاب بأية آخر كلمتين فيها - القوم الكافرين.

المهم ان أول رد فعل في ميدان التحرير، ارحل، ورفضت حركة تمرد، والمعارضة أي تفاهم حول مطلب سحب الثقة من مرسي، وإجراء انتخابات مبكرة. وإلى بعض من كثير مما عندنا:

كيف تفاعل وزير الدفاع والداخلية مع خطاب الرئيس

لا فائدة من أي مصالحة بين الإخوان والمعارضة، الصدام قائم، طالما ظل الرئيس مرسي والمرشد وخيرت الشاطر وغيرهم من أنصار تيار سيد قطب - عليه رحمة ربك، في قيادة الجماعة، وهو ما حذرنا منه من عدة أشهر كما يذكر القارىء، ولقنا ان على الجماعة ان تقوم بحركة تصحيح داخلها تعزل بها هذه المجموعة المتطرفة وتقوم بتصعيد المجموعة المنتمية للمرشد الثالث الراحل، المرحوم عمر التلمساني، ومادامت القيادة الحالية المتطرفة مرشدا وأعضاء مكتب ارشاد ورئيسا، قد اختارت الصدام فعلها وعلى من يتبعها من الجماعة والمؤلفة قلوبهم، ان يتحملوا النتائج وهي بالتاكيد لن تكون في صالحهم أبدا، وهذا ما عكسه خطاب الرئيس في قاعة المؤتمرات المغلقة بحضور الوزراء وإخوان ومؤلفة يهتفون، ولقد جلست متسمرًا لأكثر من ساعتين ونصف لأسمعهم وأراقب حركاته وردود أفعاله على كلامه على وجهي وزيري فقط، هما الفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، ولم يظهر أي تغيير على ملامح وجه السيسي ولم يصفق حتى وهو يشيد بالجيش، وظل واضعا ذراعه الأيمن ويده تحت ذنته، ونفس الحالة على وجه وحركات وزير الداخلية حتى وهو يشيد بالشرطة، وهذه هي الملاحظة الأولى.

مرسي يتحدى ضمنا ويزري الدفاع والداخلية

والثانية، انه تحدى الاثنين بطريقة غير مباشرة وتذكيرهما بأنه قائدهما الأعلى، وطمأنه أنصاره من ناحية الجيش والشرطة بعد ان دب الرعب في قلوبهم من واقعهما المغلقة بأنهما لن يصطدما بالشعب ولن يوقما بحماية مقرات الأحزاب، وبعد مشاهدتهم نزول الجيش الى مدينة الانتاج الإعلامي أولا، ليقول لهم الرئيس ان هذا بموافقتهم، وبأنه القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس الأعلى للشرطة، ثم كانت المفاجأة عندما رد بشكل واضح، على تحذير السيسي بأن الجيش لن يصمت بعد الآن على أي إهانة توجه إليه وإلى قائده ردا على إهانة القيادي الإخواني محمد البلتاجي للجيش في مؤتمر رابعة العدوية يوم الجمعة الماضي بأن قال انه سيرد على الإهانات الشخصية الموجهة إليه بصفتها القائد الأعلى للقوات المسلحة، أي انه عسكري ولكن بدون رتبة ومستتمدا بحالة التهمين بإهانتته الى القضاء العسكري وهذا توريط للجيش وإعطاء الانطباع للشعب بأن الجيش معه، كما انه يحاول توريط الشرطة بتدخلها لإلقاء القبض على خصومه وتسلميمه للجيش ليحاكمهم، خالصة وانه انهم ثلاثة من البلطجية واحد في المعادي وآخر في المنصورة والثالث في الشرقية بالعمل ضد الجيش والشرطة لحساب رئيس مجلس الشعب الاسبق خفيف الظل الدكتور احمد فتحي سرور ولصديقا صفوت الشريف الأمين العام السابق للحزب الوطني، ولزكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية أيام مبارك وهم مفرج عنهم بأحكام قضائية، ومن مظاهر تحديه للجيش والشرطة، انه لم يتنازل قضية مقتل الجنود الستة عشر في شهر رمضان الماضي عند ربح ولا خطف واختفاء ضباط الشرطة وأمين الشرطة الأربعة، ولا وقائع حفظ الجنود السبعة ثم الإفراج عنهم ولا تركيز الجماعات الإرهابية في سيناء وتجاهل تماما حكم محكمة جناح مستأنف الإسماعيلية ضده في قضية هروبه وقادة الإخوان من سجن وادي النطرون ثم حكم القضاء الإداري بالازالة بالكشف عما تم في قضيتي مقتل الستة عشر واختفاء ضباط الشرطة الثلاثة وأمين الشرطة.

«الأهرام»: ارباب الإعلام

والملاحظة الثالثة انه شن هجوما عنيفا على القضاء بطريقة غير مباشرة بسبب أحكام البراءة، وهاجم النائب العام السابق لأنه لم يقدم الأدلة للمحاكمات، كما ذكر اسمي قاضيين قال انهما فاسدان لأنهما زورا انتخابات في عام 2005 وقدم ضد أحدهما بلاغا لم يتم التحقيق فيه، وكانت النتيجة ان القاضي قرر فورا رفع دعوى ضد، أما عبدالجيد محمود فقام لأول مرة بالرد عليه على الهواء في بعض البرامج التلفزيونية وقال ان النيابة لم تحقق مطلقا في أحداث موقعة الجمل انما حقق فيها مستشار تحقيق لا علاقة له بالنسبة وهو المستشار محمود الصبروت، أما بالنسبة لقضية مبارك وحبيب العادلي فان النيابة حققت وقد تمهما للمحاكمة وصدرت الحكم بالمؤبد عليهما رغم ان أجهزة الأمن كلها ورئاسة الجمهورية رفضوا طلب النيابة تقديم العلوومات اليها وهو ما أعلنته في المحكمة وتجاهل عبدالجيد ان يأمر بالتحقيق في أحداث الاتحادية ومجزرة الشبيعة، واتهمه بأنه يحاول التأثير على حكم محكمة النقض في قضيتهم، ثم انتقل الرئيس للهجوم الشخصية على زميلنا وصديقنا وتقيب الصحافيين الاسبق مكرم محمد أحمد.

وقال ان الصحافيين طردوه وعامل نفسه من الشوار، ولا عرف ان كان ذلك إشارة الى رئيس تحرير «الأهرام» زميلنا عبدالناصر محمد لمنع عموده اليومي أم لا، وهي الملاحظة الرابعة حيث حاول إرهاب الإعلام بأن هاجم رجلي الأعمال محمد الأمين صاحب قنوات سي بي سي، وأحمد بهجت صاحب قنوات دريم وقال ان لهما مشاكل مالية ويدفعون قنواتهم للهجوم علينا، ولا أعرف ان كان الهجوم الآن على الإعلام بعد ان أحبط الجيش محاولة الإخوان وصديقا حازم أبو اسماعيل وعاصم عبدالمجيد الشهير بالحجاج التقني ومينا موحد القطرين اقتحام المدينة، أم لا - الله أعلم - والملاحظة الخامسة هجومه على الفريق أحمد شفيق والقول انه يتم الآن التحقيق في النيابة في قضية ضده خاصة بشراء طائرات لشركة مصر للطيران.

هجوم الرئيس على أمريكا وأوروبا ودول عربية

والملاحظة السادسة انه تورط في ذلك كله عندما كان يخرج عن الخطاب المكتوب وحاول ان يقدم نفسه في صورة مغايرة وهو الرئيس الشعبي خفيف الظل.

كما شن هجوما غير مباشر على أمريكا وأوروبا ودول عربية واتهمها بممارسة الضغوط وفرض الحصار الاقتصادي على مصر ومنع اتفاق صندوق النقد الدولي مع مصر، والمفاجأة انه طالب المحافظين في ظرف اسبوع بغض العاملين الذين يتبعون الظل ويعطون الانجازات وتعيين غيرهم.

أكلة لحوم البشر بركات الشن الطانفي

والى واحدة من أشنع الكوارث التي حلت ببلادنا على أيدي نظام الإخوان ورعايتهم وتحريضهم، على قتل كل مخالف لهم تحت حجة انه معارض للإسلام وكافر، ورعاية وتنظيم الاحتفالات التي يصرخ فيها الدعاء المتطرفون أمام رئيس الجمهورية، محرضين على القتل للمعارضين باعتبارهم كفرة أنجاس، وضد الشيعة المسلمين، وهي العملية التي بدأها وقادها من سنوات الشيخ يوسف القرضاوي ويشارك فيها كثيرون منهم الجيولوجي الدكتور زغلول النجار الذي كشف عن وجهه الحقيقي من مدة ثم أراد المساهمة بقدر متواضع من التحريض على القتل ضد الشيعة العرب على سبيل التجربة، فان نجح توسع وواصل، النجار قال في «أهرام» الأربعاء قبل الماضي: «في أيامنا هذه رأينا مغاوير جنوب لبنان يتكرون العدو الإسرائيلي خلف ظهورهم ويعيرون على الشعب السوري المسلم يحملون الأعلام الصفراء واللافتات السوداء التي تنادي على الحسين بدلا من الاستعانة بالله، وكأنهم نسوا الله فأنساهم أنفسهم فلم يدركوا أن ذلك باب من أخطر أبواب الشرط بالله، والله - تعالى - يحذر من هذا السقوط بقوله العزيز: «إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من أنصار»، صدق الله العظيم وصى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

احلال دماء الشيعة والفرق الصوفية

أي يتهم الشيعة بالكفر، وبالتالي فقد أحل دماءهم ودماء الفرق الصوفية معهم، مادام ان يقول يا حسين، مشرك، وهم يقولون بذلك، ولا اعرف كيف يقبل ضميره أن يتهم مئتا الملايين من الناس بالكفر وهم يقرأون نفس قرآننا ويحجون معنا إلى كعبتنا، ويصلون صلاتنا بعدد ركعاتها، إلا إذا كان مشاركا في نفس المخطط الذي يتزعمه الشيخ يوسف القرضاوي والإخوان والمتطرفون، أما عن الراية السوداء فلماذا لا يحكم بالكفر على من يرفعها في المظاهرات في مصر ورفوها على سور مبنى أمن الدولة في حي مدينة نصر وفي مؤتمر نصره سورية أمام مرسي.

«أهرام»: فضيحة قتل وسحل الشيعة الأربعة

وفي «أهرام» الأربعة - أول أمس - خصص مقالة لنفس التحريض الطانفي، إلى ان وقعت فضيحة قتل وسحل الشيعة الأربعة في قرية زاوية أبو مسلم بمحافظة الجيزة والتتميل بجثثهم وسط رفضات وتهليل المشاركين والمتفرجين على الجريمة التي قال عنها في نفس اليوم زميلنا في الشروق محمد موسى عن رؤوس الفتنة: القرضاوي الذي يزور القذافي ويمدحه ثم يهاجمه ويقتله، محمد عمارة الذي يتفق من جيوبنا على كتب تهاجم الشيعة مع مجلة الأزهر، وحسان وعبدالمقصود والحويحي وبلطجية فيس بوك وتويتير الجدد، لا يوجد بين هؤلاء شيخ واحد، ولا شبيهة من العلم الذي يمت للإسلام بأية صلة، بل هي المنافع العامة والخاصة، والتحريض ضد مصلحة مصر والمصريين، الذين منهم براء، برعاية الإخوان يعيش مئتا متطرفون مسرورين خرجوا من حجج حرب جعلوها طائفية ليشعلوها طائفية في بلدنا، معتز شقيل، المعرض السوري المقيم بالقاهرة والقيادي بتيار الكرامة الوطني، لاحظ اللقب، كتب على فيس بوك مباركا، «السيدة التي قتلت الجوس، الرافضي الذي أراد العبث بمصر السننية»، أنها الدولة التي تساقطت مثل قطع الليل المظلم في شهور حكم الإخوان، فأتاحت الساحة للجزائريين والمرترقة وتجار الموت ليظهروا بالبلطة والرداء الأسود مثل صورة الموت الشهيرة».

«الأخبار»: نهاجم من اكلت كبد حمزة ونستحله لانفسنا!

ومن «الشروق» إلى «الأخبار» بنفس اليوم لتكون مع زميلنا وصديقنا والأديب الكبير جمال الغيطاني وقوله وهو منقول: «إنه وقعت الواقعة تساءلت عما إذا كان الحال في مصر سيصل الى تلك اللحظة التي ظهر فيها جندي من الجيش الحر السوري ياكل قلب خصمه نيئا، جاء الرد بأسرع مما تصورت من قرية صغيرة منسية أصبحت عنوانا في العالم كله للكراهية والدموية تماما، مثل كمبوديا التي نشكو من اضطهاد المسلمين بها، مصر تجاوزت كمبوديا، بل تجاوزت نفسها وثقافتها وروحها وتكوينها لتصل الى لحظة وحشية، ان لم تكناف جميعا لعدم تكرارها فستكون النهائية».

هذا ويذكرني ما فعله جندي الجيش الحر بما فعلته هند بنت عندما اكلت كبد سيدنا حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان طليت من عبدها، حشش ان يقتله وهي زوجة أبو سفيان، وولده معاوية، لكننا أسلمت وحش إسلامها بعد أن تركت كفر الجاهلية وحشيتها، وعندما يعود بعض أصحاب اللحي وتحت شعار الإسلام ليرتكبوا تلك الحادثة فهل يمكن أن يكونوا مسلمون أو حتى يمتون للأدوية بصلة أم هم وحوش، ويذكرني ذلك، بالمؤتمر الصحافي الذي عقده الأمين العام لحزب الإخوان، الحرية والعدالة - محمود حسين في مقر الجمعة بالمظم بعد الاشتباكات التي دارت هناك في جمعة رد الكرامة وقوله ان الإخوان لم يردوا على الاعتداءات عليهم، رغم ان الإخواني الواحد يستطيع أن يأكل مائة، أي لا يريدون الاكتفاء بكبد أو طحال، أو قلب واحد، وإنما كل الجسد، طبعاً، سلفه وطيحه وتقديمه مع الأزواج البسمتي، هذه اللغة تعكس دون أن يشعروا الوحشية الكامنة في نفوسهم وريغاتهم الحقيقية، ولهذا، ليس مفاجئا، أن يحدث ذلك في عهدهم.



والفرقة والانقسام بين المصريين وأن هذه هي الأزمة الحقيقية التي تمر بها مصر، وأن الثورة القادمة لن تكون سهلة وتحتاج من المصريين إلى حماس واستمرار، خاصة وأن الخصم فيها يتكلم باسم الدين منذ ثمانين عاما وحينما وصل الى الحكم كفز المصريين وسعي لتزويق البلاد وتقسيمها إلى مسلم ومسيحي، وعلماني وليبرالي وإسلامي، وأن إعلان مرسي قطع العلاقات مع سورية جاء بنا على تعليمات من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتأكيدا لمصادقية مختار، فقد أخبرني زميلنا الرسام الكبير به «الوقد»، عمرو عاكشة يوم الاثنين انه رأي بأم عينيه، وبصره حديد، أمريكا وهي تقدم يدها للإخوان ليقوموا بلحسها، عملاً بالمثل، لحس إيد الحبيب زي لحس الزبيبي، ويقول ممثلهم والحب يكاد يقتله:

— سورية وقطعنا علاقتنا بيها، إسرائيل، وتعهدنا بحماية أمنها، ممكن بقى تساندونا في 30-6».

«اللواء الإسلامي»: مظاهرات العنف في 30 يونيو حرام

وننتقل إلى «اللواء الإسلامي» والإخواني الدكتور صلاح عدس الذي طالب بتطبيق حد الحراية على الذين سيخرجون آخر الشهر، أي قطع أياديهم وأرجلهم من خلاف.

«ان مظاهرات العنف في 30 يونيو حرام وأن رفضها لا قبولها هو سد للرائع ودرء للمفسدة وجلب للمصلحة وأن من يشارك فيها هو مشارك في الفتنة وأن من يعتدي فيها على الشعب يجب أن يقيم عليه حد الحراية وأن من خرج على الجماعة التي اختارت حاكمها الشرعي يبغى حربا أهلية فليكملاوا هم بقية الحديث النبوي وليقولوا لنا ما تعريف المؤمن والكافر والنافق؟!».

الملايين تصيح: «بنجك يا مرسي»

ونظ في «اللواء» لنكون مع زميلتنا الجميلة أميرة إبراهيم المشرفة على صفحة - شباب النهضة - التي قالت: «خرج الملايين تهتف بأعلى صوت «بنجك يا مرسي» لتخرس الألسنة التي لا تكف عن تزييد أن الرئيس د. محمد مرسي قد فقد شعبيته وأنه ما من أحد يطالب الآن ببقائه في السلطة فكان هو الرئيس الساعين للسلطة بأي فطن حتى لو كان الثمن دماء المصريين وغيرهم من الراغبين في إنهاء حكم أول رئيس شرعي منتخب لا لشيء إلا لكونه رئيس إسلامي، يستعين بحول الله وقوته، وبقوة إيمانه من حول الشيطان الذي لا حول ولا قوة، يستعينون بإعلام قدر وأموال أقدر يتم تمويلهم بها من الداخل والخارج».

«المصري اليوم» تطالب مرسي بالجلوس بالبيت وتفسير البصل

وما أن انتهت أميرة من كلامها حتى أطلق زميلنا وصديقنا الساخر الكبير عاصم حنفي ضحكة في «المصري اليوم» في نفس اليوم - الأربعاء - وصل صداها إليها واندحشت من قوله عن الرئيس: «يا سلام على الرئيس محمد مرسي بجلالته قدره، وهو يجلس اعتبارا من 30 يونيو في البيت يقشر بصل» ومنوع وينافك الشغالة وسيرف يتفرغ للأعمال المنزلية وشغل التريكو، ومنوع عليه مغادرة البيت بتاتا لممارسة هوايته بالخطبة في المساجد، وعليه انتظار المحكمة التي سوف تحاسبه على مئات الجرائم التي ارتكبها خلال عام من حكمه الكئيب، اختتمها بقتل المواطنين على الهوية كما حدث في أبو النمرس قبل يومين، خلع برقع الحياء تماما ويسعى لزخ زبينة في جيبته، وقد أطل علينا برأسه دون احم أو دستور، وهاهي السفيرة تعلان بلا كسوف تضامنها مع مرسي «المنتخب» ضد قادة المعارضة غير المنتخبين، تخشى أميركا بصراحة ان يقع مرسي في الأسر الذي وقع فيه مبارك فيقول أسراراً لا يصح ان تداغ، وهو ما لن تسمح به أمريكا، ولهذا قالت السفيرة إن مرسي ليس كمبارك، لأنه رئيس منتخب، وكان مبارك كان مستورداً من السوق الحرة، فلا يستحق الحماية الأمريكية».

الأيام الأكثر سوادا وإظلاما وانحطاطا بتاريخ مصر

أو كما قال في اليوم نفسه في «المصري اليوم»، زميلنا وصديقنا أحمد الجمل بعد أن سمح لمعتين لا أكثر: «أنها الأيام الأكثر سوادا وإظلاماً وانحطاطاً في تاريخ أمتنا المصرية، ولا ينفصل فيها ما جرى من أمام ومن حول مسجد رابعة العدوية يوم الجمعة الفائت عن الذي جرى في قرية أبو مسلم التابعة المركز أبو النمرس في محافظة الجيزة، وفي القلب من هذا السياق الزمني ما تقياه الإعرابي العريفي في مسجد عمرو بن العاص فلعنا ان نتوجه بالدعاء وفي مقدمتنا الأطفال والنساء والشيوخ والعجائز وأهالي الشهداء وأصحاب الدم في حادثة أبو النمرس، فرما يجزل الله سبحانه وتعالى بأن يخلصنا منهم وأن يجعلهم عبدة لمن لا يعترف».

«الكرامة»: فجور أمريكا ووقاحتها

وإذا توجهنا إلى «الكرامة» لسان حال حزب الكرامة الأسبوعية التي تصدر كل أحد، سنجد مدير تحريرها زميلنا عماد الصابر يقول: «الغريب أيضا أن تجد فجورا أمريكيا ووقاحة في القول ان مرسي رئيس منتخب ولا يحق للشعب الخروج عليه ثم نجد هذه المقولة تخرج من فم الإرهابية الأمريكية «آن باترسون» التي تحتل مقعد سفارة بلادها في مصر، وبعد خروجها من اجتماع مع المدعو محمد بديع القائم بأعمال المرشد والأغرب مثلا ان حركة حماس كانت منتخبة في غزة ومع ذلك ناصبتها أمريكا الدعاء منذ اليوم الأول، كما دعمت الولايات المتحدة الديكتاتور مبارك، بل إن أقرب حلفاء أمريكا هو النظام السعودي الاستبدادي الذي ينتمي سياسيا إلى العصور الوسطى، الولايات المتحدة تدعم الإخوان لأن وجودهم في مصلحتها ومصلحة إسرائيل ولو أنها استشعرت أقل خطر من الإخوان لانقلبت عليهم ولأدانت عندئذ الجرائم التي يرتكبوها كل يوم في حق المصريين».

«الحرية والعدالة»: يحاولون اسقاط التجربة الإسلامية

لكن زميلنا في «الحرية والعدالة» وليد شلبي كان يوم الاثنين متغائلاً جداً، بأن آخر الشهر سيمر على خير وقال: «30 يونيو لم ولن يكون نهاية التصعيد ضد الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي، لأن الهدف ليس فقط إسقاط الرئيس والقضاء على التجربة الديمقراطية الوليدة وإنما القضاء على المشروع الإسلامي وتوصل رسالة مباشرة للشعب المصري والشعوب العربية والإسلامية أن تجربة الإسلاميين فشلت في تحقيق النهضة وتغيير الواقع السببي» الذي تعيش فيه ولا يعتقد أحد ان من يقوم بذلك هي فقط بعض القوى الثورية ولا الأحزاب الليبرالية والعلمانية في الداخل، وإنما يخطط لذلك أيضا، دول وأجهزة مخبرات عالمية، ترى ان حكم الإسلام السياسي للمنطقة العربية يضر بمصالحها ومصالح الكيان الصهيوني الحليف الاستراتيجي لها في منطقة الشرق الأوسط».

«المصريون»: الجهاد ضد الرئيس مرسي يعد عبادة

وإلى المعارك العنيفة الدائرة حول الرئيس بسبب سياساته وتصريحاته وقراراته حيث نقلت إلينا زميلتنا الجميلة ندى وليد في «المصريون» يوم الأحد وقائع المؤتمر الذي عقده حزب مصر القوية الذي يترأسه الدكتور عبدالنعم أبو الفتوح في مدينة سمنود بمحافظة الغربية وتحدث فيه صديقنا المحامي الكبير وعضو مكتب الأرشاد السابق ومحامي حركة تمرد، مختار نوح وقال - وبارك الله فيما قال: «ان الجهاد ضد الرئيس محمد مرسي يعد عبادة لأنه أصبح مخادعا ولا يفي بوعده التي قطعها على نفسه للمصريين والإخوان المسلمين نهبوا ما تبقى من أموال البلد ظلما فعمل النظام السابق، وأن مصر تتعرض حاليا لخطر التمييز العنصري

الناقد والروائي العربي محمد القواسمة: مسؤولية كل مثقف الانخراط في الهم العام

أجرى الحوار: نضال القاسم

ولد الدكتور محمد عبد الله اسماعيل القواسمة في الخليل عام 1948، تخرج من الجامعة الأردنية حاصلاً على بكالوريوس في اللغة العربية عام 1973. وحصل على الماجستير من جامعة القدس يوسف في نقد الرواية الحديث عام 1991، وعلى الدكتوراه من الجامعة نفسها في النقد الروائي عام 2002. وكان قد حصل على دبلوم دراسات عليا في المكتبات والمعلومات من الجامعة الأردنية عام 1988. يعمل منذ عام 1986 مدرساً للغة العربية في جامعة بيرزيت التطبيقية (كلية الهندسة التكنولوجية، وكان عضو هيئة إدارية لأكثر من دورة في جمعية المكتبات الأردنية، وسكرتير تحرير سابقاً لمجلة رسالة المكتبة المحكمة التي تصدرها جمعية المكتبات الأردنية، ومحاضراً غير متفرغ في علم المكتبات والمعلومات في دورات تأهيلية عامة عقدها جمعية المكتبات الأردنية، وكتابتها غير متفرغ في جريدة الرأي، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب العرب، وعضو مؤسس في جمعية النقاد الأردنيين، وعضو جمعية المكتبات الأردنية، والجمعية الثقافية لتعليم اللغة الفصحى.

جدير بالذكر أن القواسمة روائي وناقد وكادامي له مؤلفات في أجناس كتابية وأبداعية مختلفة، حيث صدر له في مجال النقد الأدبي: «البنية الزمنية في روايات غالب هلسا» و«البنية الروائية في رواية الأخوة»، و«أفاق نقدية»، و«كراسات السيمنا والفن» و«الخطاب الروائي في الأردن»، و«التجربة الشعرية، ووقع الرؤية وغيرها»، وأما في مجال الرواية والنص القصيرة فقد صدر له: «الكتزة الخضراء، قصة، 1971»، و«التشور، رواية، 1991»، و«الحشر، رواية، 1993»، و«التوقيع، قصة، 1994»، و«الاشراق، رواية، 1994»، و«الغيب، رواية، 2006»، و«الجانزة»، و«السوق للإرهاب، رواية، 2011».

أخرى روايات الدكتور القواسمة هي رواية «الحاصر» والتي صدرت مؤخراً عن دار «النسر» للنشر والتوزيع، في العاصمة الأردنية عمان، ويرسم الروائي أجواءها في مقهى من مقاهي عمان القديمة، حيث تتكلم على الشخصية حشرات الطبخية وخارجية، منها: حصران التكريات والبطيخة وقوات الأمن التي هرعت إلى الكويت بسبب عملية إرهابية حدثت بالقرب من المقهى، وقد كتب الناشر على صفحة الغلاف الأخير للرواية: «تعد هذه الرواية - كما نرى - إضافة متميزة إلى الرواية العربية، وهي تبرز من بين روايات القواسمة الأخرى، وخاصةً: أصوات في المخيم، شارع الثلاثين، الغياب، سوق الأرزاب، بما تجتمع فيها من تناقض بين الحقيقة والوهم، والواقع والخيال، وبما تجسد فيها من تلاقح بين الواقع والعام، والحلي والعالي، إنها رواية باعثة على الحياة، نابضة بالوعي والسفر».

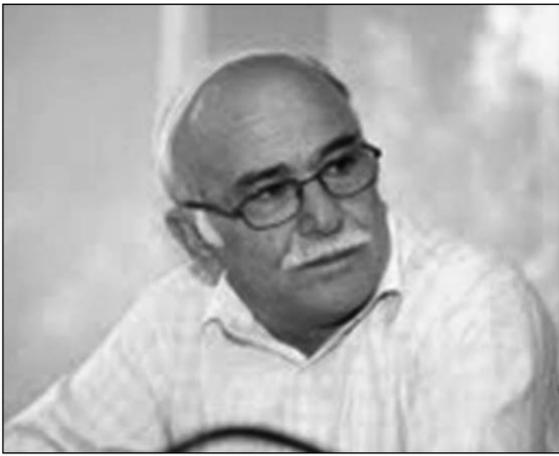
في حوارنا معه يقترح الدكتور القواسمة الإجابة على جملة من القضايا التي ميزت أدبه وتجربته الإبداعية والنقدية، وما إلى ذلك من موضوعات أخرى هامة، ويرى القواسمة أن هناك علاقة جدلية بين الأدب والنقد، فهما عنصران متفاعلا يؤثر كل منهما في الآخر؛ فإذا ما وجد أدب جيد لا بد وأن يوازيه نقد يستواه، وإذا ما انحط الأدب فلا شك أن النقد يضعف بانحطاطه، ويبقى للنقد تأثير واضح في عناصر العملية الإبداعية، فهو يساهم في توجيه مسار الأدب والتعريف بالأبدى ويساعده على نشر نتاجه، والارتقاء بذائقة المثقفي الجمالية والفكرية..

دكتور محمد، أنت قاص وشاعر وروائي وناقد وكتيب مسرحي وكتيب للأطفال، وكتيب أيضاً المقال الفكري والأدبي، إضافة إلى جهودك البحثية والأكاديمية، إبداعية، كيف يمكن لكل هذه الجوانب المتشعبة أن تتسجم في شخص واحد، وإلى أي خزانة من هذه الخانات تنزى أن تنسحب؟ وهل أترش عن مسيرتك حتى الآن؟

يشك أن الإنسان صنيع الظروف المادية من يعيشها، إبداعها، الرواية التي يعيشها تولد من رحمها أفكار ومشاعر قوية، وجدد الطريق للتعبير عنها في أشكال كتابية مختلفة؛ فجاهت حثنا على شكل قصيدة أو رواية أو أحاديثا عند بحثنا نقدي أو مقالة.

دكتور محمد، أنت قاص وشاعر وروائي وناقد وكتيب مسرحي وكتيب للأطفال، وكتيب أيضاً المقال الفكري والأدبي، إضافة إلى جهودك البحثية والأكاديمية، إبداعية، كيف يمكن لكل هذه الجوانب المتشعبة أن تتسجم في شخص واحد، وإلى أي خزانة من هذه الخانات تنزى أن تنسحب؟ وهل أترش عن مسيرتك حتى الآن؟

يشك أن الإنسان صنيع الظروف المادية من يعيشها، إبداعها، الرواية التي يعيشها تولد من رحمها أفكار ومشاعر قوية، وجدد الطريق للتعبير عنها في أشكال كتابية مختلفة؛ فجاهت حثنا على شكل قصيدة أو رواية أو أحاديثا عند بحثنا نقدي أو مقالة.



محمد القواسمة

إن كلمته أي كلمة سمر وحي الفصيل شهادة أعتر بها، وهي تؤكد أن هنالك نوراً في حياتنا الثقافية، وإن كان ليس ساطعاً، يعلى قيم الحق والعدالة، لهذا كتبنا على غلاف روايتي الغياب التي نُشرت على حلقات في جريدة الرأي.

كيف تصف علاقتك بالجمهورية؟ وإذا لم يصل الأدب إلى الجمهور، إذن إن يكمن العيب؟ وما هو أثر ذلك خارج الحدود؟ وهل تعتقد أنك قمت بواجبك في هذا المجال، وكيف يمكن من وجهة نظرك للأدب أن يصل إلى أوسع قاعدة في الجماهير؟

أنا كاتب عن تجربتي قليل لكنه جدير بالاهتمام والتقدير، وبخاصة أن معظم من تناولوا تجربتي لا اعرفهم، ولم اسع إلى تقديم نفسي إليهم. كيف تنظر إلى خريطة الرواية الأردنية اليوم؟ ومن من الروائيين جذب اهتمامك وشغرت عبر أعماله بكتابة التجديد وعمق وصدق؟

ما هو المقول الأساسي في أن يكون للمثقف دور مؤثر في حركة الشارع والناس والسياس؟ وماذا تقدر عدم بروز إعلام في الأدب الأردني على نطاق واسع عربياً وعالمياً؟

أنا على قمت بواجبي في إيصال ما كتبه للناس على نطاق واسع فأقر أنني عاجز عن ذلك، لأن هذا يتطلب حيل عاقلات اجتماعية وتنازلات فكرية يسلبها وإمكانات مادية لا أستطيع أن أقوم بها أو أحصلها. ما يسعدني أنني أجد مهتمين بما أكتب كما عند أمثالك، وهذا يقيني، ويظل الأمر متروكاً للأجيال القادمة من المثقفين والمبدعين مستغربين لك الأجيال والنتيجة الآن، ولن يبقى غير ما هو جدير بالبقاء والخلود.

أنت عضو مؤسس في جمعية النقاد الأردنيين، وواحد من أبرز النقاد الأردنيين الميدانيين في الوقت الراهن، براك ماذا يقدم النقد للأدب؟ وكيف ترى النقد الأردني اليوم؟ وهل استطاع النقد الأردني أداء مهمته في توطيد العلاقة بين اللبد والجمهور؟

توجد علاقة جدلية بين الأدب والنقد فهما عنصران متفاعلا يؤثر كل منهما في الآخر؛ فإذا ما انحط الأدب فلا شك أن النقد يضعف بانحطاطه، ويبقى للنقد تأثير واضح في عناصر العملية الإبداعية، وهو يساهم في توجيه مسار الأدب والتعريف بالأبدى ويساعده على نشر نتاجه، والارتقاء بذائقة المثقفي الجمالية والفكرية.

وحالة النقد الأدبي اليوم تكف حالة الأدب، وعلى الرغم مما يظهر من التمسك هنا وهناك إلا انها في حالة وانحطاط من التراجع، فلا تكاد نجد نقداً غير تطبيقات ذاهب تقنية غربية بطريقة مبتدرة ومنهاقة، وغير كتابية تقوم على التلخيص والتلخيص والجمع والتكرار والمجاملات البهينة، كأن ما يبدو في الحياة الثقافية ما هو إلا الوجه الخلف للنقد التي تعطل كل شيء.

هذا التراجع الكبير في الحالة النقدية الناس والعلاقة الوامية بين المثقفي وبين النقد فابعدت الناس عن متابعة ما يكتب وعن المشاركة في المؤتمرات والمناقشات النقدية، وما حدث في مؤتمر جمعية

النقاد الأردنيين الذي انعقد في حزيران الماضي لخبر دليل على ذلك.

بصراحة، من وجهة نظرك كقاص وشاعر وروائي وناقد، هل أنصفك النقد؟ وما هو تفويك للنقد التي كتبت عن تجربتك الإبداعية التي امتدت لأكثر من أربعة عقود؟

في ضوء الحالة التي وصفتها للنقد والأدب لا مجال للحديث عن الانصاف، وربما الأجيال القادمة من النقاد سيحكمون على عصرنا ذلك وعلى نقدنا بموضوعية لم تتوفّر لنا.

ما كتب عن تجربتي قليل لكنه جدير بالاهتمام والتقدير، وبخاصة أن معظم من تناولوا تجربتي لا اعرفهم، ولم اسع إلى تقديم نفسي إليهم. كيف تنظر إلى خريطة الرواية الأردنية اليوم؟ ومن من الروائيين جذب اهتمامك وشغرت عبر أعماله بكتابة التجديد وعمق وصدق؟

ما هو المقول الأساسي في أن يكون للمثقف دور مؤثر في حركة الشارع والناس والسياس؟ وماذا تقدر عدم بروز إعلام في الأدب الأردني على نطاق واسع عربياً وعالمياً؟

أنا على قمت بواجبي في إيصال ما كتبه للناس على نطاق واسع فأقر أنني عاجز عن ذلك، لأن هذا يتطلب حيل عاقلات اجتماعية وتنازلات فكرية يسلبها وإمكانات مادية لا أستطيع أن أقوم بها أو أحصلها. ما يسعدني أنني أجد مهتمين بما أكتب كما عند أمثالك، وهذا يقيني، ويظل الأمر متروكاً للأجيال القادمة من المثقفين والمبدعين مستغربين لك الأجيال والنتيجة الآن، ولن يبقى غير ما هو جدير بالبقاء والخلود.

أنت عضو مؤسس في جمعية النقاد الأردنيين، وواحد من أبرز النقاد الأردنيين الميدانيين في الوقت الراهن، براك ماذا يقدم النقد للأدب؟ وكيف ترى النقد الأردني اليوم؟ وهل استطاع النقد الأردني أداء مهمته في توطيد العلاقة بين اللبد والجمهور؟

توجد علاقة جدلية بين الأدب والنقد فهما عنصران متفاعلا يؤثر كل منهما في الآخر؛ فإذا ما انحط الأدب فلا شك أن النقد يضعف بانحطاطه، ويبقى للنقد تأثير واضح في عناصر العملية الإبداعية، وهو يساهم في توجيه مسار الأدب والتعريف بالأبدى ويساعده على نشر نتاجه، والارتقاء بذائقة المثقفي الجمالية والفكرية.

وحالة النقد الأدبي اليوم تكف حالة الأدب، وعلى الرغم مما يظهر من التمسك هنا وهناك إلا انها في حالة وانحطاط من التراجع، فلا تكاد نجد نقداً غير تطبيقات ذاهب تقنية غربية بطريقة مبتدرة ومنهاقة، وغير كتابية تقوم على التلخيص والتلخيص والجمع والتكرار والمجاملات البهينة، كأن ما يبدو في الحياة الثقافية ما هو إلا الوجه الخلف للنقد التي تعطل كل شيء.

هذا التراجع الكبير في الحالة النقدية الناس والعلاقة الوامية بين المثقفي وبين النقد فابعدت الناس عن متابعة ما يكتب وعن المشاركة في المؤتمرات والمناقشات النقدية، وما حدث في مؤتمر جمعية

النقاد الأردنيين الذي انعقد في حزيران الماضي لخبر دليل على ذلك.

بصراحة، من وجهة نظرك كقاص وشاعر وروائي وناقد، هل أنصفك النقد؟ وما هو تفويك للنقد التي كتبت عن تجربتك الإبداعية التي امتدت لأكثر من أربعة عقود؟

في ضوء الحالة التي وصفتها للنقد والأدب لا مجال للحديث عن الانصاف، وربما الأجيال القادمة من النقاد سيحكمون على عصرنا ذلك وعلى نقدنا بموضوعية لم تتوفّر لنا.

ما كتب عن تجربتي قليل لكنه جدير بالاهتمام والتقدير، وبخاصة أن معظم من تناولوا تجربتي لا اعرفهم، ولم اسع إلى تقديم نفسي إليهم. كيف تنظر إلى خريطة الرواية الأردنية اليوم؟ ومن من الروائيين جذب اهتمامك وشغرت عبر أعماله بكتابة التجديد وعمق وصدق؟

ما هو المقول الأساسي في أن يكون للمثقف دور مؤثر في حركة الشارع والناس والسياس؟ وماذا تقدر عدم بروز إعلام في الأدب الأردني على نطاق واسع عربياً وعالمياً؟

أنا على قمت بواجبي في إيصال ما كتبه للناس على نطاق واسع فأقر أنني عاجز عن ذلك، لأن هذا يتطلب حيل عاقلات اجتماعية وتنازلات فكرية يسلبها وإمكانات مادية لا أستطيع أن أقوم بها أو أحصلها. ما يسعدني أنني أجد مهتمين بما أكتب كما عند أمثالك، وهذا يقيني، ويظل الأمر متروكاً للأجيال القادمة من المثقفين والمبدعين مستغربين لك الأجيال والنتيجة الآن، ولن يبقى غير ما هو جدير بالبقاء والخلود.

أنت عضو مؤسس في جمعية النقاد الأردنيين، وواحد من أبرز النقاد الأردنيين الميدانيين في الوقت الراهن، براك ماذا يقدم النقد للأدب؟ وكيف ترى النقد الأردني اليوم؟ وهل استطاع النقد الأردني أداء مهمته في توطيد العلاقة بين اللبد والجمهور؟

توجد علاقة جدلية بين الأدب والنقد فهما عنصران متفاعلا يؤثر كل منهما في الآخر؛ فإذا ما انحط الأدب فلا شك أن النقد يضعف بانحطاطه، ويبقى للنقد تأثير واضح في عناصر العملية الإبداعية، وهو يساهم في توجيه مسار الأدب والتعريف بالأبدى ويساعده على نشر نتاجه، والارتقاء بذائقة المثقفي الجمالية والفكرية.

وحالة النقد الأدبي اليوم تكف حالة الأدب، وعلى الرغم مما يظهر من التمسك هنا وهناك إلا انها في حالة وانحطاط من التراجع، فلا تكاد نجد نقداً غير تطبيقات ذاهب تقنية غربية بطريقة مبتدرة ومنهاقة، وغير كتابية تقوم على التلخيص والتلخيص والجمع والتكرار والمجاملات البهينة، كأن ما يبدو في الحياة الثقافية ما هو إلا الوجه الخلف للنقد التي تعطل كل شيء.

هذا التراجع الكبير في الحالة النقدية الناس والعلاقة الوامية بين المثقفي وبين النقد فابعدت الناس عن متابعة ما يكتب وعن المشاركة في المؤتمرات والمناقشات النقدية، وما حدث في مؤتمر جمعية

النقاد الأردنيين الذي انعقد في حزيران الماضي لخبر دليل على ذلك.

بصراحة، من وجهة نظرك كقاص وشاعر وروائي وناقد، هل أنصفك النقد؟ وما هو تفويك للنقد التي كتبت عن تجربتك الإبداعية التي امتدت لأكثر من أربعة عقود؟

في ضوء الحالة التي وصفتها للنقد والأدب لا مجال للحديث عن الانصاف، وربما الأجيال القادمة من النقاد سيحكمون على عصرنا ذلك وعلى نقدنا بموضوعية لم تتوفّر لنا.

ما كتب عن تجربتي قليل لكنه جدير بالاهتمام والتقدير، وبخاصة أن معظم من تناولوا تجربتي لا اعرفهم، ولم اسع إلى تقديم نفسي إليهم. كيف تنظر إلى خريطة الرواية الأردنية اليوم؟ ومن من الروائيين جذب اهتمامك وشغرت عبر أعماله بكتابة التجديد وعمق وصدق؟

ما هو المقول الأساسي في أن يكون للمثقف دور مؤثر في حركة الشارع والناس والسياس؟ وماذا تقدر عدم بروز إعلام في الأدب الأردني على نطاق واسع عربياً وعالمياً؟

أنا على قمت بواجبي في إيصال ما كتبه للناس على نطاق واسع فأقر أنني عاجز عن ذلك، لأن هذا يتطلب حيل عاقلات اجتماعية وتنازلات فكرية يسلبها وإمكانات مادية لا أستطيع أن أقوم بها أو أحصلها. ما يسعدني أنني أجد مهتمين بما أكتب كما عند أمثالك، وهذا يقيني، ويظل الأمر متروكاً للأجيال القادمة من المثقفين والمبدعين مستغربين لك الأجيال والنتيجة الآن، ولن يبقى غير ما هو جدير بالبقاء والخلود.

صلاح بوسريف

ليست الحداثة مجرّد مظهر، أو نقل لمظاهر التحديث من أماكنها التي كانت مَهْدًا لكل أشكال التحديث، التقني والعمرائي، أو الحضاري، بالتعبير الراهن. كما إن الحداثة لا تعني، استعادة «ثوب الأخر»، وتقليبه على جشم ما يزال غير قادر على فهم الفرق بين اللباس والعراء، أو لا يستطيع أن يخرج من عرائه، رغم ما يضعه على جسمه من ثوب.

استعزنا ثوب الحداثة، وحاولنا إخفاء عرائنا وراء هذا الثوب، ولم تفكر، قط، في تفكير الحداثة ذاتها، وفي تفكيره ونقد فكرنا ذاته، الذي كان هو مصدر ما نحن فيه من تخلف، وما نعيشه من تعثرات، وعوائق وأعطاب، في كل المجالات. ثمة من مُفكرينا، وكتّابنا، وحتى بعض رجال الدين المتنوّرين، من وضَع يده على الجرح، وذهب لـ «الثابت»، أو ما ترّكب عن ثقافة «الاتباع» من معضلات، في مقابل «النحول» أو ثقافة «الإبداع».

في الحالة التي وصفتها للنقد والأدب لا مجال للحديث عن الانصاف، وربما الأجيال القادمة من النقاد سيحكمون على عصرنا ذلك وعلى نقدنا بموضوعية لم تتوفّر لنا.

ما كتب عن تجربتي قليل لكنه جدير بالاهتمام والتقدير، وبخاصة أن معظم من تناولوا تجربتي لا اعرفهم، ولم اسع إلى تقديم نفسي إليهم. كيف تنظر إلى خريطة الرواية الأردنية اليوم؟ ومن من الروائيين جذب اهتمامك وشغرت عبر أعماله بكتابة التجديد وعمق وصدق؟

ما هو المقول الأساسي في أن يكون للمثقف دور مؤثر في حركة الشارع والناس والسياس؟ وماذا تقدر عدم بروز إعلام في الأدب الأردني على نطاق واسع عربياً وعالمياً؟

أنا على قمت بواجبي في إيصال ما كتبه للناس على نطاق واسع فأقر أنني عاجز عن ذلك، لأن هذا يتطلب حيل عاقلات اجتماعية وتنازلات فكرية يسلبها وإمكانات مادية لا أستطيع أن أقوم بها أو أحصلها. ما يسعدني أنني أجد مهتمين بما أكتب كما عند أمثالك، وهذا يقيني، ويظل الأمر متروكاً للأجيال القادمة من المثقفين والمبدعين مستغربين لك الأجيال والنتيجة الآن، ولن يبقى غير ما هو جدير بالبقاء والخلود.

أنت عضو مؤسس في جمعية النقاد الأردنيين، وواحد من أبرز النقاد الأردنيين الميدانيين في الوقت الراهن، براك ماذا يقدم النقد للأدب؟ وكيف ترى النقد الأردني اليوم؟ وهل استطاع النقد الأردني أداء مهمته في توطيد العلاقة بين اللبد والجمهور؟

توجد علاقة جدلية بين الأدب والنقد فهما عنصران متفاعلا يؤثر كل منهما في الآخر؛ فإذا ما انحط الأدب فلا شك أن النقد يضعف بانحطاطه، ويبقى للنقد تأثير واضح في عناصر العملية الإبداعية، وهو يساهم في توجيه مسار الأدب والتعريف بالأبدى ويساعده على نشر نتاجه، والارتقاء بذائقة المثقفي الجمالية والفكرية.

وحالة النقد الأدبي اليوم تكف حالة الأدب، وعلى الرغم مما يظهر من التمسك هنا وهناك إلا انها في حالة وانحطاط من التراجع، فلا تكاد نجد نقداً غير تطبيقات ذاهب تقنية غربية بطريقة مبتدرة ومنهاقة، وغير كتابية تقوم على التلخيص والتلخيص والجمع والتكرار والمجاملات البهينة، كأن ما يبدو في الحياة الثقافية ما هو إلا الوجه الخلف للنقد التي تعطل كل شيء.

هذا التراجع الكبير في الحالة النقدية الناس والعلاقة الوامية بين المثقفي وبين النقد فابعدت الناس عن متابعة ما يكتب وعن المشاركة في المؤتمرات والمناقشات النقدية، وما حدث في مؤتمر جمعية

النقاد الأردنيين الذي انعقد في حزيران الماضي لخبر دليل على ذلك.

بصراحة، من وجهة نظرك كقاص وشاعر وروائي وناقد، هل أنصفك النقد؟ وما هو تفويك للنقد التي كتبت عن تجربتك الإبداعية التي امتدت لأكثر من أربعة عقود؟

في ضوء الحالة التي وصفتها للنقد والأدب لا مجال للحديث عن الانصاف، وربما الأجيال القادمة من النقاد سيحكمون على عصرنا ذلك وعلى نقدنا بموضوعية لم تتوفّر لنا.

ما كتب عن تجربتي قليل لكنه جدير بالاهتمام والتقدير، وبخاصة أن معظم من تناولوا تجربتي لا اعرفهم، ولم اسع إلى تقديم نفسي إليهم. كيف تنظر إلى خريطة الرواية الأردنية اليوم؟ ومن من الروائيين جذب اهتمامك وشغرت عبر أعماله بكتابة التجديد وعمق وصدق؟

ما هو المقول الأساسي في أن يكون للمثقف دور مؤثر في حركة الشارع والناس والسياس؟ وماذا تقدر عدم بروز إعلام في الأدب الأردني على نطاق واسع عربياً وعالمياً؟

أنا على قمت بواجبي في إيصال ما كتبه للناس على نطاق واسع فأقر أنني عاجز عن ذلك، لأن هذا يتطلب حيل عاقلات اجتماعية وتنازلات فكرية يسلبها وإمكانات مادية لا أستطيع أن أقوم بها أو أحصلها. ما يسعدني أنني أجد مهتمين بما أكتب كما عند أمثالك، وهذا يقيني، ويظل الأمر متروكاً للأجيال القادمة من المثقفين والمبدعين مستغربين لك الأجيال والنتيجة الآن، ولن يبقى غير ما هو جدير بالبقاء والخلود.

أنت عضو مؤسس في جمعية النقاد الأردنيين، وواحد من أبرز النقاد الأردنيين الميدانيين في الوقت الراهن، براك ماذا يقدم النقد للأدب؟ وكيف ترى النقد الأردني اليوم؟ وهل استطاع النقد الأردني أداء مهمته في توطيد العلاقة بين اللبد والجمهور؟

توجد علاقة جدلية بين الأدب والنقد فهما عنصران متفاعلا يؤثر كل منهما في الآخر؛ فإذا ما انحط الأدب فلا شك أن النقد يضعف بانحطاطه، ويبقى للنقد تأثير واضح في عناصر العملية الإبداعية، وهو يساهم في توجيه مسار الأدب والتعريف بالأبدى ويساعده على نشر نتاجه، والارتقاء بذائقة المثقفي الجمالية والفكرية.

حداثة الثوب المستعار

استقام، أو يمكنه أن يستقيم، ما دامت السياسة التعليمية، تأتي من خارج مشكلاتنا، ومن خارج وعينا، بالشروط التي أنتجت أعطاب التعليم، وأنتجت أعطاب الإنسان العربي، في الفكر، وفي الوجدان، معاً. تعليم الكَمِّ والوَفْرَة، لا الكيف والنوعية. وتعليم الظاهر لا الباطن، أو السطج لا الجوهر، بما يعنيه هذا من رفض للنقد، والتفكيك، والمراجعة، والثورة ضد قيم التقليد وتكريس فكر التكرار والاجترار، ومفهوم التزبية الذي هو بين المفاهيم الأكثر تخلفاً عندنا، بما تعنيه من وصاية على الإنسان، وما يحمله هذا المفهوم، من معاني التبعية، والبيّعة، والطاعة، والخضوع.

الإعلام، بدوره يسير في نفس هذا المعنى، وهو إعلام، لا معنى فيه للابتكار والتنوُّع والاختلاف، فهو إعلام احتكاري، واستغفوا، الدولة هي من تتحكّم فيه وتوجّهه، أو تستعمله لترويج أفكارها، ولإيديولوجيتها القائمة على الطاعة، وبيّعة الحاكم، وعبوديته.

لا مكان للحداثة، بالمعنى الذي أشرت إليه أعلاه، في فكر الحاكمين، ولا في فكر مستشاريهم، من الفقهاء، والمُخطّط، والمثقفين الذين انحازوا للسلطة، وانتصروا لخطاباتها، وبرامجها، ولا للمؤسسات التي يحتلونّها، أو هي في ملكيتهم، يستعملونه في ما يخدم سياساتهم، ويخدم برامجهم، وأفكارهم.

فحين تختار الدولة، مثلاً، استعمال الطّرق الصوفية، والزوايا، في مواجهة السلفيات الأرثوذكسية، فهي تبقى مُخلّصة لفكرها التقليدي المنصوري المحافظ، الذي يستجبر من الرُؤساء بالناظر، كما يُقال، ديناً، أو فهم وتأييل للدين، في مقابل، دين، أو فهم وتأييل لآخر للدين، كالأطرافين يصدر عن نفس النظام، عن نفس الفكر، فقط، إن الأوّل يستعمله بنوع من الخضوع والطاعة والانطواء، والثاني يستعمله بنوع من التلطف الاحتفالي العنيف، وبالواجهة المسلحة، أو العنف المادي القتالي، نفس البنية، مع فرق في أدوات التنفيذ.

بالذي يمكن أن تعنيه الحداثة في مجتمعات بهذا المعنى، مجتمعات لا يعينها إلا ظاهر الشيء، وسطحه، أو هي مجتمعات تخفي عن أعماها وراء نفس الثوب، رغم قدمه وتلاشيه، فألى متى ونحن نُؤجّل الحداثة، بما يُناقضها، وتخفي أسباب عيلنا وراء تسميات، هي تنوع على نفس العقل العاطل عن النقد والتفكيك، أو الذي يجمع بين فكر الداعية وفكر الغيفسوف؟

ما لم يعد إلى أي صوابنا، بنقد ومراجعة، وتفكيك هذا النظام المعرفي الثأوي في ثقافتنا العربية، وما لم تعمل على توسيع الشقوق التصدّعات التي كمن سبقونا فتحوها في هذا الجدار الصلْب السّميك، وتُعيد وضع تراثنا، أو ماضيها، في سياقها التاريخي، بما في ذلك الدين نفسه، دون قدس أو تبجيل، أو تبعية وخضوع، فلا يمكن أن نخرج من هذا الكُف الذي لا يتأثر بلامه بزيادة مُعقفاً وكتافة، والسلاسل تحكّم طوقها علينا.

فالحداثة، ليست هي ظاهر الشيء، وليست نوعاً من الكولاج والترقيع، أو الجمع بين المتناحرات، حتى لا أقول المتناقضات، أو تسخير الاستغفارة لخدمة الذمّة، كما أن الحداثة ليست استبداداً فحراً، واستغفراً بالسلطة، ووضع الحاكم فوق القانون، أو تأليهه، أو تبرير هويته. هذه شيَم الفكر التقليدي الأركاسي اليبغي، الذي يفتني وراء الدين والغيب، لتبرير تخلفه، وأستحكّامه في النفوس والأرواح والعقول.

الحداثة، بنقد وتفكيك داعمين، وهي مراجعة، لتفتّح قلب الأُسُس، والشك، هو بين أهم ما يجعل اليقين فيها يكون هو أضعف حلقة، بما يعنيه من نسبية، واختلال، وهذا ما سيميز الحداثة عن غيرها مما يلبس لبوسها، ويسخّ اليقين على ما ليس يقيناً، أو يضفي على الشك، معنى اليقين.

إطلاق جائزة الإمارات للرواية

من العام الجاري.

تسلّم الجائزة أيضاً تنظيم سلسلة من ورش العمل والندوات في التكتاية الإبداعية يقدمها خبراء في هذا المجال لسفاح المهارات الأدبية على مختلف فئاتها، بالإضافة إلى إطلاق حملات محلية وخارجية للتعريف بالجائزة الصحافية الذي عقد في الخامس الماضي في المقر الرئيسي لـ 4twofour5، بحضور الرئيس التنفيذي لـ 4twofour5، وجمال الشحي، الأمين العام لجائزة الإمارات للرواية.

تهدف جائزة الإمارات للرواية إلى تقدير ودعم المواهب الأدبية الإماراتية، وتسلية الضوء على الثقافة الأدبية في المجتمع الإماراتي وتقنيته حول أهمية القراءة والكتابة، وتتضمن جائزة الإمارات للرواية ثلاث فئات مختلفة هي جائزة «أفضل رواية» وجائزة «أفضل رواية قصيرة» وجائزة «الروائي المميز». وستختار اللجنة ثلاثة أعمال من فئة «أفضل رواية» للروايات التي لا يقل عدد كلماتها عن 40,000 كلمة، وثلاثة أعمال أخرى من فئة «أفضل رواية قصيرة»، والروايات التي عدد كلماتها بين 17,000 و40,000 كلمة، حتى تشارك لاحقاً في معرض المشاركة الدولي للكتاب في شهر نوفمبر المقبل.

وسوف يتم الإعلان عن الكتب المرشحة للفوز على الموقع الإلكتروني لجائزة الإمارات للرواية، حيث ستتاح الفرصة أمام الجمهور ليصوت على أفضل رواية طويلة وقصيرة، على أن يتم ترشيح «الكتاب الإماراتي المميز» من قبل لجنة التحكيم بناءً على مدى تأثير أعماله على الثقافة والأدب في الإمارات خلال العام المنصرم. وسيعلن عن أسماء الفائزين في جائزة الإمارات للرواية خلال حفل مميز في وقت لاحق من العام الجاري.

أطلقت 4twofour5 جائزة الإمارات للرواية برعاية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، رئيس المجلس الوطني للإعلام، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في الخامس الماضي في المقر الرئيسي لـ 4twofour5، بحضور الرئيس التنفيذي لـ 4twofour5، وجمال الشحي، الأمين العام لجائزة الإمارات للرواية.

جاهزا، إلا أن مثله كمثل الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضعها. ذات ليلة عثر الرجل على الصندوق الذي لطلاناً اشتبهه، يحوي أثوابا نفيسة ومجوهرات العذراء.

وإذ من بأحد الأبواب مباشرة راحة جديته بدت له كما لو طلعت مباشرة من الجنة، ففتحه فقرأ لى له مطبخ المدير الهائل، كان به دجاجة مشوية كاملة وأنواع من الجبن وبيض ونوع من حلويات لوز كبيرة ونبيذ فاخر. كانت النتيجة أن بعد انصرام ثلاث ساعات، عاد الربهان الأوائل وقد وجدوا متربينهم تحت طارلة، وقريبا منه كنز المدير كاملا غير منقوص، أنقذته هذه المعجزة.

في على وجهه). غير أن الإقامة بالز نزارة، للأسف، تقتضي الصوم أو شبيهه، في نهاية الأسبوع الثاني، كان الرجل حائقا فصولي أياما وبقيل بلا معنى، وهو يتمتع ضلوا لم يكن فيها من الورع شيء. ومع ذلك لم يكن من النوع الذي يحول إليه كل يوم صعيدته، يبلطف في سرد قصص له لا نهاية لها، مفجرا يتابع فصاحت التي لا تنضب، مستعملا براعة وحذقة غرائبية، قصد من هذا تليينه وكسب مودته بآلف الطرق.

– أرايت يا أخي، إن الصوم معزاز، ولا أحد غيري يستشعر السعادة وهو يتضور جوعا، بيد أن هذا الفئد هو الذي يبلقني: لقد كنت فلاحا معتادا على الحركة والكّ طوال اليوم، فإذا ما واصلت أن أقضى منحصرا هنا، فأني أخاف من أن تخمد جذوة الهداية الربانية بداخلي ...

قال الحارس: « كيف لا تعمل من أجل أن وبعد تردد انتهى إلى أن يقول له ، بأن القانون هو القانون، هذا أكيد، لكنه، في الأكثر، سيسمح بترك الباب مفتوحا خلال الليل ليكون بمقدور المترهب أن يتجول كما يحلو له ، داخل المدير أو خارجه؛ حذار، صمت توجهات أخرى أيضا، وصار «يجلر»



قال الحارس: « كيف لا تعمل من أجل أن وبعد تردد انتهى إلى أن يقول له ، بأن القانون هو القانون، هذا أكيد، لكنه، في الأكثر، سيسمح بترك الباب مفتوحا خلال الليل ليكون بمقدور المترهب أن يتجول كما يحلو له ، داخل المدير أو خارجه؛ حذار، صمت توجهات أخرى أيضا، وصار «يجلر»



«المسرح والفرجات» لحسن يوسف؛

العلاقة المعقدة بين المسرح والفرجة

عبدالرزاق المصباحي *

ينطلق الدكتور حسن يوسف، في كتابه الجديد (المسرح والفرجات) الصادر عن منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة (أكتوبر 2012)، من رهان مزدوج يجعل من المسرح منطلقاً لاستكناه حقيقة الفرجات، ويجعل من الفرجات أفقاً للتفكير في المسرح.

ولأن المنظورات التي تقارب الفرجة صارت متعددة ومتجددة، فقد راهن الكتاب على تقديم مقارنة للفرجة تسترشد السياقات الثقافية التي أفرزتها، سواء كانت تقليدية أم حديثة، وسيان كانت مرتبطة بالمجال الغربي أم العربي أم الغربي، وتقوم هذه المقاربة على اختيار منهجي، صاغه بدءاً الدكتور خالد أمين في أطروحته حول (تمثيل شكسبير في المسرح الغربي) وفي كتابه (Moroccan theater between Est and West) والقائلة بأن «الفرجة المسرحية الغربية تنموضع في إطار ما يسمى بالمابينية أو قضاء الهجعة أو القضاء الثالث، لكونها ظلت رهينة التجاذبات بين بنية الذات وبين الآخر فأفضت إلى ريبين توار هجين.

ولأن مقارنة الدكتور خالد أمين تناسس على منظور الدراسات الثقافية، التي تقوم على ثنائيات (استعمار / ما بعد استعمار، شرق / غرب، الأنا / الآخر...)، وهي ثنائيات تحيل على مجال معرفي شاسع، يعز حصره، فإن الدكتور يوسف يتوسل بمفهوم الفرجوي، الذي يعتبره (مصطلحاً دقيقاً، ويتقاطع فيه البعدان الشعري والأندروبولوجي). ويتحدث الفرجوي، حسب بياتريس بايكون، بكونه (كل لحظة تنتج إثر صدمة بصرية، مسموعة أو عاطفية، تستغرق المتفرج أو يتبلهه، ليس بواسطة ما يقوله النص، وإنما بواسطة الطريقة التي يقال أو يعرض أو يتم إخراجه بها ص 13).

ويختبر كتاب (المسرح والفرجات) فرضية تقول: إن استثمار المسرح الفرجوي لمن يستوعب ويستجيب مكوناته هو الفرجوي، مما جعله يعمل على تحديد خصوصية الحلقة، ويقدم لنا شكلاً هجيناً بين سردين، سرد غربي وسرد محلي.

ولعله من مفارقات هذه الحال أن نجد فرجة لا أثر فيها للفرجوي، أي ذلك الأثر التخيلي والنفسى الناتج عن العرض المتفرج وغير المعتاد، المولد للصدمة البصرية الماتعة، إن الفرجوية (نسبة إلى قضاء الثالث بجنوب المغرب)، يحقق عبرها انزياحه الصادم والبالغ الأثر (ليس عبداً هنا أن يكون الفرجوي le spectaculaire وسفا للفرج العائز في المصطلح الفرجوي) وهو حال مسرحية (بوتليس) للمخرج المغربي عبدالإله عاجل، التي يحضر فيها الفرجوي عن طريق الكروتسكي grotesque الذي يوظف مشهد الأفعنة التي تلبسها كائنات كروتسكية نصفها إنساني ونصفها الآخر حيواني.

والريب horribel الذي يعرض مشاهد القتل والموت والوعس في المسرحين، وحال مسرحية (نعال الريح) للمخرج المغربي بوسلمام الضيف، الذي يتفجر فيها الفرجوي عن طريق ضرب المألوف والمتواضع عليه في العلاقات الإنسانية، وخلق المفاجئ والصادم والمسرحي وهي تنتمي إلى المسرح الحدائثي، وفي المسرحين معا (الكروتسكي والحدائثي) يظل الفرجوي خاضعاً للسنن المسرحي ومضاعفاته الدرامية، خلافاً للفن الحائلي الذي يسم نفسه باختراق دائرة الأختلا، خلافاً لما يصفه بعنف



مشهد من مسرحية «أجاكس»

المولى إسماعيل بمدينة مكناس (شمال المغرب)، وهو موقع تاريخي أنشأه المولى إسماعيل (م - 1672 - 1727م)، ومن مسرحيات التي شهدها الموقع مسرحية أجاكس للمخرج تيسست سيريل teste Cyril، التي جمعت في عرضها بين الكلمة التراجيدية والوسائط الجديدة (الضوء والألوان والموسيقى والصور). ومسرحية كاركو للمؤلف المسرحي الكسندر أربال التي استغلت الموقع لترجمة الموقلة السريالية الممثل السنطور acteur centaure، ومسرحية العظم للمخرج بوسلمام الضيف، والمسرحيات الثلاث تعاملت بمنطق الملاءمة مع الموقع التاريخي مستمدة ما أضافه من طابع جمالي جديد، وما خلقه من وضعيات غير مسبوقه في التلقي.

والاستغلال على الفضاء والموقع والوسائط الجديدة يفرض الانتباه إلى أهمية المسرح (تفنن خاص في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة التي أنتجت الوسائط الحديثة)، والمسرح في وضعيته الكلاسيكية يميل إلى التسطيح والتقليص والأساسي لعلاقة مباشرة بين الممثل والمتفرج ويسم بضرورة أن يكون جمهوره محدوداً وعرضه أيضاً، لكن الوسيط على العكس يميل نحو التعقيد والتدقيق ونحو الامتداد في الزمن، ويجب التكوّن يوسف عن هذا الإشكال بالقول (إن النظرة إلى المسرح بوصفه فناً خالصاً ينبغي أن تصح من الماضي وأن يتم التعامل معه باعتباره فرجة مفتوحة على التحولات الواسطة الجديدة التي فرضت إعادة النظر في هويته وجوهه ص 59). ولعل هذا التمازج بين المسرحي والوساطة هو الذي أعطانا بعداً جديداً وسي

بالدراما توجيا الركحية أو الفرجة الواسطة التي صنعها هانس ليمان ضمن ما بعد الدراما.

وفي فصل خاص بالفرجة والهزل في زمن الربيع العربي ربط الدكتور يوسف بين ظهور الفرجة الواسطة، وبين تحقيق المنطق الفرجوي الذي أحدثته الفرجة الواسطة، والذي احتفى به عرق التظاهرات المسرحية العالمية وهو مهرجان أفينيون 2011، والتظاهرة المسرحية بمدينة هانوفر خلال شهر مايو 2012 والذين شهدا عرض مسرحيات من دول عربية مختلفة من بينها تونس وليبنان وسورية ومصر، والتي انفردت عن موضوعات هزلية وفرجوية؛ وبالرغم من تنسغه من أحداث واقعية مأساوية، فإن الفرجوي يتخذ أنماطاً متنوعة منها (المربع، العظيم، القوق - طبيعي 4000) ومنها الزعيم البطل الذي يمسرح سلطته، وفي حال الزعيم معمر القذافي، التي كانت خرجاته تحقق أبلغ درجات الفرجوي، التي كرست باستثمار تقنية الروميكس remix لإنجاز شرائط هزلية حولت خطبته «زنتة.. زنتة»، مثلاً، إلى أغنية.

كتاب (المسرح والفرجات) يشير إشكالات متنوعة تطرح بسبب من العلاقة المعقدة بين المسرح والفرجة، والمسرح والوسائط الجديدة، والفرجة نفسها والفضاء والموقع والموظف، الذي يفرغ الجوهر إلى الملاءمة، ومواكبة المستجدات الاجتماعية والسياسية الطارئة التي تحدث علماً تجريبياً هو أساس المنطق الفرجوي المازرب.

إعادة النظر في هويته وجوهه ص 59). ولعل هذا التمازج بين المسرحي والوساطة هو الذي أعطانا بعداً جديداً وسي

بالعواطف والأحاسيس عوضاً عن تحكم تجاربها الأدبية ونهجها وتعبيرها. ومن بين العوائق :- لا تتشعب المرأة السودانية على ولوج الساحة الأدبية.

ويشكل في الواهب الإبداعية للنساء -يحدث إقصاء للنساء الشعرات أو الأدبيات مما يدخل ضمن المسكوت عنه أو التابوهات.

ترغم النواع النساء الشعرات على التعبير ذاتياً وليس على نحو عام.

تغيب ما يظن أن الشعر النسائي يحتوي على العواطف عوضاً عن الأفكار والأفعال.

وتكذلك فإن العلاقة بين النساء وشعرهن تعمر بالاشكالات؛ ومن بين هذه :-

- الوضع الهامشي للمرأة الشاعرة ضمن التقاليد الأدبية، هل هي جزء من الشأن الأدبي؟
- هل يمكنها استخدام الصور البلاغية والتشبيهات والأساطير والتاريخ لتعبر عن تجربتها الذاتية المعينة؟
- هل يسمح لإبداعها الأدبي أن يعبر إلى أقصى الحدود؟
- وإذا ما أضيف شعر النساء، هل يوفر صورة كاملة فيما يتعلق بالتاريخ الأدبي للشعر وتلك التاريخ الثقافي للمواد.
- هذه هي بعض القضايا الرئيسية المتعلقة بالأدب النسائي، أما فيما يتعلق بغيداء أبو صالح فإنه: -كانت لديها الشاعرة أن تكتب جرأة ووضوح، -كان شعرها صادقا وواضحا على الرغم من صعوبة فهمه أحيانا.
- كانت لغة نظمها صريحة وكان لديها الطاقة الواضحة.
- توجد شورة صغيرة في شعرها فيما يتعلق بالأشكال الشعرية، والقافية والحموى إلى جانب تقنيات نظم الشعر والخيال الشعري.
- أخيراً هناك شبه الاستعمال الكامل للتعبير المجازي.
- ويجري التعبير مجازياً إذا ما تعلق الأمر بأمر من إيمور الحياة أو العاطفة.

هذا إجمالاً بعض جوانب التجربة الشعرية لغيداء أبو صالح، وتتشابه حياتها وشاعريتها مع مجمل حياة البعثات السودانية الأتية قاسين تجربتها الذي تفرسه الثقافة السودانية على مواهبها الأدبية.

بعد اغترابها عادت الشاعرة إلى السودان وقد إشتد بها المرض ومن بعد تلتقي ربه، ولهذه الحادثة أهمية فيما يتعلق بالشاعرة وانتمائها الذي لم يتزحج للادب السوداني فلم تنفصل عن اللغة العربية وهي لغة نظمها الشعرين، وانتتمت للشعر العربي والسوداني المعاصرين.

قضايا نظم الشعر التي يثيرها صدور الطوفان الآخر:

لقد اخذت أسلوباً شعرياً مغايراً اختلف عما هو مألف في الشعر السوداني، فقد أسلوبها اللغوي، والألفاظ والتخييلات والصور الشعرية والتدليل نورد المثال التالي:

قراءة الصفصاف

قراءة مكرمة:

قراءة لغتي، أممو

فقرأ يتحول في ظلال الصمت

مساءً يقشر برقالة الروح

تستدير كاس قلبك للريح

تبد الصلوات قداس الفنون

الجد للبلور والورين.

وأصبح تفرس تارة في الحقول

فعل توعد أجنحة تعيد ترتيب فعل اليزهيان

...وتلك الأنا / الطوفان الآخر صفحة 88

توقفاً عند الشعر التالي كي ترصد حقيقة أنه -تميز عن سائر الشعر السوداني - يعصر

بالعواطف والأحاسيس عوضاً عن تحكم تجاربها الأدبية ونهجها وتعبيرها. ومن بين العوائق :- لا تتشعب المرأة السودانية على ولوج الساحة الأدبية.

ويشكل في الواهب الإبداعية للنساء -يحدث إقصاء للنساء الشعرات أو الأدبيات مما يدخل ضمن المسكوت عنه أو التابوهات.

ترغم النواع النساء الشعرات على التعبير ذاتياً وليس على نحو عام.

تغيب ما يظن أن الشعر النسائي يحتوي على العواطف عوضاً عن الأفكار والأفعال.

وتكذلك فإن العلاقة بين النساء وشعرهن تعمر بالاشكالات؛ ومن بين هذه :-

- الوضع الهامشي للمرأة الشاعرة ضمن التقاليد الأدبية، هل هي جزء من الشأن الأدبي؟
- هل يمكنها استخدام الصور البلاغية والتشبيهات والأساطير والتاريخ لتعبر عن تجربتها الذاتية المعينة؟
- هل يسمح لإبداعها الأدبي أن يعبر إلى أقصى الحدود؟
- وإذا ما أضيف شعر النساء، هل يوفر صورة كاملة فيما يتعلق بالتاريخ الأدبي للشعر وتلك التاريخ الثقافي للمواد.
- هذه هي بعض القضايا الرئيسية المتعلقة بالأدب النسائي، أما فيما يتعلق بغيداء أبو صالح فإنه: -كانت لديها الشاعرة أن تكتب جرأة ووضوح، -كان شعرها صادقا وواضحا على الرغم من صعوبة فهمه أحيانا.
- كانت لغة نظمها صريحة وكان لديها الطاقة الواضحة.
- توجد شورة صغيرة في شعرها فيما يتعلق بالأشكال الشعرية، والقافية والحموى إلى جانب تقنيات نظم الشعر والخيال الشعري.
- أخيراً هناك شبه الاستعمال الكامل للتعبير المجازي.
- ويجري التعبير مجازياً إذا ما تعلق الأمر بأمر من إيمور الحياة أو العاطفة.

بالعواطف والأحاسيس عوضاً عن تحكم تجاربها الأدبية ونهجها وتعبيرها. ومن بين العوائق :- لا تتشعب المرأة السودانية على ولوج الساحة الأدبية.

ويشكل في الواهب الإبداعية للنساء -يحدث إقصاء للنساء الشعرات أو الأدبيات مما يدخل ضمن المسكوت عنه أو التابوهات.

ترغم النواع النساء الشعرات على التعبير ذاتياً وليس على نحو عام.

تغيب ما يظن أن الشعر النسائي يحتوي على العواطف عوضاً عن الأفكار والأفعال.

وتكذلك فإن العلاقة بين النساء وشعرهن تعمر بالاشكالات؛ ومن بين هذه :-

- الوضع الهامشي للمرأة الشاعرة ضمن التقاليد الأدبية، هل هي جزء من الشأن الأدبي؟
- هل يمكنها استخدام الصور البلاغية والتشبيهات والأساطير والتاريخ لتعبر عن تجربتها الذاتية المعينة؟
- هل يسمح لإبداعها الأدبي أن يعبر إلى أقصى الحدود؟
- وإذا ما أضيف شعر النساء، هل يوفر صورة كاملة فيما يتعلق بالتاريخ الأدبي للشعر وتلك التاريخ الثقافي للمواد.
- هذه هي بعض القضايا الرئيسية المتعلقة بالأدب النسائي، أما فيما يتعلق بغيداء أبو صالح فإنه: -كانت لديها الشاعرة أن تكتب جرأة ووضوح، -كان شعرها صادقا وواضحا على الرغم من صعوبة فهمه أحيانا.
- كانت لغة نظمها صريحة وكان لديها الطاقة الواضحة.
- توجد شورة صغيرة في شعرها فيما يتعلق بالأشكال الشعرية، والقافية والحموى إلى جانب تقنيات نظم الشعر والخيال الشعري.
- أخيراً هناك شبه الاستعمال الكامل للتعبير المجازي.
- ويجري التعبير مجازياً إذا ما تعلق الأمر بأمر من إيمور الحياة أو العاطفة.

تجربة شاعرة السودانية الراحلة غيداء أبو صالح:

الاحتفاء بالحياة على مشارف الموت!

د. أحمد عكاشة أحمد فضل الله *

الشعر في السودان كان ولا يزال أهم أشكال الإبداع الأدبي وتكذلك يثير صورها بعض القضايا الهامة ومن بين هذه ما يلي:-

ما قد يعوق دراسة المجموعة الشعرية التي أبديتها

يوجد في الشعر السوداني مساحات وأبعاد كبيرة للأصوات النسائية فيه، ولهذا يتعسر أن يحيط دارس ما بمسائل الشعر النسائي. وكذلك يصعب أن يقع الإختيار على شاعرة بعينها التي تعتبر نموذجاً أو تمثيلاً لخصائص شعر النساء السودانيات، وفيما يتعلق بالتجربة الشعرية لغيداء أبو صالح هناك عاملان يعيقان في هذه المرحلة دراسة شعرها والوقوف على مدى إسهاماتها إيجابياً على الشعر السوداني المعاصر، وهذا العاملان هما :-

- غياب حقائق جمة عن سيرتها الذاتية خاصة الحائلي المتعلقة بذاتها كشاعرة وكل ما لدينا هو ديوان شعري شق طريقه للنشر.
- إن الأشعار لوحدنا توحى باليسير ويحصر هذا في الوقوف على استخدام لغة التصوير الشعري، وغير هذا سوف نظل نجعل مسائل هامة من بينها ما يلي:
- ما هي الاتجاهات والتطورات والأحداث التي تكون ألهمت الشاعرة وأشعرها؟
- إلى أي مدرسة للشعر (السوداني أو العربي أو الإنساني) انتمت الشاعرة أو تأثرت بها؟
- نجل السباق الثقافي للمجموعة الشعرية بأكملها.
- كل ما استطعنا إدراكه هو الاستخدام الواسع للمجازيات ولم توفر الأشعار التي أبديتها الكوثر فيما يتعلق بالتخييلات واللغة المجازية والتشبيهات البلاغية وإضفاء الصفات البشرية على المفاهيم التجريدية.personification

الموهبة الشعرية ونضوج الشعر

كل ما عاشته الشاعرة يزيد قليلاً عن ثلث قرن من الزمان، وعليه يمكن القول بأنها كانت في مرحلة باكرة من تجربتها الشعرية، إلا أن مجموعتها الشعرية تدل على إسهام استخدام الألفاظ وتصعيد الحجج على أنها تمكنت من نظم شعر يمكن الإطلاع عليه بنحو ناجح من القلب ويخطب الكثير من التذير في معانيه، ويبرهن هذا على وجود موهبة شعرية لدى الشاعرة ولتت أشعرها على وجود أسلوب جديد مصدره جبل جديد من الشعراء - واعتمد في الدرجة الأولى على إكحام استخدام الألفاظ وتصعيد الحجج ونظم أشعار حلوة ونكية وقليلاً ما تكون عاطفية..

والطابع في صدر الموهبة الشعرية لا يمكن الحديث عن شعرها ناضج على نحو بين، إلا أن الأشعار تعمر بالتعبير الموسيقية والكلمات الملائمة وأن العلق والقلق قد استخدمتا في نظمه وأن الصور الشعرية تعلق بذاكرة كل مطلع على الأشعار.

لقد بحثت فيما بين الأبيات أو في حوى الشعر عن وجل أزاء الموت، فلم أجد: إن عمرت جل الأشعار بحب الحياة وإذا وجد تبرم ما فأنه كان جراء الوحدة والعزلة اللذين هما ملازمان للشعير المنفى. لقد كادت غيداء شخصاً وأغنياً في التحصيل العلمي وولت الأشاعر والفكر المضمان في أشعرها على الرغم من حداثة وقصر التجربة الشعرية. ولعل هذه الأبيات التي نوردنا أدناه من قصيدة (لن نقرع أجراس مدينتي) تدل على قومي ونكاه ولم يعيها اليأس.

لم تنتبه تلك الأشاعر عن ضعف أو عن شعور بالغنائية الرقيقة.

لقد درست المجموعة الشعرية التي هي إثرها التقييم، تجربتها الأدبية والشخصية خاصة فيما يتعلق بجذبة العيش والتحصيل والنون الذي ألحقه بها النداء والتعبير شعرياً.

ويؤكد صدور هذه المجموعة الشعرية حقيقة أن

تداعيات

حين نتقننا الاغنية

نائل بلعوي *

يمكن، ببساطة ويسر، العثور على عناوين أخرى لهذا النص: البعد العميق للاغنية مثلاً، أو: محمد عساف... الحضور والمعنى، و: عساف والهوية الفلسطينية أيضاً، وعديد عديد العناوين التي تجتمع، في نهاية الامر، على حقيقة واحدة تعظمها، معاً، هذه الكلمات لا أكثر: حين نتقننا الاغنية... هذه الاغنية / الحالة التي يمثها محمد عساف ويصعد بها الى مراتب سحرية التأثير في الانا الجمعية، الفلسطينية تحديداً، حيث تعبر الانا هذه، ومنذ اوسلو تحديداً، الطريق الاكثر وعورة لسديمية في تاريخها المعروف، وحيث البحث المحموم عن أمل وبوصلة للتجاة لم يصل تلك الانا الى أمل وبوصلة بل قامها، وبأقل النعوت نعمة، الى المزيد والمزيد من خيبات الأمل... ضياع الدرب، وغياب السمرات على بساطتها.

خيبات الأمل، هي السمة الصليقة بالانا الفلسطينية منذ اوسلو... اوسلو الاتفاق المريب... اوسلو هي توقيع الضحية على صلك غفران لجلالها، واوسلو، اولا وقبل كل شيء، هي النزول بالقضية الفلسطينية من عليها ما وصلته وحققته، على كافة الاصعدة الثقافية والفكرية والفنية... الخ، الى متاهة سلطة تورطت، في رام الله، بشباك مشروعه السياسي ولا تعرف، الى الان، كيف تحرر نفسها وجمهورها منه، او الهبوط الفجع والمرادف على الجبهة المقاتلة، من القل العلياء الى كهف الظلام التي حفرت حواس في غزة، وما هي، الى الان وستبقى، بمنطق البدايات وتختلف رؤاه، وترعاه وتحميه بين شبك السلطة في رام الله وكهف حماس المظلم في غزة، صار على الفلسطيني ان يختار، ان يكون هنا او هناك، مع هذا او ذاك، وصار على الانا الجمعية / الهوية يعنى او اخر، ان تواجه معضلة التخلص مما علق وعلق بها من مؤثرات لهذا وذلك، ان تعيد ترتيب روحها وطريقها بما يتفق مع حمولتها التاريخية: انسانية التنوع ومدنية الرؤى، انها الحمولة التي مكنتها، في يوم ليس بالبعيد، من لعب دور تنويري، بالغ التأثير والرقي، في الثقافة العربية بأسرها... ولكن؟ تبدو المهمة صعبة وشائكة، فما يعلق بالانا / الهوية من هواجس وفواجع لا بد وان يربكها... يهز توازنها، يعقم فوضاها ويدخلها في عنق زجاجة كارثي.

هنا بالضبط، في عنق الزجاجة ذاك، حيث الانا / الهوية حائرة، مضطربة، ومنقسمة على نفسها وعلى ما يلحح عليها من مشاريع ودروب غامضة أو غلامية ولا شيء، أكثر، هنا بالضبط تقف الثقافة الفلسطينية، عماد الانا الجمعية ومناراتها، امام سؤال حضورها المركزي وحجم دورها وتأثيرها. انه السؤال بالغ الاهمية وعميق المعنى والغائب، الى حدود قصوى، عن السجل الثقافي الفلسطيني وعن البات انتاج الثقافة الفلسطينية عموماً، فعلى الرغم من ان الحديث يدور حول اختلاف جوهري بين حجم الحضور البهيمي لتلك الثقافة قبل اوسلو وتقلص ذلك الحجم بعده، الا ان المتقف الفلسطيني لم يلتفت، كما يبدو، هذا الفارق الهائل، ولم يدرك مقدار خسارته، هو ومنجته الثقافي، ومقدار خسارة القضية الفلسطينية ذاتها في ظل هذا الغياب، وربما، تحول المتقف، من ناحية، ذاك الناطق به وبثقافته دور اذراء الانا الجمعية / الهوية ومدما بأسباب الثبات والتطور، تحول هو ذاته الى ضحية لتلك المؤثرات العنيفة التي عصفت بالهوية العامة، وكأنه قد ترك الساحة، من ناحية ثانية، معهداً أمام السياسي ان يقدم خطوات وخطوات على ما هو ثقافي، مقلداً، في الوقت عينه الباب الذهبي على العصر الذهبي الذي عرفته الثقافة الفلسطينية وكبرت في ظله.

هنا بالضبط يواجه المتقف سؤال حضوره / غيابه، وهنا بالضبط يمكن للمتلقي تمييز هذا الضجيج الجميل المحيط بهذا الفنان الشاب، محمد عساف، وترجمة الغائز الضجيج، الغاز هذا الضجيج، اكرر: الجميل، فنحن هنا، نادرا ما نكون هنا، امام صديقه لا تحرك خطب الزعماء وقادة الهواة، ولا امام الضجيج الذي تثيره فتارى شعوب ما قبل اكتشاف النار. ولست في ضجيج الحرب وجميم الاسلحة، بل، وللمررة الاولى من حسن الحظ، في ضجيج الايقاع... الخ الايقاع والاغنية... حسن الاداء، وما يمله صاحب الاداء الربيع من معان وامل.

المعاني والامل في الفاتيح الممكن الولوج بسرهما الى قلب المعاني الغريبة التي تحلق بعصا عساف، وقد حارت، في الجزء اعلاه، وصف المعاني هذه عبر ربهطها، كما تصورت، بحالة القوضى وهيمته اليأس، على الانا / الهوية الفلسطينية وحبها، في هذا الوقت وكل وقت، لصوء نهاية التفق. لفل سحري الوقع صوبها، ويخفق، قدر المستطاع من اوجاعها، يمدحها، بلا وعود خرقاء، بالامل.

لا يقل هذا الربط / التفسير المقترح / من الحالة الفنية ذاتها: صوت الشاب وحضوره، بل العكس هو الصحيح تماماً، فلو لا الموهبة الطبيعية التي يتمتع بها عساف لما تمكن من التحول الى حالة عامة اصلاً، لو لا انسجامه مع نفسه كفنان لما تمكن من افئانها، حد الاعجاب الشديد، بما يقدم، ولكن، على الرغم من هذا اللديع وهذه الموهبة التي تستحق الثناء، تبقى اجوبة الاسئلة التي اثارته حالة عساف مدفونة في المحول الضميمة، المذكورة، وهو الامر الذي يحصر لصالح الفنان وليس ضده، فما هو الشاب، خفيف الظل ويتحول بسرعة برقية الى حالة الجماع، غير مسروق، لهذه الانا الجمعية المتعبة، ها هو يشير الى حكمة الفنون وطاقتها على التغيير، وما هو، اخيراً، يدل على ان الاغنية قادرة، بل هي القادرة، على اتقاننا.

* كاتب من فلسطين يقم في فيينا
naelbalaw@hotmail.com

«الجوية» 39 : شهادات إبداعية في القصة القصيرة وحوارات



الرياض - «القدس العربي»:

صدر العدد التاسع والثلاثون من مجلة الجوية الثقافية، التي يترأس تحريرها إبراهيم الحميد حاملا معه العديد من اواد الإبداعية والمقالات والدراسات وقراءات الكتب، حيث تم تخصيص ملف العدد لشهادات إبداعية في القصة القصيرة شارك فيه: نايف النوايسة، محمود العزازمة، محمد محقق، محمد مستجاب، محمد صوانة، محمد النازي، عبد الرحمن قهد الخليوي، عمار الجنيدي، علوة، السهمي، عبدالله الزماني، عبدالرحمن الدرعان، عبدالله العبدالله، زهرة بوسنت، شيمية الشوري، تركيبة العمري، ضيف قهد، طاهر الزهراني، صلاح القرشي، سناء الشعلان، خالد اليوسف، حسن الغمهي، جبير المحيان.

ويستهل افتتاحيته بقوله: تتباين تجارب كتاب القصة وتقارب، إلا أن القاسم بينها بالتاكيد هو الإبداع الذي يلونها ضمن تجربة الكاتب الفردية، فالنحدر الإبداعي الذي وصل إليه الكاتب وما توفر لديه من طموحات وحسبها خلف كل عمل أدبي التي تترك بصماتها خلف كل عمل أدبي يضعه الكاتب بين يدي قرائه، رئيس التحرير الأستاذ إبراهيم الحميد قال بأن مجلة الجوية تواصل تقديم ملفاتها الأدبية التي دأبت عليها، لتتوج عددها (39) بعطف ثقافي يأتي بعنوان شهادات إبداعية في القصة القصيرة، حيث يقوم عدد من نجوم القصة بكتابة شهاداتهم الإبداعية حول تجربتهم القصصية، والدروب التي قادتهم إلى مسالك القصة، حيث نجد في هذه الشهادات ملامح رئيسة لشاهد كاملة للحظات المتشكك وفارق الطرق التي أدت إلى وصول البدع إلى الخط الإبداعي الذي شكل هويته اليوم.

وبالعقد أيضاً تنشر الجوية 39 نصاً قصصياً لكل من عبدالكريم النملة، وطاهر الزهراني، وعبدالله السفر، وقهد الخليوي، وصلاح القرشي، ومحمد عساف، وقصائد شعرية لكل من سليمان العتيق، ومحيي الدين جرمه، ونجاد الزباري، وأسامة محمد علي... إلى جانب عدد من القراءات لبعض الكتبي.

يقام تحت شعار «تثمين المنتجات المحلية في إطار مخطط المغرب الأخضر»؛ نبيلة معن والداودي وتودرت والفناير أبرز نجوم الدورة الرابعة من مهرجان قوافل



نبيلة معن

الرباط - «القدس العربي»:

التابعة لجامعة ابن زهر بإغادير بتنسيق مع المرصد الجامعي لمن وممارسة الإعلام وكالة أغادير مديدا بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنطان كلميم، وبالوإضافة مع أعمال الندوة سيتم تنظيم ورشة تكوين خاصة بالمهنيين المحليين في الصحافة ومجال الإعلام وطلبة الماستر.

وضمن فعاليات المهرجان سيتم تنظيم معرض مع شعار المهرجان سيتم تنظيم معرض للمنتجات المحلية، انطلاقا من كون المنطقة تزخر بعدة منتجات محلية كمنتجات الصبار، التي تعتبر أهم منتج محلي بالمنطقة يساهم في تشغيل يد عاملة موسمية مهمة، إضافة إلى منتجات العسل الوفيرة بالمنطقة، وكذا منتجات زيت أركان الذي يعتبر من أعلى الزيوت في العالم ويشتهر بخواصه الصحية الهامة، ويسعى منتجو المهرجان من خلال هذا المعرض ونظرا لكونه من المنتجات المحلية التي تعتبر العلامة التجارية للمهرجان، فإن هذه الدورة وكسابقاتها ستعزز بدرجة متميزة تجميع بين فنون أحواش المنطقة وابداعات الفن الموسيقي الأمازيغي والحساني والشعبي وذلك في إطار تقديم هذا النوع الفني لجمهور المدينة وزوارها.

وفي هذا الإطار، ستشارك في هذه الدورة العديد من المجموعات الفنية الوطنية والعديد من الفنانين المرموقين، وهكذا سيتواجد على منصة المهرجان بساحة المخفلات، كل من الفنانة نبيلة معن، الداودي، مجموعة تودرت، فاطمة تحجيت، مجموعة تكدة، البتول الروايتي، الفناير، رشيد إيري، مجموعة الشرايبي سعيد للطرب الحساني، مجموعة النجوم الخمس، الرئيس احمد اوطالب، فرقة راس العرب، إضافة إلى مشاركة العديد من فرق فنون أحواش وعواد أيت باعمران، وتشجيعا للطاقت المحلية ستشارك العديد من الفرق والمجموعات الموسيقية المحلية.

كما سيتم كذلك تنظيم معرض لمنتجات الصناعة التقليدية بالمنطقة، وذلك بتنسيق مع مندوبية الصناعة التقليدية ومؤسسة دار الصانع، إضافة إلى معرض لوصفات الطبخ المحلي، تقدم من خلاله لزوار باقة حول وصفات الطبخ للمأكولات المعروفة بالمنطقة منذ القدم وذلك حفاظا على العادات والتقاليد المتأصلة بالمنطقة.

ويعتبر هذا المهرجان مناسبة للاحتفاء والتلاقي بين أبناء المنطقة، الذي يهدف بالأساس إلى التعريف بالأمهات الطبيعية والسياحية للمدينة والمنطقة، وكذا للتعريف بالوروث الثقافي الغني للمنطقة والمحافظة عليه ونقله إلى الأجيال الصاعدة.

الاعلامية العراقية فائزة غزي؛ نقدم صورة لا تشبهنا لأننا ننقل عن الغرب بشكل أعمى

اجرى الحوار: فاطمة عطفة

عندما تقع الحروب ينصب اهتمام الدول والإعلام على الأحداث التي تجري في وقتها، بينما الأمور الأخطر من كوارث ومرارات هي التي تبقى بعد الحروب. عندما حل الغزو الأميركي على العراق، بالتعاون مع بعض أبناء هذا البلد الحضاري العظيم، من ذلك اليوم بدأت ملامح الكارثة الكبرى تظهر في كل بيت وفي مجال. وما تزال آثار هذه الحرب تستمر وتتفاعل بكل أهوالها، وقد كان وقعها أكبر على أبناء العراق الذين سدت في وجوههم طرق الحياة ولم يجدوا أمامهم إلا الهجرة والتشرد في بقاع الأرض. أملا في أن يلتفتوا لأنفسهم يبدؤوا حياتهم من جديد كأنهم. في هذه الأمور تكون المرأة هي أول من يتحمل العبء الأكبر، بدءا من مسؤولية احتضان أطفالها ورعايتهم في بلاد الغربة وفي أجواء لم يتعودوا عليها. وصولا إلى هموم البحث عن عمل وضرورة التنقل إلى أكثر بلد. أنفسى هذه الأشياء تقع تأثيراتها مستقبلا. وكنا قد التقينا في هجوم الناس عليها، لأن أهم شيء كان علينا مراسلة لغتنا الجزيرية في بغداد، كما عملت أيضا في أكثر من جهة إعلامية هناك قبل أن نترغها ويلات الاحتلال على مغادرة وطنها، والمجيء إلى دبي ثم السودان، ثم دبي من جديد، وقد حملت ومازلت تحمل متاعب غربة بناتها وزوجها الذي اضطرت الظروف للعمل في مصر. وبعد كل هذا التشتت الذي حصل، هاهنا ضيفتنا فائزة الغزي لتحدثنا عن ملامح من تجربتها الإعلامية وتأثيرات هذه التجربة في أعمالها الروائية المستوحاة من الواقع، سواء في السودان أو العراق.

■ تبدأ من علك الإعلامي وأهم ما حققته فائزة. ديمة، عملت في الإعلام من أكثر من أربع عشرة سنة، في 1994 بدأت مراسلة من العراق، ثم مذيعة أخبار، بعدها عملت مراسلة لقناة الجزيرة لمدة ثلاث سنوات خلال فترة الحرب، كما كتبت أجب أن أكتب التقارير الاجتماعية والنوعية عن حياة الناس، لكن خلال فترة الحرب تغيرت طبيعة التقارير. بعدها نتيجة للوضع الأمني والتدابير التي أصابت المجتمع، كتبت ملزمة أن أغير عن الجزيرة إلى قناة أقل في هجوم الناس عليها، لأن أهم شيء كان علينا هو أن نحافظ على وضعنا الأمني حيث وصلنا لأخطر شيء يصيب الصحفيين، كما صفت من قبل الأمم المتحدة وقتها. وبعد ذلك انتقلت إلى قناة أمتز تجربتي معهم، وهي كانت مزاجية بين جريدة الحياة والي سي الفضائية اللبنانية، حيث أقدم نشرة الأخبار عن الحياة الدي سي، كما أنني عملت وقتها بيان أقدم تقارير لجريدة «الحياة» بنفس الوقت، بعدها كانت الظروف صعبة أن تبقى في العراق بسبب الأحداث والافتتال الطائفي الذي جانا من خارج الحدود. تركت العراق واستقرت في الإمارات بدبي، بهذا كتبت مضطرة لأن أعمل من جديد بظروف وحياة جديدة. فعلت، لقيت في الإمارات أنها بلد الهدوء التي تحتضن الناس التي تأتي لها، وبعد فترة تشعرين أنك تتصهرين في هذا البلد حتى لا تحب أن تغادره، بدليل لو أن الواحد ترك عمله فأنه يظل يبحث حتى يجد عملا جديدا هنا ولا يحب أن يغادر الإمارات، لأنها أفضل دولة عربية من حيث احترام الإنسان ومن حيث التفضيل. طالما أنت تحترمين القانون، يعني أنك تعيشين وأنت مطمئة، أيضا المرأة هنا في الإمارات لها قيمتها واحترامها في هذا البلد.

■ أنت اشتغلت في أكثر من محطة، ماذا عطفك تلك المنابر الإعلامية؟

■ عملت في قناة الشروق السودانية، فريق العمل الأول الذي كان يعمل فيها من قناة الجزيرة، لذلك التقينا بالمهنية وليس بالرؤى، لأن كل صحفي له رؤاه الخاصة. وأيضا كل محطة ومؤسسة إعلامية لها أجندة خاصة بسياساتها، كانت هذه القناة تجربة امتدت لأكثر من خمس سنوات، بعدها اتخذ القرار بأن تنتقل القناة إلى الخرطوم، عملت معهم لمدة ستة شهور وكان صعبا جدا أن أترك بناتي، فعدت إلى دبي أحاول أن أجد فرصة عمل جديدة.

■ أنت كاتبة وروائية. كيف استطعت أن تجمعي بين المهنة الإعلامية والكتابة؟ وهل يمكن أن يوازن الكاتب بين الشهرة والنجومية الإعلامية وبين التفرد الكتابية التي تحتاج لهدوء



فائزة غزي

العزلة والعقم المطلوب؟
■ من تجربتي الخاصة، أعتقد أن التلفزيون هو توضيح للمعلومة، الأديب لا يختلف. لكن العمل في التلفزيون كان له فائدة في رواية الأولى «أعدت»، وهي عن بغداد وفترة الحرب وما أصاب الشعب العراقي وهو شعب غير مهاجر، حتى أتت ثقافة مختلفة مثل الدرجات عن حياتهم وعيشتهم، حتى قلق والناس مجبرة على أن تترك وتهاجر، وهي لا تترك أرتها ليس المادي فقط بل أرتها الاجتماعي المعنوي تركنا العراق وبدنا نؤسس من جديد. في هذه الرواية كانت فائدة كبيرة من الإعلام، لأنني كتبت أسجل وأجمع كل النقاط لأنني أكتب صورة، موضوع الثقافة ليس هي فقط الثقافة الأدبية، بل يجب أن يمتلك الإعلامي وكاتب الرواية ثقافة عامة. عندما يأتون بمديع مثل البيداء، مجرد أن يقرأ الخبر، فهذا يختلف عن مديع يمتلك أدواته، وله تاريخ في الميدان وفي الشارع، في الحرب والأزمات، أزمة الاستديو هي لا شيء أمام ما يصادف الإعلامي في الشارع وفي الميدان حيث يكون أقدر على معالجة ما يحدث وإيجاد الحلول السريعة على الهواء، لذلك الثقافة مطلوبة للمذيع، إضافة إلى تمكنه من اللغة العربية، وأن يكون محيط بالأخبار التي يتعامل بها يوميا معيها، كما أن عليه أن يستوعب خط المحطة التي يعمل فيها، وأيضا خط المحطات الأخرى، لأنه ممن أن يغير مكان عمله بسرعة، وخاصة أن الصحافة والإعلام هي أزعج مهنة، لأنها تراقق أصحابها حتى الخدعة وحتى في الأحلام.

■ جميل أن يستفيد المذيع من طبيعة الإعلام، ولكن ماذا عن العمل الثاني؟

■ روايتي الثانية جاءت بعنوان «بحار عكس النيل»، وهي تتحدث عن انفصال جنوب السودان، بحكم عملي مع السودانيون والتماس اليومي بهم، فظهرت البيئة السودانية في الرواية. لقد تعرفت على عقالدهم وعاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم، هم يظهر عليهم الهدوء، لكن خلفه يوجد غليان بصورة مغايرة حيث يظهر هذا الهدوء الإفريقي، لكنه ليس الهدوء الذي نتخيله، هناك حياة ثانية وتشكيلة أخرى نحن لا نعرفها. لذلك جاءتني فرصة بآني غطيت الانتخابات السودانية، الحدث الثاني كان عند انفصال السودان فعلا، دخلت إلى مناطق يمكن أن السودانيون أنفسهم لم يشاهدوها، لقد اطلعت على عوالم يمكن لم تكن أفكر في حياتي أن أزرها. لكن العمل الإعلامي وفرها لي،

■ هذا جواب دبلوماسي؟

■ الآن لا أستطيع أن أقول شيئا غير هذا. إن لكل مؤسسة إعلامية أجندتها وخطها ورسالتها وهدفها. أحيانا نحن كصحفيين، لكن المهنة والنشاطرة عند الصحفي أنه كيف يقدر يوازن بين ما هو يؤمن به وبين خط المؤسسة الذي يعمل فيها. إذا أحقق وإنجاز تماما إلى هذا الخط فإن الصعب أن نعبره صحفيا ناجحا، لكنه ينجح في عمله إذا حقق هذا التوازن، رغم صعوبته، خصوصا إذا كان توجه المؤسسة خارج قناعاته، لكن أجمل ما تعلمت من الجزيرة في البداية عندما كتبت أعمل معهم، نحن الريل الأول تعلمنا

بعض المحطات العربية مشسوخة عن الغرب، هل استطعنا أن نقل الغرب في بعض برامج؟ وهل تتناسب مجتمعاتنا؟
■ أعتقد أنه عند العرب ليس هناك شيء يظهر على التلفزيون بشكل عفوي، كل شيء مخطط له ونحن أخذناه من عندهم ونقلناه بصورة معينة، أصبحنا نأخذ كل شيء في برامجنا عن الغرب، دون أن نعي بأن لكل مجتمع بيئته وعاداته الخاصة التي تتناسب مع أفكاره، نحن ننقل عن الغرب بصورة معينة، بحيث أصبح عندها صورة مشوهة لا تشبهنا ولا تشبه الغير، ولقنا عندها في الحقيقة، عندما يظهر عندها مذييع يبحث لوسائل الإعلام، ويهاجم ويتجاوز على الضيف ويتحدث أكثر من الضيف نفسه، ويصير هو المحلل، طيب أنت صحفي وأنت خارج الموضوع، أنت محاسب، أنت من وقت ما جلست على الكرسي أمام الكاميرا، يعني أنك لست طرفا، عليك فقط أن تسأل وتعرض وجهة النظر فقط، والمشاهد هو الحكم وليس أنت. الإعلام عندها فيه قوس كبيرة، وفيه قمع للرأي الآخر.

■ نحن التقينا في مؤتمر الإعلام لعامة الثاني عشر، هل غيرت هذه المؤتمرات أشياء للأفضل في توجه الإعلامي أو أصبحت مجرد طرح أفكار تناقش ثم تدفب هباء منثورا؟

■ أعتقد أن كل مؤسسة لها توجهها وقوانينها التي قامت عليها، ومن الصعب أن تغيرها، مثلا في دبي العديد من القنوات وأغلبها متوفرة بها حرية، ولكن مثلنا خطها ولا تتبع لدولة الإمارات، مثل مديا ستي وغيرها، هناك كذلك عالم الراسمالية الحرة التي وضعت رأس مالها لعمل إعلامي حر، ولا أحد يمكن أن يفرض على صاحب رأس المال ماذا عليه أن يفعل، أما مؤتمر «الإعلام العربي»، فتمسك دبي لأنها وفرت لنا جميعا هذا المنبر كل سنة بأن نسمع ونناقش، لكن هل أصحاب القرار في المؤسسات الإعلامية يحضرون فقط ليسلموا ويبتسوا ويتبقي مؤسساتهم كما وضعا لها توجهها؟

■ أنت أبتت العراق وحضرت الحرب والاحتلال، كيف تتظنين لما هو حاصل الآن في المنطقة كلها هل هو امتداد واستكمال لما بدأه في العراق؟

■ سيدتنا معن عن الخطاب رضي الله عنده كان يقول: «العراق ججمعة العرب»، ونحن نسأل هل تكسر جمجمة العرب؟ إن شاء الله ما تكسرت، وأتمنى أن أكون متفائلة، وأن تلقني في بغداد ومنشق والقاهرة، ولفلسطين المحطوفة بأن تعود لأهلها.

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 5 | | 6 | | | | |
| 2 | 6 | | | 9 | 5 | | 7 | |
| | | 9 | | | | | | |
| 9 | 1 | | | 7 | | 8 | | |
| | | 3 | 9 | | 8 | 1 | | |
| | | 7 | | 1 | | | 3 | 9 |
| | | | | | | 7 | | |
| | | 3 | | 6 | 4 | | 9 | 8 |
| | | | | 5 | | | 2 | |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 8 | 1 | 4 | 7 | 6 | 9 | 2 | 5 |
| 6 | 9 | 4 | 2 | 1 | 5 | 8 | 3 | 7 |
| 2 | 5 | 7 | 9 | 3 | 8 | 1 | 4 | 6 |
| 5 | 1 | 6 | 7 | 2 | 9 | 3 | 8 | 4 |
| 4 | 3 | 9 | 8 | 6 | 1 | 5 | 7 | 2 |
| 8 | 7 | 2 | 5 | 4 | 3 | 6 | 9 | 1 |
| 1 | 4 | 5 | 3 | 8 | 7 | 2 | 6 | 9 |
| 9 | 2 | 8 | 6 | 5 | 4 | 7 | 1 | 3 |
| 7 | 6 | 3 | 1 | 9 | 2 | 4 | 5 | 8 |

أسراج

الحمل:
تفاضيك عن بعض الأمور لم يعد مقبولاً فاطر ح كل الأمور على بساط البحث وضع النقاط على الحروف. عبر عن مشاعرك لأهل بيتك بالأفعال لا بالكلام وحده.

الثور:
عليك التحكم بانفعالاتك ويترتب عليك أن تبعد عن أي نزاع أو مواجهة الأمر الذي قد يؤدي إلى خسارتك لبعض الأصدقاء والمحبين.

الجوزاء:
صديق مخلص يساعدك على حل قضية كانت تشغل بالك. تحسن ملموس على الصعيد المالي وتطور إيجابي في كثير من شؤونك الخاصة والعمامة.

السرطان:
شؤوك مع الحبيب تحصك وحك فلا تترك كل من هب ودب يبدي بدوله، الرضا الذي تشعر به يعود إلى تفهم الشريك وتفانيه.

الاسد:
ضاع جهودك المهنية لتحقيق متطلبات مالية قادمة. الأيام القادمة تحمل لك الاطمئنان وتشعر بالرضا نتيجة بحدان علاقاتك مع بعض الزملاء.

العذراء:
لا تحاول ترميم المكسور لأن الصدع سوف يظهر مجدداً والأفضل ان تبدأ على أسس جديدة. يصعب عليك كسر خاطر الأهل حتى ولو كلفك ذلك التضحية براحتك.

الميزان:
لا داعي للتعصب والانفعال فالنتائج لن تكون دائماً في مصلحتك والحظ يوم لك ويوم عليك.

العقرب:
تنجح أخيراً في وضع نقطة النهاية في علاقة قديمة. رغم انشغالاتك لا تزال قادراً على إعطاء الحبيب حقه من زيادة.

القوس:
تجنب التعبير عن انتقاداتك الجارحة فقد تتسبب بأساءة كبيرة لمن يحترمون ما تقوله.

الجدي:
قد تنشأ مناوشة عائلية في عقر دارك ولكنها ستزول بسرعة والواقع ان الظواهر الفلكية التي تجعل حاليًا كل إنسان في وضع مضطرب لن تؤثر فيك كثيراً.

الدلو:
مهما شعرت بخيبة الأمل في الفترة الراهنة نتيجة وضعك المالي السيئ فإنه ينبغي عليك ألا تظهر ذلك لأحد لأن وضعك هذا سيؤول قريباً.

الحوت:
كن حذراً في اختيار الأصدقاء فانت تضع ثقتك بأي كان، حاول ألا تبوح بأسرار عمك للجمع.



شكله « يليق بأدوار أجنبية للسينما العالمية »

عمرو واكد: أفلامي لا تعرض في مصر ولا أعرف السبب

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يتواصل النجم عمرو واكد مع السينما العالمية وكلما انتهى من فيلم يدخل آخر لأعجاب الأوروبيين والأمريكان بأدائه، لكن النقاد يرون أنه يجسد دائماً شخصية العربي رغم ملامحه التي تمكنه من أداء أدوار أخرى.

نجاحه في الخارج له له تأثير على مكانته السينمائية في مصر والمنطقة العربية.

المنتجون يذهبون كثيراً إلى المغرب ولا يحضرون لتصوير أعمالهم في مصر، ويعلق على هذا عمرو واكد.

■ «أب والغريب» الفيلم الإيطالي من أعماله العالمية الأخيرة لكنت لا تظهر إلا في شخصية العربي لماذا؟

■ شكلي يليق في أدوار غير عربي وقدمت هذا في فرنسا جسدت شخصيات جريجي وشرق أوروبا.

■ هل ترى رد فعل في مصر من أفلامك العالمية؟

■ لا علاقة بأعالي في الخارج بمصر ولكن جمهوري يتابعني في هذه الأفلام ويراسلني حولها وهذا يهمني جداً أما على سببي صناعة السينما في مصر لا يوجد أي تأثير.

■ لك أعمال عالمية كثيرة ولا تعرض في مصر، لماذا؟

■ أفلامي لا تعرض في مصر ولا أعرف السبب وإذا كان هناك من يترصدني فلن يستطيع الإيقاع بي.

■ احتكاكك بالمنتجين العالميين لا يجعلك تجديهم

للتصوير في مصر، ما السبب؟

■ منتج من ألب بي بي سي حضر إلى مصر لانتاج وكان يصور في معابد عديدة لكنه تعب جداً وتحدثت معه ليحضر إلى مصر لتصوير أعماله وقدمت هذا في شديداً إلا إذا جلس مع رئيس الوزراء شخصياً لأنه سينتج فيلماً لا يقل عن 60 مليون دولار وهذا إنتاج كبير في مصر ولا بد أن يحافظ على ماله حتى لا ينفقه



عمرو واكد في لقطة من الفيلم

بالهواء، نحن ليس عندنا حماسات متقلبة ولا يوجد وجهات غذائية جاهزة للتصوير بينما نرى في مصر وجبات من مطعم وجزء ثان من مطعم آخر وهكذا.

■ تلاحظ اهتمام السينما العالمية بالتصوير أكثر في المغرب ولك بعض التجارب، ما السبب؟

■ يصورون في المغرب لأن هناك توفيراً ما يريدوه وإذا لم تتوفر ممكن شحنتها عن طريق البحر الذي

يقترب من أوروبا، لذا التصوير في مصر صعبة ليس عندنا تسهيلات قانونية لن يحضر والنقابة تطلب مبالغ على كل مشترك وتضع العراقيل أمام التصوير الأجنبي مما يجعلهم يهربون إلى دول شمال أفريقيا، واعترف اننا عندنا أشكر عمال إضاءة في العالم الذي يحرك الكاميرا على عجل أو شاربيوه نحن لدينا عناصر الإبداع وليس لدينا عناصر الصناعة.

■ هل تتوقع تطور السينما المصرية خلال المرحلة المقبلة وكذلك السينما العربية؟

■ السينما المصرية بدأت تهتم بالتقنية ولأن التكنولوجيا مهمة جداً في هذه الصناعة فهذا معناه اهتمام صناع السينما في مصر وكذلك بالمنطقة العربية فلا بد أن يتطوروا أكثر في صناعتهم خاصة كما قلت سابقاً أن لدينا أمهر الممثلين في هذه الصناعة.

وثيقة عساف

نضال عمرو

عساف وحده يعلم كما نحن أن الوطن العربي من المحيط إلى الخليج بطوله وعرضه هو بوجات تسونامي لإعادة القضية الفلسطينية وهي تعيش أسوأ انتكاساتها إلى الحوض العربي الدافئ كعصير حاضر بقوة على أجندة العالم في ظل تصاعد أخطر موجة إسرائيلية منغلقة لطمس فلسطين وتبخيرها بأسلوب فعال ومدروس.

عساف وحده بدون شريك، خط وثيقته ببراعة وبراعة تامة بدعم من القيادة الشرعية التاريخية للشعب الفلسطيني وخلفها شعب فلسطين الأغر لعرضها على كل العالم... فدخل الأبواب من أوسعها وأكثرها فعالية... فلا تضيعوا هذا الانتصار.

المطلوب من القيادة السياسية والمؤسسات الإعلامية، وكافة مؤسسات المجتمع أن تخرج بخطة لاستمرار هذا الزخم وتوظيف هذا التحول لتتصاعد وتتضاعف مساندته عربياً ودولياً لتحقيق أهداف كان الاقتراب منها ضربياً من الخيال قبل هذا اليوم التاريخي، نمتلك اليوم سفيراً في الأمم المتحدة كإضافة نوعية يمكن أن يحمل معه الكثير من قضايا شعبنا، وإن كان للثوابي الحسنة ولكن يمكن أن يكون هناك ترتيبات تعود بالفائدة على قضايا عالقة أخرى... كقانا تكوصاً بالمطلوب باختصار هو توظيف كل كبيرة وصغيرة لتحقيق بنك أهدافنا؛ الاختراقات الدولية كي يبقى ملف الدولة الفلسطينية على جدول أعمال العالم... بالاسم والرسم كان هذا نتاج وثيقة عساف بن فلسطين الذي اعتنق الكوفة العرفانية بكل ما تحمل من رموز ودلالات... أجمل شعب لأعدل قضية.

فاز عساف وانتصرت فلسطين بمؤازرة العرب والأصدقاء، هذه هي المساندة التي تركزت على أسس واضحة تجمع على هدف في فلسطين وتمثيلها، على هذه الخطى جاءت وثيقة عساف في السيمفونية التي ارتسمت فيها كل حروف اللغة العربية من ألفها إلى يائها معلنة ولادة عصر جديد على كافة الأصعدة والمجالات التي شهدت تراجعاً لتشعل الأمل من جديد في نفوس الفلسطينيين وعلى مدى انتشارهم في كافة بقاع المعمورة في الوقت التي تتصاعد فيه الممارسات الإسرائيلية لشطب فلسطين كقضية ووطن وشعب، وثيقة تناقضتها كل وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية لتعلن إنهاء الانقسام الفلسطيني والعربي البيغض، هي بالفعل وثيقة لم الشمل واستعادة الوحدة التامة.

هي الوثيقة التي وقع عليها 67 مليون عربي بغض النظر عن هوياتهم الوطنية حيث فرقتهم السياسة والساسة وحدثهم اللغة العجيبة التي أنزل الله بمفرداتها القرآن الكريم على أمة هي خير أمة أخرجت للناس، في إشارة واضحة لبروز عصر إمبراطوريات جديدة وأقول أخرى.

من عاش ليل فلسطين، ليلة القبض على اللقب الغالي والذي سيبقى محفوراً في قلوب الأهل لترسم بفضلها أجمل القصص والحكايات، يعي تماماً مدى شوق هذا الشعب نحو استنطاق الحرية بأي ثمن، فهي بداية عصر جديد من الإصرار والثابرة لانتزاع الحق والأرض والعرض من يد الجلال.

قبل أيام من «30 يونيو»:

الإعلام المصري على صفيح ساخن



القاهرة - من سلامة عبد الحميد:

اعتاد المصريون أن تكون الفترة الحالية من كل عام مخصصة في القنوات التلفزيونية المصرية للترويج لبرامجها ومسلسلاتها التي ستقدم في شهر رمضان الذي بدأت على الأبواب، إلا أن ضجيج الأوضاع السياسية يغطي على الاستعدادات لرمضان تماماً. ويعيش الإعلام المصري أزمة كبيرة تخص الالتزام بمبادئ المهنة في تغذية الأحداث السياسية الجارية وسط حالة من الانقسام الحاد في الشارع المصري بين تأييد النظام الحاكم المنتخب قبل عام واحد والدعوة إلى إسقاطه فيما يوصف بثورة جديدة.

وبينما تتحازر القنوات التابعة لتيار الإسلام السياسي المعروفة مجازاً بالقنوات «الدينية» للسلطة الحاكمة وتبهر لها أفعالها سلباً وإيجاباً، دون أن تلبسها أي خطأ فإن القنوات الخاصة المملوكة في أغلبها لرجال أعمال كبار معظمهم كان ضد الثورة على الرئيس السابق مبارك أو متهمين بالفساد في عهده تتحازر لمعارضة النظام وتشويهه بجميع الطرق.

يأتي ذلك في حين يبقى الإعلام الرسمي المملوك للدولة والذي يشار إليه في مصر باسم «ماسبيرو» قابعاً على صفيح ساخن بين تيار يدعم النظام الحاكم وآخر يعارضه لتظهر على شاشات التلفزيون الرسمي وعبر أثير الإذاعة المصرية حالة من الارتباك المتواصل.

وفي الإعلام الخاص بدأت الأزمات أمس فور إعلان الإعلامي محمود سعيد توقعه عن العمل في قناة «النهار» المملوكة لعلاء الكحكي أحد أشهر أباطرة الإعلانات في مصر رداً على ما اعتبره سعيد تقديراً من ملك القناة له.

وأعلن سعيد أمس أنه تلقى بريداً إلكترونياً من ملك القناة يبلغه في «الوضع السياسي المصري مرتبك وهناك فتنة ولا بد أن تلتزم القناة الإخبارية ولذا تم إقرار وقف البرامج السياسية مع استمرار التغطية الإخبارية فقط، وهو ما اعتبره محمود سعيد غير مقبول.

وتحدث محمود سعيد وعلاء الكحكي لقناة «النهار» أمس هاتفياً ليعلن كلا منهما موقفه فقال مالك القناة لسعيد: نحن تراجعنا عن منعك ومكملين اليوم وغداً فرد سعيد قائلاً «شيل ده من ده برتاح ده عن ده... المخروض تفهم إن أنا معرفتش.. مش تحرجني وتفصلني أمام المشاهدين. دا يبقى عيب، أنا لا نازل بكرة ولا نازل بعده ولا عايز أشتغل عند الكحكي».

وسبق أن توقفت عدة برامج إعلامية بينها برنامج للإعلامي حسين عبد الغني في قناة «النهار» وبرنامج للإعلامية دينا عبد الفتاح في قناة «التحرير» وأوامر من ملك الأيام الماضية زيادة أعداد فرق التامين ورفع به في النقد في حين توقفت برامج أخرى بينها برنامج للاعلامية عبد الله بدر في قناة «الحافظ» بعد حكم قضائي بحبس.

وكان الإعلام المصري الرسمي والخاص ضد الثورة على الرئيس السابق حسني مبارك بشكل واضح حتى أن بعض الإعلاميين شاركوا في التحريض على الثوار وإطلاق اتهامات لهم بالخيانة والعمالة وتلقي أموال من الخارج قبل أن ينقلب الجميع بعد سقوط النظام المناقفة الثوار وإعلان دعمه الكامل للثورة مما دعا كثيرون إلى إطلاق ما سمي بالقوائم السوداء للإعلاميين. (د ب أ)

فضائيات

عندما ترقص القسيصة..

والمرأة السعودية لمزيد من الحصار

زهرة مرعي *

■ إنها «القدس»، هل من يتذكرها؟ «مدينة الصلاة»، هل تعرفونها؟ عين الـ BBC «رنت» إليها للبحث في حال أهلها المتبقين، الصامدين حتى اللحظة على أرضها. مباشرة عندما أسمع باهتمام الإعلام البريطاني بالقدس أو فلسطين، تعود بي الذاكرة إلى التاريخ الذي قرأته عن تسليم الإنكليز فلسطين لليهود الأتین من أوروبا قبيل انسحابهم منها. ربما تقوم الـ BBC بنوع من تطهير الذات البريطانية من ذنب كبير أدى لتجهيز شعب بكامله. إنما السؤال هل يشعر الإنكليز بهذا الذنب الذي لا يفقه؟ ربما يكون السؤال بريئاً في عالم السياسة التي تتخذ قرارات تدمير شعوب دون أن يرف لها جفن، وبدم بارد. لكنه سؤال، وليس على السائل من حرج.

بعد استطراد طويل تعود إلى صلب الموضوع، فمذيع الي بيبي نور الدين زريقي في جامعة القدس يريد الوقوف على حال «مدينة الصلاة» وأهلها. أرادها مواجهة مباشرة مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية والمواطنين المتضررين مباشرة من الاحتلال الذي لا يوفر جهداً لاقتلاعهم من أرضهم ومنازلهم. إحصاءات حملها التقرير أثبتت مدى التهديد الحدق بمن تبقى من سكان القدس. مواجهة مع المعنيين بملف القدس وأهلها بمن فيهم وزير شؤون القدس في السلطة عدنان الحسيني، أكدت كم هي المسافة شاسعة بين المسؤول وشعبه. هذه السلطة لم تال جهداً في توجيه التحية لحي سلوان التابع للقدس لصموده الأسطوري. إنما في المقابل ماذا فعلت من أجل أطفال الـ 120 الذين اعتقلوا في الشهر الماضي؟ فقط أصبح هؤلاء الأطفال فخرًا لهذه السلطة. فهل يكفي الفخر لدعم صمود أهاليهم؟ بحرقة يقول مواطن مقدسي: «القدس بالنسبة للسلطة والعرب جميعاً ليست أكثر من شعار. فمئذ سنوات لم يصل للقدس القديمة قلس». إلى هذا المواطن المقدسي سمعنا وشاهدنا الكثير من الأصوات والحالات التي لم تلق الدعم والمساندة رغم اعتداءات الاحتلال. فيما كانت المواجهة عقيمة مع المسؤولين عن ملف القدس. قديماً قال الراحل فيصل الحسيني «اشترى زمنًا للصمود بالقدس»، والحقيقة أن المواطنين المقدسيين الصامدين، هم وحدهم من يشترون هذا الزمن في القدس. القدس أصبحت شعاراً للعرب والمسلمين أيضاً، يومياً تدنس باحات المسجد الأقصى وداخله بأقدام الصهاينة، وما من يسمع أو يرى. وبالطبع لن نسال عن استنكار. فهذا طرف ما بعده طرف. الأبرياء الماضي كان الصهاينة يرفضون الديكة في باحة المسجد الأقصى، أما تحتها حدثت ولا حرج عن الحفريات، أما العرب والمسلمون فمشتغلون بالتطهير «العربي - المذهبي» بعضهم للأخر، مشتغلون بالذبح والشق، والجلد كفضائل للخارج عن تعاليم الدين. ألم يقل الإسلام للمسلمين بأن يهبوا لنصرة أمّكتم المدينة المقدسة كما هي حال المسجد الأقصى؟ ربما يأتي دور القدس والمسجد الأقصى في وقت لاحق. لا بد أولاً من تطهير بلاد العرب من أهلها، وتدمير ما تبقى من مقومات حياة لهم. ومن ثم ينطلق شعار: القدس تباديكم. على المقدسيين أن يشتروا زمن الصمود حتى يهب إليهم العرب والمسلمون معاً أو من تبقى منهم بعد الفراغ من حروبهم الداخلية.

مانديلا الرجل العظيم

■ نلسون مانديلا وفيدل كاسترو هما الزعمان الوحيدان المتبقيان من القرن العشرين الذي اتسم بمناهضة الامبريالية والعنصرية والاستعمار. قرن طوي معه العديد من الزعماء في آسيا، أفريقيا، أوروبا وأميركا اللاتينية. مانديلا الرمز، صاحب الإرادة الصلبة، المهيم لشعبه يرفد على سرير المرض منذ حوالي 17 يوماً والقلق يساور الجميع في جنوب أفريقيا. أبو الأمة في خطر. «ماديبا، كما ينادونه في وطنه، رجل عظيم بنظر الجميع، وتقارير المستشفى حيث يوقد ليست مطمئنة. حالته الصحية ثابتة ولا تحسن. نيلسون مانديلا هذا الاسم الذي سكن عقول وقلوب أبناء وطنه واحرار العالم، ما إن أصابه الوهن والالتهاب الرئوي ومجموعات من مختلف الأعمار تتجمع ليل نهار أمام المستشفى ترخص، تخفي وتعزف أملة بميلاد جديد لأبي الأمة. المئات تجتمعوا وقلوبهم مفعمة بالفخر برجل صنع حريتهم ومجدهم، وأعاد إليهم مقدرات بلادهم وانتزع صك أنسانيتهيم. هي مشاعر تتعجز صادقة في شوارع جنوب أفريقيا. الحكومة عدت المواطنين لضبط النفس، وأخبرتهم إن «أبي الأمة» سيكون منزحاً إن علم أن الحياة في جنوب أفريقيا توقفت بسببه.

هو نيلسون مانديلا من بين قلة من القادة الكبار الذين من بهم القرن العشرين على الشعوب. هو قائد في صموده على مدى 27 عاماً في السجن. قائد في إيصال قضية شعبه الذي عانى من التمييز العنصري، إلى كافة أصقاع الأرض. قائد في مواقفه الحكيمة. رجل حظي باحترام العالم أجمع. أطل الله عمره، فعمه ومن خلاله نشأت لغاتك لهذا الزمن العربي الأعبث. فنحن في زمن ثورات تائهة، وفي زمن يعن العدو الصهيوني في اغتصاب المزيد من أرض فلسطين. ويعين في اذلال شعبها، ولا نجد من يجسر على رفع الصوت مطالباً بالحق الشروع لهذا الشعب، الجيعر مشغول سياسة الساموات من تحت الطارولة وفوقها. نحن في زمن مسؤولين من أصحاب القامات السياسية القزمية، والرؤى التي تصل فقط لحدود الأنف، وبخاصة في وطننا العربي، كم نحن بحاجة لقادة كبار وحكماً على أفكارهم كما مانديلا. وجسورين لا يهابون حتى الولايات المتحدة كما فيديل كاسترو. فالحق يمنح القوة، فهل يشعر من نصوا أنفسهم قادة علينا كم هي حققة قضائنا من فلسطين المتحصنة، إلى كافة الشعوب العربية التي تحتاج الحرية والخير معاً، الحقيقة أننا لا نشعر بوجود قادة، بل نحن نراقب مراهقين في السياسية، ومسالمين على الحقوق. أطل الله عمر نيلسون مانديلا.

المنوع والمسموح للمرأة السعودية

■ أيضاً وأيضاً من قناة BBC. إليها لجأت على أنجو من فتواتنا العربية المشتغلة بالتطهير المذهبي، وبفكرة الأخبار، وتطويع الصورة، ومحاولة تركيبه أن الجرة حيث تجده مناسباً لها. لهذا كان كامل حصادي من الـ BBC رغم مسؤوليتها عن تسليم فلسطين باليد للصهاينة، ورغم أن ابني - وكان طفلاً - جاني يوماً بقرار شخصي بأنه لن يدرس الانكليزية لأن الانكليز سلّموا بلده فلسطين لليهود. حصاد قد نفتقده على محطاتنا العربية. كمثل الحوار حول القرار السعودي بمنع النساء من العمل كتادلات وعلى الصناديق، وعلى كامل الأراضي السعودية. قررت الـ BBC استطلاع حثيثات هذا القرار وربطه بإحصاء يقول بأن البطالة تصل إلى حوالي 85% بين النساء، وسألت المذيع عن الجدوى الاقتصادية لهذا القرار وهل يساهم في خفض بطالة النساء أم سيقاومها؟ ضيف السعودية لف ودار وحار في الجواب. لكنه لم يدخل صلبه. لهذا كررت المذيع مرتين على مسامعة طالبة الجواب. ولم تصل إليه. الضيف الذي يحمل صفة دكتور بقي ملازماً لدائرة ضيقة جداً «نبحث في ظروف عمل تتوافق مع البيئة الإسلامية... نبحث عن عمل يناسب المرأة» ألفيس مليون و100 ألف امرأة يعملن نادلات وعلى الصناديق في السعودية من رأي في عملهن؟ وقد زاد هذا الدكتور الطين بلة حين قال: «ببغني أن تعمل المرأة في الوظائف العليا أو لا من ثم تنزل إلى الوظائف الدنيا؟ إنه العجب؟ وهل الوظائف العليا هي الأكثر انتشاراً في المجتمعات أم ما دونها من وظائف؟

من واشنطن كان صوت نسائي سعودي هو لمحبة شباب وجد في القرار السعودي «غير سليم. يعارض مع متطلبات الحياة. انفعالي. غير مدروس». وقالت ضيفة واشنطن نصيحة لمن يسمع ويعي: «كي تكون قائداً يجب أن تكون أمام المجتمع وليس خلفه». ووصفت قرار منع المرأة من مهنة التادول والصندوق، بالسياسي.

ويل للمجتمعات تعطل نصفها بقرار سياسي. وويل للمجتمعات ترى في نصفها. أي النساء - فئة تحتاج الوصاية، ومن يقرر عنها. وويل لآمة تعطي نساءها - نصيباً عنها. مهمة تنشئة الأجيال المقبلة ولا تثق بهن. ولو أنتج ربما لهؤلاء «القادة» لجردوا المرأة من مهنة تنشئة الأجيال، وقرروا بأنه يكفيتها الانجاب. تنشئة الأجيال من أهم الوظائف العليا، وربما هي ينظر هؤلاء «القادة» لا تليق بالنساء؟ بحسب شباب يسمح للمرأة الفقيرة في السعودية بيع المتاديل على اشارات المرور، ويمنع عليها العمل كتادلة. إنهم القادة الذين ينزلون بشعوبهم نحو الهاوية وبخاصة النساء. الى متى يبقى الحال على حاله المتردي؟

عندما ترقص القسيصة

■ أيضاً هي الصورة من الـ BBC. أنهت قسيصة بريطانية عقد قران عريسين، وقيل أن ينطلقا في رقصه تقليدية لطيفة عنوانها «القبلة» سيقتهما إليها. وراحت تتمايل بحضرها وساعديها. سريعاً أنتبه العريسان لفرحة القسيصة بهما، ولحقا بها رقصاً وبهجة. وتباعاً لحقت العدوى بالمدعوين، فانضموا للرقص. إنه حب الحياة. فهل فقدت القسيصة من هالتها والوظيفة المستودة إليها؟ بالطبع لا. فمن قال أن على رجل الدين أن ينسحب من الحياة ومباهجها التي تفرح ولا تؤذي؟ ومن قال أنه يجب على رجل الدين أن يمثل دور الوقر، الصارم والمخيف علنا، ويقوم بما يحلو له سرا؟ اليس رجل الدين كما سائر البشر من لحم ودم؟ أم هو فوهم؟ بظني أنه يشبهنا بخطئ ويصيب مثلنا تماماً.

* صحافية من لبنان



محمد عساف

وارضيات

تفاقم أزمة نقص المياه في قطاع غزة يجعل التحلية هي الحل الأمثل وربما الوحيد

وتعزم ببناء محطة ثالثة أكبر مصممة لإنتاج 55 مليون متر مكعب من المياه سنويا، لكن بما أن تمويل المشروع الذي تبلغ تكلفته 450 مليون دولار غير مؤكد فلن يبدأ التنفيذ قبل 2017.

وبحلول ذلك الوقت قد لا يكون لدى غزة التي تعاني ضائقة مالية ما يكفي من الكهرباء لتشغيل المحطات، وتقدر الأمم المتحدة أن غزة تحتاج حاليا إلى إنتاج 100 ميجاوات إضافية حتى قبل بناء محطة تحلية المياه الكبيرة.

وقال مسؤول الأمن الإسرائيلي الكبير إن حكومته تحاول تقديم المساعدة للقطاع لشعورها بالقلق من احتمال حدوث كارثة مياه وربما كارثة إنسانية على حدودها خلال بضعة سنوات.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لمسؤول القنصلية «تحذرتنا لكل من نعرفه في المجتمع الدولي.. أن 1.4 مليون شخص سيكونون بلا مياه خلال سنوات قليلة»، وأضاف أن إسرائيل ولها تجربة كبيرة في مجال تحلية المياه تساعد على تدريب عدد من سكان غزة على أحدث التكنولوجيات وهو ما سيمكن سلطة المياه الفلسطينية.

وناشد الشيخ نائب رئيس سلطة المياه الجهات الدولية المانحة المساعدة على تمويل مشاريع الطاقة والمياه والصرف محذرا من وقوع كارثة في حالة عدم التصرف، وقال «هناك حاجة لاستثمارات صغيرة لتجنب الحاجة لاستثمارات أكبر أنها قضية إنسانية ليست لها علاقة بالسياسة أو الأمن».

المحيطين بوضع أغلبية بلاستيكية كبيرة، وقال أبو محمد الذي يبلغ من العمر 45 عاما ولديه ستة أبناء «كما ترى.. المشهد كما لو كان مسرح جريمة».

غزة لفريق العمال المؤلف من سبعة أفراد 12700 شيكل (3513 دولارا) لحفر البئر ووجد مياه على عمق 48 مترا، وأضاف «بئس العمل بعد الغروب ونحاول التغطية على ضجيج المكينات بصوت الموسيقى».

ويقدر مسؤول أمن إسرائيلي رفيع أن ستة آلاف بشر حفرت في غزة والكثير منها بدون تخصص.

وزدادت هذه المشكلة تفاقما مع عدم معالجة الغايات، وتشير بيانات الأمم المتحدة إلى أن 90 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي تتدفق إلى مياه البحر كل يوم من غزة.

ورغم وجود مياه جوفية فإن تدفق مياه جارية في الصنابير هو رفاهية بالنسبة لكثيرين من سكان غزة، ويقول سكان القطاع إنه خلال شهور الصيف قد تصل المياه إلى الصنابير كل يومين، كما أن ضغط المياه يكون ضعيفا للغاية في أحيان كثيرة مما يجعل من يعيشون في الطوابق العليا لا يحصلون على احتياجتهم.

ولجأت الكثير من الأسر إلى حفر آبار خاصة، وهذه الخطوة تحتاج الحصول على تصريح، لكن القيود الصارمة تدفع أغلب الأسر إلى أن تحفر آبارها سرا، ويحاول العمال الذين يحفرون الآبار إخفاء عملهم من الجيران

لكن الوضع في غزة مزمن على وجه الخصوص، فقد حذرت الأمم المتحدة من أن المياه الجوفية ربما تكون غير قابلة للاستخدام عام 2016 وقد لا يمكن إصلاح الضرر بحلول 2020.

هناك تحت أرض قطاع غزة ما بين خمسة وعشرة في المئة فقط من المياه الجوفية صالحة للشرب، لكن حتى هذه الكمية يمكن أن تترجح بمياه أخرى ملوثة خلال التوزيع مما يجعلها صالحة للاستخدام فقط في الغسل.

وقالت سحر موسى وهي أم لثلاثة أبناء تعيش في منزل متداع في خان يونس بجنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر «مياه البلدية (الصنبور) غير صالحة للشرب وزوجي مريض كل».

وهي تتفق 45 شيكلا (12.50 دولار) شهريا وهو مبلغ كبير بالنسبة لأغلب الفلسطينيين في القطاع لشراء مياه نقية تخزنها في صهريج من البلاستيك سعته 500 لتر.

وزادت المشكلة منذ أن بدأ بالحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، والذي يقول نشطاء إنه منع استيراد مواد لإصلاح الشبكات والأنابيب والصرف الصحي.

وتقول إسرائيل إن هذا الحصار ضروري لمنع وصول السلاح إلى حماس.

وتقدر الأمم المتحدة أن أكثر من 80 في المئة من سكان غزة يشربون مياه الشرب، وقالت جون كوتوجي وهي ممثل خاص لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) «الأسر تنفق ما يصل إلى ثلث دخلها على

غزة - رويترز: يتجه قطاع غزة، وهو قطعة صغيرة من الأرض بين إسرائيل ومصر والبحر المتوسط، بشكل حثيث ومحتوم إلى أزمة مياه تقول الأمم المتحدة إنها قد تجعله أرضا يستحيل العيش فيها خلال سنوات معدودة.

ولأن ما بين 90 و95 في المئة من المياه الجوفية في غزة ملوثة بمياه الصرف الصحي والكيماويات ومياه البحر، فإن عددا من المنشآت الصغيرة لتحلية المياه في بعض الأحياء - وما توفره من صنابير في الأماكن العامة - تصبح هي المنفذ لسكان غزة البالغ عددهم نحو 1.6 مليون نسمة.

لكن مثل هذه المشاريع الصغيرة توفر المياه لنحو 20 في المئة فقط من السكان مما يجبر كثيرين في قطاع غزة على شراء زجاجات المياه المعبأة بأسعار مرتفعة.

وقال رحبي الشيخ نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية «هناك أزمة، هناك نقص خطير في موارد المياه».

وقطع غزة الذي تحكمه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ليس المكان الوحيد في الشرق الأوسط الذي يواجه مشكلة مياه. إذ أظهرت دراسة صدرت هذا العام أجرتها إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) لبيانات التقطتها أقمار صناعية أن ما بين عامي 2003 و2009 فقدت المنطقة 144 كيلومترا مكعبا من مخزونها من المياه الصالحة للشرب، أي ما يعادل المياه الموجودة في البحر الميت الأمر الذي يكشف مدى تدهور الأوضاع.

غزة - رويترز: قال البنك المركزي التونسي يوم الخميس إن احتياطي تونس من العملة الأجنبية بلغ مستوى يغطي واردات 96% يوم فقط بسبب تراجع عائدات الاستثمار والسياحة وتفاقم العجز التجاري، وأضاف البنك أن الاحتياطي بلغ ثمانية مليارات دينار تونسي أي ما يغطي واردات 96% يوم مقابل 100 يوم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال محافظ البنك المركزي في وقت سابق إن المستوى القبول هو 100 يوم من واردات على الأقل.

تكر رئيس الوزراء التونسي علي العريض قال الشهر الماضي إن تونس تجري مفاوضات مع قطر بشأن وديعة للبنك المركزي التونسي «بشروط ميسرة».

وفي الشهر الماضي أيضا وافق صندوق النقد الدولي على اتفاق لغرض بقيمة 1.75 مليار دولار مع تونس لتخفيف المشتلات المالية التي تعاني منها منذ الثورة التي طاحت بال نظام السابق قبل أكثر من عامين.

وتونس - رويترز: قال البنك المركزي التونسي يوم الخميس إن احتياطي تونس من العملة الأجنبية بلغ مستوى يغطي واردات 96% يوم فقط بسبب تراجع عائدات الاستثمار والسياحة وتفاقم العجز التجاري، وأضاف البنك أن الاحتياطي بلغ ثمانية مليارات دينار تونسي أي ما يغطي واردات 96% يوم مقابل 100 يوم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال محافظ البنك المركزي في وقت سابق إن المستوى القبول هو 100 يوم من واردات على الأقل.

تكر رئيس الوزراء التونسي علي العريض قال الشهر الماضي إن تونس تجري مفاوضات مع قطر بشأن وديعة للبنك المركزي التونسي «بشروط ميسرة».

وفي الشهر الماضي أيضا وافق صندوق النقد الدولي على اتفاق لغرض بقيمة 1.75 مليار دولار مع تونس لتخفيف المشتلات المالية التي تعاني منها منذ الثورة التي طاحت بال نظام السابق قبل أكثر من عامين.

وتجاهد تونس للسيطرة على التضخم المتزايد وعجز خارجي كبير وسط عدم ثيق سياسي.

عرض شرق أوسطي لشراء ناطحة السحاب إمباير ستيت في نيويورك مقابل 2.1 مليار دولار

نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية مساء الأربعاء أن مستثمرا من منطقة الشرق الأوسط لم يتم الكشف عن هويته عرض 2.1 مليار دولار لشراء ناطحة السحاب إمباير ستيت الشهيرة في نيويورك.

ويزيد هذا العرض بمئة مليون دولار عن عرض آخر تقدم به روبن شرون الذي يمتلك جزيئا ناطحة السحاب وول وورث بيلدينغ في منطقة لوار ماهايتان، وكان شرون قد قدم العرض علانية بعد إعلان شركة ماكين هولدنغ المشغلة لبنى إمباير ستيت اعترافا طرح أسهمها للتداول في البورصة.

يذكر أن مبنى إمباير ستيت أنشئ عام 1930 ويتكون من 102 طابقا، وقد تغير ملاك هذا البرج عد مرات خلال العقود الأخيرة، وتقدر قيمته وفقا لأوراق هيئة سوق المال الأمريكية بحوالي 2.3 مليار دولار، وقد كان المبنى في وقت من الأوقات أعلى مبنى في الولايات المتحدة وهو مقصد سياحي مهم في نيويورك.

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن شركتين أمريكيتين وهما برنستون هولدنغز وفيليبس إنترناشيونال تعلان مع المستثمر الشرق أوسطي لإتمام الصفقة.

تونس: الاحتياطيات الأجنبية ما زالت دون المطلوب

تونس - رويترز: قال البنك المركزي التونسي يوم الخميس إن احتياطي تونس من العملة الأجنبية بلغ مستوى يغطي واردات 96% يوم فقط بسبب تراجع عائدات الاستثمار والسياحة وتفاقم العجز التجاري، وأضاف البنك أن الاحتياطي بلغ ثمانية مليارات دينار تونسي أي ما يغطي واردات 96% يوم مقابل 100 يوم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال محافظ البنك المركزي في وقت سابق إن المستوى القبول هو 100 يوم من واردات على الأقل.

تكر رئيس الوزراء التونسي علي العريض قال الشهر الماضي إن تونس تجري مفاوضات مع قطر بشأن وديعة للبنك المركزي التونسي «بشروط ميسرة».

وفي الشهر الماضي أيضا وافق صندوق النقد الدولي على اتفاق لغرض بقيمة 1.75 مليار دولار مع تونس لتخفيف المشتلات المالية التي تعاني منها منذ الثورة التي طاحت بال نظام السابق قبل أكثر من عامين.

وتجاهد تونس للسيطرة على التضخم المتزايد وعجز خارجي كبير وسط عدم ثيق سياسي.

سري لانكا تعيد للإمارات شحنة ديزل لعدم مطابقتها للمواصفات

كولمبو - رويترز: قال وزير النفط السري لانكي يوم الخميس إن سري لانكا أعادت شحنة قدرها 40 ألف طن من وقود الديزل الاستورديتها من شركة بتروال إمارات الوطنية (إينوك) نظرا لعدم مطابقتها للمواصفات المتفق عليها.

وقال الوزير أنورا برياراشانا يابا إنه تقرر ضبط الشركة الإماراتية التي مقرها دبي من قائمة الموردين ثم أعيد إرجاعها بعد دفع تعويض، وأضاف «لم تكن شحنة الديزل مطابقة للمواصفات المطلوبة».

وتابع أن المواصفات كانت مستوفاة في نقطة التحميل بحسب تقارير الاختبارات مسجلة، لكن عندما وصلت الشحنة لم تكن مطابقة للمواصفات لذا قمنا بإعادتها.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من إينوك في دبي.

وتستورد سري لانكا مزيدا من المنتجات المكررة بعدما تسببت العقوبات الغربية على إيران في تقليص واردات البلاد من النفط الخام الرئيسي الذي يستخدم في المصفاة الوحيدة لديها وطاقتها 50 ألف برميل يوميا.

ارتفاع أسعار النفط مع انحسار المخاوف من وقف التحفيز النقدي

لندن - رويترز: ارتفع سعر خام برنت للجلسة الرابعة على التوالي يوم الخميس ليتجاوز 102 دولار للبرميل بعدما تعززت قناعة المستثمرين بأن البنوك المركزية الرئيسية ستواصل التحفيز النقدي في الوقت الحالي.

وفي المعاملات الصباحية أمس زاد سعر العقود الأجلة لمزيج برنت تسليم آب/أغسطس من 44 سنتا إلى 102.10 دولار للبرميل بعد تسويته مرتفعا 40 سنتا عند 101.66 دولار للبرميل في الجلسة السابقة.

وبرنت في طريقه لتسجيل أطول فترة من المكاسب اليومية منذ منتصف آذار/مارس، لكنه منخفض بأكثر من سبعة بالمئة عما كانه في بداية ربع السنة الحالي.

وارتفع سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم آب 24 سنتا إلى 95.74 دولار للبرميل.

وأنتع خفض الحكومة الأمريكية أمس الاول تقديراتها لنمو الاقتصاد في الربع الأول من العام المستثمرين بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لن يكون في عجلة من أمره لتقليص برنامج الضخم لشراء السندات، وهو الركن الأساسي للتحفيز النقدي.

وقال مايكل ميوسون المحلل لدى سي.إم.إس.ماركتس «المستثمرون مقتنعون بأن سياسة ضخ الأموال في الاقتصاد مستمر لفترة من الوقت».

تعيين وليد حجازي رئيسا لهيئة الرقابة المالية المصرية

القاهرة - رويترز: قال بيان لوزارة الاقتصاد المصرية يوم الخميس إن وزير الاستثمار عين وليد حجازي رئيسا لهيئة العامة للرقابة المالية خلفا لأشرف الشرفاوي.

وقال البيان «عمل الدكتور وليد حجازي كممثل قانوني لكبرى الكيانات العالمية العاملة بمجال الشركات بما في ذلك الشركات المالية والبنوك التأسيسية والاستثمارية والتجارية وغيرها... كما عمل بالتدريس بجامعة فاراد».

وحجازي حاصل على دكتوراه في المحاسبة والدكتوراه في القانون من جامعة فاراد الأمريكية ودرجة الماجستير في قانون الأعمال الدولية من معهد قانون الأعمال الدولية (جامعة باريس دوفين-جامعة القاهرة) حسبما جاء في البيان.

وتولى عاطف ياسين منصب رئيس البورصة المصرية الأسبوع الماضي خلفا لحمد عمران الذي تنتهي فترة رئاسته للسوق في آخر حزيران/يونيو الحالي.

البرتغال: إضراب عمالي عام تحتج على إجراءات التقشف

لشبونة - د ب أ: بدأت نقابات العمال في البرتغال يوم الخميس إضرابا عاما لمدة أربع وعشرين ساعة احتجاجا على سياسات التقشف الحكومية بموجب برنامج إنقاذ دولي يلقون عليه مسؤولية الركود والبطالة في البلاد.

وتأثرت خدمة المواصلات العامة بشكل كبير من الإضراب مع توقف حركة الحافلات والقطارات مع ورود تقارير باختناقات مرورية في لشبونة وبورتو.

فيما تم إلغاء العديد من الرحلات الجوية بين البرتغال وجارها إسبانيا.

وقال إرنستو كارلوس زعيم اتحاد نقابات العمال الرئيسي «سي جي تي بي» إن سياسات التقشف لبرنامج للوزراء بيدرو باسوس كويلو دمرت 300 ألف وظيفة في عامين، والإضراب الذي دعا إليه اتحاد «سي جي تي بي» ونقابة «بي جي تي» هو الإضراب العام الرابع الذي يتعرض له باسوس كويلو منذ أن أصبح رئيسا للوزراء في عام 2011.

وتجرى الحكومة عملية تقليص حادة للإنتاج الاجتماعي وإجراء إصلاحات في سوق العمل وإطلاق برنامج للخصخصة بالاتفاق مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والذين وافقا على منح لشبونة حزمة إنقاذ بقيمة 78 مليار يورو (101 مليار دولار) في عام 2011.

في سياق التحول السياسي يتعين الصداقة عليه باجماع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وحصوله على أكثرية موصوفة من 754 عضوا في البرلمان الأوروبي.

الان هذا الإعلان يثير ارتياحا لدى

التجار والحرفيون في سوريا يجدون طرقا لكسب أقاتهم رغم الحرب

دمشق - رويترز: يجدون طرقا لكسب أقاتهم رغم الحرب

سوريا - رويترز: يجدون طرقا لكسب أقاتهم رغم الحرب

سوريا - رويترز: يجدون طرقا لكسب أقاتهم رغم الحرب

سوريا - رويترز: يجدون طرقا لكسب أقاتهم رغم الحرب

الاوروبيون يتفقون على قواعد لتنظيم عمليات انقاذ او تصفية المصارف المتعثرة تعفي الحكومات من المساهمة بقسط كبير من النفقات

المودعون الذين يملكون أكثر من مئة الف يورو.

الاتفاق، في المجموعة الأولى، فرنست وبريطانيا اللتان ارتادت الاستقادة من بعض المرونة طبقا لكل حالة على حدة، وارتادت باريس مثلا ان تتكهن من حماية المودعين من الافراد والشركات المتوسطة والصغيرة.

في المقابل، تمسكت دول أخرى مثل ألمانيا وهولندا وقتلندا بقواعد أكثر صرامة لتقادي اي مفوض يمكن ان يبعد المستثمرين أو المودعين.

ايضا هناك دول رأت ان الدول التي تريد مرونة أكبر عليها فرض قواعد تقضي بان يتحمل الدائنين والمودعون وولا الخسائر حتى 8% من ديون المصرف، بمعنى آخر، اذا كان دين مصرف ما مئة مليار يورو مثلا، فان الدائنين والمودعون سيحتملون ثمانية مليارات يورو من الخسائر على الأقل.

وبمجرد تطبيق هذا الشرط، يصبح بالإمكان تدخل صندوق وطني «لمحل الأزمة»، واذ استدعى الامر «موارد وطنية او اوروبية»، مع امكان «عادة الرسملة بشكل مباشر» من قبل صندوق الإنقاذ الأوروبي، بحسب موسكوفيسي، الا ان هذه المرحلة الثانية من التدخل لن تتجاوز نسبة 5% من ديون المصرف.

وحتى اذا كان اللجوء الى الاموال العامة ممكنا بالنسبة الى الدول التي تريد الاستفادة من المرونة خصوصا من خلال صندوق الإنقاذ الأوروبي، فان الاتفاق يشكل «تغييرا كبيرا»، بحسب ديسيلولوم «لأنه سيثبت الانتقال من الاموال العامة الى الاموال المواطنين الى اموال القطاع المالي نفسه الذي سيجد نفسه مضطرا الى حل مشاكله بنفسه الى حد كبير».

الاوروبي احيانا لانقاذ مصارف دول أخرى

كما اشد نظيره الألماني ولغنائغ شوبيله ب، التقدم الكبير، الذي تم تحقيقه في هذا المجال. وعلق الوزير الإيرلندي مايكل نونان الذي ترأس الجلسة «انها مرحلة مهمة في جهودنا للخروج من الحلقة المفرغة بين المصارف وديون الدول».

وقال الوزير الهولندي جيرون ديسيلولوم الذي يتولى اياها رئاسة مجموعة يورو غروپ «في حال واجه احد المصارف صعوبات، بات علينا مجموعة موحدة من القواعد لتطبيق ذلك على الدول الأوروبية وتخصم من سيكتيل العيب المالي»، و«من المفترض ان يدخل الاتفاق الجديد حيز التنفيذ اعتبارا من العام 2018، ولتفادي ان يتحمل المواطنون الاعباء عندما تضطر اي دولة لاعادة هيكلة او تصفية احد المصارف، اتفق الاوروبيون على ان يتوزع العبء على الترتيب التالي: المساهمون ثم الدائنين الذين يتمتعون بضمانات اقل ثم مالكو السندات واخيرا

بروكسل - ا ف ب: توصل وزراء مالية الاتحاد الأوروبي ليل الأربعاء/الخميس الى تسوية من أجل إعادة هيكلة او تصفية المصارف المتعثرة، لكن دون ان يتحمل المواطنون ثلث الاعباء، وذلك قبل ساعات فقط على انعقاد قمة اوروبية.

وبعد أكثر من ست ساعات من المفاوضات، توصل الوزراء المتجمعون في بروكسل الى اتفاق حول نسبة المرونة التي يمكن ان تتمتع بها كل دولة من أجل حل أزمة المصارف، وكانت هذه النسبة نقطة خلاف تعثر عندها الوزراء الاسبوع الماضي في لوكسمبورغ وذلك على الرغم من اجتماع اولي استغرق أكثر من 18 ساعة.

وعلق وزير المالية الفرنسي بيار موسكوفيسي عند خروجه من الاجتماع «انه نجاح، نجاح تم التوصل اليه بصعوبة كبيرة»، واعتبر ان الاتفاق «مهم جدا من أجل الاستقرار المالي للاتحاد الأوروبي».

قادة الاتحاد الأوروبي. وادى تهديد البرلمان بعدم الموافقة على الاطار المالي المتدعى لعدة سنوات عدة، والمزود بـ908 مليارات يورو للنفقات الممتدة بين عامي 2014 و2020، التي شرع اي مصداقية عن التزاماتهم بمعالجة أزمة البطالة.

وتوجه رئيس المجلس الأوروبي هرمان فان رومبوي بـالشكر الحار، الى مهندس الاتفاق على الاطار الاخير هذه: وهم مارتن شولز الرئيس الاشتراكي للبرلمان الأوروبي، انديكني ورئيس الوزراء الإيرلندي جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية، وقد عقد هؤلاء اجتماع أزمة صباح الخميس.

الان مارتن شولز بدا اقل حماسة حيال هذا الاتفاق، وقال «هذه التسوية لا يمكن قولها بسهولة (...) بإمكاننا التقلص مع هذا الاتفاق والدفاع عنه، لكن سيستعين بذل جهود كبيرة لنيل

قادة الاتحاد الأوروبي. وادى تهديد البرلمان بعدم الموافقة على الاطار المالي المتدعى لعدة سنوات عدة، والمزود بـ908 مليارات يورو للنفقات الممتدة بين عامي 2014 و2020، التي شرع اي مصداقية عن التزاماتهم بمعالجة أزمة البطالة.

وتوجه رئيس المجلس الأوروبي هرمان فان رومبوي بـالشكر الحار، الى مهندس الاتفاق على الاطار الاخير هذه: وهم مارتن شولز الرئيس الاشتراكي للبرلمان الأوروبي، انديكني ورئيس الوزراء الإيرلندي جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية، وقد عقد هؤلاء اجتماع أزمة صباح الخميس.

الان مارتن شولز بدا اقل حماسة حيال هذا الاتفاق، وقال «هذه التسوية لا يمكن قولها بسهولة (...) بإمكاننا التقلص مع هذا الاتفاق والدفاع عنه، لكن سيستعين بذل جهود كبيرة لنيل

اتفاق سياسي على الميزانية الأوروبية لانقاذ القمة المخصصة لمعالجة مشكلة البطالة

ومع ذلك يرغب النواب في اخذ وقتهم في تحليل ضمون التسوية.

واوضح مسؤول لوكالة فرانس برس ان النواب يريدون اجراء نقاش خلال جلستهم العامة لشهر تموز/يوليو والتي تنطلق الاثني في ستراسبورغ، وسيقومون بالتصويت على قرار يظهرهم من خلاله موافقهم.

ومن الممكن حصول التصويت النهائي خلال دورتهم لشهر ايلول/سبتمبر، وفي هذه الاثناء، ينتظر النواب الافراج عن مبلغ 11,2 مليار يورو طلبت بها الدول لانجاز ميزانية العام 2013، وتلتحق التسوية التزاما في هذا الاتجاه ومارتن شولز طالب بان يتم الوفاء بذلك في التاسع من تموز/يوليو.

في البرلمان الأوروبي الان لاسامور لفرانس برس ان هذا البرلمان حصل الخميس على جمعة تنازلات من الدول لانجاز ميزانية 2014 - 2020 بفضل تحكيم قادة الاتحاد الأوروبي.

واوضح ان التنازل وكل المكتسبات التي حصل عليها البرلمان الأوروبي شكلت موضع تحكيم على اعلی المستويات، «والا لما كان مارتن شولز اعلن التزامه» بهذه التسوية وفق احد القربين منه.

وعمدت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل خصوصا الى زيادة الضغوط للتوصل الى اتفاق مع البرلمان، وقالت الخميس في كلمة امام البوندستاغ (البرلمان الألماني) «اذا لم نتوصل الى قرار على هذا الصعيد المالي على المدى المتوسط، فان النتيجة ستكون خسارة الاف الاشخاص وظائفهم في اوروبا لانه لن يحصل على سبيل الشال تخطيط لاموال الصندوق الاجتماعي الأوروبي».

وعلق رئيس الوزراء الايطالي رينكو ليتا على حسابه على تويتر ان «هذا الاتفاق يشكل بادرة جيدة بالنسبة للقمة المخصصة للعمل في

دعم اكرتية نيايبية»، غير ان الاجتماع بين رؤساء التكتلات السياسية قبل ظهر الخميس يترك مجالا للتنازل. فقد اعلن رؤساء اكبر تجميعين سياسيين في البرلمان الأوروبي، محافظو الحزب الشعبي الأوروبي (269 نائبا) والاشتراكيون (190 نائبا)، موقفهم المؤيد لهذه التسوية.

وقال رئيس المجموعة الاشتراكية هانس شوبودا ان «هذا الامر ليس مثاليا لكنه مقبول»، من جانبه اعتبر رئيس مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي جوزف داو ان «الحزم اجدى نفعا».

من جانبه قال النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي الان لاسامور لفرانس برس ان هذا البرلمان حصل الخميس على جمعة تنازلات من الدول لانجاز ميزانية 2014 - 2020 بفضل تحكيم قادة الاتحاد الأوروبي.

دعم اكرتية نيايبية»، غير ان الاجتماع بين رؤساء التكتلات السياسية قبل ظهر الخميس يترك مجالا للتنازل. فقد اعلن رؤساء اكبر تجميعين سياسيين في البرلمان الأوروبي، محافظو الحزب الشعبي الأوروبي (269 نائبا) والاشتراكيون (190 نائبا)، موقفهم المؤيد لهذه التسوية.

وقال رئيس المجموعة الاشتراكية هانس شوبودا ان «هذا الامر ليس مثاليا لكنه مقبول»، من جانبه اعتبر رئيس مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي جوزف داو ان «الحزم اجدى نفعا».

من جانبه قال النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي الان لاسامور لفرانس برس ان هذا البرلمان حصل الخميس على جمعة تنازلات من الدول لانجاز ميزانية 2014 - 2020 بفضل تحكيم قادة الاتحاد الأوروبي.

دعم اكرتية نيايبية»، غير ان الاجتماع بين رؤساء التكتلات السياسية قبل ظهر الخميس يترك مجالا للتنازل. فقد اعلن رؤساء اكبر تجميعين سياسيين في البرلمان الأوروبي، محافظو الحزب الشعبي الأوروبي (269 نائبا) والاشتراكيون (190 نائبا)، موقفهم المؤيد لهذه التسوية.

وقال رئيس المجموعة الاشتراكية هانس شوبودا ان «هذا الامر ليس مثاليا لكنه مقبول»، من جانبه اعتبر رئيس مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي جوزف داو ان «الحزم اجدى نفعا».

من جانبه قال النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي الان لاسامور لفرانس برس ان هذا البرلمان حصل الخميس على جمعة تنازلات من الدول لانجاز ميزانية 2014 - 2020 بفضل تحكيم قادة الاتحاد الأوروبي.

دعم اكرتية نيايبية»، غير ان الاجتماع بين رؤساء التكتلات السياسية قبل ظهر الخميس يترك مجالا للتنازل. فقد اعلن رؤساء اكبر تجميعين سياسيين في البرلمان الأوروبي، محافظو الحزب الشعبي الأوروبي (269 نائبا) والاشتراكيون (190 نائبا)، موقفهم المؤيد لهذه التسوية.

وقال رئيس المجموعة الاشتراكية هانس شوبودا ان «هذا الامر ليس مثاليا لكنه مقبول»، من جانبه اعتبر رئيس مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي جوزف داو ان «الحزم اجدى نفعا».

من جانبه قال النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي الان لاسامور لفرانس برس ان هذا البرلمان حصل الخميس على جمعة تنازلات من الدول لانجاز ميزانية 2014 - 2020 بفضل تحكيم قادة الاتحاد الأوروبي.



الحدز يسيطر على المتعاملين بالبورصة المصرية قبل مظاهرات 30 يونيو

اختباراً للأحداث» وقال إبراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني بشركة تعيم للوساطة في الأوراق المالية «شهدت السوق في الفترة الأخيرة هبوطاً شديداً ثم تصحيحاً بشكل عرضي وهذا من النماذج الاستثمارية أي أنه من المفترض أن نرى استمكالا للهبوط الذي حدث»، وتوقع أن يكون الهبوط شديداً إذا كسر المؤشر الرئيسي مستويات دعم عند 4475 نقطة. وارتفعت الأسهم المصرية في تعاملات هذا الأسبوع لكن قيم التداول ظلت ضعيفة ويواجه المؤشر الرئيسي مقاومة عند 4765 نقطة. وارتفع المؤشر الرئيسي 0.95 بالمئة يوم الخميس ليغلق عند 4685.09 نقطة. وستوقع البورصة التداول يوم الإثنين المقبل أول تموز بمناسبة إجازة البنوك في بداية السنة المالية الجديدة على أن يستأنف العمل يوم الثلاثاء.

وقال عادل إنه إذا حدث استقرار وانتهت الأحداث سريعاً دون اشتباكات فهناك فرصة لارتداد تصحيحية في السوق لأن مستويات الأسعار جاذبة.

لكن عادل توقع أن يندفع بعض المستثمرين للبيع إذا تطور الأمر إلى «انفلات أمني»، وقتل شخص واحد على الأقل وأصيب 225 آخرون أمس الأول في اشتباكات بين موميدي ومعارضى الرئيس مرسي بمدينة المنصورة شمالي القاهرة. ودعا مرسي في كلمة إلى الشعب الليلة قبل الماضية إلى تشكيل لجنة من كل الأحزاب والقوى السياسية لإقتراح تعديلات على الدستور الذي صاغته جمعية تأسيسية غلب عليها الإسلاميون. وقال مرسي أيضاً إنه يدعو لتشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية تضم ممثلين مختلف الفئات في المجتمع. ويلزم تنفيذ ما يريده مرسي أن يتعاون معه المعارضون الذين أعلنوا أنهم سينظمون مظاهرات حاشدة يوم الأحد لحمله على الاستقالة بعد عام له في المنصب من فترة رئاسة مدتها أربع سنوات. وقال عيسى فتحى نائب رئيس شعبة الأوراق المالية باتحاد الغرف التجارية «الصوره ضبابية جداً. ورغم أن البورصة ستظل مفتوحة في ذلك اليوم فسكون التداول هزئلا. سيكون ذلك اليوم

القاهرة – رويترز: تسيطر حالة من الحذر على المتعاملين في البورصة المصرية مع اقتراب يوم الأحد الثلاثين من حزيران/يونيو الذكرى السنوية الأولى لتولي الرئيس محمد مرسي منصبه إذ يتربص المصريون مظاهرات حاشدة للمعارضة للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة. وأبدى بعض المستثمرين خشيتهم من إغلاق البورصة في حالة تدهور الوضع الأمني يوم الأحد المقبل لكن أشرف الشراوى رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية قال إنه ليست هناك خطط لوقف التعامل في سوق المال في ذلك اليوم مادامت البنوك تعمل بشكل طبيعي ووسائل الاتصالات متاحة للجميع. وقال محسن عبد الغنى العضو المنتدب لشركة بايونيرز لإدارة صناديق الاستثمار «هناك حالة حذر لدى المتعاملين. ودرجة التأثر سترتبط بالأوضاع في الشارع.. إذا كانت المظاهرات في نطاق مقبول ستكون الشبهات البيعية ضئيلة لأن هناك اضمحلالاً واضحاً في القوى البيعية في الفترة الأخيرة وأسعار الأسهم خصمت بالفعل جانباً كبيراً من المخاوف السياسية والأمنية التي كانت متوقفة».

والصناعة 0.8 بالمئة مواصل مكاسبه بعدما وافقت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر على عرض الاستحواذ المقدم من الشركة الأم المدرجة في هولندا أو.سي.أي إن.في. وأغلق السهم عند 240 جنيهاً مصريا (34.21 دولار) محققاً مزيداً من المكاسب بالنظر إلى سعر الشراء الذي عرضته الشركة الأم والبالغ 255 جنيهاً. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية واحداً في المئة محققاً مكاسب للجلسة الثالثة على التوالي منذ أن هبط إلى أدنى مستوى له في عام يوم الإثنين. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في أبو ظبي ارتفع المؤشر 1 بالمئة إلى 3540 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 0.4 بالمئة إلى 2222 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.2 بالمئة إلى 7913.4 نقطة، كما زاد المؤشر القطري 0.4 بالمئة إلى 9299 نقطة. وصعد المؤشر المعاني 0.2 بالمئة إلى 6334 نقطة، كما صعد المؤشر البحريني 0.05 بالمئة إلى 1189 نقطة. وفي مصر قفز المؤشر 1 بالمئة إلى 4685 نقطة.

السابع والعشرين من تموز/يوليو الجاري بدلا من الخامس والعشرين. وأغلق مؤشر رمضان إضافة إلى عدم اليقين السياسي، «كثير من المستثمرين الأفراد غير موجودين في السوق وتقلص قيم الصفقات والتعاملات». وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.4 بالمئة مواصل مكاسبه منذ الانتقال للسلسل للسلطة إلى الأمير الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وبدأ المستثمرون في جني الأرباح في أوائل الأسبوع الماضي من المكاسب الكبيرة التي تحققت أوائل العام متابعين حركة الأسواق العالمية بعدما أعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) أنه سيقلص برنامجاً للتخفيف. وفي الكويت زاد مؤشر السوق 0.2 بالمئة لكنه فقد 4.7 بالمئة هذا الشهر في موجة مبيعات لجني الأرباح بعد مكاسب كبيرة أوائل العام. وبلغت مكاسب المؤشر منذ بداية العام 33.3 بالمئة. وحددت الحكومة الكويتية أمس الأول موعداً جديداً للانتخابات البرلمانية هو

دبي – رويترز: ارتفع سهم صروح العقارية يوم الخميس في بورصة أبو ظبي في آخر جلسة لتداوله قبل سببته في السوق، في إطار اندماج تدعمه الدولة مع الدار العقارية، بينما حققت جميع أسواق الأسهم في المنطقة مكاسب قياسية نهاية الأسبوع. ويهدف الاندماج بين الدار و صروح إلى إنعاش القطاع العقاري المتعثر في أبو ظبي ويخلق ثاني أكبر شركة للتطوير العقاري مسجلة في دولة الإمارات العربية وواحدة من أكبر الشركات في الشرق الأوسط بأصول قيمتها حوالي 13 مليار دولار. وقال على العود مدير المحافظ لدى المستثمر الوطني «الشركة المتدمجة جاذبة عند تلك المرحلة. دفتر مشروعاتها في أبو ظبي قوي. إنني متفائل بشأن قطاعات العقارات والبناء والأسمنت في الإمارات لذا ستكون المشاركة أمراً جيداً على مدى السنتين القادمتين». وصعد سهم صروح العقارية 4.6 بالمئة إلى 2.72 درهم (0.74 دولار) بينما زاد سهم الدار العقارية 2.9 بالمئة إلى 2.14 درهم. وبمقتضى مقترح الدمج سيحصل مساهمو صروح على 1.288 سهم من أسهم الدار مقابل كل سهم في حوزتهم.

بورصة الكويت تتربص تطورات الوضع السياسي

وجهة نظرهم هو اعتفاء المضاربين بما حصلوا عليه من أرباح في الربع الثاني واحتفاظهم بالسببولة المالية لوجلة جديدة تبدأ مع الربع الثالث. وقال العنزي «سوف نشاهد تداولات مختلفة باتجاه الارتفاع مجدداً (في الربع الثالث) لأن المزاج العام للمتداولين والمضاربين يسير في هذا الاتجاه». وتوقع العنزي أن تتركز الارتفاعات في بداية الربع الثالث من العام على نفس الأسهم التي شهدت ارتفاعات خلال الشهور الماضي. وتركزت الارتفاعات منذ بداية العام حول عدد من الأسهم الصغيرة التي توصف بالخاصية والتي يقع كثير منها تحت سقف 100 فلس حيث تضاعفت أسعارها بشكل سريع. لكن العنزي قال إن تداولات الأحد المقبل وهي نهاية الربع الثاني لن تشهد تحسناً جذرياً، معتبراً أن بداية الربع الثالث قد تكون مختلفة وأن «شكل حدث حديث». وأكد العنزي أن توترات المنطقة لاسيما في سوريا تلقي بظلالها على السوق شأن كل البورصات في المنطقة. وقال «الجو السياسي الإقليمي يطغى على الجانب الفني وهذا يؤثر في كل بورصات دول الخليج.. لأن أي تغيير سيكون له تداعيات في كل المنطقة». لكن العنزي اعتبر أن السوق الكويتي «يغرد خارج السرب» فيما يتعلق بالتطورات الإقليمية وهو يتأثر فقط بالتغيرات المحلية دون غيرها. الدولار يساوي 0.285 دينار.

كانون الأول الماضي، بعد أن أفرزت الانتخابات أغلبية موالية للحكومة وتمكنت رغم ضعف مشاركة الشعبية في الانتخابات من تمرير العديد من القوانين التي توصف «بالشعبوية» التي تضمنت إعادة جدولة أقساط القروض الاستهلاكية على شريحة كبيرة من المواطنين كما منحوا شرائح أخرى ميزات اقتصادية كبيرة. كما أصدر البرلمان الماضي عدداً من التشريعات الاقتصادية المهمة، وشرع في مناقشة مشروعات أخرى، لا يوجد خلاف كبير عليها داخل الأوساط الكويتية – بما فيها المعارضة – لكنها تعطلت في برلمانها سابقة نظراً لاهتمام تلك البرلمانات بالجانب الرقابي بشكل كبير، وهو ما أفقده البرلمان الأخير الذي اهتم بالجانب التشريعي. وتوقع العنزي أن تستعيد البورصة الكويت 42 في المئة منذ بداية 2013 وحتى 28 أيار/مايو الماضي قبل أن يقلص ارتفاعاته شيئاً فشيئاً إلى أن وصلت هذه النسبة 33 في المئة فقط طبقاً لإغلاق أمس. وخلال هذا الأسبوع هبط المعدل اليومي للقيمة التداول إلى 42.1 مليون دينار من 59.8 مليون دينار الأسبوع الماضي، وهو رقم متواضع للغاية في ظل التقلبات التي كانت تزيد فيه التداولات عن 100 مليون دينار يوميا. ويأمل المراقبون أن تستعيد البورصة نشاطها مع بدء الربع الثالث من العام الحالي، لاسيما أن أحد أسباب هبوط المعدل اليومية للتداول من

الأنباء الكويتية (كونا) أمس إن المحكمة الدستورية العليا تلقت طلباً جديداً بتفسير حكمها الصادر يوم 18 أيلول/سبتمبر المقبل موعداً للنظر فيه، وهو ما أعاد الارتباك مرة أخرى للمشاهد بسبب خشية المتابعين من وقوع الحكومة في نفس الأخطاء الإجرائية التي تسببت في إلغاء الانتخابات السابقة، وهو ما يهدد الانتخابات المقبلة من جديد. وكانت المحكمة الدستورية قضت في 16 من الشهر الجاري بدستورية مرسوم الصوت الواحد الذي أصدره أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح العام الماضي، والذي رفضته المعارضة، لكنها ألغت انتخابات كانون الأول الماضي لعدم دستورية مرسوم تشكيل اللجنة العليا للانتخابات. وقال نايف العنزي المحلل المالي لرويتزر إن بورصة الكويت تتأثر بشكل كبير بأحداث السياسة شأنها شأن «الأسواق الضعيفة»، معتبراً أن هناك «موجهاً للسوق» يقومون باستغلال هذه الأحداث لتحقيق أهدافهم. وقال ناصر النفيسي مدير مركز الجمان للدراسات الاقتصادية «إن الوضع السياسي انعكاسه سي» على البورصة وأدى إلى حالة من «عدم الاستقرار.. وعدنا للوراء مرة ثانية». والقي النفيسي باللائمة على الجهاز التنفيذي للدولة الذي اعتبره سبباً في كل هذا الارتباك الحاصل في الوضع السياسي. وكانت البورصة تفاعلت إيجابياً مع حالة الاستقرار التي سادت الكويت بعد إجراء الانتخابات في

رويتزر: قال محللون إن بورصة الكويت تتربص خلال الأيام المقبلة تطورات الوضع السياسي الذي يزداد انخفاصاً بشأن انتخابات البرلمان المقررة في 17 تموز/يوليو المقبل، كما تتربص أيضاً انتهاء الربع الثاني وبداية الربع الثالث من العام. وأغلق المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت يوم الخميس عند مستوى 7912.85 نقطة مراجعاً 147 نقطة عن إغلاق الأسبوع الماضي بنسبة 1.8 في المئة. كما هبط مؤشر كويت 15 الذي يقيس أداء الأسهم القيادية خلال نفس الفترة 20.8 نقطة تمثل اثنين في المئة ليخلق اليوم عند 1040.2 نقطة. وخلال هذا الأسبوع حددت الحكومة يوم 25 تموز المقبل موعداً للانتخابات لمجلس الأمة (البرلمان) المقبلة، لكنها أعلنت بعدها بقليل أنها ستعثر في انضمام الأوصاف لحين تفسير المحكمة الدستورية العليا لحكمها السابق بإلغاء انتخابات كانون الأول/ديسمبر الماضي وبيان أسباب الإلغاء. لكن مقدم طلب التفسير سلب عليه أمس الأوصاف الجلسة التي كان من المتوقع أن تصدر المحكمة الدستورية قرارها فيها بشأن التفسير، وهو ما دعا المحكمة إلى قبول سحب الطلب. وبعدها بساعات حددت الحكومة 27 تموز موعداً جديداً للانتخابات البرلمانية. كما تم فتح باب تلقي طلبات المرشحين للانتخابات اعتباراً من الخميس. وقبل أن تتفاعل البورصة إيجابياً مع استقرار الوضع السياسي قالت وكالة

عودة «سيولة الإجازات»، كما أن نتائج الربع الثاني ستكون عاملاً إيجابياً آخر. من جانبه يتوقع طلال الهذال محلل الأبحاث الأول لدى الاستثمار كابيتال التفاوتات المتكيفة للمؤشر خلال الأسبوع المقبل على خلفية تذبذب الأسواق العالمية والمخاطر السياسية والقلق بشأن التيسير النقدي في الولايات المتحدة. ويرى الهذال أن تذبذب الأسواق العالمية أدى لعدم أخذ السوق عوامل أخرى في الاعتبار من بينها تغيير العلة الأسبوعية الذي يراه «إيجابياً جداً»، ويضيف أن من المتوقع أن يظل المؤشر في نطاق 7500 نقطة صعوداً أو هبوطاً حتى الإعلان عن نتائج الربع الثاني. وتوقع الاستثمار كابيتال التابعة للبنك السعودي لاستثمار نمواً في معظم القطاعات المؤثرة بالسوق لاسيما البنوك والبروكيماويات والتجزئة والاتصالات والأسمنت خلال الربع الثاني. ويرى الهذال أن قطاع الاسمنت سيشهد نمواً طفيفاً في المبيعات لكن التخصن في كفاءة التشغيل وانخفاض تكاليف المبيعات سيدعم نتائج صافي الدخل. ويضيف أن الربع الثاني عادة ما يشهد انخفاصاً في المبيعات نتيجة تأثر الطلب خلال الصيف وشهر رمضان. وتبين الشركات التي تغطيها الاستثمار كابيتال من المتوقع نمو أرباح أسمنت اليمامة 17.9 بالمئة وأسمنت المنطقة الجنوبية 4.1 بالمئة وأسمنت السعودية 9.9 بالمئة وأسمنت القصيم 10.4 بالمئة وأسمنت ينبع 11.8 بالمئة على أساس سنوي في الربع الثاني. ويرى مازن السديري رئيس الأبحاث بالاستثمار كابيتال إن قطاع البنوك سيستجيب نمواً قوياً في الربع الثاني مدعوماً بنمو الإقراض الذي ارتفع لمستويات عالية جداً.

الرياض – رويترز: تودع سوق الأسهم السعودية جلسة تداول السبت إلى غير رجعة وتناهب لبدء الأعمالها من الأحد إلى الخميس اعتباراً من الأسبوع المقبل بينما يتربص المتعاملون بداية إعلان الشركات عن نتائج الربع الثاني وقرب حلول شهر رمضان الذي عادة ما يشهد فتوراً في التعاملات. وفي مطلع الأسبوع أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز أمراً ملكياً بتغيير العلة الأسبوعية إلى يومي الجمعة والسبت، بدلا من الخميس والجمعة، في خطوة أجمع المحللون والخبراء على أنها إيجابية وأنها ستعزز ارتباط أكبر بورصة في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية بصورة أوثق. وصعد مؤشر سوق الأسهم السعودية 1.5 بالمئة منذ بداية أيار/مايو. ويقارن ذلك مع هبوط بنسبته 11.3 بالمئة لمؤشر إم.إس.إس.أي. للأسواق الناشئة. ويقول طارق الملايبي الكاتب الاقتصادي «السوق عند 4.6 مليار ريال رقم منخفض جداً مقارنة بمعدلات الشهر الماضي لكن المؤشر كان أكثر تماسكاً...انخفاض السيولة أو ارتفاعها سيترجم اتجاه السوق سلبياً أو إيجاباً الأسبوع المقبل». ويرى الملايبي أن من المرجح انخفاص السيولة – وهو ما سيتمكن على أداء المؤشر – حتى عشية دخول رمضان الذي يشهد في بدايته عودة السيولة بصورة كبيرة مع عودة 90 بالمئة المتعطلين من عطلاتهم الصيفية»، ومن المتوقع أن يبدأ رمضان في تموز/يوليو. ويضيف نتائج الربع الثاني مع دخول شهر رمضان مع انتهاء أجازة الصيف جميعها عوامل تتقاطع في السوق السعودي خلال الفترة المقبلة، ويتابع أن البعض يرى أن دخول شهر رمضان سلبياً لكنه يكون إيجابياً في بدايته مع

الاتحاد الأوروبي يتوصل الى اتفاق لإصلاح الزراعة وسط رفض جماعات بيئية

صناعي، أنه كارتة للبيئة ولصغار المزارعين وللبلدان النامية». وتخصصت التدابير الجديدة نسبة 30 في المئة من المدفوعات الوطنية المباشرة إلى المزارعين بشروط بما يطلق عليها إجراءات التخضير – مثل تنوع المحاصيل والحفاظ على المراعي الدائمة واقامة مجالات التركيز البيئي. ويهدف الإصلاح أيضاً إلى مزيد من التعزيزات للمميلات الزراعية الصغيرة وصغار المزارعين. وقال طوني لوغ، من برنامج الأمم المتحدة للحياة البرية «لسنوات عديدة شهدنا المشاكل الحادة الخاصة بتآكل التربة ونزدة المياه والتلوث فضلا

بروكسل – د ب أ: بدأ انقواعد جديدة، هدفها جعل الزراعة في الاتحاد الأوروبي أكثر صداقة للبيئة، أصبحت في متناول اليد بعدما توصلت حكومات الكتل والبرلمان الأوروبي، أمس الأول إلى اتفاق. ولكن هذا الاتفاق قوبل على الفور بوابل من الانتقادات من جماعات حماية البيئة التي أعربت عن أسفها لأنه غير كاف. وقالت ستانكا بيشتشيفر من جمعية أصدقاء الكرة الأرضية الأوروبية «ستستخدم الغالبية العظمى من اموال الدعم لمساندة نظام فاشل يفقد عدد قليل من الشركات متعددة الجنسية والمزارع على نطاق

بروكسل – رويترز: أظهرت بيانات معدلة أن الاقتصاد البريطاني لم ينزلق إلى ركود مزدوج، لكن الركود الذي شهدته بعد الأزمة المالية العالمية مباشرة كان أكثر حدة مما كان يعتقد من قبل. وقال مكتب الإحصاءات الوطني، في أعقاب مراجعة سنوية رئيسية للبيانات الاقتصادية، إن بيانات معدلة أظهرت أن اقتصاد بريطانيا لم ينكمش في الثلاثة أشهر الأولى من 2012 بل كان الناتج متجمداً.

عن إدارة البنك للآزمة المالية الحالية مستبعداً إنهاا سريعاً للسياسة النقدية المرنة التي يطبقها البنك في ظل الركود الذي تعاني منه اقتصادات منطقة اليورو. وقال رئيس البنك في منتدى اقتصادي بالعاصمة الألمانية برلين ينظمه الحزب المسيحي الديمقراطي المحافظ بقيادة المستشارة أنغيلا ميركل إنه من منظور السياسة النقدية فقد تم ضمان استقرار الأسعار ومزال الأفاق الاقتصادية ككل يحتاج سياسة نقدية مرنة. وأضاف أن الخروج من هذه السياسة النقدية التكيفية مازال «بعيداً» مشيراً إلى أن معدل البطالة في منطقة اليورو منخفضاً ومعدل البطالة مرتفعاً. يذكر أن دراغي يلقي كلمات بانتظام في ألمانيا في محاولة من لواجهة الانتقادات المتكررة لسياسات البنك المركزي الأوروبي في مواجهة أزمة ديون منطقة اليورو. وتشعر المؤسسات الاقتصادية والسياسية الألمانية باستياء شديد من قرار البنك المركزي الأوروبي شراء سندات خزنة الدول المتعثرة مالياً في منطقة اليورو لمساعدتها في الحد من أسعار الفائدة.

رئيس المركزي الأوروبي يؤكد استعداد البنك للتحرك لمساعدة اقتصادات منطقة اليورو

باريس – د ب أ: أكد ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي يوم الأربعاء «استعداد البنك للتحرك» لمساعدة اقتصادات منطقة اليورو المتعثرة، لكنه أشار إلى أن السياسة النقدية وحدها لن تستطيع تحقيق النمو الاقتصادي. وأضاف خلال كلمة له أمام الجمعية الوطنية (إحدى غرفتي البرلمان الفرنسي) أن تحقيق نمو جيد يحتاج إلى قيام دول منطقة اليورو بإصلاح هيكلية وتعزيز قدراتها التنافسية. وقال إن البنك المركزي الأوروبي كان «نشطاً جداً في التعامل مع الأزمة». وأضاف دراغي إيطالي الجنسية «نحن ندافع بقوة عن استقرار اتحادنا النقدي وبالتالي عن عملتنا ونحن مستعدون للتحرك مرة أخرى إن لم الأمر». وقال إنه من المهم الاعتراف «بمحدودية ما يمكن أن تحققه السياسة النقدية» بمفردها. فعلى سبيل المثال لا يمكن للسياسة النقدية تحقيق «نمو اقتصادي حقيقي». كانت بعض الدول تعتمد في الماضي على القروض لدعم النمو بحسب دراغي الذي أشار إلى فرنسا كمثال على ذلك وقال أنه

بعد 3 عقود من النمو المستقر الذي بدأ في الثمانينيات ارتفع معدل الدين العام لفرنسا إلى أكثر من 90% من إجمالي الناتج المحلي في الوقت الذي توقف فيه نمو الاقتصاد. وقال دراغي إنه في حين لم يعد الاقتراض لتمويل النفوس مستداماً، كما أن الدول بحاجة إلى التقشف، فإنها تحتاج إلى القيام بذلك بطريقة «مناسبة للنمو». وأضاف «على سبيل المثال يجب تقليل الاعتماد على زيادة الضرائب التي تؤثر على الدخل. وفي الوقت نفسه زيادة الاعتماد على الإصلاحات الهيكلية المالية مثل إصلاح أنظمة التقاعد». ويبدو أن هذا التصريح يستهدف فرنسا التي قرر رئيسها فرنسوا أولاند زيادة الضرائب بعد وصوله إلى السلطة العام الماضي في حين أنه بدأ مؤخرا محادثات لإصلاح أنظمة التقاعد التي تعاني صعوبات مالية. وشدد دراغي على أهمية تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد الأوروبي وبخاصة في الدول التي لا ترتبط فيها زيادة الأجور بالاتنتاجية. كان دراغي قد دافع الثلاثاء الماضي بقوة

بريطانيا لم تنزلق لركود مزدوج لكن الصورة العامة لا تزال قاتمة

وهذا يعني أن بريطانيا لم تسجل انكماشاً لربعين متتاليين، وهو التعريف الشائع للركود، الأمر الذي يبعث على الأرتياح بالنسبة لوزير الميزانية جورج أوزبورن حتى وإن أظهرت مراجعات أخرى صورة أكثر قتامة. وأظهرت البيانات أن الاقتصاد البريطاني انكمش 7.2 في المئة بعد الأزمة المالية مباشرة مقارنة مع تقديرات سابقة بانخفاض قدره 6.3 في المئة. ولم يعدل مكتب الإحصاءات وبيئية

لندن – رويترز: أظهرت بيانات معدلة أن الاقتصاد البريطاني لم ينزلق إلى ركود مزدوج، لكن الركود الذي شهدته بعد الأزمة المالية العالمية مباشرة كان أكثر حدة مما كان يعتقد من قبل. وقال مكتب الإحصاءات الوطني، في أعقاب مراجعة سنوية رئيسية للبيانات الاقتصادية، إن بيانات معدلة أظهرت أن اقتصاد بريطانيا لم ينكمش في الثلاثة أشهر الأولى من 2012 بل كان الناتج متجمداً.

في خلال زيادة حجم الأموال التي يتعين على التجار وأصحاب الحال دفعها مقدماً كضرائب على دخولهم ومن خلال ضريبة جديدة على السكاك الإلكترونية. وقال ليتا ردا على الهجوم عليه إن «البرلمان يستطيع أن يجد حلولاً أخرى (للتمول) طالما كنا في إطار المخاض».

في محاولة لتنشيط الاقتصاد أطلقت حكومة رئيس الوزراء أنريكو ليتا أمس الأول إعفاءات ضريبية للشركات التي تعين شديداً وأرجأت تطبيق زيادة مزعومة على ضريبة القيمة المضافة لمدة ثلاثة أشهر. لكنها تعرضت للانتقادات لتمويل الإجراءات

روما – د ب أ: قال اتحاد الصناعات الإيطالي «كونفينديستريا» يوم الخميس إن البلاد تواجه ركوداً أشد هذا العام، بينما يشير ارتفاع عوائد السندات في مزايدات أن تكاليف خدمة الدين ترتفع بالنسبة للتأثير أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. وذكر «كونفينديستريا» إنه يتوقع أن ينكمش الناتج الإجمالي بنسبة 1.9 % في هذا العام على أن ينمو بمعدل 0.5 % في عام 2014. وفي تقديراته السابقة في كانون أول/ديسمبر كان الاتحاد يتوقع أن ينكمش الناتج بنسبة 1.1 % يليه في العام التالي نمو بمعدل 0.6 %.

تعاثي إيطاليا من ركود هو الأطول في تاريخها بعد الحرب العالمية الثانية، إذ بدأ في منتصف عام 2011. وأضاف الاتحاد أن الاقتصاد يقترب من الوصول إلى منتهى درجة التراجع وسيبدأ في النمو من جديد في الربع الأخير بعدد 0.2 %.

إيطاليا تواجه ركوداً أشد بينما الفوائد على ديونها ترتفع

في خلال زيادة حجم الأموال التي يتعين على التجار وأصحاب الحال دفعها مقدماً كضرائب على دخولهم ومن خلال ضريبة جديدة على السكاك الإلكترونية. وقال ليتا ردا على الهجوم عليه إن «البرلمان يستطيع أن يجد حلولاً أخرى (للتمول) طالما كنا في إطار المخاض».

نسنته السويسرية للصناعات الغذائية تخطط لتوظيف 20 ألف شاب في أوروبا

في خلال زيادة حجم الأموال التي يتعين على التجار وأصحاب الحال دفعها مقدماً كضرائب على دخولهم ومن خلال ضريبة جديدة على السكاك الإلكترونية. وقال ليتا ردا على الهجوم عليه إن «البرلمان يستطيع أن يجد حلولاً أخرى (للتمول) طالما كنا في إطار المخاض».

في خلال زيادة حجم الأموال التي يتعين على التجار وأصحاب الحال دفعها مقدماً كضرائب على دخولهم ومن خلال ضريبة جديدة على السكاك الإلكترونية. وقال ليتا ردا على الهجوم عليه إن «البرلمان يستطيع أن يجد حلولاً أخرى (للتمول) طالما كنا في إطار المخاض».

في خلال زيادة حجم الأموال التي يتعين على التجار وأصحاب الحال دفعها مقدماً كضرائب على دخولهم ومن خلال ضريبة جديدة على السكاك الإلكترونية. وقال ليتا ردا على الهجوم عليه إن «البرلمان يستطيع أن يجد حلولاً أخرى (للتمول) طالما كنا في إطار المخاض».

في خلال زيادة حجم الأموال التي يتعين على التجار وأصحاب الحال دفعها مقدماً كضرائب على دخولهم ومن خلال ضريبة جديدة على السكاك الإلكترونية. وقال ليتا ردا على الهجوم عليه إن «البرلمان يستطيع أن يجد حلولاً أخرى (للتمول) طالما كنا في إطار المخاض».

في خلال زيادة حجم الأموال التي يتعين على التجار وأصحاب الحال دفعها مقدماً كضرائب على دخولهم ومن خلال ضريبة جديدة على السكاك الإلكترونية. وقال ليتا ردا على الهجوم عليه إن «البرلمان يستطيع أن يجد حلولاً أخرى (للتمول) طالما كنا في إطار المخاض».

هدف باولينييو يصعد بالبرازيل إلى نهائي كأس القارات



داني الفيز نجم منتخب البرازيل (يسار) يتابع زميله اوسكار في صراعه مع نجم اوروجواي لويس سواريز

بعد غد الأحد، واجرت البرازيل تغييرا واحدا على التشكيلة التي فازت على إيطاليا في آخر مباراة بدور المجموعات إذ دُفعت بباولينييو بديلا لهرنانيس في خط الوسط، وراحت اوروجواي ابل هرنانديز مهاجم باليرمو الشباب الذي سجل أربعة أهداف أمام تاهيتي واختارت بدلا من ذلك تشكيلة من الاسماء الكبيرة التي تضم لويس سواريز ودييجو فورلان وادينسون كافاني.

وكانت اوروجواي تدرك أن البرازيل ستندفع نحو الهجوم منذ البداية وحاولت تهدئة إيقاع اللعب أمام منافستها. وبدأ على الفريقين التوتّر في البداية وفضلا في تناقل الكرة كثيرا.

وقضت ثلثي الهجوم في اوروجواي وقضى ثلاثي الهجوم في اوروجواي في الاستفادة من أخطاء دفاع البرازيل وبدأ نيمار ضلالا لابع نال جائزة أفضل لاعب في المباريات الثلاث السابقة التي خاضها.

وهذا الفوز الرابع للبرازيل في أربع مباريات في بطولة هذا العام والخامس على التوالي تحت قيادة المدرب لويس فيليب سكواري وهو ما يتناقض مع وضع البرازيل في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم إذ تحتل المركز 22 وهو الاسوأ لها على الإطلاق.

وحافظت البرازيل أيضا على سجلها الخالي من الهزيمة أمام اوروجواي في ثماني مباريات منذ يوليو تموز

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - رويتزر: س جل باولينييو هدفًا بضربة رأس قبل أربع دقائق على نهاية اللقاء ليمنح البرازيل الفوز 2-1 على اوروجواي والتأهل إلى نهائي كأس القارات لكرة القدم.

وأضاع ديجو فورلان ركلة جزاء لاوروجواي في الدقيقة 14 بعد أن عرقل ديفيد لويس لوجانو ليسقط الأخير على الأرض.

افتتح فريد التسجيل للبرازيل في الدقيقة 41 بعد أن انقض نيمار على تمريرة طويلة من باولينييو الا أن تسديده ارتدت إلى فريد الذي وضع الكرة في الشباك.

واحتاجت اوروجواي الى ثلاث دقائق بعد انطلاق الشوط الثاني لنذكر التعادل. فقد فشل دفاع البرازيل في ابعاد الكرة عن مرماه وعندما ذهبت تمريرة تياجو سيلفا الضعيفة لادينسون كافاني لم يتردد المهاجم في ايداع الكرة في الشباك البرازيلية.

وشهد الشوط الثاني العديد من الفرص الجيدة الا باولينييو ارتقى إلى أعلى ليحلال برأسه اثر كرة من ركلة ركنية من نيمار في الدقيقة 86 ويمنح البرازيل الفوز بينما ستلعب اسبانيا مع إيطاليا في المباراة الثانية بالدور قبل النهائي، وستقام المباراة النهائية في استاد ماراكانا في ريو دي جانيرو

كأس القارات تعطي جرعة من الثقة لأوروجواي في الطريق إلى المونديال

■ بيلو هوريزونتي - د ب أ: خسر منتخب اوروجواي على يد نظيره البرازيلي 2/1 في المربع الذهبي لكأس القارات لكرة القدم ولكنه سجل مشاركة إيجابية للغاية وطمن عشاقه قبل انطلاق كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وقال أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب اوروجواي عقب المباراة التي جرت في بيلو هوريزونتي «إننا لعبنا بمثل هذه الطريقة فإننا ستكون قادرين على مواجهة أي خصم، وهذه الأفضلية اكتسبناها قبل المباريات التي نتخبطنا بتصفيات المونديال..

واحتاج المنتخب البرازيلي إلى هدف في الدقيقة 86 عن طريق باولينييو للفوز على اوروجواي 1/2، بعدما أهدر ديجو فورلان ضربة جزاء لأوروجواي في الدقيقة 15 على استاد مينيراو.

التي جرت على استاد مينيراو في بيلو هوريزونتي «إنني سعيد بمساعدة المنتخب الوطني في لحظة هامة من المباراة».

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ورغم ذلك لم تبد الأمور دافئا مزدهرة لضمرة لخصم للبرازيل، في صفوف المنتخب البرازيلي، في الـ 33 عاما/ وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري البرازيلي. وأيضاً تغيّر سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

ويحتل منتخب اوروجواي المركز الخامس في تصفيات المونديال بفارق خمس نقاط خلف منتخب تشيلي صاحب المركز الرابع، ولكنه يمتلك مباراة مؤجلة، ويبدو أن الفريق دخل في منافسة شرسة مع فنزويلا وبيرو

التي يحتل المركز الخامس، الذي يمنح صاحبه فرصة المشاركة في دور فاصل مع الفائز في الدور الفاصل للملحق الآسيوي.

ومازال هناك أربع جولات متبقية لمنتخب اوروجواي في تصفيات المونديال، ولكن المهمة لن تكون سهلة مطلقاً.

وأوضح تاباريز «الدينا أربعة مباريات هامة متبقية، المباريات الثلاثة الأخيرة أمام الفرق الثلاثة الأولى في جدول ترتيب التصفيات».

ويبدو أن الفوز الصعب على فنزويلا 1/1 نتاج الفريق في كأس القارات، من خلال الهزيمة أمام أسبانيا 2/1 والفوز على نيجيريا 1/2 والفوز على تاهيتي 8/صفر بجانب الأداء القوي للفريق أمام البرازيل، سيعطي دفعة معنوية قوية لمنتخب اوروجواي.

وستكون الفرصة مواتية أمام منتخب اوروجواي بعد غد الأحد للحصول على دفعة معنوية جديدة، حين يلتقي الفريق في سالفادور في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مع الخاسر من مباراة الدور قبل النهائي بين أسبانيا وإيطاليا.

ويشعر لاعبو منتخب اوروجواي بالثقة رغم الهزيمة أمام البرازيل، وأكد ادينسون كافاني مهاجم نابولي «ينبغي أن نرحل ورؤوسنا مرفوعة الآن

وكان جوليو سيزار يأمل أن يكتب اسمه باحرف من نور عبر الفوز بلقب كأس العالم للمرة السادسة في عام 2010، حيث يبحث المنتخب البرازيل عن أول لقب له في المونديال منذ عام 2002، ولكن حلمه سرعان ما تبخر بعدما سجل فيليبو ميلو هدفًا عن طريق الخطأ في مرمي فريقه ليساعد بذلك هولندا على الفوز 1/2 في دور الثمانية لوندال جنوب افريقيا.

وأشار تاباريز «يمكننا منافسة الفرق الكبرى، بما في ذلك البرازيل، هذه أفضلية فيما يتعلق بالمباريات المستقبلية».

وتعتبر منتخب اوروجواي في الأشهر الأخيرة في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014، حيث حصد الفريق نقطتين فقط خلال ست مباريات على التوالي، حتى نجح الفريق أخيراً في الفوز على فنزويلا في 11 حزيران/ يونيو الجاري.

ومثل هذه العسرة تضع فريق اوروجواي الذي احتل المركز الرابع في كأس العالم 2010 بنجاح في تصفيات قارة أمريكا الشمالية مباشرة ويحزّن لقب كوبا أمريكا، في خطوة شديدة قد تفقده الأمل في التأهل إلى مونديال البرازيل.

وأشار تاباريز «يمكننا منافسة الفرق الكبرى، بما في ذلك البرازيل، هذه أفضلية فيما يتعلق بالمباريات المستقبلية».

وتعتبر منتخب اوروجواي في الأشهر الأخيرة في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014، حيث حصد الفريق نقطتين فقط خلال ست مباريات على التوالي، حتى نجح الفريق أخيراً في الفوز على فنزويلا في 11 حزيران/ يونيو الجاري.

ومثل هذه العسرة تضع فريق اوروجواي الذي احتل المركز الرابع في كأس العالم 2010 بنجاح في تصفيات قارة أمريكا الشمالية مباشرة ويحزّن لقب كوبا أمريكا، في خطوة شديدة قد تفقده الأمل في التأهل إلى مونديال البرازيل.

وأشار تاباريز «يمكننا منافسة الفرق الكبرى، بما في ذلك البرازيل، هذه أفضلية فيما يتعلق بالمباريات المستقبلية».

وتعتبر منتخب اوروجواي في الأشهر الأخيرة في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014، حيث حصد الفريق نقطتين فقط خلال ست مباريات على التوالي، حتى نجح الفريق أخيراً في الفوز على فنزويلا في 11 حزيران/ يونيو الجاري.

كنزة دحماني ترفع ذهبيات الجزائر بألعاب المتوسط إلى ستة

■ مرسين (تركيا) - د ب أ: رفعت الجزائرية كنزة دحماني رصيد بلادها لست ذهبيات بعد تتويجها بسباق عشرة آلاف متر مسجلة بالمناسبة أفضل نتيجة لها عندما قطعت المسافة في 32 دقيقة و47.42 ثانية.

كما احتلت الجزائرية الثانية سعاد آيت سالم المركز الثالث لتتال المبدئية البرونزية (33 دقيقة و34.19 ثانية) بينما كان المركز الثاني والميدالية الفضية للتركية إيلغان اينيلجاس (32 دقيقة و30.59 ثانية).

وكانت الجزائر توجت بخمس ذهبيات في الملاكمة وحدها.

كاسياس عن فترة جلوسه بديلا: بكيت وعانيت وقضيت أوقاتا عصيبة

■ زيوريخ - د ب أ: اعترف الحارس الأسباني إيكير كاسياس بأنه كان هذا الموسم عندما جلس بديلا في ريال مدريد، وفتح الباب أمام احتمالية إنهاء مسيرته بعيدا عن النادي الذي دافع عن عرينه طيلة حياته.

وقال الحارس في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) «لقد بكيت، عانيت، وقضيت أوقاتا عصيبة، مضت على ليال ليال وأنا أتأم قليلا وبشكل سيئ».

وأضاف عن الأوقات التي قضاها على مقاعد البدلاء بإوامر من المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو «إنني أعشق ريال مدريد من كل روحي، ويبقى النادي أهم مني ومن المدربين ومن رؤساء النادي ومن المديرين الرياضيين».

وجلس الأسباني بديلا في النصف الثاني من الموسم بعد إصابته بكسر في اليد في كانون ثان/يناير، وتعاقب ريال مدريد مع ديجو لوبيز، ولم يتمكن كاسياس من الظهور مجددا حتى نهاية الموسم.

وأكد كاسياس، قائد المنتخب الأسباني، أنه يرغب في الاعتزال في ريال مدريد، لكنه فتح الباب أمام احتمالية الرجوع إلى ناد آخر.

وقال الحارس 32 عاما/ «سأستعد للاعتزال في ريال مدريد، لكنني لن أضع أي عائق إذا ما فضل المدرب غدا عدم الاعتماد علي».

وأضاف كاسياس، الذي لعب أمس مع منتخب بلاده أمام إيطاليا في الدور قبل النهائي لبطولة كأس القارات بالبرازيل «وقتها بود يبحث المرء في اتجاه آخر، لكنني أشدد: هدفي هو ريال مدريد. هذا النادي قدم لي كل شيء، بما في ذلك قميص المنتخب هذا الذي أرتديه الآن

المهاجم تيفيز يكمل اجراءات انتقاله الى يوفنتوس

■ روما - رويترز: اكمل المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز إجراءات انتقاله إلى صفوف يوفنتوس بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم من مانشستر سيتي الإنكليزي.

وأعلن يوفنتوس عن وصول تيفيز بنشر صورة له إلى جوار اندريا انييلي رئيس النادي وهو يحمل القميص رقم 10 الذي كان يرتديه اليساندرو ديل بيوري.

وقال يوفنتوس في بيان إن التعاقد مع تيفيز لده ثلاث سنوات، ولم يتعشك النادي عن قيمة الصفقة لكن تقارير اعلامية ذكرت أنها تبلغ 12 مليون يورو (15.6 مليون دولار)، وأيضاً تيفيز سبعة أعوام في اكتفرتا لم يبتعد خلالها عن الأضواء لأسباب إيجابية أو سلبية.

وانضم تيفيز مع مواطنه خافيير ماسكيرا إلى وست هام يونايتد في 2006 من كورتينايز البرازيلي وشارك بصفة على الفور.

وانضم تيفيز وست هام من البيوط من دوري انكترتا الممتاز بعد أن سجل الهدف الوحيد في مباراة أمام مانشستر يونايتد في اليوم التاسع من موسم 2006-2007. ورغم نجاح تيفيز وماسكيرا إلا أن حقوق التعاقد كانت مملوطة لتطرف ثالث وهو ما يتعارض مع لوائح الدوري الإنكليزي.

وعقب وست هام بغرامة مالية لثورة في الصفقة لكن تيفيز واصل تألقه وانتقل إلى مانشستر يونايتد وساعد على إحراز لقبين متتاليين في الدوري ولقب دوري أبطال أوروبا 2008 وكأس العالم للاندية في 2008.

لكن علاقته ساءت مع المدرب الكيس فيرجسون وانتقل بشكل مثير للجدل إلى الغريم مانشستر سيتي في 2009.

وتألق تيفيز في أول موسمين مع سيتي وارتدى شارة القيادة في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي الذي انتصر فيه الفريق على ستوك سيتي محرزا أول لقب له في 35 عاما.

بورصة الكرة القطرية تشهد انكماشاً واضحاً

■ الدوحة - د ب أ: يبدو أن بورصة الكرة القطرية الخاصة بصفقات الموسم الجديد على مستوى التعاقدات مع الاسماء الكبيرة من مدربين ولاعبين ستشهد انكماشاً واضحاً بعد أن قررت معظم إدارات الأندية الاستناد بسياسة الاستثمارية أو ما يعرف بالاستقرار في قوائم فرقها باستثناء بعض الأندية التي دخلت بشكل هائل في صراع مع أندية خليجية أخرى على استقطاب لاعبين أو أجهزة فنية جديدة استعداداً للموسم الجديد 2013/2014.

وتزايدت التوقعات في الأوساط الرياضية وأيضا الإعلامية القطرية بأن موسم الانتقالات الصيفي لن يحمل جديدا يذكر مقارنة بالموسم الماضي الذي شهد تعاقدات مدوية على مستوى الأندية من خلال التعاقد مع النجم الأسباني راؤول جونايزيس الذي التحق بنادي السد والنجم التونسي يوسف المساكيني الذي التحق بنادي لخويا في واحدة من أكبر الصفقات واعلاها قيمة مالية على الصعيد العربي إضافة للمغربيين حسين خرجة ويوسف حاجي اللذين تعاقدوا في الصيف الماضي مع نادي العربي.

وما رسخ هذه التوقعات هو تصريحات المسؤولين الرياضيين في الأندية الكبرى مع انتهاء الموسم المنقضي عندما أكدوا أن انديتهم ستحافظ تقريبا على نفس الاسماء من المحترفين نظرا للافتتاح الكامل للسوق الذي قدومه هذا الموسم.

وعلى سبيل المثال، حدثت إدارة السد نقفا في الدور المغربي حسين عمرة الذي حقق مع فريقه لقب الدوري بعد موسم طويل من الغياب عن منصة التتويج مع الإبقاء على ثلاثة محترفين من أصل أربعة وهم الأسباني راؤول جونايزيس والجزائري نذير بلحاج والكوري لي يونج.

وفي لخويا وصيف البطل، يواصل البلجيكي إريك جيرينس قيادته ليجوفا الفني بالنادي وقرر بدوره الإبقاء على جميع المحترفين وهم التونسي يوسف المساكيني والكوري نام هي والسغالي اسبار بيد والجزائري مجيد بوقرة.

الأمير ذاته بالنسبة للجيح الذي يقضي على مدربه الروماني فيليكسيو الذي توجه للإبقاء على معظم المحترفين، وإذا حدثت تغييرات على الريعي المحترف فلن تشمل أكثر من اسم واحد.

فيدرر يودع ويمبلدون مبكرا وموراي يثبت أقدامه

■ لندن - د ب أ: أثبت البريطاني أندى موراي أقدامه في بطولة ويمبلدون ثالث بطولات الجرانند slam الأربعة الكبرى الذي شهد إصابات صادمة و خروج ميكو جد اللوسيسري ووجه فيدرر منذ أكثر من عشرة أعوام.

وقاز موراي الذي خسر المباراة النهائية لويمبلدون في العام الماضي على يد فيدرر، على التايواني لوين هسون 3/6 و3/6 و5/7.

وفجر سيرجي ستاخوفسكي مفاجأة من العيار الثقيل وأطاح بفيدرر الفائز باللقب سبع مرات من قبل، وفاز عليه بنتيجة 7/6 (7/5) و6/7 (5/7) و6/7 (5/7) لينهي بذلك الرقم القياسي لفيدرر الذي وصل إلى دور الثمانية على الأقل في 36 بطولة متتالية شارك بها على مدار الأعوام الماضية.

وتعرض سبع لاعبين للإصابة أو لم يستطعوا استعمال المباريات وسط تذمر من اللاعبين بسبب الأرضية العشبية الزلقة في بطولة ويمبلدون.

وانسحب الأسترالي برنارد توميتش من منافسات الزوجي بسبب إصابة في الساق، ولكنه سجالوا استكمال مشواره في منافسات الفردي.

وبدأت قائمة الإصابات من خلال البيلاروسية فيكتوريا ازارينكا التي انسحبت من المباراة بعدما تعرضت للسقوط يوم الاثنين الماضي مما أدى إلى إصابتها في الركبة.

وكانت ازارينكا تعرضت لإصابة في الركبة يوم الاثنين الماضي مما حرّمها من الذهاب إلى ملعب المباراة.

وقالت ازارينكا «اعتقدت أنني في انتظار أنباء جيدة لأن الأشعة لم تظهر وجود أي قواء، حاولنا تهئية الأمور ولكن الإصابة كانت مؤثرة».

وأضافت ازارينكا «من الصعب تقبل ذلك إنه سوء حظ، حقا».

وتأملت بيترا كفتيتوفا الفائزة بلقب ويمبلدون في 2011 دون عناء إلى الدور الثاني بعد انسحاب ياروسلافا شفيدوفا قبل مباراتهما معا ودعت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثالثة البطولة من الدور الثاني بعدما خسرت على يد البرتغالية ميشيل لارشر دي بريتو 6/3 و6/4.

ولم يسبق لشارابوفا الفائزة بأربعة ألقاب في بطولات الجرانند سلام من الدور الثاني لويمبلدون منذ عام 2009.

وتأهل اللاتفى أرنستس جولبيس إلى الدور الثالث بعد انسحاب الفرنسي جو وفيليرد تونجا بسبب الإصابة في الركبة قبل انطلاق المجموعة الرابعة.

وفي فئة الرجال أيضا لم يتمكن الكرواتي



البطلة سيرينا تتقدم في بطولة ويمبلدون للتنس

■ لندن - رويتزر: صعّدت المصنفة الأولى الأمريكية سيرينا وليامز للدور الثالث في منافسات فردي السيدات في بطولة ويمبلدون للتنس الخميس بعد فوزها على الفرنسية كارولين جارسيا.

ففي الدور الثاني من ثالث البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي فازت اللاعبة الأمريكية المحضرة حاملة اللقب على جارسيا غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-3 و6-2.

وفي الدور الثاني أيضا فازت المصنفة السادسة الصينية لي نا على الرومانية سيمونا هاليب غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 6-1 و6-2.

وفازت المصنفة 14 الأسترالية سمانثا ستوسور على الروسية أولجا بوتشكوكوفا 6-2 و6-2 لتضمن الاستمرار في البطولة.

وفي الدور الثاني أيضا فازت السلوفاكية دوميتكا سيبولوكوفا المصنفة 18 على الأسبانية ماريا تيريزا ستورو غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-صفر و6-1. وصعدت المصنفة 23 الألمانية بسايبه ليسيتسكي للدور الثالث بعد فوزها على الروسية إيلينا فسطينا 6-3 و6-1.

وخرجت الألمانية مونا بارتل المصنفة 30 من البطولة اثر هزيمتها أمام الأمريكية ماديسون كيز 4-6 و6-2.

وفازت المصنفة 32 التشيكية كلارا زاكوبالوفا على الألمانية انيكا بيك 6-7 و6-3.

وصمدت اليابانية كيموكي داتي كروم الاستمرار في البطولة بعد فوزها على الرومانية الكسندرا كادانتو 4-6 و7-5.

وفازت الكرواتية بتراميتش على التشيكية كارولينا بليسكوفا 7-6 و6-1 لتصدع للدور الثالث.



حينما تصبح «الله أكبر» جريمة؟!!

■ احذر أن تقول الله أكبر إذا اقتربت من إسرائيلي أو جاورته، والزم الصمت أن سمعت المؤذن ينادي الله أكبر، ولا تقول كما يقول الله أكبر، فقد يسمعك إسرائيلي فيطلق عليك رصاصات الغدر من سلاحه فيريدك قتيلًا. فإن الله أكبر أصبحت جريمة العصر عند الإسرائيليين ومن حالقهم ولا يفرقون بين قائلها، فكل من قالها إرهابي عندهم، وأن لم تصدق قولي فاسمع ما حدث في الأقصى الشريف قبل أيام فقد قال سائح الله أكبر بجوار حارس يهودي فسرعان ما استدار الحارس وأطلق الرصاص على السائح المسكين فأراده قتيلًا في الحال، وبعد التحقيق مع الحارس تبين أنه سمعه يقول الله أكبر فظن أنه إرهابي فبادر إلى قتله في الحال وأراده جثة هامدة فأنظر كيف جاء هذا الرجل إلى الأقصى حيا سائحا ورجع إلى أهله إرهابيا مقتولا؟!!

والعجيب أن هذه القصة الحقيقية لم تأخذ حقها من الإعلام والإدانة والسبب في ذلك واضح لأن الفاعل يهودي والمقتول يهودي فيستمر عليها في هذه الحالة وتمر كقصة خيالية من غير أي شجب وإدانة، أما لو كان القاتل أو المقتول أحدهما مسلم لكان للقصة حدث آخر، وسرعان ما توجهت التهم للمسلمين بالقتل المتعمد، واستمرت الصحف والقنوات والإذاعات تناقل الخبر وتناشده وتحمله فإذا كان القاتل مسلما قالوا إنظروا كيف أسلم يقتل يهوديا متعمدا من غير ذنب ولا يقبلون للمسلم المظلوم أي عذر ويجمعون عليه أنه إرهابي يجب العقاص منه، وإذا كان المقتول مسلما قالوا بكل بساطة وبدم بارد هذا مسلم إرهابي فقتله الحارس، ففي كلا الحالتين المسلم هو الضحية، سواء كان قاتلا أو مقتولا أو عامدا أو مخطئا لأن التهمة جاهزة وثابتة ولا تحتاج إلى دليل وبرهان!

والسؤال لمن يطالبون المسلمين بتطبيع العلاقات مع الصهاينة، كيف يمكننا العيش معهم وإقامة شعائر ديننا وإظهارها علنية إذا كان مجرد قول المسلم الله أكبر جريمة عندهم، وكيف يأمن المسلمون على أنفسهم إذا صلوا جماعة، وقال الإمام الله أكبر؟ وفي القصة السابقة حكمة وعبرة فالعبرة أن تعتبر بالمقول ولا ترفع صوتك عندما تقول الله أكبر، والأفضل أن تسربها، والحكمة أن لا تجاور يهوديا أو تقترب منه لأن ذلك يعرض حياتك للخطر.

عقيل حامد

الثقافة التونسية والنظام الكولونيالي

■ من بين التحولات الكثيرة التي عاشتها الثقافة التونسية منذ أكثر من قرن من العدم الحضارية، استبدال المراض التقليدي، والذي اصطلح على تسميته بـ«الزكي»، بالمراض الحديث الأكثر فاعلية وراحة للمستعمل وكفاءة صحية... لكن المراض الخاص للإنسان التونسي المسلم على عملية الاستعانة بـ«الزكي» أضفت لهذا المراض النغمة المرنة؛ وهي حنيفة مجهزة بخروطوم طويل ذي قابلية عالية للثني ويمكن من رش الماء تحت الضغط بما يسهل وصول الماء لمستعمل المراض والقيام بالاستعانة مع حماية من الببل وبكيفية ماء أقل، وهي تقنية لم تصاحب النموذج الأصلي للمراض الحديث الذي يقتصر أصبحها على استعمال مناديل ورقية، ويشعر المراض كجرب كبير عند ارتياده النزل المجهزة بمرحاض دون هذه الحنيفة.

كما تسلسلت لتقانات التجهيزات الحديثة لغرفة الاستحمام: المراض المذخور والمغسل اليديين وحوض الاستبراء؛ وهو شبيه بالمراض في شكله ولكنه مجهز بحنيفة في جهته الخلفية ومخصص لاستبراء المرأة بشكل أساسي... ولكن في تونس لم يستعمل نساءؤنا هذا الجهاز وبقي مهملًا للعودة، يقع تركيبه ضمن تشكيلة غرفة الاستحمام دون جدوى، ليغني في السنوات الأخيرة من هذه التشكيلة، هذه المنماذج وغيرها كثيرة تدل على أن «العولمة» و«الحداثة» والكولونية، لا تستطيع أن تلغي الخصوصية الثقافية المحلية مهما قدمت من حلول وفقرت من مرونة، وهو على ما يبدو ما يزعج إحدى آلات النظام الكولونيالي، «هيومن إريش ووتش» التي تؤكد في بيان أصدرته مؤخرا أن من بين الغفول الأكثر إثارة للقلق في مشروع الدستور عدم الاعتراف بكونية حقوق الإنسان إلا إذا كانت تتسجم مع الخصوصيات الثقافية للشعب التونسي.

د. ياسين الحلواني

الاعلام والاقتصاد والانتخابات

■ التسول الفضائي: هو طلب المساعدة عبر الفضائيات، بنقس عبارات التسولات في الأسواق وعلى ابواب المساجد، ملصحة من نشر هذه الصورة الهينة عن المجتمع الأردني: المرشد.. روعي وروحاني رويحن بروج!

الانتخابات في ايران .. اصلاحيون ومحافظون تحت عمامة كبيرة، ستمنا جمل الانتخابات في بلانا العربية والإسلامية.. وفي أمريكا والعالم الغربي حيث تجري الانتخابات تحت سقف ذكر مذهبي الصهاينة بسبوة، وفي ظل أنظمة الحكم (المختلفة) تجري تحت سقف الحاكم المتهذو والمرشد القدس، فما الفرق انذا؟! شعاعة الحكومة

حكومتنا الرشيدات المتعاقبات على مساوئها، الا انها ومن باب عدم الانصاف تتخذ شعاعات تعلق عليها كل السلبيات حتى تلك الافعال التي لا تدخل لها بها مباشرة.. مثال.. الكل يتذمر بشكل او باخر من الوافدين ومن تأثيرهم على سوق العمل، وكما لاح فرصة لأحدهم لتشغيله واند جاجر زهيد قام باستغلالها مقابل الاستغناء عن عامل أردني!

ربما لا ينسك منصف بصدق نوايا العلماء الذين اجتمعوا في مصر ودعوا إلى الجهاد في سرور الطاغية وعصايتها وحلفائه والمدموع من روسيا التي سرع الجاهدون المسلمون انقها في وحل أفغانستان وفي الجمهوريات السابقة، ولكن هل أضيف شرطا جديدا لشروط الجهاد.. موافقة أمريكا!

للتذكير فقط.. نحن امة لعقها العار وليسها من رأسها إلى الخمص قدميها.. امة المليار والنصف مليار نسمة يدنس مقدساتها شرمة من حلالات الأرض ويقومون لهم دولة يعترف بها العالم من الأنظمة العربية ويستجدون السلام معها!

وسائل الاعلام الفرنسية، وخصوصا تلك الناطقة بالعربية.. تقود حملة شعواء على كل ما هو اسلامي.. فصل الاقتصاد عن السياسة!

ترى هل يمكن فصل ادارة اقتصاد البلاد عن السياسة والسياسيين، فيتسلم الملف

الاقتصادي رجال خبراء شرفاء ومشهود لهم ببراءة ذمهم - على

ندرتهم - يعضون

السياسات المالية والاقتصادية ويتخذون القرارات وينفذونها بكل

شفافية، على ان

يتم كل ذلك بعيدا عن تخبط الرشيدات المتعاقبات وبعيدا عن

استعراضات الثواب

والنائبات!

ومع ان الفكرة تبدو غير منطقية، ولكن لتقريب الصورة، هل شهدت

مركز ابحاث علميا

تكنولوجيا او ذري يستدعي تجارا وسماصرة ليعضوا له خطط

البحث وبرامج العمل؟ حتما سيتحول ذلك المركز إلى.. حسية!

مطرب صاعد هابط!

حفلات الاعراس في الحارات الفقيرة.. كراس مهالكة، عصير ابو

الثلث، اورغ

مستهلك، مكبرات صوت بججم قلاب ومطرب نشاز.. تمضي

السهرة.. الديبكة واللويحة يتناقلون، الاطفال يرحون والجيران

يصعدون..! الفرحة للعريس والجري للمتاغيس!

محمود ابو نجيلة

mahmoudalshayh@gmail.com



ماذا لو استقال مرسي؟

البرادعي وجماعته؟ ماذا عسى أن يكون رده أي ترضى؟ هل سيعيد العمل بقانون الطوارئ، أم سيفتح ابواب السجون لمعارضيه؟ الكل يعلم أن الرئيس محمد مرسي انشأن أيضا وله اخطاؤه، كما للاخرين وليس بيده عصى سحرية كي يحل مشاكل مصر بلحمة بصر، ولا بيده عصى موسى كي يفلق البحر لتعبر مصر إلى بر الامان. لقد تحلى الرئيس محمد مرسي بصبر قل ما وجد

في نظرائه من الرؤساء العرب تجاه معارضيه، فدعاهم للتي هي احسن

والاحسن لمن أساء اليه وهم كثر.

واخيرا يسأل الكثيرون ماذا لو استقال الرئيس مرسي من منصبه

المنتخب فيه، فهل تظن المعارضة ان باستطاعتها ان تقود المرحلة إذا ما

عاد الاسلاميون إلى صفوف المعارضة، وهل ستنجح في ذلك؟ وهل تريد

مصر اربعة رؤساء في السنة لكل فصل رئيس؟

هناك وبلا ادنى شك قوة خارجية لا تريد لمصر ولا للثورة مصر

النجاح على الاطلاق، وللأسف الشديد انها وجدت لها ارضية خصبة

في اوساط المعارضة وركائزها لتنفيذ اجندتها بعلم او بغيرعلم،

كما يسعى بعض المعارضين من وراء ذلك لتحقيق مآرب شخصية

بعيدا عن ما يدعون من خوفهم على الثورة ومستقبلها ومستقبل

الوطن!

د. صالح الدباني - اميركا

جمع المجتمعين، لكنه ارضى لنفسه ان يكون ممن يصبون الزيت على النار، حتى انه دعا لاحتضان اعضاء مجلس الشعب المنحل، وقد يطلب في القريب بعودة النظام القديم!

ان المعارضة يجب ان تحترم الملتزمة الجديدة لكي

ولا تحوّن الاخرين او تؤجج الموقف كما تعمل المعارضة الان واللعب على

تخويف الشعب مما ينتظره في الغد ومن شيء اسمه اسلامي، حيث

يبشون الربع في نفوسهم ويشحنون قلوبهم بالبغضاء والحدق تجاه

الحكومة والرئيس المنتخب!

السيد البرادعي يعلم ان الوضع الجديد بعد الثورة ليس بالسهل

تجاوزه ليصبح كل فرد من الشعب المصري قد حقق كل ما يحلم به بين

ليلة وضحاها، فالمرحلة الانتقالية بحاجة الى تكاتف وصبر من الجميع

حتى يتم تجاوزها والوصول إلى بر الامان.

المعارضة لم تستجب لدعوات الرئيس محمد مرسي للوحدة للحوار

الذي دعا اليه مرات عديدة من اجل مصلحة مصر، فالجلس إلى مائدة

الحوار سيذيب الخلافات إذا تصافت القلوب وصدقت الاسن وستدوب

الغوارق بين وجهات النظر من اجل مستقبل مصر، لكن المعارضة للاسف

تعلت وتكثرت آلمة في تحرك الشارع معها لاحداث

ما تريده عبر الانقلاب على الشرعية!

ماذا لو كان السيد البرادعي هو الرئيس وعمل الاسلاميون ربع ما يعمل

هذات الاوضاع على مستوى الشارع في مصر، إلا انها ما لبثت أن عادت للواجهة بسبب ظهور ما يسمى بمجموعة «تصدرة» التي تتوعد الرئيس في يوم الثلاثاء من يونيو. المعارضة المعروفة للشارح بجبهة الانقاذ، بعد أن احتزقت أوراق اللعب لديها مالت للمجموعة الجديدة لكي تظهر للعلن انها ما زالت حية تزرق، فنزى كثيرا من رموزها مثل السيدين صباحي والبرادعي، اللذي لم يبقيا أي وسيلة اعلام إلا واستغلاها من اجل الظهور والتشيعن بالرئيس محمد مرسي، حتى ان البعض يقول ان البرادعي يتكلم في نومه ويحلم باسم محمد مرسي!

ليس من المعقول ان يهوى شخص السلطة بشراهة، حيث اصحبت تلك

المسألة لديه كمرض مزمن، فساعة يطالب الرئيس بالاعتذار من الشعب

لا لشيء إلا لأنه لم يختر البرادعي في الحكومة، واخرى يطلب منه العدل

ففي الحكم، إلى ان وصل به الحال ان يطلب من الرئيس المنتخب أن يتنحى

قبل30 يونيو موعد التظاهر لجماعة تمرد، الذي ركب موجتها السيد

البرادعي ومن هم حوله، عجبا ولف عجب لشخص في مقام البرادعي ان

يصل به الحال الى هذه الدرجة لا يعجبه العجب ولا الصوم في رجب،

كان الكثير من الناس يرون في البرادعي المرعبة التي يمكن ان يرجع لها

المصريون في خلافاتهم، وكان بإمكان السيد البرادعي أن يلعب الدور هذا

في المرحلة الحساسة، التي تمر بها مصر ويكون بذلك اباروحيا للجميع

بكل اطرافهم ويلملم شمل المخترفين ويقارب بين افكار المختلفين ويبارك

أصدقاء سورية حبر ناشف على ورق أنشف!

آخر لأصدقاء سورية في الدوحة الاسبوع الماضي واتخذوا قرارات قالوا انها سرية ولا يمكن الإباحة بها لأنها تصب في مصلحة الثورة والثوار، ولا ندري هل هي فعلا عملية أم ستكون كأخواتها حبرا على ورق، فقد سئمتنا وسئمت الشعب السوري منا، فروسيا والصين وإيران وحزب الله ولواء أبو الفضل كلها تدعم النظام السوري فعليا مباشرة وعلانية، وأصدقاء سورية ما زالوا يقولون نريد حلا سياسيا ولا ادري متى سينال الشعب حريته، إذا كان الشعب مصر على إنهاء الطريق الذي سلكه والأسد مصر على إكمال دورته، وأن يرث الحكم من بعده ولده فلا حل سياسيا إلا إذا حاور الأسد نفسه بنفسه عندها سيصدر قراره بأن الشعب كله انتخبه

■ ظهر مصطلح أصدقاء سورية فجأة بعد الثورية السورية، وكان الهدف منه جمع الدول التي تريد مساعدة السوريين على عبور مرحلتهم وتحقيق ثورتهم، وقد استبشروا السوريين بيهة الخطوة كثيرا وانتظروها طويلا، وبعد أن انعقد أول مؤتمر لهم وانتهى بتناول الطعام والشراب وانصرفهم إلى بلدانهم من غير تحقيق أي شيء لهم أيقن السوريون أن «أصدقاءهم» - كما اصدقاء الليبيين - يتاجرون بقضيتهم ودمائهم، فكم من مؤتمر انعقد، وكم من بيان صدر، وما لس السوريين شيئا يذكر، بل لم يقدم لهم أصدقاؤهم حتى الحياة الحرة الكريمة في المهجر. وبعد أكثر من سنتين وما عرفها من قتل وخراب ودمار انعقد مؤتمر

بطالة الناس من بطالة الدول

عادة ما تقتل الكفاءات والموهب لان أكثر الناس يعملون لكي يعيشوا، فإذا كانت معيشتهم قد تم حسمها من خلال البطالة المقتعة فسوف يروا عدم أهمية استخدام كفاءتهم وموابعهم، وهذا ما نراه في الكثير من الدوائر العامة والحكومية والشركات شبه الحكومية في البلد، حيث الأعداد الكبيرة من الموظفين التي لا تتناسب أعدادهم مع حجم العمل المطاب بهم، وفي الواقع أغلبهم لا يقوم بأي عمل محدد، بل إنهم يقضون أغلب الوقت بالحدِيث مع بعضهم، وإطلاق النكات على هذا وذاك أو على السؤولين، البطالة المقتعة تزداد في حالة وجود الفساد الإداري والذي يسيطر بها المفسدون على الدور والأليات التابعة للدولة، كذلك استغلال مواقع العمل والأموال العامة واستثمارها لصالحهم الشخصية. على سبيل المثال، إذا اشكى أحد الموظفين لدى المسؤول قلة الأعمال لديه لكي ينقله إلى مكان آخر، يقوم هذا المسؤول بالطلب من الموظف المزيد من الأعمال الكتابية والتقارير، التي لا طائل من ورائها، سوى إهدار مزيد من حير الكمبيوتر والأوراق والوقت، أو يقوم المسؤول بإرسال كل الموظف لدورات تدريبية خاطئة، لا تناسب وضع الموظف سواء في عمله أو في عمل منتج قد ينتقل إليه مستقبلا. ومن المقترحات التي يمكن إدراجها للحد من هذه الظاهرة الخطيرة، هو إنشاء مكاتب جادة للعمل في كل محافظات الوطن، وهناك من له دور في حل هذه المشكلة أيضا، وهم القطاع الخاص، بما تاحة الفرصة للشباب للعمل، وليس الاعتماد على اصحاب الخبرة فقط، حيث إنهم مروا بهذه المرحلة مسبقا، ولم تنشأ خبرتهم

■ مفهوم البطالة المقتعة من المفاهيم التي أخذت أهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة من البحث والتحليل، لذا استخدمت موضوع البطالة المقتعة بشكل رئيسي على اهتمام اصحاب القرارات، تعد البطالة المقتعة من أخطر وأكبر المشاكل التي تهدد استقرار الأمم والدول، وتختلف حدتها من دولة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، فالبطالة تشكل السبب لعظم الأمراض الاجتماعية، وتمثل تهديدا واضحا على الاستقرار السياسي، البطالة المقتعة هي مصطلح يعبر عن مجموعة من العمال الذين يحصلون على أجور أو رواتب دون مقابل من العمل أو الجهد الذي تنتجها الوظيفة، فالبطالة المقتعة تحدث في كثير من الدول النامية نتيجة تكسد العاملين في الجهاز الحكومي، ما يفوق احتياجات تلك الجهات، وذلك نتيجة التزام الدول بتعيين الخريجين من دون أن يكون هناك احتياج حقيقي لهم، وكذلك تكون البطالة المقتعة أحيانا بشكل صريح، عينا لأنه لا إنتاجية لهم، فالبطالة المقتعة أيضا سبب من اسباب البطالة الظاهرة وليس العكس، فموارد الأموال العامة التي تنفق من دون إنتاج كان من الممكن الاستفادة منها في توظيف العاطلين في مواقع عمل منتجة يتقوى بها الاقتصاد الوطني، والبطالة المقتعة

«سودان أيدول».. «اراب أيدول»!

■ قبل أيام قدمت قناة النيل الأزرق السودانية الحلقة الأخيرة من برنامج «نجوم الغ»، الذي يُعتبر بمثابة برنامج «سودان أيدول»، حيث غنى عدد من الفنانين الشباب المتميزين للدقيقة 18 بعد أن قام الطفل أحمد عبود، الذي لا يتعدى عمره 3 سنوات تقريبا، بتقديم كل واحد منهم على حدة على خشبة المسرح، ومن ثم تم إعلان فوز الفنان الشاب رأسي عمر بالجائزة الأولى كما تم توزيع عدد آخر من الفنانين والفنانات الناشئات بميداليات ذهبية، ولعل أطرف وأظرف ميدالية هي تلك الميدالية التي قدمها مقدم البرنامج بابكر صديق للطفل أحمد عبود، والذي طالب، بجراءة وسرأة بطولية محببة، بمنحه ميدالية أسوة بالباكر لأنه كما قال يستحق ميدالية على طوعه ونزوله مع الفنانين؛ وغنى عن القول إن برنامج نجوم الغ يُعتبر من أنجح البرامج الفنية السودانية ويمثل مساحة متميزة لا تظهر المواهب الفنية الشابة في مجال الغناء، كما أنه يعتبر مصدرا للفرح لكل السودانيين داخل وخارج السودان الذين تكاد تصيبهم أخبار السياسة السودانية، من حروب قبلية وأزمات اقتصادية وإغلاقات أنبوبية، بكآبة مزمنة!

بالأمس القريب، انتهت الحلقة الأخيرة من برنامج ارباب أيدول الذي قدمته قناة «ام بي سي» بغزو الفنان الفلسطيني الغزواني محمد عساف بالمركز الأول، وسمحت حماس، التي تعلن رسميا عدم حبها للغناء والموسيقى، لعدد كبير من سكان غزة بالقيام باحتفالات راقصة في مقاهي وفنادق القطاع كما احتفل سكان الضفة الغربية بذلك النصر المؤزر بلل الرئيس عباس قد سارع إلى تسييس تلك اللحظة الفنية الباهرة حين عين محمد عساف سفيراً للأنوار الحسنة ومنحه بعض الامتيازات الدبلوماسية، لقد وجد محمد عساف بقته الضفة وغز بعد أن قسمها السياسيون ولو تم إجراء انتخابات الآن في الضفة والقطاع، فلماز محمد عساف بالضربة الفنية القاضية على اسماعيل هنية وعباس في ذات الوقت!

قبل يومين، قدمت قناة البي بي سي اللندنية برنامج نقطة حوار وكان

السؤال المطروح هو: من المستفيد من تقديم برامج المسابقات الغنائية؟ لقد

قال 5 % من المستمعين ان الشباب هم الذين يستفيدون من هذه البرامج لأنها

تتيح لهم فرصة للظهور الجماهيري بينما قال 95 % من المستمعين أن القنوات

وخلده وما يحدث في سورية لا يعود ان يكون مؤامرة كونية تريد الإطاحة

بآل الأسد.

وعلى القوات المسلحة مواصلة القتال حتى يتحقق استقرار النظام

ويحكم الأسد وأبناء الأسد ولتقر عين إيران وأتباعها ببقاء الأسد، وما

نحن ننظر من أصدقاء سورية تصديق قراراتهم بالعمل إلى الاقوال، فقد

كثرت القرارات وتعددت المؤتمرات وطالت الوعود وتكثرت العهود التي

قطعت لدرجة أنها لم تعد تذكر، فهل ستشهد في هذه المرة ما يسر الأشقاء

السوريين، ويعيد لهم عزتهم وكرامتهم، أم أن هذه الخطوة هي مؤامرة

على الثورة لامتناص زخمها وإنهاء حرارتها، خاصة بعد أن أفتى جماعة

من العلماء وطلاب العلم بوجود مناصرة الأشقاء السوريين وتقديم كل

أنواع الدعم والمساندة لهم فهذا ما ستلده وتبينه لنا الأيام الحوامل بالامل

في السراب!

عقيل حامد

هكذا يفعل ساحر، إنما عملوا وأخطأوا، وتجاوزا الخطأ، إلى أن وصلوا إلى هذه المرحلة، إن البلد يحتاج إلى كل الطاقات الشابة، لتغذية المؤسسات بدماء شابة لكن بأشرف أصحاب الخبرات، إلا أن مهمة إدارة الموارد البشرية والتطوير، وكذلك الجودة في كل وزارة، والبحث وراء تلك البطالة المقتعة، وليس التوظيف لأنه ابن فلان وأخ علان.

وعلى الرغم من ذلك أنه لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات على مر

السنين من وجود ظاهرة البطالة المقتعة، فالبطالة المقتعة مشكلة قديمة وليست

جديدة، لها آثار مدمرة على المجتمع، إلا أن نسبة البطالة المقتعة، تختلف من

مجتمع إلى آخر، ولكن بكل الظروف وقوانين العمل، بين القطاع العام والخاص،

قد نجد من تفاقم هذه المشكلة وهذه الظاهرة.

وفي النهاية أن البطالة المقتعة تحمل مخاطر فشل الجهات الحكومية، في حلها

ما يسبب في المستقبل مشاكل مالية في الرواتب ومشاكل في الإنتاجية وأجبات

للجادين في العمل لتأثير البطالة المقتعة فيهم.

لذلك يجب التوعية في وضع الخطط للحد من البطالة المقتعة، ضمن خطط

الحكومة في التنمية، لأن المتسيبين في البطالة المقتعة ليسوا في منأى عن

المسؤولية.

أيمن هشام عزيز

فصل الدابي/الحامي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. عبد الحميد صيام*

ا هـا أنا أعود إلى الجزائر الحبيبة بعد غياب دام سبع سنين. تغيرت البلاد كثيرا واتجهت نحو الاستقرار. وتكاد تتجاوز ذكريات العقد الأليم الذي كلف البلاد الكثير من الأرواح والدمار والتراجع الاقتصادي في هذا البلد العظيم كانت أولى خطواتي المهنية عندما جئت لأول مرة في سبعينات القرن الماضي لأدرس العربية لستين لتلاميذ ما بعد الاستقلال، الذين كان بعضهم يكرني سنا وطولا وعرضا. كانت العربية هجينة لدى غالبية الشعب الجزائري. وكـم كان الرئيس الراحل هواري بومدين جريصا على نشر اللغة العربية بشكل واسع وسريع، فاستقبل آلاف المعلمين من الشرق ليس لنشر اللغة فحسب، بل كنوع من رد الجميل لأمة العرب التي وقفت مع شعب الجزائر تضامنا وتطوعا وتبرعات. وقد فرض على كل وزير أو مسؤول أن يتعلم العربية، بل وكان بعض الوزراء يتابعون دروس محو الأمية كي لا يفقدوا وظائفهم. لقد لاحظت تحسـن الأداء باللغة العربية أثناء زيارتي المتكررة للجزائر، للمشاركة في مؤتمرات تنظمها الأمم المتحدة، صحيح أن اللغة الفرنسية ما زالت قوية وحاضرة في كل مجال، لكن العربية أصبحت مستقرة في وجدان كل جزائري وجزائرية. وكـم سعدت عندما أصر المشاركون من أعضاء البرلمان الجزائري الجدد في ورشة العمل الإعلامية التي جئت لتنظيمها، على استخدام اللغة العربية فقط. يتحدثون بعربية مرسلة طليقة بلكنة جزائرية، وعندما يتلفظ أحدهم بكلمة فرنسية يسارع إلى سحبها واستبدالها بمفردة عربية سليمة. كان الراحل بومدين يقول إن الجزائر تستطيع أن تضمن عيشا كريما لـ60 مليون جزائري. ففيها من الخيرات والإمكانات والوارد ما يجعلها دولة إقليمية عظمى، لكن سنوات الصراع أقرت هذا المشروع طويلا. وها هي الآن تخطو خطوات واثقة نحو

د. يحيى مصطفى كامل*

■ من غير العكس ما حال من الأحوال المبالغية في ما تعيشه مصر من غضب الممن وسريان روح التمرد وإرادة الانفضاض لدى القطاع الأظم من الجمهور في شارع منفلك، والتطاحن الذي وصل حد الاحتراب بين التيارين العرضيين في السياسة المصرية، بصورة بات من السذاجة معها تصور إمكانية إيجاد صيغة توافق، وكاد أجزم بما لكل، فسبيا ومهتمين وملتحن، بانوا على يقين من أنشا أولى طريق تصادم وشيك وموت، وما الأيام التي نعيشها سوى عد تنازلي ليوم المشهود، الثلاثين من حزيران/يونيو. ولئن تعاضينا عن تصريحات الرفقاء معتبرين إياها حججة فارغة لا تعني شيئا الغرض الصادم واستوى على عود هيز من قبله وخلفه، ليس الخ، فإن بيان الفريق السيسي غير المسبوق من حيث حدة اللمجة وصراحة التهديد بالتدخل، من دون أدنى مداراة، لهو خير إثبات أول؛ لتبقي لديه أي وهم عالق عن جدية العارضة وحمية الصدام وطابعه العموي، لاسيما في ضوء الحادثة البشعة التي قتل وسحل فيها أربعة مواطنين، اختلافات مذهبية في سبابة وحشية نوعية لا عهد للمصريين بها.

غير أن أكثر ما يثير الدهشة الأعمق لدي (وأصور أن الملايين يتشاركونني نفس الشعور...) هو ذلك الإصرار العتيد من قبل د. مرسي والجماعة وأتباعهم على المضي قدما، من دون تقديم أية تنازلات أو تراجع تحتيكي لتقادي السقوط في هاوية صراع يشكل تهديدا لبقائهم في السلطة وحسب، وإنما استمراهم للتصديق على الأساس، خاصة في ضوء تاريخهم الذي شهيد مرونة ومقدرة فائقة على التعاضيل، وإن كل سوابق الصدام منذ الثورة كانت تنتهي بتفقرهم وانحرامهم، بعد بداية قوية نسبيا على يد سائر الفصائل وأفراد الجمهور الذين يفوقونهم عددا...، والحقيقة أن المنتجع لتصرحات ذلك الفصيل الثقل حول د. مرسي سيجد فيها، فضلا عن الخطة في سبيل من السباب والتهام والتفكير «الخروج» (بما للكلمة من مدلول تاريخي لا يخفى على أحد) للمنازين وكل من يعززم الخسروج...إما تهلوثيا من شأن الأعداد التي ستخرج ومقررتها على الفعل، وإما ثقيفا لاحتمالات حدوث شيء من الأساس...ولا تملك إلا أن تسأل نفسك:«أين يعيش هؤلاء؟».

■ يسبقنا في هذا المجال سوى مصطلح «حالة النفي» لتفسيره من كتب التاريخ الهندسي، فالمسجد مرسي والجماعة يعيشونها بكل كيانهم، فهم يفرضون تصديق الواقع أو وهو الأدهى، لا يرونه ولا يميزون فيه موطن الخلل والترهل؛ بل لكل الأول الذي نذكر هو أذيع مع إجتماعا د. مرسي مع حزبه وحكومته اللتتضار والتباثت» بعد لقاء مؤتمر مع الفريق السيسي...اليس لنا أن نستنتج من ذلك أنهم لم يدركوا الخطر إلا حين تم لفت انتظارهم إليه؟

أجل، هي حالة من النفي والانقصام عن ما هو مع سوء فهم وتقدير ورتباك، وإلمشكة الحقيقية أن كل ذلك ما وقع، لا تعبير عن إشكالية عمق. في أديباتهم يتحدث الإخوان عن «الحن» ويفتخرون قرار الأول وأغتيال المرشد المؤسس حسن البنا مئة، وصرعهم مع عبد الناصر الذي أفضى إلى الصدام ومحاولة الاغتيال في حادث المنشية الأشهر عام 1954 وما ترتب عليه من

مشير الفرا*

■ في حقبة الستينيات كان خطاب القائد اليميني العنصري المتطرف ابنوك باول، الذي حذر فيه من ان انهيار الدم ستعم بريطانيا إن استمر تدبيل المهاجرين. حينها لم يكن يعرف موجه لا للاسلام، بل لكل غريب يأتي إلى بريطانيا. جاءت حقبة السبعينيات وبعدها الثمانينيات لتشهد احزبا عنصرية صغيرة لا تأثير حقيقي لها في الشارع، سوى اعتداءات قليلة على الأجانب ومعاداة واضحة لليهود، ولم يكن الاستمرار هدها رئيسيا لهم.

الوضع الآن اختلف جدا فوجه العداة للمسلمين زادت بصورة واضحة جدا مع ازدياد اعداد الجاليات المسلمة وامتلاكها لبعض المصالح الاقتصادية في الكثير من المدن البريطانية الرئيسية، ونجاح الأحزاب اليمينية، مثل الحزب القومي البريطاني BNP، في استغلال فتره ما بعد الحادي عشر من سبتمبر 2001، ومن ثم تغيرات لندن عام 2005 على حشد بسطاء وفقراء البريطانيين ضد المسلمين والاسلام بصفة عامة، إضافة إلى هذا جرائم شنيعة قام بها بعض المسلمين من أصول باكستانية، وهي ترتب مع بعض البريطانيين الاصليين و لا تحدث حولها نفس الضجة، وهي استدراج فتيات انكليزيات قاصرات وممارسة الجنس معهن، إضافة إلى تبعية إلى ما يدفع. ثلاث شبكات اكتشفت في فترة زمنية لا تتعدى الثلاث سنوات في مدن كيثلي ووشدال وكسפורد، وبالطبع كان لبعض قنوات الصحافة التي فيها الكثير ممن يعادون العرب والمسلمين يد كبيرة في تأجيج مشاعر العداة للمسلمين، ينشرها المستمر لتفاصيل القضية مع صور التهمين الباكستانيين المتحصين على صفحاتها الأولى.

ومنذ أربع سنون شهدت مدينة لوتون الانكليزية حدثا كبيرا، ففي مهرجان الترحيب بعودة بعض الجنود البريطانيين من أفغانستان، قامت مجموعة صغيرة

مستقبل أفضل، فقد سددت كافة ديونها وهناك فائض في الميزانية، لكن البطالة ما زالت تزيد قليلا عن 10% وتحديات التنمية المتوازية والمروسة والمستدامة ما زالت كبيرة.

2 لا أحد يتحدث عن صحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. قلق صامت بدده ظهور الرئيس من مشغاه بفرنسا يوم الثاني عشر من شهر حزيران/يونيو الحالي. كل من يذكر اسم الرئيس يضيف «شفاها لله وأعادته إلى الجزائر سالما». البلاد فعلا كذلك. التوافق على مسيرة البلاد الحالية القائمة على السير قدما وبخطوات مدروسة نحو الديمقراطية التعددية موضع إجماع الثالث الحاكم، الحكومة والجيش والحزب. الانتخابات البرلمانية السابقة في أيار/مايو عام 2012 تشكلت على إثرها برلمان قوي أنصف المرأة بعد طول غياب، حيث أقر نظام الكوتا (أو المخصصة) 30% من أعضاء البرلمان للعنصر النسائي. كم كان دور المرأة فاعالا في الثورة. لكنها وجدت نفسها على هامش المجتمع. كم أبعد حيدر حيدر في رايته «وليمة لأعشاب الجحر» في تصويره للمهيش المرأة الجزائرية بعد الاستقلال، ونفس الموضوع يتكرر كثيرا في روايات الكاتبتين الجزائريتين أحلام مستغانمي وآسيا جبار المرشحة لجائزة نوبل. نساء جزائريات دخلن التاريخ بادوارهن العظيمة في الثورة، خاصة قبلة هو بويرد التي سجنحت وحكمت بالإعدام وحدد التنفيذ يوم 7 آذار/مارس يوم 1957، ولكن التضامن العالمي معمرافع حمل المشقة عن عنقها وتحول إلى سجن مؤبد، عمارته بعد الاستقلال، أطل الله في عمرها وشفاها من مرضها. ومنهن جميلة بو عزة وزهرة طريف والشهيدة حسبية بن بولي، التي أرتت الموت مع المناضل علي لبونات في حي القصبية بعد رفض الاستسلام وتفجير الملجأ فوق رؤوس الثوار. تلك القصة التي

الجزائر ومشروع الدولة العظمى وحكاية الربيع الذي وصل مبكرا

خلها الفيلم الإيطالي الجزائري الشهير «معركة الجزائر». سجلات وزارة الجاهدين يحتوي على أسماء 11000 مناضلة شاركن في الثورة. تقول المناضلة لويزة أحرiz عن المرأة الجزائرية بعد الثورة: «قالوا لنا: لقد قمتم بواجبكن، وأنتمي دوؤكن». وحين الوقت لتتفرغن لإقامة العمل وأنجاب أطفال يخلفن هذا العدد الكبير من الشهداء». لقد جاءت انتخابات السنة الماضية لتتوج رحلة طويلة من نضال المرأة الجزائرية لانتراج حقوقها، التي ثبتها الدستور، سواء في ما يتعلق بالزواج أو الطلاق أو الحضضة أو الوراثة أو منح الجنسية لأطفال أو الأرتقاء في مناصب الدولة الرفيعة. وقد كانت لويزة حنون أول مرشحة رئاسية تانستت الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية لعامي 2004، و2009، ولويزة هي الأمية العالمة لحزب العمال الفجنية الذي يشغل أربعة وعشرين مقعدا في البرلمان. لكن الطريق ما زال مفتوحا لانتراج المزيد من الحقوق للوصول إلى مستوى يليق بتضحيات المرأة الجزائرية أيام ثورة المليون شهيد.

3 سؤال ترصد على كل المظاهرات لسانا لأول منجز الربيع العربي عن الجزائر، علما أن مظاهرات عارمة عمت الشوارع الجزائرية في شهوري كانون الثاني /يناير وشباط /فبراير 2011. لـمأذا فشلت المظاهرة المليونية التي دعت إليها لجنة التنسيق الوطنية من أجل التغيير والديمقراطية، ليوم 12 فبراير 2011 ولم يستجب للدعوة أكثر من ثلاثة آلاف متظاهر، كان عدد الشرطة يفوقهم بعشرة أضعاف. قامت محاولات أخرى لإعادة الزخم للمظاهرات الشعبية لكنها فشلت. الحقيقة أن الدولة تعاملت بذكاء مع المظاهرات، فمن جهة عرضت الجزرة أو لا وكانت العصا مخبأة خلف الطهر. فقد ألغت الدولة قرا برفع الدعم الحكومي للسلع الأساسية، كما ألغت قانون الطوارئ فورا الذي يمنع المظاهرات منذ

محنة الإخوان المسلمين والانقلاب الوشيك

والنقد (لاظن أن ثروت الخرباوي ود. عبد المنعم أبو الفتح ليسا بالوجيدين)، شجعت الكفاءة، لقد تعزلت الجماعة في «غيتو» لا ترى ما وراءه.

ثالثا: إن الخليط الفكري الذي يشكل مرجعية فكرية للجماعة، من قديم ملتبس تجاه العرب يقبل بالكتسبات المادية والتقنية ويرفض أجمالا وبعيادي الذهنية وطريقة إنتاج المعرفة والبيات النقد والتحليل التي تحركها، مع تقديم عبودية إلى التراث وفق نظرة ترى الفترة الذهبية للإنسانية في الماضي وتسمى لاستعادتها، ذلك الخليط المشعب بالغضب والشعور بالإهانة مع الرغبة بالترار مع اليأس والخزي والهزيمة يغفل كثيرا من حقائق التاريخ والجغرافيا، ويتعامل مع مصر ككيان حضاري بشكل متعسف فيختزلها ويحاول وضعها في قالب ضيق ومشوه، ويكفي هنا أن نذكر وتؤكد أن مصر لم تبدأ مع الإسلام ودخل العرب إلى مصر، وإنما هي أعق جزرا في التاريخ.

رابعا: لقد تحركت جموع الشعب المصري في الخامس والعشرين من يناير لتسقط في مبارك عمدا ونظاما من الفقر والإفكار والتهميش والاستلاب والإهانة والقمع والتبعية، لا لتحل مشاكل تتعلق بالهوية الثقافية والدينية، ليست فقط غير محلّة، بل نزع أنها غير موجودة في ذهن السواد الأعظم من المصريين، المنسجم مع وضعه الاقليمي والحضاري... ومن سخرية الواقع المرير زهرل ميراث التجريف والتزهل طيلة أربعة عقود، أن نفس تنظيم يميني يدين بنفس ولاءت مبارك السياسية ويتبع ولسن سياساته الاقتصادية إلى سدة الحكم.

لقد تعاملت جماعة «طرز في مصر» مع أفراد الشعب كونهم أصواتا انتخابية توصلهم إلى السلطة المنشودة، ولما تحققت الأمية لم يستطعوا تحطى قصورهم الذاتي. لم يستطعوا الخروج من الغيتو والانفتاح على المجتمع بأسره، كما لم يستطيعوا التخلص من الغيوض بإيجاد مشروع حقيقي ذي صيغ ملموسة يحل مشاكل البلاد، ناهيك عن افتقارهم لخبرتي ثقافية واجتماعية يمكنهم قبل كل شيء من فهم الثورة والتعاطي معها... ومع ما تسببه فكر الاستسقاء أو التظلل للبادين من استسقاء، صار التعامل مع الفصيل العادي لا على كونهم خصوما سياسيين، وإنما كونهم فخارا ما ريق يتعودونهم بأوليل الثور، كما كانوا يصحون في مليونيتهم الأخيرة التي تميزت بالتحلف والدمامة.

لقد وصلت الأمور في مصر إلى مرحلة لم يعد لها من مخرج ينتزع الفتيل في رأيي سوى استقالة د. مرسي وحكومته إنقاذا للجماعة الإخوان المسلمين. فلناس نازلون يوم الثلاثين، بإعداد سوف تذهل البشرية جمعاء، وبغض النظر عن المعارضة في جبهة الإنقاذ التي لا ياتمرون بامرها... والقوات المسلحة تكسر عن أنيابها، لتراقب أو أظن د. مرسي (مع ما يعتراني منه طاقم من رفض للواقع) لتأسف أو تستعيا... ومع بعثتي في بشنى الاحتفالات فإن الأقرب أن الجمعيين سيسخطمان، وحينئذ ستكون الضربة القاضية من نصيب الجيش...

* كاتب مصري

1992م والتزمت بهذا الإلغاء. ووعدت بإجراء إصلاحات سياسية جدية، ووسعت هامش حرية الصحافة وسمحت للفتوات الجزائرية الخاصة أن تبت بحرية، رغم أنها ما زالت مسجلة في الخارج مثل الأردن. ومن بين الأسباب الأخرى التي فسرت هذه الظاهرة عروف الشعب الجزائري عن المواجهات والعنف بعد أكثر من عقد من المواجهات الدموية مع المتطرفين الإسلاميين بعد إلغاء انتخابات 1991. لقد باعدت النقابات نفسها عن تلك الدعوات وفضلت العمل السلمي ضمن المؤسسات لتحقيق المزيد من المكاسب، مما أفقد الحركة الاحتجاجية قوة دفع كبيرة. ويقول بعض الجزائريين إن الربيع الجزائري وصل مبكرا قبل الربيع العربي. فقد انضمت الجزائر عام 1988م بعد انهيار أسعار النفط وتدخلات صندوق النقد الدولي، الذي فرض على الدولة رفع الدعم الحكومي عن السلع الأساسية والاتجاه نحو الخصخصة. مما خلق وضععا اقتصاديا مأساويا تحركت على أثره الجماهير بالملايين وطالبت بالديمقراطية والحرية وفرزت إلغاء الدكتاتورية وقيادة الحزب الواحد بعد سقوط نحو 500 ضحية. استجاب الرئيس الجزائري آنذاك، الشاذلي بن جديد، فأوقف العمل بالدستور القديم. وعبر استفتاء شعبي تم إقرار دستور جديد بالتعددية السياسية والانفتاح وحرية الصحافة، ولكن الأحداث الدموية التي انطلقت بعد إلغاء الانتخابات أحر المسيرة نحو الديمقراطية. لقد وجدت الحكومة فرصة مناسبة مع انطلاق المظاهرات التي تزامنت مع بداية الربيع العربي للإسراع في عملية توسيع الحريات وإلغاء قانون الطوارئ ورفع المستوى الاقتصادي والتحكم في نسبة التضخم، ساعدها في ذلك ارتفاع أسعار النفط والغاز لتبدأ سلسلة من المشاريع التنموية الكبرى، خاصة في المناطق الريفية والصحراوية النائية.

كل يعني على «شيخاه»

جواد بولس*

■ ماذا يجيب أن يحصل أخطر مما هو حاصل، كي يستوعب «الغفل» حين المواطن العربي في إسرائيل إن خطرنا حقيقيا يترصص بوجههم وأن منسوب أمن الفرد قد انحط إلى مستوى قلق؟

يكاد يكون التساؤل الوارد أعلاه تكرارا لم كتبته في عشرات المقالات السابقة، إنه لذلك تساؤل الحائرين. بعض الأصقاء الغيورين يرون المخاطر التي يراها «النعاة» وأنبياء الغضب، لكنهم لا يؤثرون الانضمام إلى رهط الحذرين، من باب إيثارهم الابتعاد عن «تفجيع» العامة وتثقيط عزائم البشر. الاعتدال عنوان لواقعهم، الاتزان راية والتمسك من ضبط الجرات المعطاة لتجربات يتذخر بها هؤلاء لو قوفهم وفق المنرجح أو اعتماد بيزفون لنا العناوين، أن الوضع ما زال معقولا وليس بتلك الخطورة.

في عهد الحكومة السابقة واجهنا عددا كبيرا من التشريعات التي استجيبت موقفا قويا في الدولة، وهي قوانين أضيفت إلى ما كان قائما، ومعها شكلت أنشطة تضيق حول رقابنا من يوم إلى يوم.

مؤخرا، وبعد تشكيل حكومة نتيتهاو بينيت لبيد، تستمر كتسيست إسرائيل بحملات تشريعياتها التي من شأنها أن تحكم إغلاق الملحق حول قايضا، والبقية سترصدها كتب التاريخ والفضائيات التي رصدت «نكتاب»، وانداد والصومال ومؤخرا في العراق وليبيا وسورية، وغيرها من تلك البلدان التي تعرض لصور لحم وإبناها شطائر دعائية ترشح شطائر الماكدونالز، ودعايتها.

تعديل قانون «الإرهاب»، وبعده قانون «برافر» (قانون لم يخطر على بال أحد)، والادوية النهائية على مئات الآلاف من النومات) وما تشهده في هذه الأيام من تعديل «قانون أساس؛ قيادة موحدة إقليمية للشعب اليهودي» تاتينا مجتمعنا، إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي» بركن إلى راحة عقلا كبراهين أول، على أن النظام السياسي في إسرائيل عازم على المضي بسياسة القمعية بحق المواطنين العرب، وهذه هي موقفا ما يمساهم بطنام لإصح نغته فقط بنظام عنصري وأبرتهايدي، وثانيا: على أن ما شعثنا بقله من فرضيات لم يعد كافيا ولا صحيحا في ظل ما يمتو ويستجد.

لقد كانت حكومات إسرائيل السابقة حكومات عنصرية، لكنهم بحق مواظبي الاخراب على العرب بمعايير تفرقة عنصرية، احتدم وتآخر ساعة وانحدرت ساعة، وفقا لحاجة النظام وهوامش تحركه، بينما في السنوات الأخيرة يتشكل في الدولة نظام هو أقرب للفاشية، من حيث التعريف السياسي والمراسلة القانونية. فقد أحالفت نتيتهاو بينيت لبيد كاستجابة للمحة السياسية المشككة، وهو لذلك يشكل وعاء من واجباته إتمام ما يتوجب إنعامة بحق تلك الدولة القومية المشاكسة؛ الترويض أو

هل سيجرف التطرف مسلمي بريطانيا؟

شركاء حياتهن؛ لا يزيد أن يفرض علينا أي أحد ما يجب أن نأكل أو نشرب أو كيف تفكر، نريد قانونا واحدا لكل البريطانيين من دون استثناء؛ لا تزيد أن تدمر الإسلام

ولكن على الإسلام أن يتلاءم مع حياتنا في بريطانيا، وأن يتطور لقد تحولنا نحن الانكليز إلى غرباء في بعض أماكن بلدنا.

هذا الخطاب المختار بعناية والجداب لقطاعات كبيرة من الجمهور البريطاني، بمن فيهم الطبقة العاملة التي اهملها حزب العمال، الذي من المفترض أن يكون يساريا إشتراكيا، يتبنييه سياسات يمينية أضرت بالطبقة العاملة بشدة منذ عهد توني بلير.

وهنا أيضا يزيد تروينسون فهو لا يتوقف عن ادعائه تمثيل قطاعات عريضة من الطبقة العاملة، وما يعطيه مصداقية بينهم أنه واحد منهم فهو يصرح دوما: أنا من الطبقة العاملة؛ هذاذهب إلى مدارس خاصة ولم أتعلم في الجامعات؛ هذا يعكس زعيم الحزب الوطني البريطاني نيك جريفن ابن الطبقة المتوسطة وخريج جامعة كامبردج.

في وجهها هذا الخطر التزايد مازالت احزاب اليسار الصغيرة ومعها بعض عناصر الجاليات المسلمة (وهذا البعض قليل جدا) تعتمد سياسة موجهة هؤلاء الفاشيين

بالقوة ومنعهم من التظاهر في المدن المختلفة، وهذا في رأيي أسلوب شجاع، لكنه غير يتفق الحكمة في ظل ما ذكرته من كذب خطابهم وادعائهم للسلمية، وهو ما تنفيه ممارساتهم على الأرض كما شهدناها في مدينة شيفيلد،

فبعد أن منعناهم من التظاهر واستغلال مقتل لي رجيبي ووضع إكليل زهور على النصب التذكاري في الأول من يونيو؛ دعوا إلى مظاهرة مركزية في الأسبوع الذي يليه

وخصصت الشرطة البريطانية ألف شرطي لتمكينهم من وضع الاكليل، وكان تظاهرهم بالسلمية واضحا خلال المسيرة وعنفهم واضحا بعد أن انتهت، فقد تحولت بعض

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7473 الجمعة 28 حزيران (يونيو) 2013 - 19 شعبان 1434 هـ



www.alquds.net

www.alquds.net

4 ما زالت العلاقات بين المغرب والجزائر متوترة بسبب قضية الصحراء الغربية. الحدود البرية مغلقة وتبادل الزيارات الرسمية قليلة والتقدم نحو حلحلة هذا الملف يبدو بعيدا المتال، واتحاد المغرب العربي انشئ عام 1989 ما زال معطلا. لقد تمسكت كافة القيادات الجزائرية المتعاقبة بالالتزام المبدئي والخلقي بحق الصحراويين في تقرير مصيرهم ولم تسامو على هذه القضية. وبقيت تقف الجزائر إلى جانب الشرعية الدولية المظلة في قرارات مجلس الأمن المتحدا لولاية الاستفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو»، حق تقرير المصير، عبر استفتاء حر وعادل وشفاف يقر فيه الصحراويون الذين ثبت انتماءهم للقبائل الأساسية قاطنة الصحراء الغربية عن طريق تحديد هويتهم عبر بعثة الأمم المتحدة لولاية الاستفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو» يقررون فيه ما إذا كانوا يرغبون في الانضمام للمغرب أو يختارون الاستقلال. المغرب من جهته يتهم الجزائر بأنها تعطل الحل لأنها تريد أن تضعف المملكة عبر قيام دولة لا تملك مقومات الدولة. لتصبح كيانا تابععا للجزائر ويفتح الطريق امامها للوصول إلى مياه المحيط. لا أحد تحاوره هنا إلا وأبدى تعاطفا مع حق الصحراويين في تقرير مصيرهم، وتحتمل الجزائر عبئا ثقيلا في استضافة تنوع ربع مليون لاجئ صحراوي يعيشون في ظروف قاسية في منطقة تندوف الصحراوية، التي قد تصل الحرارة فيها في يوم من أيام تموز/يوليو إلى 55 درجة في الظل. إنهم اللاجئون المسيحيون، كما يسميهم الكثير من الكتاب وناشطى حقوق الإنسان. عن معاناة هؤلاء اللاجئين ستكون هناك متابعة لاحقة.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقیم في نيويورك

www.alquds.net



لماذا لا يستقبل مرسى والبشير كذلك؟

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

كنت قد كتبت مقالتي عن «الظاهرة القطرية» الذي نشره الثلاثاء الماضي على هذه الصفحات قبل صدور قرار أمير قطر بالتحشي لصالح ابنه، ولهذا لم يكن المقال تعليقا على انتقال السلطة في قطر وإنما على الحالة الرضية العربية متمثلة في التفاعل مع نجاح قطر كمشروع تحديني راشد. وتتلخص هذه العلة بأن في توجيه اللوم من قبل من يوجهون مباشرة في بلادهم إلى أصحاب النموذج العربي الناجح بدلا من استهلام نجاحه والتامل في أسبابها.

(2)

ما تزال خلفيات القرار القطري غير واضحة، مما يجعل من الصعب الحكم عليه. ولكن الملاحظة الأبرز تتعلق بتبني أحد أنجح الحكام العرب وتمسك من شيعوا فضلا بالسلطة في اليوم التالي لإعلان أمير قطر التحشي دون أن يطالب بذلك أحد، ألقى الرئيس المصري محمد مرسي الطالب بالتحشي خطابا مطولا أعلن فيه تمسكه بالبقاء في السلطة وبفرض السياسات التي أثارت نفقة شعبية واسعة ضد. المفارقة هي أن خطاب استقالة أمير قطر استغرق خمس دقائق، بينما استغرق خطاب مرسي ساعتين ونصف.

(3)

من أعراض المرض العربي هو أن الحكام الفاشلين لا يصرون فقط على البقاء في مناصبهم، وإنما يلومون كل جهة يصرون أنفسهم، ولم أعد أحصي عدد المؤتمرات والمسجلات التي شاركت فيها وأظن المثقون العرب فيها في العديد من المؤتمرات الأجنبية باعتبارها سبب فشل أنظمة الحكم العربية. فحكام سوريا يقومون بقصف عاصمتهم دمشق بصورة يومية ويوحشون بقوتهم عن مثيها إسرائيل، ثم يندحون يومياً عن استهلامهم في «مؤامرة» لتدمير سورية!

(4)

فاض بي الكيل في أحد هذه المؤتمرات (وكان في الدوحة يا للمفارقة) وأنا أستمع إلى عدد من مثقفي العرب يكيلون اللوم للأنتم الأجنبي في قضية انفصال جنوب السودان فقلت قائلًا: إن أكبر «مؤامرة كويتية» علمنا بها من الوحي السماوي هي مؤامرة الشيطان الرجيم لإغواء البشر. ولكن من يأتي يوم القيامة وقد غوى قسمة ثم يلقي باللوم على الشيطان في جرائمه لن يقلل من مثل هذا العذر وسيلقي به في جهنم مذموما مدحورا.

(5)

ينفس القدر فإن أي حاكم يعترض عن فشله بلوم المؤامرات الكونية والأميريالية يجب أن يلام مرتين: مرة لأنه أخطأ، وثانية لأنه فشل في التصدي للمؤامرات الأجنبية. فالعبرة بالتداع، ومن سمح للعدو بهزيمته فهو مهزوم فاشل، وينبغي أن يعترف بتقصيره ويبحث لمن هو أقر منه على مواجهة «الأممات».

(6)

في خطابه أمس الأول أسهب الرئيس المرسي في تفصيل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ورثها أو تسببها، وهي مما تشوبه به الجبال، والرئيس على كل حال في خصومه يجتهون ما وسعهم لإفشال خطته لعلاجه هذه المشاكل. وهذا من قهجم ما دام مرسي وأصداره يتخذون من العلاجات سلاحا سياسيا لإثبات نجاحهم بسلطة. وهذا ما يقع توافق الإبتعاث عن تسييس الخدمات، فإن هذا السلوك سيستمر.

(7)

كنتا في السابق قد ارتحنا على مرسي قبول عرض مناوئيه بتشكيل حكومة وحدة وطنية بتقويات واسعة لمدة ثمانية عشر شهرا. لأنه لا يوجد عامل رفض أن يضطلع بحكومة في تحمل المسؤوليات الجسام التي تترتب على المرحلة، فإن نجاحه كان له فضل ذلك وإن فشلنا شاركوه في اللام. وفي نظري أن هناك سوء فهم عند مرسي وخصومه على السواء لطبيعة مسؤوليات المرحلة. فوضع منتخب لخضام سعر السنولار ونوع عية الخبز، وإنما قيادة مرحلة انتقالية ووضع دستور متوافق عليه ثم ترتيب انتخابات سليمة تعزز الديمقراطية والاستقرار. وعليه فإن ترتيب مرسي في تعزير الديمقراطية الطويل على «الجرعات»، وصوف البنزين هو قمة الانصرافية.

(8)

لم يعد يكفي اليوم القبول بحكومة انتقالية ولا بد على مرسي من أن يعرض الاستقالة والانتخابات رئاسية وبرلمانية ضامته. وفي نظري أن من مصلحة مرسي وحزبه وضع تعديلات أمام الاحتكام إلى الشعب. ويتحقق هذا، يجب أن يضيف مرسي إلى مقترحه للحوار الوطني أن تكون نتيجة التوافق على دستور جديد قبول المعارضة بعملية تؤدي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة على أساس الدستور الجديد.

(9)

لا يعتبر مثل هذا القرار صائبا من الناحية الأخلاقية وتحمّل المسؤولية عن الإخفاق (واقته الإخفاق في بناء توافق وطني يجنب الإخفاق)، ولكنها أيضا تحرك سياسة حكيمه تسحب من الضموم أوراق الدعوى بأنهم يعطون الشعب، فها هو الشعب، هيا نسقته!

(10)

كنت قد طالبت كذلك الرئيس السوداني عمر البشير بالإبلاغ بتبني هذا القرار صائبا من الناحية الأخلاقية إلى الأبد بتبني هذه السلطة على أن تتكفل البلاد ثم لا يجد مكانا يؤوله. ولعل القضية السودانية أيسر حالا من رصيفتها في شمال وادي النيل. فيخلاف مرسي الذي لم يكمل مدته، فإن البشير قد أكمل مدة دعه، وأعلن بنفسه أنه قد قسم طول الحكم، وأبانه لن يقبل الجديد له (وهو تعهد غير ضروري لأن السودان لايسمح له بالتجديد على كل حال). المطلوب فقط هو أن تدخل الحكومة في حوار مع المعارضة لترتيب انتخابات نزيهة على أساس دستور توافقي جديد يتيح لكل القوى السياسية التنافس الشريف على المواقع، فما المانع في ترى؟

(11)

إنها مفارقة في هذا الزمان أن يسارع الحكام العرب الناجحون بالتحشي عن السلطة طوعا، بينما يتمسك الفاشلون بأبداها تمسك الخرق، فيفرون في نهاية المساف ثم تغرق البلاد معهم. ولو وسعدوا المواطنين ساعدتهم على النجاح حتى يكون ذلك فاتحة للخلاص منهم؛ ونذكر هنا بان رجل الأعمال السوداني محمد إبراهيم رصد جائزة ضخمة للزملاء الأقر الذين يتقدمون عن السلطة، وتقترح على رؤساء مصر والسودان التنسيق حتى ينالها كل منهما في عام مختلف (ويجب أن ينسبها عندها إلى كتكت صاحب الاقتراح)!



سورية في ناظر «قديس» معاصر: إشفاق ام إخراس ضمير؟

صبحي حديدي*

أقضت مضجعه، قبل زمن طويل من اندلاع انتفاضات العرب، وما حملته في باطن قواها من صعود للثورات الإسلامية، معتدلة كانت أم متشددة، ولعل من الحكمة الإكتفاء، هنا، بسؤال واحد طرحه قبل سبع سنوات، غير عجاف البتة في ما يخص الإسجال حول الإسلام السياسي تحديدا: هل تمكن الإسلام، في السنوات والعهود الأخيرة، من إخراس العرب؟ هكذا سار عنوا مقالاته التي تغادت تقديم اجابة قطعية، ومالت في المقابل إلى وضع حقيبات السؤال (ولكن ليس وقائع السؤال ذاتها) في خلفيات عريضة عامة أبعدت المعنى عن روحية الحزم حول ما إذا كان الإسلام قد أفلح فعلا في إخراس العرب، خاصة بصدد حزية التعبير، بوصفها واحدة من القيم الكبرى في العرب.

هنا الوقائع التي سردها فالليبي: باب الفاتنجان، السابق بالطبع، فشل المرزعة الرابعة على التوالي في إقناع المسلمين بأنه أعذر بما يكفي عن اقتباسه (سعيه أو التقدير، في نظر فالليبي) عبارة الإمبراطور البيزنطي الذي اعتبر الإسلام «شيروا وغير إنساني»؛ وفي إسبانيا، ألقع القرويون عن عادة قديمة رؤوسها عن أسلافهم، في حرق ميمية تمثل النبي محمد، احتفالا بانتصار المسيحية على المسلمين في الأندلس، ووضع فرنسا تلقى أستاذ للفلسفة تهديدات بالوت، ووضع تحت حراسة أمنية مشددة، لأنه كتب مقالا يتقدم الإسلام (وهنا لا يرى فالليبي أن النقد ذلك كان مفرطا ومغالبا أو سعيه أو التقدير)؛ وأخيرا، في برلين ألقى السنولون عن دار الأوبرا عرض «إيدومينو»، عمل موزارت الشهير، مخالفة إشارة غير مشهد له حيث أن أحدث إنتاج لهذه الأوبرا يتضمن مشهدا لم يكن موجودا في الأصل، يجري فيه قطع رؤوس الهمجرحين بسويديون، ويسوع، ويونا، ومحمد، ويعرف، طبعاً، لماذا لم يتجاسر المخرج هانز نيو كينج الذي اقترح المشهد سنة 2003، على إضافة شخصية يهودية مقدسة إلى المجموعة؟

ولا ريب في أن الواقعة الأخيرة تمثل حالة صريحة في الرقابة، ويسوي بالتنتيجة أن تكون ذاتية مباشرة أم خارجية ناجمة عن ضغوط غير مباشرة، ومنها موقف القرويون الإسبان من احتفالات الانتصار. وريب، كذلك، في أن تهديد الفرنسي روبيير ريديكير من قوى إصلاحية داخله.

قوى إصلاحية داخله.

وهو ما يفسر وجود قيادات حزبية، تنتمي إلى حقل الوساطة السياسية، فقللت أن تحناج إلى الحراك الشعبي منذ بداياته، وعبرت بذلك عن عدم انفعالها عن تطلعات الشعب ومطالبه الديمقراطية، وفي نفس الوقت ساهمت بشكل متواضع في ضبط إيقاعه ومقننة مطالبه، من أجل إنجاح عملية التفاوض المباشر من أجل عقد اجتماعي وسياسي جديد.

لقد أنجزت المغرب انعطافه السياسية المتميزة، عندما تالات ديناميات الإصلاح والتطوير لدى المؤسسة الملكية بقيادة الملك مع تلك التي تعطل في المجتمع بموجبية من القوى التجديدية في حقل الوساطة السياسية.

لا بد من التذكير أن مشاريع إصلاحية مثل هيئة الإنصاف والمصالحة وجبر ضرر سنوات الرصاص والعمل على التطبيع مع ثقافة حقوق الإنسان ومدونة الأسرة لم تلق دائما القبول من الجهات المحافظة والمؤثرة داخل المحيط الملكي، تماما كما لم يلق هذا الانفتاح من قبل الملك المؤازرة الضرورية من قبل النخب السياسية آنذاك التي عاشت في ظل ثقافة سياسية محافظة في كنف البلاط الملكي على عهد الملك الراحل الحسن الثاني.

إن الدوائر المحافظة والسلطوية الموجودة داخل مراكز القرار، ووسط الأحزاب السياسية، وفي فسج الاقتصاد والإدارة، ستحاول إخماد نزوعت الإصلاح والانفتاح والتحديث إما خدمة لمصالحها ومواقفها وتمييزاتها منثذرة بالدفاع عن الملكية، أو عن قاعة نظراً لميلها الطبيعي للجمود والتبرير.

هذه القراءة صالحة لتفسير الوضع السياسي الراهن، وهي قراءة تدعو إلى بلورة تفكير جديد داخل الحركة الإسلامية قادر على الانفتاح على مختلف القوى الإصلاحية في مختلف المواقع وتطوير منظور جديد لخوض معركة الإصلاح بنفس فكري وسياسي متجدد...

في نفس السياق، لا بد من الانتباه أيضاً إلى أن حقل الوساطة السياسية وإن كانت السمة الغالبة عليه هي المحافظة، فإنه لا يخلو

* كاتب من المغرب

اجتماع وزاري خليجي مختلف حول سورية

رأي القدس

تحدثت حكومتها عن مؤامرة إيرانية تستهدفها ومناها واستقرارها، وهي مؤامرة تنفيذها السلطات الايرانية وترد باتهام المملكة العربية السعودية بالتدخل في الشأن البحري الداخلي من خلال ارسال قوات عسكرية لدعم النظام البحري.

دول الخليج تواجه مازقا خطيرا هذه الايام ناجما عن تاييدها للمعارضة السورية في مواجهة النظام، فالصراع في سورية يتطور الى حرب طائفية اقليمية، بسبب عمليات التحريض المذهبي من قبل الجانبين السني والشيعي.

وما يقلق هذه الدول في الاطار نفسه وجود اكثر من 400 الف عامل اجنبي يقيمون فيها من معتقلي المذهب الشيعي، نسبة كبيرة منهم من الايرانيين، وهذا ما يقسر بدء عمليات الترحيل لبعض هؤلاء الاعلى صوتا في تاييد السياسات الايرانية او حزب الله في جنوب لبنان.

ولعل غياب اجنبي يقيمون فيها من معتقلي المذهب الشيعي، قطر القوي الذي كان بمثابة رأس حربة في العداة للنظام السوري للمرة الاولى عن هذا الاجتماع منذ 21 عاما، سيكون ملحوظا. وكذلك سيحاول الوزراء الخليجيون التعرض على ملامح السياسة الخارجية لامير سعودي متطرف، تميم بن حمد آل ثاني الذي تولى العرش قبل ايام، وما اذا كانت ستستمر على ما كانت عليه في المرحلة السابقة ام ان تغييرات ستطرأ عليها بعد تولي رئاسة الدبلوماسية القطرية السيد خالد العطية وزير الخارجية الجديد.

الاجتماعات التشاورية الخليجية تأتي ورتينية في غالب الاحوال، لكن اجتماع النمامة غدا ربما يكون مختلفا، والحكم عليه سيكون من مراقبة حجم ومستوى المشاركة فيه، مع الاشارة الى ان وزراء خارجية خليجيين بارزين غابوا عن لقاء اصداقاء سورية الذي انعقد في الدوحة قبل ايام.

يقعد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعا غدا السبت في النمامة للتشاور حول قضايا ملحة أبرزها، او بالاحرى اهمها، التطورات الميدانية في الصراع السوري وامتداداته الى لبنان.

معظم الدول الخليجية تتدخل بقوة في الازمة السورية، سواء من خلال الدعم المالي او الدعم العسكري، ولعل التصريحات التي ادلى بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي التي اتهم فيها النظام السوري بارتكاب حرب ابادية ضد ابناء شعبه، ووصف سورية بالارض المحتلة هي الاقوى من نوعها في هذا المضمار.

اطالة عمر الازمة السورية، وقدرة النظام على الصمود، وتدخل حزب الله اللبناني الى جانبه في معارك فاصلة مثل معركة مدينة القصور، كلها عوامل اصابت الدول الخليجية بحالة من القلق لان انجازات النظام السوري العسكرية في ميادين القتال تشكل تهديدا لامنها، اي الدول الخليجية، وتعزز المحور الايراني الذي تنظر اليه وطموحاته الاقليمية بالكثير من الريبة.

ومن غير المستبعد ان يتناول الوزراء الخليجيون في اجتماعهم التشاوري هذا «التراشق بالاتهامات» بين المملكة العربية السعودية وروسيا، الذي اظهر توترا في العلاقات غير مسبوقة بين الجانبين على ارضية تورطها في الازمة السورية.

الخارجية الروسية اتهمت المملكة العربية السعودية بهتمويل وتسليح الارهابيين والجماعات المتطرفة، وتزويدها بأسلحة حديثة متطورة، وذلك ردا على اتهم الامير سعود الفيصل لموسكو بالمشاركة في «ابادية الشعب السوري».

واختيار العاصمة البحرينية النمامة لاستضافة هذا الاجتماع بمثابة رسالة تضامن مع مملكة البحرين التي

بول فالليبي (الصحافي، رئيس التحرير

المشارك في «الاندبندنت» البريطانية، وليس الجنرال الامريكي المتقاعد) ناشط بارز على الاصعدة الإنسانية والإغاثية، وصديق للثقافات غير الغربية، ومناصر للمجتمعات النامية؛ وهو صحافي في شعاع، سبق له أن غطى مناطق عديدة ساخنة في أفريقيا بصفة خاصة، وكشفت مسودة من الفضائح المرتبطة بالجماعات والحروب الأهلية.

إنه، أيضا، صاحب عدد من المؤلفات المتميزة في شؤون الدنيا والدين، بينها «السامريون الفاسدون: أخلاق العالم الأول ودين العالم الثالث»، 1990؛ «أرض الميعاد: اقايمس السجدة والفقر في العالم الثالث»، 1992؛ «السياسة السليمة: التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية للقرن الواحد والعشرين»، 1999؛ «مكان للخاص: مقاربة مسيحية للعقاب والسنن من 2004؛ وأشهر بقالة لابعة حملت العنوان السويدي: «الحملة الصليبية الخامسة: جورج بوش وسنجة الحرب في العراق».

بسبب من هذه الاعتبارات الهمة والوسلوية، وأنه يُلقب بـ«القديس المقيم»، في صحيفة «الاندبندنت»، يصلح نموذجاً معيارياً في تنكس وشيعة من المواقف تجاه الملف السوري، التي صدرت في عدد من نط خاص من الكتب والنشاطين في الغرب، وهي «اجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوانب الإنسانية في الحياة المعاصرة» (بينها شؤون الإجناس والعلاقات الجنسية المثلية وعاية الطفولة والأمومة وعواقب الحروب الأهلية والتلويح الطبيعية عوما)، التي صدرت ثلاثي مشاهيرهم، وبعض خلافااتهم والنشاطين في العمل، ومما يجمعهم مسيحية، بوصفها مرجعية أخلاقية عريضة بصدد مختلف الجوان

فستان زفاف اليزابيث تايلور وساعة يد جيمس بوند.. للبيع في المزاد

لندن د ب أ: أعلنت دار كريستي للمزاد في لندن عن بيع فستان زفاف لجمجمة هوليود الراحلة اليزابيث تايلور الذي ارتدته في حفل زواجها من كونراد هيلتون وريث سلسلة فنادق هيلتون عام 1950 مقابل 121 ألف و875 جنيه استرليني (143 ألف و569 يورو). وقالت الدار إن الفستان كان من نصيب مشغري «مؤسسي» وأعلنت الدار كذلك عن بيع ساعة يد كان الممثل شون كونري استخدمها عام 1965 في فيلم «كرة الرعد» وهو واحد من سلسلة أفلام جيمس بوند الذي جسده كونري شخصيته، وأشارت الدار إلى أن الساعة بيعت بـ103 آلاف و875 جنيه استرليني. وذكرت الدار أنها بيعت نص أغنية «إليه ومان» الذي كتبه

المغني جيم موريسون مغني فرقة دورز بيده عام 1971 وقد بيع هذا النص بـ61 ألف و875 جنيه استرليني. وبيعت ساعة صممت خصيصاً لتتناسب أحد أفلام جيمس بوند (العميل البريطاني 007) بمبلغ 104 ألف جنيه استرليني (160 ألف دولار) في مزاد بعد أن اشتراها مقلتها بدون سوار مقابل 25 ألف جنيه استرليني فقط. وكانت التقديرات هي أن تباع الساعة التي ارتداها الممثل شون كونري أثناء مهمة للممثل 007 للعثور على قبائل ذرية مفقودة في فيلم (ثاندربول) عام 1965 بمبلغ يتراوح بين 40 و60 ألف جنيه استرليني. وقالت قاعة مزاد كريستي أن هذه كانت أول ساعة يتم تعديلها بمعرفة الفرقة كييو، الخاصة بأفلام جيمس بوند وأنها مزودة «بعداد جايجر» لمساعدة العميل السري في الفيلم على رصد

إلى أين نسير

عناية جابر



عاش لبنان طبعاً أسبوعاً عصيباً أنتقلت فيه التوترات الأمنية والحرب الأهلية العلنية سلفاً من منطقة لأخرى. فجأة قامت جماعة الشيخ أحمد الأسير بتصفيّة عدد من ضباط وجنود الجيش اللبناني في مدينة صيدا الجنوبية فاشتعلت المعارك العنيفة وانتقل التوتر وقطع الطرقات وحرق الإطارات إلى مدن وبلدات أخرى وبدأ الوضع متجهاً دون أدنى شك إلى الإشتعال الأهلي الشامل.. في عزّ هذا الجو المأزوم وحروب الطوائف التي طال الإعلان عنها وبينما كانت الدوائر العربية والدولية تتصل، بعضها لتسقط الأخبار وبعضها للتأثير فيها، كانت ضاحية بيروت الجنوبية تشهد هي أيضاً معارك بكل أنواع الأسلحة، الخفيف منها طبعاً، والثقيل أيضاً. قذائف صاروخية وغير صاروخية كذلك. لا أخفيكم أن الحرب الأولى في صيدا قد غطت على الثانية ومن بعيد، ركز الإعلام تغطيته على حرب صيدا نظراً لأهميتها السياسية ونوعية الأطراف المشكّلة لها.

غير أن حرب الضاحية الصغيرة التي لم تتل شرف اهتمام الإعلام بها شدّت انتباهي أنا شخصياً أكثر من الأولى. ليس لأن حرب صيدا لا تستحق الإهتمام والقلق على مصير البلاد والعباد. لا أبداً. إلا أن الحرب الصغيرة في حي الليكبي على ما أظن كانت رحاها تدور بين عائلتين حول قضية لم تثر إهتمامي أصلاً فلم أحفظها. فعلى ماذا يمكن أن تنشب الحرب بين عائلتين في حي من أحياء الضاحية؟ على امتلاك السلاح النووي ربما؟ أم على السيطرة على النفط أو الغاز؟

استوقفتني حرب الضاحية الصغيرة بالواقع لأسباب كثيرة. ليس أهمها التوقيت إذ كانت تجري في ذات الوقت الذي كانت تدور في الحرب الـ «كبيرة» في المدينة الجنوبية. وليس لأن رهانات الحرب العائلية لا يمكن أن ترتقي إلى مستوى رهانات شقيقتها الكبرى لا بتفصيلها ولا بنتائجها طبعاً. وليس لأن أسسها، مهما تكن جلية، لم تصل إلى درجة نثني كل من العائلتين، أو الأصح الجناح العسكري لكل منهما، عن متابعة النزاع خوفاً مما كان يشاع عن بدء الصراع الأهلي الشامل في البلد.

كل ما تقدم مهم بدون أدنى شك. لكن ما استوقفتني فعلاً في حرب العائلتين هو شيء لا علاقة لهما به مباشرة، فقبل أسبوع عقد في بيروت اتفاق ضم عدداً من أهم الشخصيات والكفاءات في لبنان بالإضافة إلى أحزاب وجمعيات ناشطة من أجل المبادرة إلى إنقاذ لبنان وواد الفتنة ومن أجل إعادة تأسيس الدولة. ورحب أفكر في العلاقة التي يمكن أن تجمع بين حرب العائلتين في الليكبي وبين هذا اللقاء السياسي لدولة جديدة. لا يمكن المرء أن يمزج الكرام على هذا الجمع وفيه ما فيه من المناضلين والمكثريين والسياسة جيلهم لا غبار على سلوكه الشخصي. أن يجتمعوا فجأة سوية حول التغيير الممكن في لبنان معناه أنهم متفقون على التشخيص والعلاج وإلا لما كان يمكن أصلاً أن يجتمعوا.

النوايا إن طيبة ولاشخص ذاتهم مخلصون. تصفحت الوثائق الصادرة عن هذا اللقاء المهم والواعد بشكل دقيق. وحاولت أن أجد رابطاً ما يلزم ما بينهم وما بين العائلتين المتخاصمتين بالمدافع في أحد أذقة بيروت. أقول ذلك لسبب وجيه يتمثل في تأكيد الوثيقة الصادرة عن هذا اللقاء أنها تأمل بالتوصل إلى «جمع كل القوى الشعبية الحريصة على البلد».

حسناً سؤالي هنا وهل تلك العائلات التي تتقاتل بعنف وتدمر أحياءها ومتاجرها ومسكنها وتودي بعدد لا بأس به من الناس، مقاتلين وغير مقاتلين، هل يتوجه البيان إليهم بصفتهم معنيين بالقوى الشعبية الحريصة على البلد؟ ما من شك أن تلك العائلات تنتمي بمعظمها إلى الفئات الشعبية التي لها مصلحة أكيدة ميدانياً بالتغيير. لكن الناس التي تدافع كـ«عائلة» عن عائلتها وتدمر الحي لأسباب قد تكون نافذة من أجل مواجهة «عائلة» أخرى لن تكون مهمتها كثيراً بالتخلي عن التدمير من أجل تأسيس الدولة.

لكل هدف سياسي كما يعرف المجتمع طبعاً أدوات تصنعه. والتغيير يحتاج إلى أدوات تجعله ممكناً فعلاً. أدوات التغيير السياسي عادة تكون مجموعات من الشعب لها مصلحة فيه. ولكي تصل إلى تحديدها لا بد من قراءة الواقع السياسي للناس واستخلاص هيكليّة التجمعات البشرية وأسسها. لكن أهل الإنقاذ في لبنان لم يعيّنوا لنا في وقتهم بدقة ووضوح القوى الاجتماعية صاحبة المصلحة بإسقاط النظام الطائفي «المتهاوي». اكتفوا بصطلح هو من العمومية بحيث يصلح لأي كان وإلى لا أحد في الوقت ذاته. ف«القوى الشعبية الحريصة على البلد» قد نجدها بين الذين اعتدوا على الجيش والدولة في صيدا كما بين العائلتين المتقاتلتين في الضاحية.

وإذا نعم فكيف يمكن إقناعهم بأن لهم مصلحة في إنماء أرقى من ذلك الذي يصرّون على الحفاظ عليه رغم حقن التوعية التي حصلوا عليها في السابق؟ يبدو لي أن الناس المغفمة بالنوايا الطيبة والذين يتوجهون إلى الناس، كل الناس، أو إلى الشعب، كل الشعب، من أجل التغيير ربما تعوزهم أحياناً حلقة ناقصة تسبب نزعتهم إلى الإصلاح. هذه الحلقة الناقصة هي علة عريضة شاملة وليست مرضاً لبنانياً صرفاً. فالكل متعجل في إسقاط النظام ولا يعرف القوى العنيفة في هذه القوى هي شرط يعيننا على معرفة مصلحتها وأهدافها والوجهة التي يحملون بالسير إليها. نسير على غير هدًى. وحين يكون النظام «متهاوياً» ولتقتي بالعائلات والطوائف تتقاتل في طريقنا نتفاجأ بنسج مجتمعنا المتشظي الذي لا يصلح كإداة للتغيير، تغييرنا. فنعود أدراجنا كالعادة لكن إلى أين؟

سيدة اعمال أردنية رفعت دعوى قضائية في لندن تطالب الأمير الوليد بن طلال بـ 10 ملايين جنيه استرليني

لندن وريترز: نظرت محكمة في لندن دعوى رفعتها سيدة أعمال تطالب الأمير السعودي الوليد بن طلال بعشرة ملايين دولار فيما يتصل بصفقة سرية باع بموجبها الأمير طائرة خاصة للزعيم الليبي معمر القذافي وتقول إنها توسطت فيها. ومن المتوقع أن يقدم الأمير الوليد وهو من أغنياء العالم شهادة في القضية فيما سيكون مثالا نادرا للغاية لاستجواب عضو كبير للأسرة الحاكمة السعودية أمام محكمة. وكان القذافي أرسل الطائرة الفاخرة لنقل عيد الباسط المقرحي الذي أدين في تفجير طائرة لوكيربي عندما أطلق سراحه من سجن اسكتلندي في 2009. وتقول سيدة الأعمال الأردنية دعد شراب التي تتمتع باتصالات رفيعة المستوى في السعودية وليبيا إن الأمير الوليد باع الطائرة وهي من طراز إيرباص إيه-340 مقابل 120 مليون دولار في عملية طويلة استمرت من 2001 إلى 2006. وتقول دعد (52 عاماً) إن الأمير الوليد وعدّها بمعمولة قيمتها عشرة ملايين دولار لكنها لم تحصل على شيء. ويقول محامو

الوليد إنها لم يكن لها دور في عملية بيع الطائرة في نهاية الأمر وإنها لا تستحق شيئاً. والنقص المرتبطة ببريطانيا لأن دعد تملك شقة سكنية في بريطانيا تقيم فيها لبعض الوقت خلال العام وتقول إنها اتفقت على العمولة مع ممثل للأمير في مطلع في لندن في 2001. وفي بيان شهادتها المكتوب إلى المحكمة والذي أطلعت عليها رويترز تصف دعد علاقة عمل طويلة مع الأمير. وتقول إنه في 2003 في ذروة المفاوضات بشأن الطائرة إنه طلب الزواج منها. وتضيف قائلة «لا أعلم ما إذا كان مخلصاً بشأن هذا لكنني لم أكن أعتقد أنه كان يعزح». وتقول إنها رغم رفضها عرض الزواج فقد واصلت العمل لصالح الأمير في المفاوضات لكنه رفض دفع العمولة بعد اكتمال الصفقة في أغسطس اب 2006. وبدأت دعد تقديم أدلتها ومن المقرر أن توصل ذلك. ومن المتوقع أن يدلي الأمير بشهادته يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

الشرطة اللبنانية متهمة بتعذيب متعاطي المخدرات والعاهرات

بعبوت وريترز: اتهم تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان الشرطة اللبنانية بتعذيب وانعصاب متعاطي المخدرات والعاهرات والمثليين الذين يحتجزهم. وذكرت المنظمة أنها اكتشفت حالات أجبرت فيها الشرطة محتجزين على اتخاذ أوضاع مؤلمة عدة ساعات مما أدى إلى إصابتهم بضع الكلى وكسر في الأسنان وعظام الأنف ومنعت عنهم الطعام والشراب واستخدمت معهم ممارسات جنسية عنيفة. أعد التقرير بناء على 50 مقابلة مع أشخاص اعتقلوا خلال السنوات الخمس الماضية بينهم متعاطي المخدرات أو الدعارة أو المثلية الجنسية.

وقال رئيس شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة للأمن الداخلي المقدم جوزيف مسلم عندما طلب منه التعليق على الاتهامات أن الشرطة تدرس التقرير لكي يمكنها الرد بحيادية. وقال نديم حوري نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش إن مثل هذه الانتهاكات لن تتوقف «حتى يرضى لبنان حداً لتفاعة الإفلات من العقاب وسط شرطته. واستشهد التقرير برجل قال إنه احتجز يومين في مخفر حبيش في العاصمة بيروت في أكتوبر تشرين الأول 2010 بعدما اعتقلته الشرطة عندما لم يجدوا أخاه الذي كانوا يشتبهون في أنه يتاجر في المخدرات. وعندما لم يجدوا دليلًا غيرت الشرطة الاتهامات إلى المثلية الجنسية وهي غير قانونية في لبنان. وفتحت هيومن رايتس ووتش عن الرجل قوله «تولست إليه أن يتوقف عن ضرب وجهي لكن هذا استفزه أكثر وضربني بمبريد من القسوة. وأرغمني على توقيع اعتراف بممارستي للجنس مع الرجال وهو يميل لي للمكث طوال الوقت. ثم

جعلني أنزع ثيابي كلها ونظر إلي وقال إنني مخنث وأهانني وهددني». وقالت المنظمة أن الرجل اشكى لضابط اخر لكنه تعرض للضرب بسلك كهربائي مرة أخرى، وأطلق سراحه بدون اتهامات. وقال 23 شخصاً أن الشرطة انتزعت منهم اعترافات بالإكراه البدني والعقلي. وقالت هيومن رايتس ووتش إنه في بعض الحالات فإن هذه الاعترافات لم تكن صحيحة. واعتقلت تمارا وهي سيدة متحولة جنسيا بعدما اتهمها الجيران بممارسة الدعارة. وفتت تمارا التهمة. وقالت للمنظمة إنها أخذت هي أيضا إلى مخفر حبيش.

وقالت تمارا «رايتس دما واناسا يضربون فاحسست بخوف بالغ، أخذوني إلى مكتب وبدأ ثلاثة رجال شرطة في ضربني بالمكثات وركلي». «وأخبروني... إنني انكرت تعرضي للجنس الشرجي مع الرجال فسوف يحبسوني. كنت خائفة للغاية ولا أريد التعرض لمزيد من الضرب فقلت أجل على كل شيء». في كل مرة انكرت أمرا يضربوني. ماذا كان يوسعي غير ذلك». وادانت محكمة لبنانية تمارا بتهمة «الجماعة على خلاف الطبيعة»، وحكمت عليها بالسجن ثلاثة أشهر. وقالت هيومان رايتس ووتش إن حلول وقت المحاكمة كانت تمارا قد قضت بالفعل خمسة أشهر على ذمة التحقيق.

وقالت أخريات للمنظمة أنهن اغتصبن في الحجز أو قايضن مميزات مثل السجائر أو الطعام أو تقرير شرطة أكثر تساهلا بممارسة الجنس.

وقدمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا وبريطانيا مساهمات ودورات تدريبية لقوى الأمن الوطني اللبناني. وقالت هيومن رايتس ووتش إن ما توصلت إليه يبعث على التساؤل عما إذا كانت تلك المساعدات مجدية.

السائق الجديد يحتاج

إلى 3 سنوات ليشرح بالنقطة

لندن د ب أ: أظهرت دراسة أجرتها شركات التأمين أن السائقين الجدد يحتاجون إلى 3 سنوات من القيادة حتى يشعروا بالنقطة بالنفس حيث يقطعون خلال تلك الفترة حوالي 20 ألف ميل. وأظهرت الدراسة التي أعدها شركة كو أوبريف إنشورانس للتأمين أن السائق المبتدئ يحتاج إلى 4 شهور من القيادة لكي يستجمع الشجاعة اللازمة للقيادة على طريق سريع ويحتاج إلى أربعة شهور ونصف لكي يشعر بالقدرة على السفر بالسيارة لجهة بعيدة. كما أظهرت الدراسة أن السائق المبتدئ يحتاج إلى 3 شهور لكي يحاول وضع سيارته في أماكن الانتظار متعددة الطوابق وإلى شهرين قبل أن يقود سيارته خارج الحي الذي يعيش فيه.

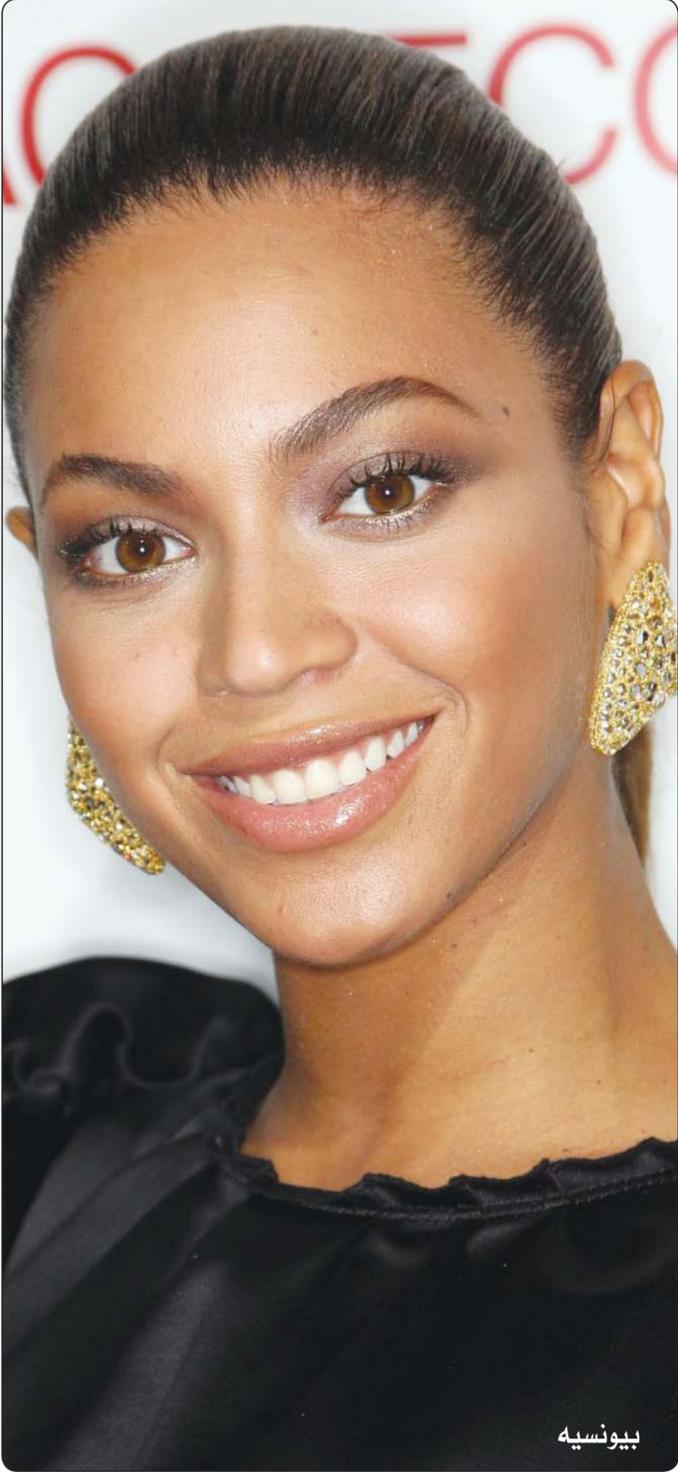
أعدمت الدراسة على استطلاع رأي حوالي ألفي سائق حيث قال 26% من السائقين المبتدئين إنهم يشعرون بالقلق من القيادة في حين يقابح 30% لكي يقودوا السيارة في مناطق مظلمة ويشك 25% في قدرتهم على وضع السيارة في مكان الانتظار بطريقة صحيحة. وفي حين تم تصنيف 80% من السائقين الرجال على أساس أنهم سائقون وثقون من أنفسهم فإن 64% من النساء يحملن هذا الشعور. وقال أقل من 20% من الرجال و28% من النساء إنهم احتاجوا إلى وقت طويل قبل أن يتمكنوا من القيادة على الطريق بسلاسة.

العالم بأسره يصل إلى أجل مائديلا

نيويورك اف ب: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن العالم بأسره يصل إلى أجل الرئيس الجنوب أفريقي السابق نلسون مانديلا «أحد عمالقة القرن العشرين» الذي يصارع الموت. واعتبر بان كي مون أن مانديلا كان «أحد عمالقة القرن العشرين» على دوره الرئيسي ضد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وذلك خلال حفل استقبال في نيويورك بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام منظمة الوحدة الإفريقية التي تحولت في ما بعد إلى الاتحاد الإفريقي.

وقال «علم أن تفكيرنا وصلواتنا هي من أجل نلسون مانديلا وعائلته وذويه والجنوب الأفريقيين والناس في العالم بأسره الذين استوحوا حياته العظيمة والمثالية».

وأضاف «لكن عندما نفس القاعة ونفس الدافع للعمل من أجل الخير ومستقبل أفضل لجميع الأقاليم».



بيونسية

هيمنة نسائية على قائمة «فوربس» للمشاهير الأكثر نفوذا

لوس أنجلوس د ب أ: أعادت المذبة الأمريكية أوبرا وينفري إلى قمة قائمة «فوربس» للمشاهير الأكثر نفوذاً التي اتسمت بهيمنة نسائية. وجاءت المغنية ليدي جاغا في المرتبة الثانية بالقائمة، ثم المخرع ستيفن سبيلبرج في المرتبة الثالثة ثم المغني بيونسية ومادونا وتايلور سويفت. وجاءت بعد ذلك كل من فرقة الروك بون جوفي ونجم التنس روجيه فيدرر ومغني البوب جاستن بيبير، ثم مقدمة البرامج الحوارية إين دي جينيريس في المرتبة العاشرة. وضمت القائمة مزيجاً ما بين الدخل والشهرة وفق الظهور في التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي

محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بمدينة الاسكندرية المصرية اصدرت حكماً بالزام وزير الاعلام صلاح عبد القدوس ببرد مبلغ 269 الف جنيه تقاضاها كحوافز بالخالفة للقانون، والزمته المحكمة برئيس الوزراء والوزراء برد كل الزيادة عن الفترات السابقة، كما الزمت الحكومة بحل وزارة الاعلام

وتكوين المجلس الوطني للاعلام وعدم تعييته لمجلس الشورى لأن وجود الوزارة مخالف لنص المادة 215 من الدستور.

«بيت تاكي» التابع لأمانة عمان الكبرى في الأردن، يقيم حفل توقيع للشاعر عمر شبانه بمناسبة صدور ديوانه الجديد «أس الشاعر» في المؤسسة العربية للدراسات والنشر، تشارك فيه الدكتورة مها العتوم والفنان محتسب عارف، ومن فرقة نايا الموسيقية عازفة القانون رولا البرغوثي وعازفة العود مي حجار، وتدير الحفل القاصة بسمة النصور مديرة البيت، وذلك في السابعة مساء غد السبت.

اللجنة العليا للانتخابات

في مصر برئاسة المستشار ماهر الجبيري رئيس المحكمة الدستورية العليا، تنظر اليوم في الطعن المقدم من الدكتور شوقي السيد، محامي الفريق احمد شفيق، على نتائج اعلان فوز الرئيس الدكتور محمد مرسى بواسطة اللجنة.

الحماية المصرية رضا

شعبان أقامت دعوى أمام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة طالبت فيها بطرد ممثلي حركة «حماس» من مصر واطلان السماح لها بتواجد المكتب السياسي والكشف عن أفرادها الذين قاموا بسرقة سيارات الشرطة وتبريها إلى قطاع غزة.

اتحاد كتاب تونس برئاسة الدكتور محمد البدوي، أصدر بياناً أكد فيه أنه يتابع بانسغال بالغ ما يحدث في الشقيقة مصر من تطورات تسئ إلى المشهد الثقافي بكل امتداده الوطني والقومي ومن اعتداء على الحريات. وذكر البيان أن الهيئة المديرة لاتحاد الكتاب التونسيين تعبر عن انتصارها للكتاب في مصر.



أحوال الناس

● محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بمدينة الاسكندرية المصرية اصدرت حكماً بالزام وزير الاعلام صلاح عبد القدوس ببرد مبلغ 269 الف جنيه تقاضاها كحوافز بالخالفة للقانون، والزمته المحكمة برئيس الوزراء والوزراء برد كل الزيادة عن الفترات السابقة، كما الزمت الحكومة بحل وزارة الاعلام

وتكوين المجلس الوطني للاعلام وعدم تعييته لمجلس الشورى لأن وجود الوزارة مخالف لنص المادة 215 من الدستور.

«بيت تاكي» التابع لأمانة عمان الكبرى في الأردن، يقيم حفل توقيع للشاعر عمر شبانه بمناسبة صدور ديوانه الجديد «أس الشاعر» في المؤسسة العربية للدراسات والنشر، تشارك فيه الدكتورة مها العتوم والفنان محتسب عارف، ومن فرقة نايا الموسيقية عازفة القانون رولا البرغوثي وعازفة العود مي حجار، وتدير الحفل القاصة بسمة النصور مديرة البيت، وذلك في السابعة مساء غد السبت.